

حققه وخرج احاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الثالث والعشرون

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة ت، ٨٦٤٢٤٠

المعجم الكبير
للطبراني

بسم الله الرحمن الرحيم

ان التراث العربي والاسلامي هو عنوان مجد الامة ومرآة النضج الفكري والعقلي لفقهائنا وأدبائنا وعلمائنا الذين أغنوا الثقافة الانسانية بسيل وافر من عيون الحكمة والأدب والفقه ان هذا التراث النفيس وهو وديعة غالية وأمانة مقدسة عند الأجيال .

وقد تميزت بغداد بالخزانات والمكتبات الواسعة التي احتضنت مجموعات قيمة من هذا التراث ومخطوطات نادرة في شتى أنواع المعارف .

وفي عهد الثورة المباركة (ثورة ١٧ـ٣٠ تموز) بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين استنفرت الطاقات العلمية والمادية لاستحضار ما انتجه عقول أسلافنا وتعميم فوائده لتشمل المعنيين بتجديد صلة هذا الجيل بالماضي الناصع وبناء المجتمع الجديد على أسس راسخة من الاصالة .

وفي سبيل ذلك هيأت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتوجيه من السيد الرئيس القائد المستلزمات المادية والعلمية لتحقيق هذه المخطوطات واحيائها وطبعها ونشرها .

وان هذا الكتاب الذي نقدمه للقراء مثال من بين الامثلة ونموذج من بين النماذج نرجو من الله سبحانه أن يتقبل مسعانا لخدمة تراث امتنا المجيدة وديننا الحنيف والله ولي التوفيق .

دائرة الارشاد والاعلام الديني
في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

مناقب خديجة رضي الله عنها

٠٠٠٠٠ (١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال وعارم أبو النعمان (ح) ٠

وحدثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن عثمان اللاحقي قالوا ثنا داود بن أبي الفرات الكندي عن علباء بن أحمر اليشكري عن عكرمة عن ابن عباس قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض أربعة أخطط ثم قال : « تدرون ما هذه ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : - أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون » ٠

٠٠٠٠٠ (٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن عبدالعزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيدات نساء أهل الجنة مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة ثم آسية امرأة فرعون » ٠

٠٠٠٠٠ (٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون » ٠

---

١ – تقدم (٢٢/١٠١٩) ٠
٢ – تقدم (١٢١٧٩) ٠
٣ – تقدم (٢٢/١٠٠٣) ٠

٠٠٠٠٠ (٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا معمر وابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر أن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خير نسائها مريم بنت عمران ، وخير نسائها خديجة بنت خويلد » ٠

٠٠٠٠٠ (٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خير نسائها مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد » ٠

٠٠٠٠٠ (٦) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خديجة بنت خويلد ، قال : « رأيتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب » ٠

٠٠٠٠٠ (٧) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا عيسى بن مسلم الهمداني ثنا ميسرة بن عثمان الأشجعي عن عكرمة عن ابن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس

---

٤ ـ ورواه أحمد (٦٤٠ و٩٣٨ و١١٠٩ و١٢١١) والبخاري (٣٤٣٢ و٣٨١٥) ومسلم (٢٤٣٠) والترمذي (٣٩٨٠) ٠

٦ ـ ورواه في الاوسط (٣٥٥ مجمع البحرين) أطول من هذا من طريق آخر عن مجالد به قال في المجمع (٩/٢٢٣ـ٢٢٤) ورجالهما رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق وخاصة في أحاديث جابر ٠ قلت : هو ضعيف ٠

٧ ـ تقدم (١١٨١٨) ٠

مع خديجة اذ أتاه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد اقرأ خديجة مني السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا أذى فيه ولا نصب » ·

٠٠٠٠٠ (٨) حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي ثنا أحمد بن جناب المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب » ·

٠٠٠٠٠ (٩) حدثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا أبو بكر الزهيري ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب » ·

٠٠٠٠٠ (١٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : أتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال · « هذه خديجة قد أتتك باناء فيه ادام وطعام وشراب ، فاذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب » ·

---

٨ ـ أنظر الحديث (١٠) الآتي ·

٩ ـ ورواه في الاوسط (٣٥٥ مجمع البحرين) وفيه محمد بن عبدالله الزهيري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ·

١٠ ـ ورواه أحمد (٧١٥٦) والبخاري (٣٨٢٠ و٧٤٩٧) ومسلم (٢٤٣٢) والحاكم (١٨٥/٣) من طريق أحمد وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبي ، فوهما فان الحديث بهذا الاسناد والسياقة في الصحيحين ·

٠٠٠٠٠ (١١) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (ح) ٠
وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد(ح)
وحدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية أنا خالد بن عبدالله (ح) ٠

وحدثنا أحمد بن محمد الشافعي ثنا عمي ابراهيم بن محمد الشافعي ثنا عيسى بن يونس عن اسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن أبي أوفى قال : بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب » ٠

٠٠٠٠٠ (١٢) حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن يونس الرقي ثنا ابن أبي سمينة ثنا أبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال لي جبريل بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب » ٠

٠٠٠٠٠ (١٣) حدثنا القاسم بن الليث أبو صالح الراسبي ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي قال : وحدثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب » ٠

---

١١ ـ رواه الحميدي (٧٢٠) وأحمد (٤/٣٥٥ و٣٥٦ و٣٨١) والبخاري (١٧٩٢ و٣٨١٩) ومسلم (٢٤٣٣) والنسائي في الكبرى ٠

١٣ ـ ورواه أحمد (١٧٥٨) وأبو يعلى (٢/٣١١) والحاكم (٣/١٨٤ و١٨٥) وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ٠ وقال في المجمع (٩/٢٢٣) ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع ٠

٠٠٠٠٠ (١٤) حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ذكر خديجة ، فقلت : ما أكثر ما تكثر ذكر خديجة وقد أخلف الله لك من خديجة عجوز حمراء الشدقين قد هلكت في دهر ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا ما رأيته غضب مثله قط وقال : « ان الله رزقها مني ما لم يرزق أحدا منكن » فلت : يا رسول الله اعف عني عفا الله عنك والله لا تسمعني أذكر خديجه بعد هذا اليوم بشيء تكرهه ٠

٠٠٠٠٠ (١٥) حدثنا مسعدة بن سعد العطار وأحمد بن زيد بن هارون قالا ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة ، ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمع من ذكره اياها ، ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ، وان كان ليذبح الشاة فيظل يتتبع بأعضائها صدائق خديجة ٠

٠٠٠٠٠ (١٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غرت على أحد ما غرت على خديجة مما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ، وقالت : أمره الله أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ٠

---

١٤ ـ أنظر (٢١) الآتي ٠

١٥ ـ ورواه أحمد (٥٨/٦ و٢٠٢ و٢٧٩) والبخاري (٣٨١٦ و٣٨١٧ و٣٨١٨ و٥٢٢٩ و٦٠٠٤ و٧٤٨٤) ومسلم (٢٤٣٥) والترمذي (٢٠٨٦ و٣٩٧٨ و٣٨٧٩) وابن ماجه (١٩٩٧) ٠

٠٠٠٠٠ (١٧) حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غرت على أحد من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة من كثرة ذكره لها ، صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (١٨) حدثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني (ح) وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث قالا ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على النبي صلى الله عليه وسلم فشبهه باستئذان خديجة فارتاح لذلك فقال : « اللهم هالة » فغرت ، وما غرت على أحد ما غرت على خديجة ٠ زاد منجاب في حديثه : لكثرة ذكره اياها ، ولقد تزوجني بعدها بثلاث سنين ٠

٠٠٠٠٠ (١٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ، وما ذاك الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ٠

٠٠٠٠٠ (٢٠) حدثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتي بالشيء قال : « اذهبوا به إلى فلانة ، فانها كانت صديقة لخديجة » ٠

---

١٨ ـ ورواه البخاري (٣٨٢١) ومسلم (٢٤٣٧) ٠

٢٠ ـ المقدام بن داود ضعيف ومبارك بن فضالة مدلس وقد عنعن ولكن الحديث ثبت من حديث عائشة في الصحيح ٠

٠٠٠٠٠ (٢١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن وائل بن داود عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قالت عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة لم يكن يسأم من ثناء عليها والاستغفار لها ، فذكرها ذات يوم واحتملتني الغيرة الى أن قلت : قد عوضك الله من كبيرة السن، قالت : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضبا سقط في جلدي ، فقلت في نفسي : اللهم انك أن أذهبت عني غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أذكرها بسوء ما بقيت ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد لقيت قال : « كيف قلت ؟ والله لقد آمنت بي اذ كفر بي الناس ، وصدقتني اذ كذبني الناس ، ورزقت مني الولد اذ حرمتيه مني » فغدا بها علي وراح شهرا ٠

٠٠٠٠٠ (٢٢) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا ابن المبارك عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة أحسن عليها الثناء ، فقلت : ما تذكر منها وقد أبدلك الله بها خيرا قال : « ما أبدلني الله بها خيرا منها ، صدقتني اذ كذبني الناس ، وواستني بمالها اذ حرمني الناس ، ورزقني الله منها الولد اذ لم يرزقني من غيرها » ٠

---

٢١ ـ قال في المجمع (٩/٢٢٤) رواه الطبراني وأسانيده حسنة، وتقدم(١٤)

٢٢ ـ ورواه أحمد (٦/١١٧ـ١١٨) قال في المجمع (٩/٢٢٤) بعد أن نسبه لاحمد فقط واسناده حسن ٠ قلت : مجالد ضعيف ٠

..... (٢٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عبدالواحد بن أيمن عن ابن أبي نجيح عن عائشة قالت : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ، فجعل يأكل من الطعام ويضع بين يديها ، فقلت : يا رسول الله لا تغمر يديك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذه كانت تأتينا أيام خديجة ، وان حسن العهد أو حفظ العهد من الايمان » ولما ذكر خديجة أخذني ما يأخذ النساء من الغيرة ، فقلت : يا رسول الله قد أبدلك الله بكبيرة السن حديثة السن.

---

٢٣ ـ ورواه القاسم السرقسطي في غريب الحديث (٢/٢٠/١) عن الحميدي عن سفيان به .

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٢١٦) وهذا اسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، لكنه منقطع بين ابن أبي نجيح ـ واسمه عبدالله ـ وعائشة ، فانه لم يسمع منها كما قال أبو حاتم ، خلافا لابن المديني ، ووقع التصريح بسماعه منها في صحيح البخاري .

ولكن الحديث رواه ابن الأعرابي في معجمه (٢/٧٥) وعنه القضاعي في مسند الشهاب (٩١٧) والحاكم في المستدرك (١/١٥ـ١٦) وابن عبدالبر في الاستيعاب (٤/١٨١٠) من طريق صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة فذكره بلفظ آخر . وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة وليس له علة . وصالح لم يخرج له البخاري في صحيحه الا تعليقا وأخرج له في الأدب المفرد أيضا ثم هو مختلف فيه .
ثم اختار شيخنا أنه حسن الحديث .

ورواه أبو عبدالرحمن السلمي في آداب الصحبة (٢٤) عن محمد بن ثمال الصنعاني ثنا عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير عن ابي سلمة عن عائشة فذكره . ورواه القضاعي في مسند الشهاب(٩١٨) من طريق محمد بن يمان الصنعاني ثنا عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي

فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « ما ذنبي أن رزقها الله مني الولد ولم يرزقك » قلت: والذي بعثك بالحق لا أذكرها بعد هذا الا بخير.

..... (٢٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن جبريل كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءت خديجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا جبريل هذه خديجة ، فقال جبريل عليه السلام : اقرأها من الله السلام ومني » .

..... (٢٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن ابراهيم بن سعيد بن كثير عن أبيه قال : جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بحراء فقال : هذه خديجة قد جاءت بحيس في غزرتها فقل لها ان الله يقرئك السلام ، فلما جاءت قال لها : « ان جبريل أعلمني بك وبالحيس الذي في غزرتك قبل أن تأتي وقال الله يقرئها السلام » فقالت : هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام .

..... (٢٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس فيما يحسب حماد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة : « اني أسمع صوتا وأرى ضوءا ، واني

كثير عن أبيه عن أبي سلمة به .
كذا هو الاسناد عند القضاعي محمد بن يمان وزيادة عن أبيه بين أبي سلمة وعبدالمؤمن . قال شيخنا في المصدر المذكور : ومحمد بن ثمال وشيخه عبدالمؤمن لم أجد لهما ترجمة .

٢٤ ـ قال في المجمع (٩/٢٢٥) رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح.

٢٥ ـ قال في المجمع (٩/٢٢٥) وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . قلت : بل كذبوه .

٢٦ ـ ورواه أحمد (٢٨٤٦) متصلا ومرسلا قال في المجمع (٨/٢٥٥) ورجال أحمد رجال الصحيح .

أخشى أن يكون بي جنن » فقالت خديجة : لم يكن الله ليفعل بك ذاك يا ابن عبدالله ، ثم أتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له فقال : ان يكن صادقا فان هذا ناموس مثل ناموس موسى ، فان يبعث وأنا حي فسأعزره وأنصره وأعينه .

ما اسندت خديجة

..... (٢٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد البجلي ثنا سهل بن زياد عن الازرق بن قيس عن عبدالله بن الحارث عن خديجة قالت قلت : يا رسول الله أين أطفالي منك ؟ قال : « في الجنة » قلت : بلا عمل ؟ قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » قلت : فأين أطفالي قبلك ؟ قال : « في النار » قلت : بغير عمل ؟ قال : « لقد علم لله ما كانوا عاملين » .

.... ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق

زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كناها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم عبدالله بن الزبير ، وأم عائشة وأخيها عبدالرحمن أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عبد مناف بن أذينة بن سبيع بن رهمان بن الحارث بن عبد بن مالك بن كنانة.

..... (٢٨) حدثنا بهذه النسبة علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير بن بكار قال حدثني مصعب بن عبدالله .

---

٢٧ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣٢٨) الا أن عنده عن عبدالله بن نوفل أو عن عبدالله بن بريدة شك سهل . قال في المجمع (٢١٨/٧) ورجالهما ثقات الا أن عبدالله بن الحارث وابن بريدة لم يدركا خديجة .

٠٠٠٠٠ (٢٩) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين أو نحو ذلك ، وتزوج عائشة قريبا من موت خديجة ٠

٠٠٠٠٠ (٣٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة قال : نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وأهديت اليه وهي بنت تسع ولعبها معها ، ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة ٠

٠٠٠٠٠ (٣١) حدثنا اسحاق عن عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثله ٠

٠٠٠٠٠ (٣٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى بن حسان الكوفي ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة قال : ماتت عائشة سنة سبع وخمسين ٠

٠٠٠٠٠ (٣٣) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبدالله بن الزبير فقالت : لا تدفنني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع ألا أزكى أبدا ٠

---

٢٩ ـ رواه عبدالرزاق (٤٠٠٣) ٠
٣٠ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٣٤٩) والبخاري (٣٨٩٦ و٥١٥٨) ٠
٣١ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٣٥٠) ٠
٣٣ ـ ورواه البخاري (١٣٩١ و٧٣٢٧) ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا جمهـــور بن منصور ثنا سـيف بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كناني النبي صلى الله عليه وسلم أم عبدالله ، ولم يكن ولد لي قط .

٠٠٠٠٠ (٣٥) حدثنا اسحاق عن عبدالرزاق عن معمر عن هشـام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : كل نســائك لها كنية غيري ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « اكتني أم عبدالله » فكان يقال لها أم عبدالله حتى ماتت ولم تلد قط .

٠٠٠٠٠ (٣٦) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن الفرح الهاشمي ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ألا تكنيني فكل نسائك لها كنية ؟ قال : « بلى اكتني بابنك عبدالله » فكانت تكنى أم عبدالله .

٠٠٠٠٠ (٣٧) حدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب بن خالد عن هشـام بن عروة عن عباد بن حمزة عن عائشة مثله .

٠٠٠٠٠ (٣٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هارون بن اسحاق ثنا وكيع عن هشـام بن عروة عن رجل من ولد الزبير عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله كل نسائك لها كنية غيري ، قال : « فأنت أم عبدالله

---

٣٥ ـ رواه عبدالرزاق (١٩٨٥٨) وأحمد (٦/١٥١ و١٨٦) .

٣٦ ـ ورواه البخاري في الأدب المفرد (٨٥٠ و٨٥١) وأبو داود (٤٩٦٩) وأحمـــد (٦/١٠٧ و٢٦٠) .

٣٨ ـ ورواه أحمـــد (٦/١٨٦ و٢١٣)

(٣٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبيد بن أسباط بن محمد ثنا أبي عن سفيان عن هشام بن عروة عن بعض أصحابه قال : كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ولم يولد لها .

(٤٠) حدثنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي ثنا أبو الاشعث أحمد بن المقدام ثنا زهير بن العلاء القيسي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بنت أبي بكر الصديق، ولم ينكح بكرا غيرها ، وهي يومئذ بنت ست سنين ، وقد زعموا أن جبرئيل قال : هذه امرأتك قبل أن يتزوجها ، فتزوجها بمكة قبل الهجرة وبعد وفاة خديجة ، ثم ابتنى بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين ، وتوفي عنها وهي بنت ثمانية عشر سنة .

(٤١) حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أتيت بجارية في سرقة من حرير من بعد وفاة خديجة فاذا هي أنت ، فقلت : ان يكن هذا من عند الله يمضه ، ثم أتيت أيضا بجارية في سرقة من حرير فكشفتها فاذا هي أنت ، فقلت : ان يكن هذا من عند الله يمضه » قالت عائشة : فتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم متوفى خديجة قبل مخرجه من مكة وأنا

---

٤٠ — في اسناده زهير بن العلاء القيسي وقد تقدم ما قيل فيه ومع ذلك هو مرسل .

٤١ — ورواه أحمد (٦/٤١ و١٢٨ و١٦١) والبخاري (٣٨٩٥ و٥٠٧٨ و٥١٢٥ و٧٠١١ و٧٠١٢) ومسلم (٢٤٣٨) ورواه الترمذي (٣٩٦٧) من طريق آخر عن عائشة .

بنت سبع سنين أو ست سنين ، فلما قدمنا المدينة جاءتني نسوة وأنا ألعب على أرجوحة وأنا مجممة فهيأنني وصنعنني ثم أتين بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت تسع سنين .

..... (٤٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتيت بك في خرقة من حرير في المنام ثلاث ليال ، فقيل هذه امرأتك ، فكشفت الثوب فاذا أنت ، فأقول ان يكن هذا من عند الله يمضه » .

..... (٤٣) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي ثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتك في المنام مرتين ، أرى رجلا يحملك في سرقة من حرير فيقول : هذه زوجتك ، فاكشفها فاذا هي أنت ، فأقول : ان يكن هذا من عند الله يمضه » .

..... (٤٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله

---

٤٤ ـ ورواه أحمد (٦/٢١٠ـ٢١١) مطولا ، ورواه البخاري (٣٨٩٤ و٥١٣٣ و٥١٣٤ و٥١٥٦ و٥١٦٠) ومسلم (١٤٢٢) وأبو داود (٢١٠٧) وابن ماجه (١٨٧٦) والدارمي (٢٢٦٦) وابن الجارود (٧١١) والحميدي (٢٣١) والبيهقي (٧/١٤٨ـ١٤٩) .

عليه وسلم وأنا ابنة سبع وزفت اليه وأنا بنت تسع ومات وأنا بنت ثمان عشرة ٠

٠٠٠٠٠ (٤٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين وبنى بي وأنا بنت تسع ٠٠

٠٠٠٠٠ (٤٦) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف وأبو يزيد القراطيسي قالا ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع وأدخلت عليه وأنا بنت تسع سنين ، فدخل علي وأنا ألعب باللعب ، وكان لي صواحب يلعبن معي ، فربما استحيين من رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي ٠

٠٠٠٠٠ (٤٧) حدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان بن مسلم الصفار قال ثنا وهيب بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين ، وبنى بها وهي بنت تسع سنين ، وكانت عنده تسع سنين ٠

٠٠٠٠٠ (٤٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هناد بن السري حدثنا عبده بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين ، ودخل بي وأنا بنت تسع سنين ٠

٠٠٠٠٠ (٤٩) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا

محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست ، وأدخلت عليه وهي بنت تسع ، ومكثت عنده تسعا ٠

٠٠٠٠٠ (٥٠) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها قبل مخرجه من مكة بثلاث سنين أو قريبا من ذلك ، ونكحها وهي بنت ست سنين ، ثم بنى بها بعد مقدمه المدينة وهي يوم بنائها بنت تسع ٠

٠٠٠٠٠ (٥١) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ويحيى الحماني وهناد بن السري وابراهيم بن أبي معاوية قالوا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع ، وبنى بها وهي بنت تسع ، ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة ٠

٠٠٠٠٠ (٥٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسن بن سهل الحناط ثنا محمد بن الحسن الاسدي ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة ست سنين ، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين ٠

٠٠٠٠٠ (٥٣) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا عبثر بن القاسم عن مطرف عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسع سنين

وضخبته تسعا .

..... (٥٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين . وبنى بها وهي بنت تسع .

..... (٥٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت : أدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت تسع سنين ومكثت عنده تسع سنين .

..... (٥٦) حدثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا .

..... (٥٧) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عائشة قالت : لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة : يا رسول الله ألا تزوج ؟ قال : « من ؟ » قالت : ان شئت بكرا وان شئت ثيبا ، قال : « فمن البكر ؟ » قالت : ابنة أحب خلق الله اليك عائشة بنت أبي بكر ، قال : « ومن الثيب ؟ » قالت : سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك

---

٥٧ ـ قال في المجمع (٩/٢٢٥) ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث . وسيأتي (٢٤/٨٠) .

على ما أنت عليه قال : « فاذهبي فاذكريهما علي » فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان أم عائشة ، فقالت : يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عائشة . قالت : [وددت انتظري أبا بكر ، فانه آت ، فجاء أبو بكر فقالت : يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة] قال : هل تصلح له ؟ وانما هي بنت أخيه ، فرجعني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، فقال : « ارجعي اليه فقولي له أنت أخي في الاسلام وأنا أخوك وابنتك تصلح لي » فاتت أبا بكر فقال لخولة : ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فأنكحه ، وأنا يومئذ ابنة ست سنين .

٠٠٠٠٠ (٥٨) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين وبنى بي وأنا بنت تسع سنين .

٠٠٠٠٠ (٥٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة .

٠٠٠٠٠ (٦٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه

٦٠ ـ قال في المجمع (٢٢٨/٩) وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . قلت : بل كذبوه .

وسلم خلفنا وخلف بناته ، فلما استقر بالمدينة بعث زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم أخذها من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان اليه من الظهر ، وبعث أبو بكر معهما عبدالله بن أريقط الدؤلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب الى عبدالله بن أبي بكر أن يحمل أهله أم أبي بكر وأم رومان وأنا وأختي وأسماء امرأة الزبير ، فخرجوا مصحبين حتى انتهوا الى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة درهم ثلاثة أبعرة ثم دخلوا مكة جميعا ، فصادفوا طلحة بن عبيدالله يريد الهجرة ، فخرجنا جميعا ، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة ، وحمل زيد أم أيمن وولدها ايمن وأسامة واصطحبنا حتى اذا كنا بالبيض من نمر نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي ، فجعلت أمي تقول : وا بنتاه وا عروساه ، حتى [اذا] أدرك بعيرنا وقد هبط من الثنية ثنية هرشا فسلم الله ، ثم انا قدمنا المدينة ، فنزلت مع عيال أبي بكر ونزل الي النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يبني المسجد وأبياتا حول المسجد ، فأنزل فيها أهله ، فمكثنا فيها أياما ، ثم قال أبو بكر : يا رسول الله ما يمنعك أن تبتني بأهلك ؟ قال: « الصداق » فأعطاه أبو بكر اثنتا عشرة أوقية ونشا ، فبعث بها الينا ، وبنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا الذي أنا فيه ، وهو الذي توفي فيه ودفن فيه ، وأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة معه أحد تلك البيوت ، وكان يكون عندها ، وكان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اياي وأنا ألعب مع الجواري ، فما حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجني حتى أخذتني أمي فحبستني في البيت ، فوقع في نفسي أني تزوجت ، فما سألتها حتى كانت هي التي أخبرتني .

٠٠٠٠٠ (٦٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا أبو أسامة عن الأجلح عن ابن أبي مليكة قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة الى أبي بكر وكان أبو بكر قد زوجها جبير بن مطعم فخلعها منه . فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ابنة ست سنين ، تركها ثلاث سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين .

٠٠٠٠٠ (٦٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن المخزومي عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : أنا قينت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم حتى أدخلتها عليه ، فلما دخلت عليه أتينا بحلاب من لبن فشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ناوله عائشة فأعرضت، فقلت : خذي من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأخذت منه فشربت ، ثم ناولتني فشربت . فجعلت أدير الاناء لا أصادف الموضع الذي شرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ناولته امرأة معي فقالت : لا أشتهيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجمعي كذبا وجوعا » .

٠٠٠٠٠ (٦٤) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سعيد

---

٦٢ ـ ورواه ابن سعد في الطبقات (٨/٥٩) وهو منقطع .

٦٣ ـ فيه محمد بن الحسن بن زبالة كذبوه وعثمان بن عطاء ضعيف وفيه انقطاع . وسيأتي من طريق آخر عن أسماء (٢٤/٤٣٦) في الجزء الرابع والعشرين فراجعه .

٦٤ ـ رواه الحميدي (٢٣٢) وأبو يعلى (١/٢٢٠) قال في المجمع (٩/٢٢٧) وفيه أبو سعد البقال (سعيد بن مرزبان) وهو مدلس . قلت : بل ضعيف مدلس . وصححه الحاكم (٤/٩) ووافقه الذهبي .

بن المرزبان عن عبدالرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف ، وما هو الا أن تزوجني ألقى علي الحياء .

قال سفيان : والحوف ثوب من سيور يلبسنه الأعراب أبناءها .

..... (٦٥) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عمر بن موسى الحارثي ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سمنوني بكل شيء فلم أسمن فسمنوني بالقثاء والرطب فسمنت .

..... (٦٦) حدثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا زيد بن الحباب حدثني حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لما تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم سمنني أهلي بكل شيء فلم أسمن ، فأطعموني القثاء والرطب فسمنت عليه أحسن السمن .

..... (٦٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن بكار السعدي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت : أقبلت علي أمي بكل ما تقبل به النساء فلم أجب على ذلك فأطعموني القثاء والتمر حين أرادوا أن يهدوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلت عليه أحسن اقبال .

---

٦٥ - ورواه أبو داود (٣٨٨٥) وابن ماجه (٣٣٢٤) وانظر عون المعبود (١٠/٣٩٧) .

٠٠٠٠٠ (٦٨) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن الثوري (ح) :

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية عن عبدالله بن عروة عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدخلت عليه في شوال فأي نساء النبي صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني ؟ قال : وكانت تستحب أن تدخل نساؤها في شوال ٠

٠٠٠٠٠ (٦٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسن بن سهل الحنساط ثنا محمد بن الحسن الاسدي (ح) ٠

وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين ، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين ، وبنى علي في شوال ، فأي نسائكم كان أحظى مني ؟ وكانت تستحب أن تدخل نساؤها في شوال ٠

٠٠٠٠٠ (٧٠) حدثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عبدالله بن عرادة الشيباني عن سليمان بن أبي داود عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت فيمن يكره الزواج في شوال : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ، وأدخلت عليه في شوال ٠

٠٠٠٠٠ (٧١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن أسامة بن حفص عن يونس عن ابن شهاب أن رسول

---

٦٨ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٤٥٩) وأحمد (٦/ ٥٤ و٢٠٦) ومسلم (١٤٢٣) والترمذي (١٠٩٩) وقال حسن صحيح ٠ وابن ماجه (١٩٩١) والدارمي (٢٢١٧) والبيهقي (٧/ ٢٩٠) ٠

٧١ ـ في اسناده محمد بن الحسن بن زبالة كذبوه ٠

الله صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت أبي بكر في شوال ، وأعرس بها بالمدينة في شوال على رأس ستة عشر شهرا من مهاجره الى المدينة ، وتوفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من رمضان بعد الوتر سنة ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها .

۰۰۰۰۰ (٧٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن عن عبدالله بن وهب عن ابن جريج عن نافع وغيره من أهل العلم قالوا : صلينا على عائشة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وسط البقيع ، والامام يوم صلينا على عائشة أبو هريرة ، وحضر ذلك عبدالله بن عمر ودخل في قبر عائشة عبدالله وعروة ابنا محمد بن أبي بكر وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر ، وماتت سنة ثمان وخمسين في رمضان لسبع عشرة مضت منه بعد الوتر ، ودفنت من ليلتها .

۰۰۰۰۰ (٧٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا كثير بن يحيى ثنا القاسم بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اجتلى عائشة في أهلها قبل أن يدخل بها .

بـــاب

۰۰۰۰۰ (٧٤) حدثنا أبو مسلم الكشـــي ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن عائشة قالت : أعطيت خصالا ما أعطيتها

---

٧٢ ـ أنظر ما قبلـه .
٧٣ ـ قال في المجمع (٩/٢٢٨) وفيه القاسم بن عبدالله بن عمر وهو متروك
٧٤ ـ عبدالملك بن عمير يدلس وتغير حفظـه .

امرأة ، ملكني وأنا بنت ست سنين ، وأتاه الملك بصورتي في كفه فنظر اليها ، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين . ورأيت جبريل ولم تره امــرأة غيري ، وكنت أحب نسائه اليه ، وكان أبي أحب أصحابه اليه ، ومرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضته ولم تشهده غيري والملائكة .

۰۰۰۰ (٧٥) حدثنا اسحاق بن داود الصواف التستري ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبدالله بن بزيع عن أبي حنيفة عن أبي اسحاق الشيباني عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : أعطيت سبعا لم يعطها نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، كنت من أحب الناس اليه نفسا وأحب الناس اليه أبا ، وتزوجني رســول الله صلى الله عليه وسلم بكرا[1] ولم يتزوج بكرا غيري ، وكان جبريل ينزل عليه بالوحي وأنا معه في لحـاف ولم يفعل ذلك لغيري ، وكان لي يومين وليلتين ، وكان لنسائه يوم وليلة . وأنزل في عذر من السماء كاد أن يهلك بي فئام من الناس ، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري .

۰۰۰۰ (٧٦) حدثنا محمد بن السري بن سهل القنطري ثنا بشـر بن الوليد الكندي القاضي ثنا عمر بن حفص عن سليمان الشيباني عن على بن زيد عن جدته عن عائشة قالـت : أعطيت ستا ما أعطيتها امــرأة بعد مريم ، لقد نزل جبريل بصورتي في راحته حين أمر رسول الله صلى الله

---

٧٥ ــ قال في المجمع (٢٤٢/٩) وفيه من ضعف ، ويقصد بذلك عبدالله بن بزيع والامام أبا حنيفة بن النعمـان .

٧٦ ــ بشر بن الوليد الكندي متكلم فيه وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف وجـدته مجهولـة .

عليه وسلم أن يتزوجني ، ولقد تزوجني بكرا لم يتزوج بكرا غيري ، ولقد نزل عذري من السماء ، وذكر الحديث مثله .

..... (٧٧) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالرحيم بن سليمان (ح) .

وحدثنا موسى بن هارون ثنا خلف بن هشام البزار ثنا أبو شهاب كلاهما عن اسماعيل بن أبي خالد عن عبدالرحمن بن أبي الضحاك عن عبدالرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان عن عائشة قالت : خلال في سبع لم يكن في أحد من النساء الا ما أتى الله مريم بنت عمران ، والله ما أقول هذا فخرا على أحد من صواحبي ، فقال لها عبدالله بن صفوان : وما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت : نزل الملك بصورتي ، وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين وأهديت اليه لتسع سنين ، وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس ، وكان الوحي يأتيه وأنا وهو في لحاف واحد ، وكنت أحب الناس اليه وبنت أحب الناس اليه ، وقد نزل في آيات من القرآن ، وقد كادت الأمة تهلك في ، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري ، وقبض في بيتي لم يله أحد غيري والملك .

بـــاب

..... (٧٨) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا القعنبي ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة قالت : ان مما أنعم الله علي أن رسول الله صلى الله

---

٧٧ ـ قال في المجمع (٩/٢٤١) ورجال أحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح

٧٨ ـ ورواه البخاري (٤٤٤٩) .

عليه وسلم قبض في بيتي ويومي وبين سحري ونحري ، وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند الموت ، قالت : دخل علي أخي عبدالرحمن وأنا مستندة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدري وبيده سواك فجعل ينظر اليه فقلت : آخذه لك ؟ فأومأ برأسه أن نعم ، فلينته له ثم ناولته ، فأمره على ثغره وبين يديه ركوة أو قالت علبة فيها ماء فجعل يدخل يده فيها ثم يمسح بها وجهه ويقول : « لا اله الا الله ، ان للموت لسكرات » ثم يصب على يده ثم يقول : « في الرفيق الأعلى » حتى قبض ، ومالت يده صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٧٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر عن عبيدالله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : من نعمة الله علي وبلائه الحسن عندي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي ، وقبض بين سحري ونحري ، وجمع بين ريقي وريقه في اليوم الذي قبض فيه ، قال : فقلت لها : هذا في بيتك وفي يومك وبين سحرك ونحرك ، فكيف جمع بين ريقك وريقه ؟ قالت : دخل علي عبدالرحمن بن أبي بكر غداة يوم الاثنين وفي يده سواك رطب ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاخصا ببصره اليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يولع بالسواك ، فقلت : أقسمه وناولنيه فقسمه باثنين وناولنيه فمضغته ألينه ، ثم أدخلته في في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتسوك به ، وجمع بين ريقي وريقه ٠

٠٠٠٠٠ (٨٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن

عتبة عن عروة عن عائشة أنها قالت : وجع رسـول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم حين رجع من المسجد فاضطجع في حجري ، فدخل علي رجل من آل أبي بكر وفي يده سواك أخضر قالت : فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده نظرا ، فعرفت أنه يريده ، فقلت : يا رسـول الله تحب أن أعطيك هذا السواك ؟ قال : « نعم » قالت : فأخذته فمضغته له حتى ألينه ثم أعطيته اياه فاستن به كأشد ما رأيته يستن بسواك قبله ، ثم وضعه ، ووجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل في حجـري ، فذهبت أنظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول : « بل الرفيق الأعلى من الجنة » فقلت : خيرت فاخترت والذي بعثك بالحـق ، قالت : وقبض رسول الله صلى الله عليه وسـلم .

٠٠٠٠٠ (٨١) حدثنا عبدالله بن أحمـد بن حنبل حدثني أبي ثنـا ابراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح بن زيد عن معمر عن هشام بن عروه عن أبيه عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض مسند ظهره الي ، فدخل عبدالرحمن بن أبي بكر وفي يده سـواك ، فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذت السـواك فلينته ثم دفعتـه اليه ، فجعل يستن به ، فثقلت يـده وثقل علي وهو يقول : « اللهم في الرفيق الأعلى » قالت : ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين سـحري ونحري .

٠٠٠٠٠ (٨٢) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ويحيـى بن أيوب العلاف المصريان قالا ثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر

٨١ ـ ورواه البخاري (٤٤٥٠ و٥٢١٧) واحمد (٦/ ٢٠٠) .
٨٢ ـ ورواه أحمد (٦/ ٤٨ و١٠٨) والبخاري (٤٤٥١ و٣١٠٠) .

الجمحي عن ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة تقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومي وفي بيتي وبين سحري ونحري ، وجمع الله بين ريقي وريقه ، قالت : دخل علي عبدالرحمن بسواك فضعفت يد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته فمضغته ثم سننته به ·

····· (٨٣) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث (ح) ·

وحدثنا أبو الزنباع روح بن الفرح ومحمد بن الحسين بن بنت رشدين بن سعد قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني يزيد بن عبدالله بن الهاد عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حافنتي ودافنتي ، فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ، ثم يقول : « اللهم أعني على سكرات الموت » ·

باب نظر عائشة الى جبريل عليه السلام

····· (٨٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا ابراهيم بن سليمان أبو اسماعيل المؤدب عن سعيد بن كثير مولى عمر

---

٨٣ ـ كذا الاسناد في المخطوطة وقد رواه الترمذي (٨٩٥) وأبو يعلى (٢/٢٠٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٣) والحاكم (٢/٤٦٥) وعندهم عن يزيد بن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم · وقال الترمذي غريب أما الحاكم فصححه ووافقه الذهبي، وموسى بن سرجس مستور فالحديث ضعيف · ورواه ابن ماجه (١٦٢٣) وعنده عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سرجس ، ومدار الحديث على موسى · والظاهر أنه سقط من مخطوطتنا عن موسى بن سرجس ·

بن الخطاب عن أبيه قال سمعت عائشة تقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما مع صاحب فرس أبيض أخذ بمعرفة فرسه ، فلما أتاني قلت : من صاحب الفرس ؟ قال : « وقد رأيتيه ؟ » قلت : نعم ، قال : « ومن يشبهه؟ » قلت : دحية بن خليفة الكلبي ، قال : « ذاك جبريل وهو يقرئك السلام » قلت : وعلى من أرسله وعليك وعليه السلام ·

····· (٨٥) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا روح بن عبادة (ح) ·

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن الحكم بن أبي الزناد القطواني ثنا خالد بن مخلد ثنا عبدالله بن عمر العمري عن يحيى بن سعيد وعبيدالله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه رجل على برذون وعليه عمامة قد شدلها من خلفه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع يده على معرفة البرذون . فقلت : يا رسول الله من هذا ؟ قال « ورأيتيه ؟ » قلت : نعم ، قال : « من هو ؟ » قلت : دحيةالكلبي ، قال : « ذاك جبريل عليه السلام » ·

····· (٨٦) حدثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي عن النعمان بن راشد عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام » فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ·

---

٨٥ ـ ورواه أحمد (١٤٨/٦ و١٥٢) · وعبدالله بن عمر العمري ضعيف ·
٨٦ ـ أنظر (٨٨) ·

٠٠٠٠٠ (٨٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : « هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام » فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى من لا نرى ٠

٠٠٠٠٠ (٨٨) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا جبريل يقرأ عليك السلام » فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ٠

٠٠٠٠٠ (٨٩) حدثنا هارون بن كامل المصري ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا جبريل يقرأ عليك السلام » فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ٠

٠٠٠٠٠ (٩٠) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي (ح) ٠

وحدثنا موسى بن هارون ثنا عبيدالله بن عمر القواريري [قالا] ثنا سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله رأيتك تكلم دحية الكلبي ويدك على معرفة الفرس ، فقال:

---

٨٧ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٩١٧) والنسائي (٧/٦٩) ٠

٨٨ ـ ورواه البخاري (٣٢١٧ و٣٧٦٨ و٦٢٠١ و٦٢٤٩) ومسلم (٢٤٤٧) والترمذي (٣٩٦٨) ٠

٩٠ ـ رواه الحميدي (٢٧٧) وأحمد (٦/٥٥ و١١٢ و٢٠٨ـ٢٠٩ و٢٢٤ـ٢٢٥) والبخاري (٦١٥٣) ومسلم (٢٤٤٧) وأبو داود (٥٢١٠) والترمذي (٢٨٣٤ و٣٩٦٩) وابن‌ماجه (٣٦٩٦) والنسائي(٧/٦٩ـ٧٠)

رأيتيه ؟ » فقلت : نعم ، قال : « ذاك جبريل وهو يقرئك السلام »فقلت: وعليه السـلام ورحمة الله وبركاته من صاحب دخيل ، فنعم الصاحب ونعم الدخيل .

..... (٩١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع بن الجراح عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا عائشة جبريل يقرأ عليك السلام » قلت : وعليه السـلام ورحمة الله وبركاته .

..... (٩٢) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : « هذا جبريل يقرأ عليك السلام » فقالت له عائشة : وعليه السـلام ورحمة الله وبركاته .

..... (٩٣) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن عبدالعزيز بن عبدالله عن محمد بن عبدالله عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : « جبريل يقرئك السلام » قالت : قلت فلربي السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام .

..... (٩٤) حدثنا أبو حصين القاضي والحسين بن اسحاق التستري قالا ثنا يحيى الحماني ثنا شريك بن مطيع الغزال عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : استأذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من هذه عندك ؟ قال : « عائشة » قال : فاقرأها مني السـلام ، قال : « بخ بخ يا عائشة هذ جبريل يقرئك السلام » .

٠٠٠٠٠ (٩٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال أخبرتني عائشة قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في البيت اذ دخل علينا رجل على فرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع ، فقلت : يا رسول الله من هذا ؟ قال : « هذا جبريل وقد أمرني أن أقرأ عليك السلام » فقلت : ارجع اليه السلام اليه مني السلام ورحمة الله وبركاته .

٠٠٠٠٠ (٩٦) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الاحزاب دخل مغتسلا يغتسل فجاء جبريل فقال : يا محمد قد وضعتم أسلحتكم ما وضعنا أسلحتنا بعد ، اذهب الى بني قريظة ، قالت عائشة : يا رسول الله لقد رأيته من خلل التراب قد عصب التراب رأسه .

٠٠٠٠٠ (٩٧) حدثنا موسى بن هارون ثنا أبو موسى اسحاق بن موسى الانصاري وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن صالح بن ربيعة بن هدير عن عائشة قالت : أوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأجفت الباب بيني وبينه ، فلما رفع عنه قال : « يا عائشة ان جبريل عليه السلام يقرئك السلام » .

---

٩٦ ـ ورواه أحمد (٦/٥٦ و١٣١ و١٤١ـ١٤٢ و٢٨٠) والبخاري (٢٨١٣ و٤١١٧ و٤١٢٢) ومسلم (٧٦٩) .

٩٧ ـ ورواه النسائي (٧/٦٩) .

بـــاب

٠٠٠٠٠ (٩٨) حدثنا بكر بن سهل الدمياطـــي قال ثنا عبدالله بن يوسف قال ثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انه ليهون علي الموت ، اني أريتك زوجتي في الجنة » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٩) حدثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالـــك عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله من أزواجك في الجنة ؟ قال : « انـك منهم ـ أو قال ـ أما انك منهم » فخيل الي أن ذلك لانه لم يتزوج بكرا غيري٠

٠٠٠٠٠ (١٠٠) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا يزيد بن مهـران الخباز ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصـــين عن أبي مريـم عبدالله بن زياد الاسدي قال : خطبنا عمار فذكر عائشة فقال : انها زوجـة

---

٩٨ ـ في اسناده الامام أبو حنيفة وهو مع جـــلالته ضعيف في الحـديث وللحديث شواهد عن عمار من قوله وغيره ٠ وأنظر ما بعده ٠

٩٩ ـ اسناده صحيح ورجاله ثقات ٠ وأنظر ما بعده ٠

١٠٠ ـ ورواه البخاري (٧١٠٠) والترمذي (٣٩٧٦) ورواه البخاري (٣٧٧٢ و٧١٠١) وأحمـد (٤/٢٦٥) من طريق آخر عن عمـــار ٠ قال الحافظ في الفتح (/١٠٨) وعند ابن حبان من طريق سعيد بن كثير عن أبيه حدثتنا عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: « أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة » ٠ فلعل عمارا كان سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم ٠ ورواه الحارث بن أبي أسامة من طريق آخر عن عائشة (٢/٢٢٤ النسخة المسندة من المطالب العالية) وفي اسناده أبو بكر بن أبي مريـــم وهو ضعيف ٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ٠

٠٠٠٠٠ (١٠١) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن عبدالله بن زياد الاسدي قال سمعت عمار بن ياسر يقول : لقد سارت أمنا مسيرها وانها لتعلم أنها زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ، ولكن الله ابتلانا ليعلم إياها نطيع أو إياه ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن أبان الواسطي ثنا أبو شهاب الحناط ثنا عمرو بن قيس وسفيان الثوري عن أبي اسحاق عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة عند علي فقال له عمار : اسكت مقبوحا منبوحا ، أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

٠٠٠٠٠ (١٠٣) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا علي بن الجعد ثنا زهير عن أبي اسحاق عن عريب بن حميد أنا حميد بن عريب قال : كان رجل عند علي فتناول عائشة فقال له عمار : من ذا الذي تتناول ؟ زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم في الجنة ، اسكت مقبوحا ٠

بـــاب

٠٠٠٠٠ (١٠٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد

---

١٠٢ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (٢٤٩١) عن شعبة عن أبي اسحاق عمن سمع عمارا به ٠ ورواه الترمذي (٣٩٧٥) من طريق سفيان به وقال حسن صحيح ٠

١٠٤ ـ ورواه البخاري (٣٧٧٥) والترمذي (٣٩٦٦) والنسائي (٧/٦٧ـ٦٨) وأحمد (٦/٨٨ و١٥٠ـ١٥١) ومسلم (٢٤٤٢) ورواه أحمد (٦/١٥٠ـ١٥١) من طريق معمر عن الزهري عن عروة ٠

بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة : « يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة ، فوالله ما نزل علي الوحي في لحاف امرأة منكن غيرها » ·

بـــاب

····· (١٠٥) حدثنا عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن الزهري قال حدثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشـام أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : أرسلن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها وأنا ساكتة فقالت : يا رسـول الله أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قحافة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بنية ألست تحبيني ؟ » قالت : نعم ، فقال : « أحبيها »·

بـــاب

····· (١٠٦) حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كمـل من الرجال كثير ولم يكمل من النسـاء الا مريم بنت عمـران وآسية امرأة فرعون » ·

---

١٠٥ ـ ورواه أحمد (٦/٨٨) ومسـلم (٢٤٤٢) والنسائي (٧/٦٤ـ٦٦) · ورواه أحمد (٦/٢٩٣) والنسائي (٧/٦٨ـ٦٩) من حديث أم سلمة·

١٠٦ ـ ورواه أحمد (٤/٣٩٤ و٤٠٩) والبخاري (٣٤١١ و٣٤٣٣ و٣٧٦٩ و٥٤١٨) ومسلم (٢٤٣١) والترمذي (١٨٩٤) وابن ماجه (٣٢٨٠)·

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٧) حدثنا طالب بن قرة الأدني قال ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا أبو سفيان المعمري ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني شباب العصفري ثنا علي بن محمد المدائني عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٩) حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » ٠

٠٠٠٠٠ (١١٠) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ثنا سعيد بن

---

١٠٧ ـ تقدم (٦٠/١٩) ٠

١٠٨ ـ قال في المجمع (٩/٢٤٣) ورجاله رجال الصحيح الا أن أبا سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه ٠

١٠٩ ـ حديث أنس رواه أحمد (٣/١٥٦ و٢٦٤) والبخاري (٣٧٧٠ و٥٤١٩ و٥٤٢٨) ومسلم (٢٤٤٦) والترمذي (٣٩٧٤) وابن ماجه (٣٢٨١) ٠ ورواه أحمد (٦/١٥٩) والنسائي (٧/٦٨) من حديث عائشة ٠

أبي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الانصاري قال سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

..... (١١١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال (ح) .

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر أبي طوالة عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام ، أو فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء » .

..... (١١٢) حدثنا أحمد بن يزيد السجزي ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا اسماعيل بن عياش عن أبي طوالة ويحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام » .

باب

..... (١١٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة أنا سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق أن عمرو بن العاص قال : يا رسول الله أي الناس أحب اليك ؟ قال : « عائشة » قال : من الرجال ؟ قال : « أبو بكر » .

---

١١٣ ـ أنظر ما بعده .

٠٠٠٠٠ (١١٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا معلى بن أسد العمي ثنا عبدالعزيز بن المختار ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي قال حدثني عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل ، فأتيته فقلت : يا رسول الله أي الناس أحب اليك ؟ قال : « عائشة » قلت : من الرجال ؟ قال : « أبوها » قلت : ومن ؟ قال : «عمر» قلت : ثم من ؟ فعدد رجالا .

٠٠٠٠٠ (١١٥) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبدالله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي قال حدثني عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في جيش فذكر مثله .

٠٠٠٠ (١١٦) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال : قلت يا رسول الله أي الناس أحب اليك ؟ قال : « ولم ؟ » قلت : لأحب من تحب ، قال : « عائشة » .

٠٠٠٠٠ (١١٧) حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا ابن عون عن علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

---

١١٤ ـ ورواه أحمد (٤/٢٠٣) والبخاري (٣٨٦٢) .
١١٥ ـ ورواه البخاري (٤٣٥٨) ومسلم (٢٣٨٤) .
١١٦ ـ ورواه الترمذي (٣٩٧٣) .

٠٠٠٠٠ (١١٨) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن صالح حدثني موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن أم سلمة أنها قالت في عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتمالك لها حبا٠

بـــاب

٠٠٠٠٠ (١١٩) حدثنا علي بن المبـــارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس (ح) ٠

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا داود بن عمرو الضبي (ح) ٠

وحدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني ثنا سعيد بن منصور قالوا ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما : « والله يا عائشة ما يخفى علي حين ترضين ولا حين تغضبين » قلت : بأبي وأمي يا رســـول الله مم تعرف ذلك ؟ قال : « أما حين ترضين فانك تقولين حين تحلفين : لا ورب محمـــد ، وأما حين تغضبين فانك تقولين : لا ورب ابراهيم » فقلت : صدقت يا رســـول الله ٠

٠٠٠٠٠ (١٢٠) حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا ابراهيـــم بن المنـــذر الحزامي ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشـــام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم : « والله ما يخفي علي يا عائشة اذا كنت راضية واذا كنت غضبى » قلت :

---

١١٩ ـ ورواه أحمد (٦/٦١) والبخاري (٥٢٢٨) ومسلم (٢٤٣٩) من طريق ابى أســـامة به ورواه أحمـــــد (٦/٢١٣) عن وكيع عن هشـــام به ورواه البخاري(٦٠٧٨) ومسلم عن طريق عبدة عن هشام به ٠

بم تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « اذا كنت عني راضية فحلفت وقلت: لا ورب محمد ، واذا كنت غضبى فحلفت قلت : لا ورب ابراهيم » فقلت : صدقت والذي نفسي بيده يا رسول الله ، اني انما أهجر اسمك .

..... (١٢١) حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني لأعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت غضبى » قلت : وبم تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « اذا كنت عني راضية فحلفت قلت : لا ورب محمد ، واذا كنت غضبى فحلفت قلت : لا ورب ابراهيم » قلت : أجل يا رسول الله انما أهجر اسمك .

..... (١٢٢) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن الفرح الهاشمي ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني لأعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى » قلت : من أين تعلم ذلك ؟ قال : « اذا كنت عني راضية قلت : لا ورب محمد ، واذا كنت علي غضبى قلت : لا ورب ابراهيم » قلت : أجل يا رسول الله انما أهجر اسمك .

بـــاب

..... (١٢٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي سلمة عن عائشة قالت : سابقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته .

---

١٢٣ ـ ورواه أحمد (١٢٩/٦ و١٨٢ و٢٨٠) وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف ولكنه توبع .

٠٠٠٠٠ (١٢٤) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبي سلمة عن عائشة قالت : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل منزلا فقال لاصحابه : « تقدموا » ثم قال : « تعال حتى أسابقك » فسابقته فسبقته ، ثم خرجت معه بعد ذلك في سفر وقد جمعت اللحم ، فنزلنا منزلا فقال لاصحابه : « تقدموا » ثم قال : « تعال حتى أسابقك » فسابقته فسبقني ، فضرب بين كتفي وقال : « هذه بتلك » ٠

٠٠٠٠٠ (١٢٥) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سابقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته ، فلما حملت من اللحم سابقني فسبقني ، فقال : « يا عائشة هذه بتلك » ٠

بـــاب

٠٠٠٠٠ (١٢٦) حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا سعيد

---

١٢٤ ـ ورواه أحمد (٦/٣٩ و٢٦١ و٢٦٤) وأبو داود الطيالسي (٢٤٩٢) من طرق أخرى عن هشام ٠

١٢٥ ـ رواه الحميدي (٢٦١) وأحمد (٦/٣٩) وابن ماجه (١٩٧٩) قال في الزوائد صحيح على شرط البخاري ٠

١٢٦ ـ ورواه مالك (١/١٨٠) ورجاله ثقات الا أنه منقطع اذ لم يدرك يحيى بن سعيد عائشة ، وقد وصله يحيى بن أيوب الغافقي فرواه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عنها كما تري ٠ ويحيى بن أيوب قال الحافظ صدوق ربما أخطأ ٠
قال السيوطي في تنوير الحوالك (١/١٨٠) وصله ابن سعد من طريق زيد بن هارون والبيهقي في الدلائل من طريق سفيان بن عيينة كلاهما عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة وكذا رواه قتيبة عن مالك موصولا وأكثر رواه الموطأ كما قال ابن عبدالبر على ارساله ٠

بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب أخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قالت عائشة لأبي بكر : رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي ، فقال أبو بكر : يدفن في بيتك ثلاثة هم خير أهل الارض ، قال يحيى : فسمعت الناس يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض في بيتها قال أبو بكر : أحد أقمارك وهو خيرها ٠

٠٠٠٠٠ (١٢٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع أو محمد بن سيرين عن عائشة أنها قالت : رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي ، فقال أبو بكر : ن صدقت رؤياك دفن في بيتك خير أهل الارض ثلاثة ، فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أبو بكر : خير أقمارك يا عائشة ، ودفن في بيتها أبو بكر وعمر ٠

٠٠٠٠٠ (١٢٨) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا موسى بن عبدالله السلفي ثنا عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « [أحد منكم] رأى رؤيا ؟ » فقالت عائشة : يا رسول الله رأيت ثلاثة أقمار هوين في حجرتي ، فقال لها : « ان صدقت رؤياك دفن في بيتك - أراه قال - أفضل أهل الجنة » فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أفضل أقمارها ، ثم قبض أبو بكر ، ثم قبض عمر ، فدفنوا في بيتها ٠

---

١٢٧ - ورواه المصنف في الاوسط (٢٨٢ مجمع البحرين) من طريق ابن المسيب وحده عن عائشة دون شك قال في المجمع (٧/١٨٥) وفيه عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف ٠

١٢٨ - قال في المجمع (٧/١٨٥) وفيه عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف ٠

باب قصة التيمم وأنه نزل بسبب عائشة

٠٠٠٠٠ (١٢٩) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدي ، فأقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه ، وليس معهم ماء ، فأتى الناس الى أبي بكر ، فقالوا : ما نرى ما صنعت عائشة ، أقامت بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالناس وليس معهم ماء ، فعاتبني وقال لي ما شاء الله أن يقول ، وجعل يطعن بيده في خاصرتي ، فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ، فنام حتى أصبح على غير وضوء ، فأنزل الله آية التيمم ، فقال أسيد بن حضير : ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر ، فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ٠

٠٠٠٠٠ (١٣٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه [أو غيره] قال : سقط عقد عائشة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم نفرا يبتغونه فأدركهم الصبح وليس معهم [ماء ، فصلوا بغير طهور ، فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم] فنزل التيمم ، [قال معمر : وأخبرني أيوب قال : مر أبو بكر بعائشة

---

١٢٩ ـ ورواه أحمد (١٧٩/٦) والبخاري (٣٣٤ و٣٣٦ و٣٦٧٢ و٣٧٧٣ و٤٥٨٣ و٤٦٠٧ و٤٦٠٨ و٥١٦٤ و٥٢٥٠ و٥٨٨٢ و٦٨٤٤ و٦٨٤٥) ومسلم (٣٦٧) وابو داود (٣١٣) والنسائي (١٦٣/١-١٦٤) ومالك (٥٧/١) وعبدالرزاق (٨٨٠) وابن جرير (٨٩/١٨-٩٢) ٠

١٣٠ ـ رواه عبدالرزاق (٨٧٩) وما بين المعكوفين من المصنف

فقال : حبست الناس وعنيتيهم قال معمر : وقال هشام عن أبيه وقاله أيوب أيضا :] فلما نزل التيمم سر [بذلك] أبو بكر وقال : ما علمتك لمباركة ، ما نزل بك أمر تكرهينه الا جعل الله للمسلمين فيه خيرا ٠

٠٠٠٠٠ (١٣١) حدثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حميد بن الاسود عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت قلادة من أسماء فسقطت من عنقها ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رجالا يبتغونها ، فابتغوها فوجدوا ، فحضرت الصلاة ، فصلوا بغير طهور ، ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له ، فأنزل الله الرخصة ، فقال أسيد بن حضير : جزاك الله خيرا ، فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه الا جعل الله لك وللمؤمنين خيرا ٠

باب

٠٠٠٠٠ (١٣٢) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عن أبيه عن عائشة أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين حزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة ، وحزب فيه أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٠

قصة الافك وما أنزل الله من براءتها

٠٠٠٠٠ (١٣٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة

---

١٣٢ ـ وروه البخاري (٢٥٨١) مطولا ٠
١٣٣ ـ رواه عبدالرزاق (٩٧٤٨) وأحمد (٦/١٩٤ـ١٩٧) ومسلم (٢٧٧٠)٠

بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا ، قال : فبرأها الله ، وكلهم حدثني طائفة من حديثها ، وبعضهم كان أرعى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصا ، وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني ، وبعض حديثهم يصدق بعضا ، ذكروا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج الى سفر أقرع بين نسائه ، فأيتهن خرج سهمهما خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ، قالت عائشة : فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا في غزوة غزاها ، فخرج فيها سهمي ، فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الله علينا الحجاب ، فأنا أحمل في هودجي وأنزل منه ، فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل ودنونا من المدينة ، آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست نحري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي ، فحملوا هودجي فرفعوه على بعيري الذي كنت أركب ، وهم يحسبون أنني فيه ، قالت : وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلهن ولم يغشهن اللحم ، انما يأكلن العلقة من الطعام ، فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رفعوه ورحلوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا به ، ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش ، فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتأممت منزلي الذي كنت فيه ، وظننت أن القوم سيفقدوني ويرجعون الي ، فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت

حتى أصبحت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد انسان نائم ، فأتاني فعرفني حين رآني ، وقد كان يراني قبل أن يضـــرب علي الحجاب ، فما استيقظت الا باسترجاعه حين عرفني ، فخمرت وجهي بجلبابي ، ووالله ما كلمني كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطىء على يدها فركبتهـا فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا [موغرين] في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك في شأني ، وكان الذي تولى كبره عبدالله بن أبي بن سلول ، فقدمت المدينة ، واشتكيت حين قدمتها شهرا والناس يخوضون في قول أهل الافك ، ولا أشعر بشيء من ذلك ، وهو يريبني في وجعي أن أعرف من رســـول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي ، انما كان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول : « كيف تيكم ؟ » فذلك يريبني ولا أشعر بالشر ، حتى خرجت بعدما نقهت ، وخرجت مع أم مسطح قبل المناصع ، وهو متبرزنا ، لا نخرج الا من ليل الى ليل ، وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العــرب الأول في التبرز ، وكنـا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا ، فانطلقــت أنا وأم مســطح ، وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف ، وأمها بنت صخر بن عامر خالــة أبي بكر الصديق ، وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب ، فأقبلــت أنا وبنت أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فعثرت أم مسطح في مرطها ، فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : بئس ما قلت تسبين رجــلا شهد بدرا ، فقالت : أي هنتاه أولم تسمعي ما قال ؟ قلت : وما[ذا] قال ؟ قالت : فأخبرتني بقول أهل الافك ، فازددت مرضا الى مرضي ، فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال : « كيف

تيكم ؟ » قلت له : أتأذن لي أن آتي أبوي ؟ قالت : وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما ، فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت فقلت لأمي : يا أمه ما تحدث الناس ؟ فقالت : أي بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها، فقلت : سبحان الله أوقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت : نعم ، قالت : فمكثت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ، ثم أصبحت أبكي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، قالت : فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله ، وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال : يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم الا خيرا ، وأما علي [بن أبي طالب] فقال : لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير، وان تسأل الجارية تصدقك قالت : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال : « أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من أمر عائشة ؟ » فقالت له بريرة : والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله ، قالت : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبدالله بن أبي بن سلول ، قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر : « يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي ، فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا . ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي الا معي » فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال : [لقد] أعذرك منه يا رسول الله ، ان كان من الأوس ضربت عنقه ، وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك ، فقام

سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج ، وكان رجلا صالحا ، ولكن حملته الحمية فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمرو الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمرو الله لنقتلنه ، فانك منافق تجادل عن المنافقين ، قالت : فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، فمكثت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأبواي يبكيان حتى ظننت أن البكاء فالق كبدي ، قالت : فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الانصار ، فأذنت لها فجلست تبكي معي ، فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ، قالت: ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل ، ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء ، قالت : فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال : « أما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه » فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال ، فقال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، [قالت : فقلت] وأنا جارية حديثة السن ، لا أقرأ من القرآن كثيرا : اني والله قد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا الامر حتى استقر في أنفسكم وصدقتم ، ولئن قلت لكم اني منه بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم انه بريئة لتصدقونني ، والله ما أجد لي ولكم مثلا الا كما قال أبو

يوسف (فصبر جميل) الآية قالت : ثم تحولت فاضطجعت على فراشـي ، وانا والله أعلم أني حينئـذ بريئـة وأن الله مبرئي ببراءتي ، ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحي يتلى ، ولشأني كان أحقر في نفســي من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ، ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها ، قالت : فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من البيت أحد حتى أنزل الله على نبيه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه يتحدر منه مثل الجمان في اليوم لشاتي من ثقل الوحي الذي أنزل عليه ، قالت : فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك ، فكان أول كلمة تكلـم بها أن قال : « أبشري يا عائشة أما والله فقد برأك الله » فقالـت لـي أمي : قومي اليه ، فقلت : والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله هو الـذي أنزل براءتي ، قالت : فأنزل الله (ان الذين جاؤوا بالافك) عشر آيات ، فأنزل الله هذه الآيات براءتي ، قالت : فقال أبو بكـر ـ وكان ينفـق على مسطح لقرابته وفقره ـ : والله لا أنفـق عليه شيئا أبدا بعـد الذي قال لعائشة فأنزل الله (ولا يأتل أولي الفضل منكم) الآية فقال أبو بكر : والله اني لأحب أن يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليـه وقال : والله لا أنزعها منه أبدا ، قالت عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سـأل زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسـلم : « ما علمت وما رأيت ؟ » قالت : يا رسـول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا ، قالت عائشة : وهي التي كانت تساميني مـن أزواج رسـول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع ، وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك .

قال الزهري : فهذا ما انتهى الي من أمر هؤلاء الرهط .

..... (١٣٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا حجاج بن المنهال ثنا عبدالله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا ، فبرأها الله » قال : وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها ، وبعض حديثهم يصدق بعضا ، وان كان بعضهم أوعى له من بعض، زعموا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ، قالت عائشة : فأقرع بيننا في غزوة غزاها ، فخرج فيها سهمي ، فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الله الحجاب ، فأنا أنزل وأحمل في هودجي ، فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك فدنونا من المدينة قافلين [آذن] ليلة بالرحيل ، فقمت حين آذن بالرحيل لحاجتي ، فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع ، فرجعت الى عقدي نحو ابتغائه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب ، وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن باللحم ، انما يأكلون العلقة من الطعام ، فلم ينكر القوم خفة الهودج ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش ، فجئت منازلهم وليس بها

---

١٣٤ ــ ورواه البخاري (٤٧٥٠) ومسلم (٢٧٧٠) .

داع ولا مجيب ، فتيممت منزلي الذي كنت فيه ، وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون الي ، فبينما أنا جالســـة في منزلي غلبتني عيني فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد انسان نائم ، فأتاني فعرفني حين رآني ، وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني ، فخمرت وجهي بجلبابي، فما كلمني كلمة ، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته ، فوطيء على يدها فركبتها ، فانطلق بي يقود الراحلة ، حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا ، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبر الافك عبدالله بن أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا ، والناس يفيضون في قول أصحاب الافك لا أشعر بشيء من ذلك ، وهو يريبني في وجعـــي اني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي ، انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول: « كيف تيكم ؟ » ثم ينصرف ، فذلك يريبني ولا أشعر بالشر ، حتى خرجت بعدما أفقت وخرجت معي أم مســـطح قبل المناصع وهو متبـــرزنا ، وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل ، وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغـــائط ، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخــذها عند بيوتنا ، فانطلقت أنا وأم مسطح ، وهي بنت أبي رهــم بن المطلب بن عبد مناف ، وأمها بنت صخر بن عامر جدة أبي بكر الصديق ، وابنها مسطح بن أثاثة بن المطلب ، فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها بئس ما قلت تسبين رجلا قد شهد بدرا ، قالت : يا هنتاه أولم تسمعي ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ قالت : فأخبرتني بقول أهل الافك ، قالـــت :

فازددت مرضا الى مرضي ، فلما رجعنا الى بيتي دخل علينا رســول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال : « كيف تيكم ؟ » قلت له : أتأذن لي أن آتي أبوي وأنا حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبلهما ، قالت : فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي ، فقلت لأمي : يا أمتــاه ما يتحدث الناس ؟ فقالت : يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانــت قط امرأة وضيئة عند من يحبها لها ضرائر الا أكثرن عليها ، قالــت : فقلــت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا ، فمكثت الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، قالت : ثم أصبحت أبكي ، فدعا رســول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأســـامة بن زيد حين اســتراث الوحي فشاورهما في فراق أهله ، قالت : فأما أســامة فأشار على رســول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي كان يعلم في نفسه لهم من الود ، فقال أسامة يا رسول الله : أهلك ولا نعلم الا خيرا ، وأما علي فقال : يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثــير وان تسأل الخادم تصدقك ، قالت : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال لها : « أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك ؟ » قالت بريرة : والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جاريــة حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله ، فقام رســـول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فاستعذر من عبدالله بن أبي بن سلول ، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم وهو على‌المنبر: « يا معشر المسلمين من يعذرني‌من رجل بلغني أذاه في أهل‌بيتي؟ فوالله ما علمت من أهلي الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خــــيرا ، وما كان يدخل على أهلــي الا معي » قالت : فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال : يا رسول الله أنا

أعذرك منه ، ان كان من الأوس ضربت عنقه ، وان كان من اخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك ، قالت : فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج يومئذ، وكان من قبل ذلك رجلا صالحا ولكن حملته الحمية فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمروالله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمروالله والله ليقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين ، قالت : فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت : فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ، قالت : فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتي لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان البكاء فالق كبدي ، فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكي معي ، قالت : فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس، قالت : ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها ، ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شيء ، قالت : فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال : « أما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه » قالت : فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب رسول الله فيما قال ، قالت : فقال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله [صلى الله عليه وسلم] فقلت لأمي : أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال ، فقالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن

لا أقرأ كثيرا من القرآن : اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني منه بريئة والله يعلم أني منه بريئة لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقنني ، واني والله ما أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف قال (فصبر جميل والله المستعان) الآية ، قالت : ثم تحولت فاضطجعت على فراشي ، قالت : وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله سيبرئني ببراءتي ، ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ، ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ، ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها ، قالت : فوالله ما رام رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله تبارك وتعالى عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتصدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القرآن الذي ينزل عليه ، قالت : فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سري عنه وهو يضحك ، فكان أول كلمة تكلم بها : « أما الله فقد برأك » فقالت أمي : قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله ، وأنزل الله جل ذكره (ان الذين جاؤوا بالافك) العشر الآيات كلها ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق - وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره - : والله لا أنفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة ، فأنزل الله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) الآية قال أبو بكر : بلى والله اني أحب أن

يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه ، وقال : والله لا أنزعها عنه أبدا ، قالت عائشة : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أمري فقال : « يا زينب ماذا علمت أو رأيت ؟ » قالت : يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا ، قالت : وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصمها الله بالورع ، قالت : وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الافك .

قال الزهري : فهذا ما انتهى الينا من خبر هؤلاء الرهط من حديث عائشة .

..... (١٣٥) حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا حجاج بن ابراهيم الازرق (ح) .

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا ثنا أبو الربيع الزهراني قالا ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كلهم حدثني طائفة من حديثها ، وبعضهم أوعى من بعض وأثبت اقتصاصا ، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني ، وبعض حديثهم يصدق بعضا ، زعموا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ، قالت : فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي ، فخرجت

---

١٣٥ ـ ورواه البخاري (٢٦٦١) ومسلم (٢٧٧٠) وأبو يعلى (٢٢٤/٢ ـ ٢٢٥/٢ و٢٢٥/٢) .

معه بعدما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه ، حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة ، آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين أذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل ، فالتمست صدري فاذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي ، فحبسني ابتغاؤه ، فأقبل الذين يرحلون بي ، فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركبه وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام ، فاحتملوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش ، فجئت منزلهم وليس فيه أحد ، فأممت منزلي الذي كنت فيه ، فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيناي ، فكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش ، فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد انسان نائم ، فأتاني ، وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته ، فوطيء يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبر الافك عبدالله بن أبي بن سلول ، فقدمت المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الافك لا أشعر بشيء من ذلك ، ويريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أراه منه حين أمرض ، انما يدخل فيسلم ثم يقول : « كيف تيكم ؟ » فذلك يريبني فلا أشعر حتى نقهت ، فخرجت أنا وأم مسطح الى قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا من ليل الى ليل ، وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وأمرنا

أمر العرب الأول في البرية أو في التبرز ، فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي ، فعثرت في مرطها ، فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا ؟ فقالت : يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا؟ قلت : وما قالوا ؟ فأخبرتني بقول أهل الافك ، فازددت مرضا الى مرضي، فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « كيف تيكم؟ » فقلت : ائذن لي أن آتي أبوي ، قالت : وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما ، قالت : فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيت أبوي فقلت لأمي : ما يتحدث به الناس ؟ قالت : يا بنية هوني على نفسك الشأن ، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ، ولها ضرائر الا أكثرن عليها ، فقلت : سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت : فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، قالت : فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال أسامة : أهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا ، وأما علي فقال : يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك ، قالت : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال لها : « هل رأيت منها شيئا يريبك ؟ » فقالت بريرة : لا والذي بعثك بالحق ما رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين حتى تأتي الداجن فتأكله ، قالت : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبدالله بن أبي بن سلول ، قالت : فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي ، فوالله – قالها ثلاثا – ما علمت على أهلي الا خيرا ، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي الا معي » قالت : فقام سعد بن معاذ فقال : أنا والله يا رسول الله أعذرك منه ، ان كان من الأوس ضربنا عنقه ، وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك ، فقام سعد بن عبادة ، وكان سيد الخزرج ، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكنه احتملته الحمية فقال : كذبت لعمرو الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك ، فقال أسيد بن حضير : كذبت لعمرو الله ليقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ، فنزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، وأصبح عندي أبواي وقد بكيت يومي وليلتي حتى أظن أن البكاء فالق عيني ، قالت : فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فأذنت لها ، فجلست تبكي معي ، فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ، ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ، وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني ، فتشهد ثم قال : « أما بعد يا عائشة بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه » فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي أجب عني رسول الله فيما قال، قال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت لأمي فقالت مثل ذلك ، فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من

القرآن : والله لقد علمت أنكم قد سمعتم ما تحدث به وقر في أنفسكم فصدقتم به ، ولئن قلت اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقونني بذلك ، ولئن اعترفت لكم بأمر يعلم الله أني منه بريئة لتصدقنني ، والله ما أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف اذ قال (صبر جميل) الآية ، قالت : ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ببراءتي ، ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحي يتلى ، ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ، ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا تبرئني ، قالت : فوالله ما رام من مجلسه ولا خرج أحد من البيت حتى أنزل عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات ، قالت : فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك ، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال : « يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله » فقالت لي أمي : قومي الى رسول الله ، فقلت : لا والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله ، وأنزل الله (ان الذين جاؤوا بالافك) الآيات كلها ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق ، وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه : والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعدما قال لعائشة ، فأنزل الله هذه الآية (ولا يأتل أولوا الفضل) الى آخر الآية ، قال أبو بكر : بلى اني أحب أن يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه ، قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال : « يا زينب ما علمت وما رأيت ؟ » فقالت : أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا ، قالت عائشة : وهي التي كانت تسامينى ، فعصمها الله بالورع .

٠٠٠٠٠ (١٣٦) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا حجاج بن ابراهيم الازرق (ح) ٠

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا ثنا أبو الربيع الزهراني قالا ثنا فليح بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعبدالله بن الزبير مثله ٠

٠٠٠٠٠ (١٣٧) حدثنا أبو يزيد قال ثنا حجاج الازرق (ح)٠

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا ثنا أبو الربيع قالا ثنا فليح بن سليمان عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن القاسم بن محمد مثله ٠

٠٠٠٠٠ (١٣٨) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج قال وقال ابن شهاب عن عروة وعبيدالله بن عدي وعلقمة بن وقاص يزيد بعضهم على بعض عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها سافر بها ، فغزا غزوة خرج فيها سهمي ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاته ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل ، فخرجت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني رجعت الى منزلي ، فلمست عقدا لي من جزع أظفار فاذا هو قد انقطع ، فرجعت وحبسني ابتغاؤه ، فجاء النفر الذين كانوا يرحلون بي هودجي فرحلوه على جملي وهم يحسبون أني فيه ، والنساء حينئذ خفاف لم يهبلن اللحم ، فاستمر الجيش ، وجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب ، فتيممت منزلي وعلمت أن سيفقدوني فينظروني ، فبينا أنا جالسة غلبتني عيني ، وكان صفوان

بن المعطل عرس من وراء الجيش ، فرأى سواد انسان نائم فتيممني ، فلما رآني استرجع ، وقد كان يدخل علي قبل أن يضرب علي الحجاب ، ففزعت باسترجاعه فخمرت وجهي ، فما تكلم غيرها وما تكلمني حتى أناخ راحلته فوطيء على ذراعها فركبت ، فجئنا الجيش نحر الظهيرة مغاولين ، وقد هلك من هلك ، فقدمت المدينة فمرضت شهرا لا أشعر بالذي قال أهل الافك ، وأنا يريبني من النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أرى منه اللطف الـذي كنت أرى منه اذا مرضت ، انما يقوم قائما فيقول : « كيف تيكم ؟ » حتى اذا نقهت تبرزت أنا وأم مسطح الى المناصع وهو متبرزنا ، وأمـرنا أمـر العرب الأول انما نأكل العلقة من الطعـام ويتبرزن ليلا الى ليل ، فلمـا قضينا شأننا رجعت الى منزلي ، فعثرت أم مسطح في مرطهافقالت : تعس مسـطح ، فقلت : بئس ما قلت ، سببت رجلا صالحا قد شـهد بدرا ، فقالت أي هنتاه أوما تدرين ما قالوا ؟ قلت : وما قالوا ، فأخبرتني الخبر فانتظرت النبي صلى الله عليه وسلم ليأتي ، فاستأذنته الى أبوي فاستيقن الخبر من قبلهما فجئت بيتهما ، فوجـدت أبي يصلـي ، قلت : يا أمه ما قالوا ؟ قالت : أي بنية انه قل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها ، لها ضرائر الا أكثرن عليها ، قالت : أولقد قالـوا ذلك ؟ فانصرف أبي يصلي ، فوالله لوددت أني كنت حضته ، فكنت لا يكتحـل عيني بنـوم ولا يرقأ لي دمع ، وعلا رسـول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : « ما بال رجال قد بلغني أذاهم في أهلي ، ولقد ذكروا رجلا صالحـا قد شهد بـدرا ما دخل على أهلي قط الا وأنا حاضر ولا سافرت من سـفر قط الا وانه لمعي » فقام سعد بن معاذ فقال : أنا لك منه يا رسول الله ، ان كان من الأوس ضربنا عنقـه ، وان كان من بني الحارث بن الخـزرج

أتيناك به موثقا ، فقام سعد بن عبادة فقال : كذبت والله لا تقتله ولا تستطيع قتله ، فقام أسيد بن حضير بن سماك فقال : كذبت والله ليقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين ، فتثاور الحيان الأوس والخزرج ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يسكتهم ويخفضهم حتى سكتوا .

قال ابن جريج : قال مولى ابن عباس : قال بعضهم لبعض موعدا لكم الحرة ، فلبسوا السلاح وخرجوا اليها ، فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يزل يتلو عليهم هذه الآية (واذكروا نعمة الله عليكم) حتى تنقضي ، يرددها عليهم حتى اعتنق بعضهم بعضا وحتى ان لهم لخنانا ، ثم انصرفوا قد اصطلحوا ، واستلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي، فدعا عليا وأسامة بن زيد فاستشارهما في فراق أهله ، فأما علي فقال : لم يضيق الله عليك والنساء كثير ، وان تسأل الجارية - يريد بريرة - تصدقك ، وأما أسامة فأشار بالذي يعلم في نفسه من الوجد بأهله وبما يعلم من براءتهم ، فدعا بريرة فقال : « هل رأيت على هذه الجارية من شي تغمصينه عليها ؟ » فقالت : لا والذي بعثك ، الا أنها جارية حديثة السن ترقد حتى تأكل الداجن عجينها أو خميرها ، قالت عائشة : فمكثت يومين وليلتين لا تكتحل عيني بنوم ولا يرقأ لي دمع ، وأصبح أبواي عندي يظنان أن البكاء فالق كبدي ، فاستأذنت امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس مني مجلسا لم يجلسه مني منذ قيل لي ما قيل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد يا عائش فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألممت بذنب فتوبي منه واعترفي به ، فان المرء اذا تاب من ذنبه واعترف به غفر له » قالت: فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس

منه قطرة ، قلت : يا أبه أجب رسول الله ، فقال : ما أدري ما أجيبه ، قلت : يا أمي أجيبي رسول الله ، قالت : ما أدري ما أجيبه ، قالت : وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا ، فقلت : والله لقد سمعتم من هذا شيئا استقر في أنفسكم ، فلئن قلت أنا منه بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقونني ، ولئن اعترفت بذنب أنا منه بريئة لتصدقونني ، ألا فانما مثلي ومثلكم كأبي يوسف ـ اختلس مني اسمه ـ (فصبر جميل والله المستعان) ثم وليت وجهي نحو الجدار ونفسي أحقر عندي من أن ينزل في قرآن يتلى ، ولكني قد رجوت أن يري الله رسوله رؤيا في المنام ، فما تفرق أهل المجلس حتى أخذت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] البرحاء التي كانت تأخذه عند الوحي ، حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق ، فاستغشى ثوبه ، قال أبو بكر : فجعلت أنظر الى رسول الله فأخشى أن يأتي من السماء ما لا مرد له ، وأنظر الى وجه عائشة فاذا هو مفيق ، فيطعمني في ذلك منها ، فانما أنظر ههنا وههنا ، فنزع رسول الله [صلى الله عليه وسلم] عنه الثوب وهو يمسح جبهته من العرق وهو يقول : « أبشري يا عائش أما الله فقد برأك » فقلت بحمد الله وذمكم فقالت أمي : قومي فقبلي رأس رسول الله ، فقلت : لا والله لا أفعل ولا أحمد الا الله ، وكان مما يبغى عليه أن قالت : والله ما استحيي من الانصارية أن تقول لي ما قال .

..... (١٣٩) حدثنا أحمد بن محمد الشافعي ثنا أبي ابراهيم بن محمد الشافعي عن مسلم بن خالد الزنجي عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة حين قال لها أهل

الافك ما قالوا ، فبرأها الله ، وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة ، وبعض حديثهم يصدق بعضا ، وان كان بعضهم أوعى لحديثها من بعض ، ذكروا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج الى سـفر أقـرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ، قالت عائشة : فأقرع بيننـا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي ، فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه ، فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا مـن المدينة آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين أذن بالرحيل فمشيت حتى جـاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني وأقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع ، فرجعت في التماس عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فاحتملوا هودجـي على بعـيري الذي كنت أركب ، وهم يحسبون أني فيه ، وكنا اذ ذاك خفافا لم يهبلنا اللحم ، انما تأكل احدانا العلقة من الطعام ، فلم يستنكر القوم خفة الهـودج حين رفعوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش ، فجئت منزلهم وليس به داع ولا مجيب ، فتيممت منزلي الذي كنت فيه ، وظننت أنهم سيفقدوني ويرجعون الي ، فبينا أنا جالسـة في منزلي غلبتني عيني فنمـت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي مـن وراء الجيش ، فأدلج فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد انسان نائم ، فعرفني حين رآني ، وكان يراني قبل الحجـاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنـي ، فخمرت وجهي بجلبابي ، فوالله ما كلمني كلاما ولا سمعت منه كلمـة حتى أناخ راحلته فوطيء على يدها فركبتها ، فانطلق يقود بي الراحلة حتى

أتى الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك من أهل الافك ، وكان الذي تولى كبر الاثم عبدالله بن أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا ، والناس يفيضون في قول أهل الافك ، ولا أشعر بشيء من ذلك ، وهو يريبني في وجعي أني لم أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت ارى منه حين أشتكي ، انما يدخل علي فيقول : « كيف تيكم ؟ » ثم ينصرف ، فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجنا بعدما نقهت أنا وأم مسطح قبل المناصع ، وهو متبرزنا ، وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل ، وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط ، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا ، فانطلقت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت : تعس مسطح ، فقلت : بئس ما قلت ، أتسبين رجلا قد شهد بدرا ؟ قالت : أي هنتاه أولم تسمعي ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الافك ، فازددت مرضا على مرضي ، فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فقال : « كيف تيكم ؟ » قلت : أتأذن لي الى أبوي ؟ قالت : وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما ، فأذن لي فجئت أمي وأبي فقلت: يا أمتاه ما يتحدث الناس ؟ قالت : يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما رأيت امرأة وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا أكثرن عليها ، فقلت : سبحان الله ولقد تحدث الناس بذلك ؟ قالت : فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، قالت : ثم أصبحت أبكي ، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار على

رسول الله [صلى الله عليه وسلم] بالذي يعلم من براءة أهله والذي في نفسه لهم من الود ، فقال أسامة : يا رسول الله أهلك ولا نعلم الا خيرا ، وأما علي بن أبي طالب فقال : يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال لها : « يا بريرة هل رأيت من شيء يريبك ؟ » قالت بريرة : لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها قط أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فاستعذر من عبدالله بن أبي ، قالت : فقال وهو على المنبر : « يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي ، فوالله ما علمت في أهل بيتي الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي الا معي ، فقام سعد بن معاذ فقال : يا رسول الله أنا أعذرك منه ، ان كان من الأوس ضربت عنقه ، وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك ، فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج ، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكن أخذته الحمية فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمرو الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمرو الله ليقتلنه ، فانك منافق تجادل عن المنافقين ، قالت : فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ، فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت : ومكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأبواي عندي ، وقد مكثت ليلتين ويوم لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع

أظن أن البكاء فالق كبدي ، فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الانصار فأذنت لها فجعلت تبكي معي ، فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس ، قالت : ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ، ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني ، قالت : فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ، ثم قال : « أما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله ثم توبي اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب الى الله تاب الله عليه ، قالت : فلما قضى مقالته قلص دمعي ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب رسول الله فيما قال، قال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت لأمي : أجيبي رسول الله ، قالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن : انكم والله لقد سمعتم بهذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقونني بذلك ، ولئن اعترفت بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقنني ، والله ما أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ثم تحولت واضطجعت على فراشي ، قالت : وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ، ولكن والله ما كنت أظن أن الله عز وجل ينزل في شأني وحيا يتلى ، لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ، ولكن كنت أرجو أن يري الله رسوله في النوم رؤيا يبرئني بها ، قالت : فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في

اليوم الشاتي من ثقل القرآن الذي ينزل عليه ، فلما سري عن رسول الله سري عنه وهو يضحك ، وكان أول كلمة تكلم بها أن قال : « يا عائشة أما الله فقد برأك » فقالت أمي : قومي اليه ، فقلت : والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله ، فأنزل الله (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) العشر الآيات كلها ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر : وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره : لا أنفق عليه شيئا أبدا للذي قال لعائشة ، فأنزل الله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) الآية قال أبو بكر : بلى والله اني لأحب أن يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح بالنفقة التي كان ينفق عليه ، فقال : والله لا أنزعها منه أبدا ، فقالت عائشة : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال : « يا زينب ماذا علمت أو رأيت ؟ » قالت زينب : أحمي سمعي وبصري ، والله ما علمت الا خيرا ، وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصمها الله بالورع ، وطفقت أختها حمنة تحارب لها ، فهلكت فيمن هلك من أصحاب الافك ·

قال ابن شهاب : فهذا ما انتهى الينا من حديث هؤلاء الرهط ·

····· (١٤٠) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت عطاء بن أبي مسلم الخراساني يحدث عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة (ح) ·

وحدثنا أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي أنا اسحاق بن راهويه أنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ثنا عطاء الخراساني عن ابن

---

١٤٠ ــ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٤٢٥) ·

شـهاب عن علقمة بن وقاص وعروة بن الزبير عن عائشة (ح) ٠

وحدثنا عبدالعزيز بن سليمان الحرملي الانطاكي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء الخرساني عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى سفر أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ، قالت : فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي ، فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه ، حتى اذا قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا من المدينة آذن بالرحيل ، فقمت حين أذن بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش لقضاء حاجتي ، فلمسبت صدري فاذا عقد لي من أظفار قد انقطع، فرجعت ألتمسه ، وحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يحملون هودجي فرحلوه على بعيري وهم يحسبون أني فيه ، وكن النساء اذ ذاك خفافا لم يهتبلن ، وانما كنا نأكل العلقة من الطعام ، وكنت جارية حديثة السن فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه على بعيري ، فساروا فجئت المنزل وليس به منهم داع ولا مجيب ، فيممت منزلي الذي كنت فيه ، وظننت أنهم سيرجعون في طلبي ، قالت : فبينما أنا قاعدة اذ غلبتني عيني فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح في المنزل ، فرأى سواد انسان نائم فعرفني ، وقد كان رآني قبل أن ينزل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه فخمرت بجلبابي وجهي ، والله ما كلمته ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ بعيره فركبته فأتينا الناس في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبره

منهم عبدالله بن أبي بن سلول ، قالت : فسرنا حتى قدمنا المدينة ، فاشتكيت شهرا لا أشعر بما قالوا ، وهو يريبني من رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لا أعرف منه اللطف الذي كنت أرى منه ، انما يدخل علي فيقول : « كيف تيكم ؟ » ولا يزيد على ذلك ، حتى خرجت قبل المناصع ، وخرجت معي أم مسطح ، وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل ، وكنا نتأذي بالكنف أن نتخذها قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول ، فلما انصرفنا عثرت أم مسطح في مرطها أو بمرطها فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا ؟ قالت : فما علمت ما قال ؟ قلت : وما قال؟ فأخبرتني بقول أهل الافك ، فزادني مرضا على ما كان بي ، قالت : وكانت أم مسطح بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق ، وكان ابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، قالت عائشة : فبكيت ليلتين ويوما حتى ظننت أن البكاء فالق كبدي ، قالت : فلما استلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي دعا أسامة بن زيد وعلي بن أبي طالب يستشيرهما في فراق أهله ، فقال أسامة : يا رسول الله أهلك وما علمنا الا خيرا ، وقال علي : لم يضيق الله عليك والنساء كثير سواها ، وان تسأل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله بريرة فقال : « يا بريرة هل رأيت من عائشة شيئا تكرهينه ؟ » قالت : لا والذي بعثك بالحق ما رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها ، فتدخل الداجن فتأكله ، قالت : وقد كانت امرأة أبي أيوب قالت لأبي أيوب : أما سمعت ما يتحدث الناس به ، فحدثته بقول أهل الافك ، فقال : سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « .. يا معشر

المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي ، والله ما علمت عليها الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا صالحا ما كان يدخل على أهلي الا معـــي ، فقـام سـعد بن معـاذ فقال : أنا أعذرك منه يا رسول الله ، ان كان مـن الأوس ضربنا عنقه ، وان كان من اخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك، فقام سـعد بن عبادة ، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمروالله ولا تقدر على قتله ، فقام أسـيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمرو الله ليقتلنه ، فانك منافق تجادل عن المنافقـين ، فتثاور الحيـان حتى هموا أن يقتتلوا ، فلم يزل رسول الله [صلى الله عليه وسلم] حتى حجز بينهم ، قالت : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وعندي أبواي، وكانت امرأة من الانصار دخلت علي فهي تساعدني ، قالت : فجلس ولـم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل ، فقال : « أما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألمت بشيء فاستغفري الله وتوبي اليه » قالت : فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب رسول الله فيما قال ، فقال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت لأمي : أجيبي رسول الله فيما قال ، قالت فقالت أمي وما أدري ما أقـول لرسول الله ، قالت : وكنت جارية حديثة السن لم أكن اقرأ كثيرا مـن القرآن ، فقلت : والله لئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئـة لتصدقونني ، ولئن قلت اني بريئة لا تصدقوني ، والله لا أجد لي ولكم مثلا الا ما قال أبو يوسف (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) قالت : ثم تحولت والله يعلم أني بريئة ، ولشأني كان أصغر في نفســي

من أن ينزل في قرآن ، قالت : ولكني كنت أرجو أن يري الله رسوله في منامه رؤيا يبرئني فيها ، قالت : فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أخذته البرحاء ، قالت : وكان اذا أوحي اليه أخذته البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي ، قالت : فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سري عنه ، فكان أول كلمة تكلم بها قال : « أما الله فقد برأك يا عائشة » فقالت لي أمي : قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: والله لا أقوم اليه ولا أحمد على ذلك الا الله ، فانزل الله جل ذكره (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) الى قوله (والله سميع عليم) وكان أبو بكر ينفق على مسطح لفاقته وقرابته ، فلما تكلم بما تكلم به قال : والله لا أنفق عليه شيئا أبدا ، فأنزل الله عز وجل (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) الى قوله (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) فقال أبو بكر : بلى أحب أن يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح مثل ما كان ينفق عليه ، وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش قالت : وكانت هي التي تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني ، فعصمها الله بالورع ، فقالت : أحمي سمعي وبصري ما رأيت عليها شيئا يريبني ، وكانت أخت زينب حمنة تحاربني ، فهلكت فيمن هلك ٠

٠٠٠٠٠ (١٤١) حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة كلهم عن عائشة فيما قال لها أهل الافك فبرأها الله

مما قالوا . قال الزهري : فكلهم حدثني طائفة من حديثها ، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا ، وقد وعيت عن كل رجـل منهم الحديث الذي حدثني عنها ، وبعض حديثهم يصدق بعضا ، وان كان بعضهم أوعى له من بعض ، قالت : كان رسول الله] صلى الله عليه وسلم [اذا أراد أن يخرج الى سفر أقرع بين أزواجه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم معه ، قالت عائشة : فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي ، فخرجت مـع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الله الحجاب ، فأنا أحمل في هودجي وأنزل معه ، حتى اذا فـرغ من غزوته تلك ودنونا من المدينة أردنا الرحيل ، فخرجت حين آذنونا بالرحيل ، فتبرزت لحاجتي حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني رجعت الى أهلي فلمست صدري فاذا عقد علي من جزع أظفار قد انقطع ، فخرجـت في التماسه ، فحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين يرحلون بي فاحتملـوا هودجي على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، وكان النسـاء اذ ذاك لم يهبلهن اللحم ، انما تأكل احدانا العلقة من الطعام ، فلم يستنكر القـوم خفة الهودج حين رفعوه ، وكنت جارية حديثة السـن ، فبعثـوا الجمل ، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش ، فجئت منازلهم فليس بها منهـم داع ولا مجيب ، فتيممت منزلي الذي كنت فيه ، وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون الي ، فبينا أنا كذلك في منزلي اذ غلبتني عيني فنمت، وكان صفوان بن المعطل من وراء الجيش ، فأدلج وأصبح عند منزلـي فرأى سواد انسان ، فعرفني حين رآني ، وكان رآني قبل الحجـاب ، فاستيقظت باسترجاعه فخمرت وجهـي بجلبابي ، والله ما كلمني كلمـة ولا سمعت شيئا من كلامه غير استرجاعه حين أناخ راحـلته ، ووطيء على

يدها ثم ركبتها ، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة ، وقد هلك من أهل الافك من هلك ، وكان الذي تولى كبره عبدالله بن أبي بن سلول ، فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون في قول أهل الافك ولا أشعر بشيء من ذلك ، وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أراه منه حين أشتكي ، انما كان يدخل فيقول : « كيف تيكم ؟ » ثم ينصرف ، فذلك الذي يريبني منه ولا أشعر بشيء حتى خرجت بعدما نقهت أنا وأم مسطح، وهي بنت أبي رهم بن المطلب ، وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق ، وابنها مسطح بن أثاثة ، فأقبلت أنا وأم مسطح حين فرغنا من شأننا ، فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت : تعس مسطح فقلت : بئس ما قلت تسبين رجلا قد شهد بدرا ، قالت : أولم تسمعي ما قال ؟ قلت : وماذا قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الافك ، فازددت مرضا على مرضي ، فلما رجعت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « كيف تيكم ؟ » قلت : تأذن لي فآتي أبواي ، وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما ، قالت : فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيت أبوي ، فقلت لأمي : ماذا يتحدث الناس به ؟ قالت : يا بنية هوني عليك قل ما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها ، قلت: سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا ؟ فمكثت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، ثم أصبحت أبكي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار على النبي صلى الله عليه وسلم بما يعلم من براءة أهله وبالود الذي لهم في نفسه ، فقال للنبي صلى الله عليه

وسلم : أهلك وما نعلم الا خيرا ، وأما علي فقال : يا رسول الله لم يضيق الله عليك ، النساء سواها كثير ، وان تسأل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله بريرة فقال : « يا بريرة هل رأيت شيئا يريبك ؟ » قالت : لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها شيئا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله ، فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فاستعذر من عبدالله ، فقال : « من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي ، فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي الا معي » فقام سعد بن معاذ فقال : يا رسول الله أنا أعذرك منه ، ان كان من اخواننا من الأوس ضربت عنقه ، وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا بأمرك فيه ، فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج ، فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمرو الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، وقد كان قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكن استجهلته الحمية ، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمرو الله ليقتلنه ، فانك منافق تجادل عن المنافقين ، وتثاور الحيان من الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ، والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فلم يزل يسكتهم حتى سكتوا ، فمكثت يومي ذاك أبكي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، وأصبح أبواي عندي يظنان أن البكاء فالق كبدي ، فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي اذ استأذنت امرأة من الانصار علي ، فأذنت لها ، فجلست معي ، فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس ، ولم يجلس قبل ذلك منذ قيل ما قيل ، وقد لبث شهرا لا يوحى اليه بشيء ، فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين جلس فقال : « أما بعد يا عائشة فانه بلغني كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله ثم توبي اليه، فان العبد اذا أذنب ثم تاب تاب الله عليه » فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي أجب رسول الله ، فقال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت لأمي : أجيبي رسول الله ، فقالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، وأنا امرأة حديثة السن لم أقرأ كثيرا من القرآن ، فقلت : اني والله أعلم أنكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به ، فلئن قلت اني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقونني ، وما أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ثم تحولت فاضطجعت على فراشي ، وما كنت أرى أن الله ينزل في شأني وحيا ، ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في بأمر من السماء ولكن كنت أرجو أن يري الله نبيه عليه السلام رؤيا في النوم يبرئني الله بها ، فوالله ما رام رسول الله من مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أخذ ما كان يأخذه من البرحاء وهو العرق حين ينزل عليه الوحي ، وكان اذا أوحي اليه أخذه البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان في اليوم الشاتي من ثقل القرآن الذي ينزل عليه ، قالت فسري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضحك ، فكان أول كلمة تكلم بها: « أما أنت يا عائشة فقد برأك الله » فقلت : بحمد الله لا بحمدكم ، قالت أمي : قومي اليه ، قلت : والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله ، فأنزل الله (ان الذين جاؤوك بالافك) الى آخر الآيات العشر كلها ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر ، وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره :

والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال في عائشة ، فأنزل الله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم) الآية كلها . فقال أبو بكر : والله انـي لأحب أن يغفر الله لي ، فرجع الى مسـطح النفقة التي ينفق ، وقال : لا أنزعها عنك أبدا . وكان النبي صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري ، فقالت : ما رأيت ولا علمت الا خيرا ، وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصمها الله بالـورع ، وطفقت أختهـا حمنـة بنت جحش تحـارب ، فهلكت فيمن هلك مـن أهـل الافـك .

قال الزهري: فهذا ما انتهى الينا من خبر هؤلاء الرهط من هذا الحديث .

..... (١٤٢) حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي وزكريـا بن يحيى الساجي قالا ثنا هارون بن موسى الفروي ثنا اسحاق بن محمـد الفروي ثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد وعبيدالله بن عمر جميعا عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمـة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسـعود عن عائشة زوج النبـي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا ، فبرأها الله مـن ذلك ، وكل قد حدثني طائفة من حديثها ، وبعضهم كان أوعـى لحديثهـا من بعض وأحسن اقتصاصا ، وبعضهم يصدق حديث بعض ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهـن خرج سهمها خرج بها معه ، قالت : فاقرع بيننا في غزاة غزاها ، فخـرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب ، فأنا أحمـل في هودجي وأنـزل فيه ، حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين آذنوا بالرحيـل فمشيت

حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شـــأني أقبلت الى الرحل فالتمست صدري فاذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقـدي فحبسني ابتغاؤه ، فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب ، وهم يحسبون أنني فيه ، وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يهبلهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام ، فلم يستنكر القـوم حين رفعوه ثقل الهودج ، فاحتملوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، ووجدت عقدي بعدما اســـتمر الجيش ، فجئت منزلهم وليس فيه داع ولا مجيب ، فيممت منزلي الذي كنت فيه ، وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون الي ، فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عينـي ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش ، فأدلج عند منزلي ، فرأى سواد انسان نائم فأتـاني ، وكان يراني قبـل نزول الحجاب ، فما استيقظت الا باسترجاعه حين رآني ، فوالله ما كلمني ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه ، ثم أناخ راحلته فوطيء على يدهـا فركبتها ، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبر الافك عبدالله بن أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا ، والناس يفيضـــون في قول أصحاب الافك ، لا أشـعر بشيء من ذلك ، ويريبني في وجعي أني لا ارى من رسول الله اللطف الذي كنت أراه منه حين أمرض ، انما يدخل علي فيسلم ثم يقول : « كيف تيكم ؟ » فذلك يريبني ولا أشعر ، حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم قبل المناصع ، وهي متبرزنا ، لا نخرج الا من ليل الى ليل ، وذلك قبل أن تتخـــذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز ، وأقبلت أنا وأم مسطح نمشي ،

فعثرت في مرطها ، فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : بئس ما قلت ، أتسبين رجلا شهد بدرا ؟ فقالت : يا هنتاه ألم تسمعي ما قال ؟ قلت : وماذا قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الافك ، فازددت مرضا الى مرضي ، فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله فقال : « كيف تيكم ؟ » قلت : ائذن لي الى أبوي ، قلت : وأنا يومئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما . قالت : فأتيت أبوي فقلت لأمي : ما تحدث به الناس ؟ قالت : يا بنية هوني على نفسك ، فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها ، فقلت : سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت : فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت ، فدعا رسول الله [صلى الله عليه وسلم] علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، قالت : فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعرف من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال أسامة : أهلك يا رسول الله لا نعلم الا خيرا ، وأما علي فقال : يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك ، قالت : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال لها : « هل علمت من عائشة شيئا يريبك ؟ » فقالت بريرة : لا والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين حتى تأتي الداجن فتأكله ، قالت : فقام رسول الله من يومه فاستعذر من عبدالله بن أبي بن سلول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي ، فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي الا معي ،

فقام سعد بن معاذ فقال : أنا أعذرك منه يا رسـول الله ، ان كان من الأوس ضربت عنقه ، وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك، فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج ، وكان قبل ذلك رجلا صالحـا ، ولكن أجهلته الحمية فقال : كذبت لعمروالله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبـادة : كذبت لعمرو الله ليقتلنه وانك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيـان الأوس والخزرج حتى هموا بالقتال ، ورسول الله يخفضهم حتى سـكتوا وسكت ، وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، حتى ظننت أن البكاء فالق كبدي ، فبينا أنا على ذلك اذ استأذنت امرأة من الانصـار ، فأذنت لها فجلست تبكي معي ، فبينا نحن كذلك اذ دخل رسـول الله فجلس عندي ، ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ، وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني ، فتشهد ثم قال : « أما بعد يا عائشة فانه قـد بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألمـت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنب ثـم تاب تاب الله عليه » فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسـلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال ، قال : والله ما أدري ما أقول لرسـول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت لأمي ، قالت مثل ذلك ، فقلت وأنا جاريـة حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن : والله لقد علمت أنكم قد سـمعتم ما تحدث به وقر في أنفسكم وصدقتم ، ولئن قلت اني بريئة والله يعلـم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت لكم بأمر يعلم الله أني منه بريئة لتصدقني ، والله ما أجـد لي ولكم مثلا الا ما قال أبو يوسف اذ قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) قالت : ثم تحولـت على

فراشي ، وأنا أرجو أن يبرئني الله ببراءتي ، ولكن ما طمعت أن ينزل في شأني وحي يتلى ، ولأنا كنت أحقر في نفسي من أن ينزل في قرآن يتلى ، ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله ، قالت : فوالله ما رام رسول الله من مجلسه ولا خرج أحد من البيت حتى أنــزل الله عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء ، حتى انه ليتحدر منه مثــل الجمان من العرق في يوم شات ، قالت : فسري عن رســـــول الله وهو يضحك ، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال : « يا عائشة احمدي الله فقــد برأك الله » فقلت بحمد الله لا بحمدكـــم ، فقالت لي أمي : قومي الى رسول الله ، فقلت : لا والله لا أقوم اليه ولا أحمد الأ الله ، فأنــزل الله عز وجل (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) الآيات كلها ، فلما أنزل الله براءتي قال أبو بكر الصديق ، وكان ينفق على مسطح : والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة ما قال ، فأنــزل الله عز وجل (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) الى آخر الآية فقال ابو بكر : بلى اني أحب أن يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه قالت : وكان رسول الله سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال : « يا زينب ما علمت وما رأيت ؟ » فقالت أحمي سمعي وبصري ، والله ما علمت عليها الا خيرا ، قالت عائشة : وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصمها الله بالورع ، فطفقت أختها حمنة بنــت جحش تحــارب عنها ، فهلكت فيمن هلك ٠

قال الزهري : فهذا ما انتهى الينا من حديث هؤلاء الرهط ٠

٠٠٠٠٠ (١٤٣) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا محمــد بن

---

١٤٣ ـ ورواه أحمد (٦/١٩٧ـ١٩٨) والبخـــاري (٤١٤١) ومسلم (٢٧٧٠) وأبو يعلى (٢٢٦/١ـ٢/٢٢٧ و٢٢٧/٢ـ٣/٢٢٨) ٠

خالد بن عبدالله الواسطي ثنا ابراهيم بن سعد ثنا صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله ، كلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصا ، وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة ، قالت عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ، فأقرع بيننا في غزاة غزاها ، فخرج سهمي ، فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه ، حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة ، آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين آذنوا بالرحيل ، فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل ، فالتمست صدري فاذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع ، فرجعت التمس عقدي ، فحبسني ابتغاؤه ، فأقبل الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركبه ، وهم يحسبون أنني فيه ، وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يهبلهن اللحم ، انما يأكلن العلقة من الطعام ، فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش . فجئت منزلهم وليسس فيه أحد ، فيممت منزلي الذي كنت فيه ، وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون الي ، فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء

الجيش ، فأدلج فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد انسان نائم ، فأتاني وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه ، فوالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطيء على يدها فركبتها ، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبر الافك عبدالله بن أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا ، والناس يفيضون في قول أصحاب الافك ولا أشعر بشيء من ذلك ، ويريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أراه حين أمرض ، انما يدخل فيسلم ثم يقول : « كيف تيكم ؟ » فذلك يريبني ولا أشعر بشيء ، حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع فتبرزنا ، لا نخرج الا من ليل الى ليل ، وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز ، فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم لما قضينا شأننا نمشي ، فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : بئس ما قلت ، أتسبين رجلا شهد بدرا ؟ فقالت : يا هنتاه ألم تسمعي ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الافك فازددت مرضا على مرضي ، فلما رجعت الى بيتي ، دخل علي رسول الله فقال : « كيف تيكم ؟ » فقلت ائذن لي أن آتي أبوي ، قالت : وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما ، فأذن لي رسول الله ، فأتيت أبوي ، فقلت لأمي : ما يتحدث به الناس ؟ قالت : يا بنية هوني عليك الشأن ، فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها ، فقلت : سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت : فبت ليلتي تلك حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت ، فدعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله [قالت : فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم من براءة أهله] وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال أسامة : يا رسول الله أهلك ولا نعلم الا خيرا ، وأما علي فقال: يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير ، وسل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله بريرة فقال لها : « هل رأيت من عائشة شيئا يريبك ؟ » قالت بريرة : لا والذي بعثك بالحق ما رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين حتى تأتي الداجن فتأكله ، قالت : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبدالله بن أبي بن سلول ، فقال رسول الله : « من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي؟ » قاله ثلاثا « فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا ، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على أهلي الا معي » فقام سعد بن معاذ فقال : أنا والله يا رسول الله أعذرك منه ، ان كن من الأوس ضربنا عنقه ، وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا به أمرك ، فقام سعد بن عبادة وكان سيد الخزرج ، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكن احتملته الحمية قال : كذبت لعمروالله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير بن سماك فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمرو الله ليقتلنه ، فانك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الأوس والخزرج ورسول الله قائم على المنبر يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، وبكيت يومي وليلتي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، حتى ظننت أن البكاء فالق كبدي، فبينما أنا أبكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فأذنت لها ، فجلست تبكي معي ، فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله فجلس ، ولم يجلس عندي

منذ قيل لي ما قيل قبلها ، وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني ، فتشهد رسول الله ثم قال : « أما بعد يا عائشة فقد بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه » فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب رسول الله فيما قال ، قال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت لأمي ، فقالت مثل ذلك ، فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن : والله لقد علمت أنكم قد سمعتم ما تحدث به وقر في أنفسكم فصدقتم به ، ولئن قلت اني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقنني ، والله ما أجد لي ولكم مثلا الا ما قال أبو يوسف (فصبر جميل) وكنت جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن ، ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ببراءتي ، ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحي يتلى ، ولأنا كنت أحقر في نفسي من أن ينزل في قرآن ، ولكن كنت أرجو أن يري الله رسوله في النوم رؤيا يبرئني بها ، قالت : فوالله ما رام رسول الله من مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان في اليوم الشاتي ، فسري عنه وهو يضحك ، فكان أول ما تكلم به أن قال: « يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله » فقالت لي أمي : قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : لا والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله عز وجل ، وأنزل الله (ان الذين جاؤوا بالافك) الآيات كلها ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق ، وكان ينفق على مسطح

بن أثاثة لقرابته منه : والله لا أنفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة ، فأنزل الله هذه الآية (ولا يأتل أولوا الفضل منكم) الى آخر الآية ، قال أبو بكر : بلى أحب أن يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح الذي كان ينفق عليه ، قالت : وكان رسول الله سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال : « يا زينب ما علمت ما رأيت ؟ » فقالت : أحمي سمعي وبصري ، والله ما علمت عليها الا خيرا ، قالت عائشة : وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصمها الله بالورع ، وكانت أختها حمنة تحارب عنها ، فهلكت فيمن هلك ·

····· (١٤٤) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري وزكريا بن يحيى الساجي قالا ثنا محمد بن عزيز الأيلي ثنا سلامة بن روح حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين····(١) أهل الافك ما قالوا ، فبرأها الله ، وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة ، وبعض حديثهم يصدق بعضا ، وان كان بعضهم أوعى له من بعض ، زعموا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج الى سفر أقرع بين أزواجه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله معه ، قالت عائشة : فأقرع بيننا في غزوة غزاها ، فخرج بها سهمي ، فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل وأنزل في هودجي ، فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله من غزوته تلك ودنونا من المدينة قافلين ، آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين آذن بالرحيل لحاجتي ، فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع

---

(١) مكان النقط في المخطوطة كلمة لا تقرأ هكذا (العهداذاء) يظهر ·

أظفار قد انقطع ، فرجعت الى عقدي نحو ابتغائه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون ، فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلهن اللحم ، انما يأكلن العلقة من الطعام ، فلم ينكر القوم خفة الهودج ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش ، فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب ، فتيممت منزلي الذي كنت فيه ، وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون الي ، فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش ، فأدلج فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد انسان نائم ، فأتاني فعرفني حين رآني ، وكان يراني قبل أن ينزل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني ، فخمرت وجهي بجلبابي ، فما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه ، حتى أناخ راحلته فوطيء على يدها فركبتها ، فانطلق بي يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا ، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبر الافك عبدالله بن أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت شهرا ، والناس يفيضون في قول أصحاب الافك ، لا أشعر بشيء من ذلك ، وهو يريبني في وجعي اني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتكي ، انما يدخل علي رسول الله فيقول : « كيف تيكم ؟ » ثم ينصرف ، فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعدما أفقت وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع ، وهو متبرزنا ، وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل ، وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه قبل الغائط ، وكنا نتأذى بالكنف إن نتخذها عند بيوتنا ، فأنطلقت أنا وأم

مسطح وهي بنت أبي رهم بن عبد مناف ، وأمها أم صخر بنت عامر خالة أبي بكر الصديق ، وابنها مسطح بن أثاثة بن المطلب ، فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : بئس ما قلت ، تسبين رجلا قد شهد بدرا ؟ قالت : يا هنتاه أولم تسمعي ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الافك ، فازددت مرضا على مرضي ، فلما رجعنا الى بيتي دخل علينا رسول الله ثم قال : « كيف تيكم ؟ » قلت له : أتأذن لي أن آتي أبوي ، وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما ، قالت : فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت لأمي فقلت : يا أمتاه ما يتحدث الناس ؟ فقالت : يا بنية هوني عليك ، فوالله لقل ما كانت امرأة وضيئة عند من يحبها لها ضرائر الا أكثرن عليها ، قالت: فقلت : سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا ؟ فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، قالت : ثم أصبحت أبكي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي فشاورهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار على رسول الله بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي كان في نفسه لهم من الود ، فقال أسامة : أهلك يا رسول الله لا نعلم الا خيرا ، وأما علي بن أبي طالب فقال : يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير ، وان تسأل الخادم تصدقك ، قالت : فدعا رسول الله بريرة فقال لها : « أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك ؟ » قالت بريرة : والذي بعثك بالحق ما رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله ، فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم يومئذ فاستعذر من عبدالله بن أبي سلول ، فقال رسول الله وهو على المنبر : « يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي ؟ ووالله ما رأيت من أهلي الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي الا معي » فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال : يا رسول الله أنا أعذرك منه ، ان كان من الأوس ضربت عنقه ، وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك ، فقام سعد بن عبادة وهو يومئذ سيد الخزرج ، وكان من قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكن حملته الحمية ، فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمرو الله لا تقتله ولا تقدر على قتله، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمروالله ليقتلنه ، فانك منافق تجادل عن المنافقين ، قالت : فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ، ورسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت : فلبثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، قالت : فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم يظنان أن البكاء فالق كبدى ، فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت امرأة من الانصار فأذنت لها ، فجلست تبكي معي ، فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس ، قالت : ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها ، ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شيء ، قالت : فتشهد رسول الله حين جلس ، ثم قال : « أما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي الله ، فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه » . قالت : فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب

رســـول الله فيما قال ، فقال : والله ما أدري ما أقول لرســـول الله ، قالت : فقلت لأمي : أجيبي رسول الله فيما قال ، فقالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت وأنا جارية حديثة الســـن لا أقرأ كثيرا مـــن القرآن : اني والله لقد علمت لقد سمعتم بهذا الحديث حتى اســـتقر في أنفسكم وصدقتم به ، ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم أني بريئـــة لا تصدقوني ، ولئن اعترفت لكـــم أني بريئة والله يعلم أني منه بريئـــة لتصدقنني ، واني والله ما أعلـــم لي ولكم مثـــلا الا أبا يوســـف ، قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) قالت : ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا أعلم حينئذ أني بريئة ، وان الله ســـيبرئني ببراءتي ، ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ، ولشـــأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ، ولكن كنت أرجـــو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله بها ، قالت : فوالله ما رام رسول الله ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه ، فأخـــذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العـــرق في اليـــوم الشاتي من ثقل القرآن الذي ينزل عليه ، قالت : فسري عـــن رسول الله وهو يضحك ، فكان أول كلمة تكلم بها : « أما الله فقد برأك » فقالت لي أمي : قومي الى رسول الله ، فقلت : والله اني لا أقوم ولا أحمد الا الله ، فأنزل الله (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) العشـــر الآيات كلها ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكـــر الصـــديق وهـــو ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره : والله لا أنفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة ، فأنزل الله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) الى قوله (والله غفور رحيم) فقال أبو بكر : بلى والله اني

أحب أن يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه ، وقال : والله لا أنزعها عنه أبدا ، قالت عائشة : وكان رسول الله يسأل زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أمري فقال: « يا زينب ماذا علمت أو رأيت ؟ » قالت : يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ، والله ما علمت الا خيرا ، قالت : وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصمها الله بالورع ، وطفقت أختها تحارب ، فأهلكت فيمن هلك من أصحاب الافك •

قال الزهري : فهذا ما انتهى الينا من خبر هؤلاء الرهط من حديث عائشة رضي الله عنها •

••••• (١٤٥) حدثنا موسى بن هارون ثنا الحارث بن ••••• ثنا أبو معشر نجيح المدني ثنا أفلح بن عبدالله بن المغيرة عن الزهري قال : كنت عند الوليد بن عبدالملك ليلة من الليالي وهو يقرأ سورة النور مستلقيا فلما بلغ (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) حتى بلغ (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) جلس ثم قال : يا أبا بكر من تولى كبره أليس علي بن أبي طالب ؟ قلت في نفسي ماذا أقول ، لئن قلت لا لقد خشيت أن ألقى منه شرا ، ولئن قلت نعم لقد جئت بأمر عظيم ، قلت لرجل من أصحاب رسول الله ما لم يقل ، ثم قلت في نفسي لقد عودني الله على الصدق خيرا ، لا يا أمير المؤمنين ، قال : فضرب بقضيبه السرير مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : فمن ؟ حتى ردد ذلك مرارا ، قلت : يا أمير المؤمنين عبدالله بن أبي بن سلول حدثني عروة بن الزبير وسعيد

---

١٤٥ ـ ورواه ابن مردويه كما في الفتح (٤٧٧/٧) وابو معشر نجيح ضعيف ولم يظهر في المخطوطة اسم والد الحارث •

بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، وبعض القوم أحسن سياقا من بعض ، وكل قد حفظ حديثه أن عائشة قالت : ان عليا أشار في شأني والله يغفر له ، ثم قالت : كان رسول الله اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه ، فغزا غزوة بني المصطلق ، فساهم بين نسائه فخرج سهمي ، فخرجت مع رسول الله بعدما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودجي وأنزل منه ، فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله من غزرته تلك قفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين آذن بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني وأقبلت الى رحلي اذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع ، فرجعت في التماس عقدي ، فحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، وكن النساء اذ ذاك خفافا لم يهلبهن اللحم، انما تأكل احدانا العلقة من الطعام ، فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش ، فجئت منزلهم وليس به داع ولا مجيب ، فتيممت منزلي الذي كنت فيه ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش ، فأدلج فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد انسان نائم ، فعرفني حين رآني ، وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني ، فخمرت وجهي بجلبابي ، والله ما كلمني كلاما ، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه ، حين أناخ راحلته فوطيء على يدها فركبتها ، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتى الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك من أهل الافك ، وكان الذي تولى كبر الاثم عبدالله بن أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة ، فاشتكيت حين قدمنا شهرا ، والناس يفيضون في قول أهل الافك ، ولا أشعر بشيء من ذلك

وهو يريبني في وجعي أني لم أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي ، انما يدخل علي فيقول : « كيف تيكم ؟ » ثم ينصرف ، فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فعثرت أم مسطح فقالت : تعس مسطح ، فقلت : بئس ما قلت ، أتسبين رجلا قد شهد بدرا ، قالت : أي هنتاه أولم تسمعي ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الافك ، فازددت مرضا على مرضي ، فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله فقال : « كيف تيكم ؟ » فقلت أتأذن لي الى أبوي ؟ قال : « نعم » وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما ، فأذن لي ، فجئت الى أمي وأبي ، فقلت : يا أمتاه ما يتحدث الناس ؟ قالت : يا بنية هوني عليك ، فوالله لقل ما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا أكثرن عليها ، فقلت : سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت : فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، ثم أصبحت أبكي ، ودعا رسول الله علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله والذي يعلم في نفسه لهم من الود ، فقال أسامة : يا رسول الله أهلك ولا نعلم الا خيرا ، وأما علي بن أبي طالب فقال : يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير ، وان تسأل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله بريرة فقال : « يا بريرة هل رأيت من شيء يريبك ؟ » قالت بريرة : لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ على المنبر فاستعذر من عبدالله

بن أبي بن سلول فقال : « يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي ، فوالله ما علمت على أهل بيتي الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي الا معي » ، فقام سعد بن معاذ فقال : يا رسول الله أنا أعذرك منه ، ان كان من الأوس ضربت عنقه ، وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك ، فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج يومئذ ، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكن أخذته الحمية فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمروالله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمروالله ليقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين ، قالت : فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله قائم على المنبر ، فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت : وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأبواي عندي، وقد بكيت ليلتين ويوما أظن أن البكاء فالق كبدي ، فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي ، فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله وجلس ، قالت: ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها ، وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني ، قالت : فتشهد رسول الله حين جلس ثم قال : « أما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله ثم توبي اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه » قالت : فلما قضى مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب رسول الله فيما قال ، قال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت لأمي : أجيبي رسول الله ، فقالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت وأنا جارية

حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن : انكم والله لقد سمعتم بهذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به ، ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت بذنب والله يعلم أني بريئة لتصدقنني ، والله ما أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة ، وان الله مبرئي ببراءتي ، ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ، لشأني في نفسي كان أحقر أن يتكلم الله في بأمر يتلى ، ولكن كنت أرجو أن يري الله رسوله في النوم رؤيا يبرئني بها ، قالت : فوالله ما رام رسول الله من مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القرآن الذي ينزل عليه ، فلما سري عن رسول الله سري عنه وهو يضحك ، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال : « يا عائشة أما الله فقد برأك » فقالت أمي : قومي اليه ، فقلت : لا والله لا أقوم اليه وما أحمد الا الله ، وأنزل الله (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) العشر الآيات كلها ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر ، وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره : والله لا أنفق على مسطح نفقة شيء أبدا للذي قال لعائشة فأنزل الله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) الآية فقال أبو بكر : والله اني لأحب أن يغفر الله لي ، فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه ، فقال : والله لا أنزعه منه أبدا ، قالت عائشة : وكان رسول الله يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال : « يا زينب ماذا علمت أو رأيت ؟ » فقالت زينب : أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا ، وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله

عليه وسلم ، فعصما الله بالورع ، وطفقت أختها حمنة تحارب لها ، فهلكت فيمن هلك من أصحاب الافك .

قال الزهري : فهذا ما انتهى الينا من حديث هؤلاء الرهط .

..... (١٤٦) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا محمد بن أبي معشر ثنا أبو معشر عن أفلح بن عبدالله وأبي رافع اسماعيل بن رافع عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا: قالت عائشة : كان رسول الله اذا آراد سفرا أقرع بين نسائه فذكر نحوه .

..... (١٤٧) حدثنا العباس بن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا سهل بن يوسف ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة وأبي سلمة بن عبدالرحمن وعلقمة بن وقاص وعروة بن الزبير عن حديث عائشة قالت : لما قال أصحاب الافك ما قالوا فبرأها الله ، وكلهم حدثني طائفة من حديثها ، وبعضهم كان أثبت لحديثها وأحسن اقتصاصا ، قالوا : قالت عائشة : رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أو وجها أقرع بين أزواجه ، فأيتهن خرج سهمها أخرجها معه ، قالت عائشة : فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي ، وذلك بعدما أنزلت آية الحجاب ، فخرجت معه وأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه ، والنساء اذ ذاك خفاف ، قالت : فآذن رسول الله ليلة بالرحيل ، فقمت فجاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي فلمست صدري فوجدت عقدا من جزع أظفار سقطت ، فرجعت فحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين يرحلون

هودجي فاحتملوا هودجي وهم يحسبون أني فيه فرحلوني على بعيري الذي كنت أركب ، ثم انطلقوا يقودونه ، فجئت منازلهم ليس بها داع ولا مجيب، فتيممت منزلي الذي كنت به وعرفت أنهم سيفقدونني ، فيبغوني ، فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت ، فأقبل صفوان بن المعطل ، وكان من وراء الجيش ، فأدلج فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد انسان ، فعرفني ، وكان يراني قبل أن ينزل الحجاب ، فاسترجع فاستيقظت باسترجاعه ، فأناخ لي راحلته فوطيء لي فركبتها ، فانطلق يقود بي حتى جئنا الناس في نحر الظهيرة ، وقد هلك من هلك ، فلما قدمنا المدينة اشتكيت شهرا لا أشعر بالشر ، غير أنه يريبني أني لا أرى من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي ، انما يدخل فيسلم قائما ويقول : « كيف تيكم ؟ » ولا أشعر بالشر ، فلما نقهت من مرضي خرجت أنا وأم مسطح بن أثاثة الى المناصع ، وهو متبرزنا ، انما نخرج ليلا الى ليل ، انما نأكل العلقة من الطعام ، وأمرنا أمر العرب الأول ، وكنا نتأذي أن تتخذ الكنف قرب بيوتنا ، فلما قضينا شأننا أقبلت الى منزلي ، فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت : تعس مسطح ، قالت قلت لها : بئس ما قلت ، أتسبين رجلا قد شهد بدرا ؟ قالت : : أي هنتاه أولم تسمعي ما قال ؟ قلت : ماذا قال ؟ قالت : قال كذا وكذا ، قالت : فازددت مرضا على مرضي ، فلما جاء رسول الله قلت : ائذن لي فآتي أبوي ، وأنا أريد حينئذ أن أستيقن الخبر من قبلهما ، قالت : فاذن لي ، فجئت أمي فقلت : يا أمه ماذا يتحدث الناس ؟ فقالت : يا بنية هوني عليك ، فانه قل ما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها لها كنائن الا أكثرن عليها ، قالت قلت : سبحان الله أوقد تحدث الناس بهذا ، فمكثت ليلتي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، فلما أبطأ على رسول الله الوحي دعا عليا

وأسـامة يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار على رسـول الله بما يعلم من براءة أهله وما يعلم ما في نفس رسول الله من الـود ، فقال : يا رسول الله أهلك والله ما علمنا الا خيرا ، وأما علي فقال : لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير ، وان تسأل الخـادم تصدقك ، قالت : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال : « أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك ؟ » فقالت : لا والذي بعثك بالحق ما رأيت عليهـا من أمـر قط أغمصها به الا أنها كانت جارية حديثة السـن ، فتنام فتأتي الداجن فتأكل العجين ، فلما قام رسول الله فرقى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغنـي أذاه في أهلي ، والله ما علمت على أهلي الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي الا معي ، فقام سعد بن معـاذ فقال : يا رسول الله أنا أعذرك منه ، ان كان من الأوس ضربت عنقـه ، وان كان من اخواننا الخزرج أمرتنا أمرك ، فقام سعد بن عبادة ، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ، ولكن حملته الحمية فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمروالله ما تقتله ولا تقدر على قتله ، فقال أسـيد بن حضير : كذبت لعمروالله ليقتلنه ، قالت : فتثاور الحيان الأوس والخزرج ، فلم يزل رسول الله يخفضهم ويسكتهم حتى سكتوا ، قالت : فبكيت ليلتي لا يرقـأ لي دمع ولا أكتحـل بنوم ، وأصبح عندي أبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي ، فبينما هما عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الانصار ، فجلسـت تبكي معي ، فبينا نحن على ذلك دخل علي رسـول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قعد والله ما قعد عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها ، فتشهد ثم قال : « أما بعد يا عائشة فقد بلغني كذا وكذا ، فان كنت ألمت بذنب فاعترفي وتوبي الى الله واستغفري ، فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب

تاب الله عليه » فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي ما أحس منه قطرة ، فقلت : يا أمه أجيبي رسول الله ، قالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، قالت : قلت : يا أبه أجب رسول الله ، قال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت وأنا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن : والله لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم ، ولئن قلت اني لبريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني ، ولا أجد لي ولكم مثلا الا قول أبي يوسف (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ثم وليت وجهي الى الجدار ، والله يعلم أني بريئة ، ولنفسي كانت أحقر عندي من أن ينزل الله في وحيا وتلاوة ، ولكن كنت أرى أن يرى رسول الله رؤيا فيبرئني الله بها ، قالت : والله ما قام رسول الله من مجلسه ولا رام أهل البيت حتى أخذته البرحاء التي كانت تأخذه حين ينزل عليه الوحي ، حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل الوحي ، فسري عن رسول الله وهو يضحك فقال : « يا عائشة أما والله فقد برأك الله » فقالت لي أمي : قومي الى رسول الله ، قلت : والله لا أقوم ولا أحمد الا الله ، قالت : وكان الذي تولى كبره منهم عبدالله بن أبي بن سلول ، قالت : وكان أبو بكر ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته ويتمه ، فقال أبو بكر : والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا ، فأنزل الله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم) الآية (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) فقال أبو بكر : بلى يا رب ، فرد على مسطح نفقته .

..... (١٤٨) حدثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا أبو حمه محمد بن يوسف الزبيدي ثنا أبو قرة موسى بن طارق قال ذكر زمعة بن صالح

عن يعقوب بن عطاء وزياد بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله ، وكل حدثني طائفة من حديثها ، وبعض حديثهم يصدق بعضا ، وان كان بعضهم أوعى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصا ، ذكروا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله اذا أراد أن يخرج الى سفر أقرع بين أزواجه ، وذكر الحديث .

..... (١٤٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : لقد تحدث الناس بهذا الأمر وشاع وقام رسول الله فيه خطيبا وما أشعر به ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه على جارية لي نوبية ، فقال رسول الله : « ما تعلمين من عائشة ؟ » ، فقالت : ما أعلم عليها عيبا غير أنها تنام فتدخل الشاة فتأكل خميرتها وحصيرها ، فقال : « لست عن هذا أسألك » قالت : فعمه ؟ فلما فطنت قالت : سبحان الله وما أعلم من عائشة الا كما يعلم الصائغ من التبر الأحمر ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أشيروا علي معشر المسلمين في قوم أبنوا أهلي ، ما علمت عليهم من سوء قط ، وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ، ولا تغيبت قط الا وهو معي ، ولا دخل بيتي قط الا وأنا شاهد » فقال سعد بن معاذ : أرى أن يضرب أعناقهم ، فقال رجل من الخزرج : كذبت والله أما والله لو كانوا من رهطك ما أمرت بقتلهم ، وكان حسان من

---

١٤٩ ـ ورواه أبو يعلى (٢٢٥/٢ـ٢٢٦/١) .

الخزرج ، حتى كان بين الأوس والخـزرج في المسجد كون ، وكان ممن يذيعه حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في آخرين ، وكان يتحدث به عند عبدالله بن أبي فيسمعه فيستوشيه ويذيعه ، قالت عائشة : فخرجت ذات ليلة مع أم مسطح لحاجتي ، فبينما نمشي اذ عثرت فقالت : تعس مسطح ، فقلت : سبحان الله علي م تسبين ابنك مسطحا وهو من المهاجرين الأولين وقد شهد بدرا ؟ ثم مشت ساعة فعثرت فقالت مثل ذلك ، فقلت لها مثل ذلك ، فقالت : والله ما أسبه الا فيك ، قالت: قلت وما شأني ، فأخبرتني بالأمر ، فذهبت حاجتي فرجعت ، فحممت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «ما شأنك يا عائشة؟» قلت : حممت فائذن لي فآتي أبوي ، فأذن لي فذهبت ، فاذا أبي أسفل وأمي فوق البيت يصلي ، فقالت أمي : ما شأنك يا عائشة ؟ فقلت : أخبرتني أم مسطح بكذا وكذا ، فقالت : أما سمعت به الا الآن ؟ فبكيت وبكت وسمع أبي البكاء ، فقال : ما شأن ابنتي ؟ فقالت أمي : سمعت بذلك الأمر الآن ، فقال : أي بنية ارجعي الى بيتك حتى نغدو عليك غدا. فجاء من الغد وعند النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من الانصار ، فلم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم مكانها أن يكلم ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد يا عائشة فان كنت أسأت وأخطأت فاستغفري الله وتوبي » فقلت لأبي : تكلم ، فقال : بم أتكلم ؟ قلت لأمي : تكلمي ، قالت : بم أتكلم ، فحمدت الله وأثنيت عليه ثم قلت : أما بعد فوالله لئن قلت لكم قد فعلت والله يعلم ما فعلت لتقولن قد أقرت وما فعلت ، ولئن قلت لم أفعل والله يعلم ما فعلت لتقولن كذبت ، ولا أجد لي ولكم مثلا الا ما قال العبد الصالح (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون)

فنزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسري عنه حتى رأيت السرور بين عينيه فقال : « يا عائشة أبشري أبشري فقد أنزل الله عذرك » وقرأ القرآن ، فقال أبواي : قومي فقبلي رأس رسول الله فقلت : أحمد الله لا اياكما ، وكان مسطح قريبا لأبي بكر ، وكان يتيما في حجره . فحلف أن لا ينفق عليه ، فأنزل الله عز وجل (ولا يأتل أولوا الفضل منكم) حتى ختم الآية ، وكان حسان اذا سب عندها قالت : لا تسبوه ، فانه كان ينافح عن رسول الله ، وأي عذاب أعظم من ذهاب عينيه : عذاب عظيم .

..... (١٥٠) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي قال ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة قال حدثني أبي عن عائشة قال : لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت ، قام في رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا ، فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : « أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي ، وأيم الله ما علمت على أهلي من سوء قط ، وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ، ولا دخل بيتي الا وأنا حاضر ، ولا غبت في سفر الا غاب معي » فقام سعد بن معاذ فقال : نرى يا رسول الله أن نضرب أعناقهم ، فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال : كذبت أم والله لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم ، حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج في المسجد شر ، وما علمت به ، فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح ، فعثرت فقالت :

---

١٥٠ ـ ورواه أحمد (٦/٥٩ـ٦٠) والبخاري (٤٧٥٧) ومسلم (٢٧٧٠) وابن جرير (١٨/٩٣ـ٩٤) .

تعس مسطح ، فانترتها فقلت : أوتسبين ابنك ؟ فقالت : والله ما أسبه الا فيك ، فقلت : في أي شأني فنقرت الحديث ، فقلت : وقد كان هذا ؟ فقالت : نعم والله ، فرجعت الى بيتي لكأن الذي خرجت له لم أخرج له ولا أجد منه قليلا ولا كثيرا ، ووعكت ، فقلت لرسول الله : أرسلني الى بيت أبي ، فأرسل معي الغلام ، فدخلت الدار ، فوجدت أم رومان في السفل وأبو بكر فوق البيت يقرأ ، فقالت أمي : ما جاء بك يا بنية ؟ فأخبرتها وذكرت لها الحديث ، واذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني ، فقالت : أي بنية خففي عليك الشأن ، فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها ولها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها قلت : وقد علم بها أبي ؟ قالت : نعم ، قلت : ورسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : نعم ، قالت : واستعبرت فبكيت ، فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ ، فنزل فقال لأمي : ما شأنها ؟ قالت : بلغها الذي ذكر من شأنها ، ففاضت عيناه ، فقال : أقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك ، قالت : فرجعت ، قالت : ولقد جاء رسول الله بيتي فسأل عني خادمتي ، فقالت : والله ما علمت عليها عيبا الا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها ، قالت : فانتهرها بعض أصحابه ، فقال : أصدقي رسول الله ، فقالت : سبحان الله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ من الذهب الاحمر ، فبلغ الامر ذاك الرجل الذي كان قيل له فيها ، فقال : سبحان الله ما كشفت أنثى قط ، قالت عائشة : وقتل شهيدا في سبيل الله ، قالت : وأصبح أبواي عندي فلم يزالا عندي حتى دخل علي رسول الله وقد صلى العصر ، وقد اكتنفني أبواي عن يميني وشمالي ، فتشهد النبي صلى الله عليه وسلم

فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : « أما بعد يا عائشة فإن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي الى الله ، فان الله هو يقبل التوبة عن عباده » قالت : وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب ، فقلت : ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا ؟. فوعظ رسول الله ، فالتفت الى ابي فقلت : أجبه ، فقال : أقول ماذا ؟ فالتفت الى أمي فقلت : أجيبيه ، فقالت : أقول ماذا ؟ قالت : فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت : أما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل ، والله يشهد اني لصادقة ، ما ذاك بنافعي عندكم ، لقد تكلمتم به وأشربتموه قلوبكم ، ولئن قلت : اني قد فعلت ، والله يشهد أني لم أفعل لتقولن قد بات به على نفسها ، والله يشهد أني لم أفعل ، واني والله ما أجد لكي ولكم مثلا ـ قالت : والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه فقلت ـ الا أبا يوسف حين قال (فصبر جميل والله المستعان) الآية ، قالت : فأنزل على رسول الله من ساعته ، فرفع عنه ، واني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول : « أبشري يا عائشة فقد أبرأك الله ببراءتك » قالت : فكنت أشد ما كنت غضبا ، فقال لي أبواي : قومي اليه ، فقلت : والله لا أقوم اليه ولا أحمده ولا أحمدكما ، ولكني أحمد الله الذي أنزل براءتي ، لقد سمعتموه فما أنكرتموه ، ولكن أحمد الله الذي انزل براءتي ، فأما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا ، وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك ، وكان الذين تكلموا به مسطح بن أثاثة وحسان بن ثابت وحمنة والمنافق عبدالله بن أبي بن سلول ، وهو الذي يستوشيه ويجمعهم وهو الذي تولى كبره ، فحلف أبو بكر لا ينفع مسطحا أبدا بنافعة ، فأنزل الله (ولا يأتل أولوا الفضل

منكم والسعة) يعني أبا بكر (أن يؤتوا أولي القربى والمساكين) يعني مسطح (ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) فقال أبو بكر : بلى والله يا رب انا لنحب أن يغفر لنا ، فعاد لما كان ينفعه به .

٠٠٠٠٠ (١٥١) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني وعبيدالله بن محمد العمري قالا ثنا اسماعيل بن أبي أويس قال ثنا أبي قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنت أبي بكر الصديق قال أبو أويس : وحدثني أيضا عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري النجاري عن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية ثم النجارية عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يسافر سفرا أقرع بين نسائه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ، فخرج سهم عائشة في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق من خزاعة، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان قريبا من المدينة ، وكانت عائشة جويرية حديثة السن قليلة اللحم خفيفة ، وكانت تلزم خدرها ، فاذا أراد الناس الرحيل ذهبت فتوضأت ورجعت فدخلت محفتها ، فيرحل بعيرها ثم يحمل محفتها فتوضع على البعير ، فكان أول ما قال فيها المنافقون وغيرهم ممن أشرك في عائشة أنها خرجت تتوضأ حين دنوا من المدينة ، فانسل من عنقها عقد لها من جزع أظفار ، فارتحل النبي صلى الله عليه وسلم والناس وهي في بغاء العقد ولم تعلم برحيلهم ، فشدوا على بعيرها المحفة وهم يرون انها فيها كما كانت ، فرجعت عائشة الى منزلها فلم تجد في العسكر أحدا ، فغلبتها عيناها وكان صفوان بن المعطل

---

١٥١ ـ قال في المجمع (٢٣٦/٩) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا أن بعض هذا يخالف ما في الصحيح .

السلمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تخلف تلك الليلة عن العسكر حتى أصبح ، قالت : فمر بي فرآني فاسترجع وأعظم مكاني حين رآني وحدي ، وقد كنت أعرفه ويعرفني قبل أن يضرب علينا الحجاب ، قالت: فسألني عن أمري فسترت وجهي عنه بجلبابي وأخبرته بأمري ، فقرب بعيره فوطيء على ذراعه وولاني قفاه حتى ركبت وسويت ثيابي ، ثم بعثه فأقبل يسير بي حتى دخلنا المدينة نصف النهار أو نحوه ، فهنالك قال في وفيه من قال من أهل الافك ، وأنا لا أعلم شيئا من ذلك ولا مما يخوض الناس فيه من أمري ، وكنت تلك الليالي شاكية ، وكان من أول ما أنكرت من أمر النبي عليه السلام أنه كان يعودني قبل ذلك اذا مرضت ، وكان تلك الليالي لا يدخل علي ولا يعودني الا أنه يقول وهو مار : « كيف تيكم ؟ » فيسأل عني بعض أهل البيت ، فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ما أكثر الناس فيه من أمري غمه ذلك ، وقد كنت شكوت قبل ذلك الى أمي ما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم من الجفوة فقالت لي : يا بنية اصبري فوالله لقل ما كانت امرأة حسناء يحبها زوجها لها ضرائر الا رمينها، قالت : فوجت حسا تلك الليلة التي بعث النبي صلى الله عليه وسلم من صبحها الى علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد فاستشارهما في أمري ، وكنا ذلك الزمان ليست لنا كنف نذهب فيها انما كنا نذهب كما يذهب العرب ليلا الى ليل ، فقلت لأم مسطح بن أثاثة خذي الادواة فاملئيها ماء فاذهبي بها الى المناصع ، وكانت هي وابنها مسطح بينهما وبين أبي بكر قرابة ، وكان أبو بكر ينفق عليهما ، فكان يكونان معه ومع أهله ، فأخذت الإدواة وخرجنا نحو المناصع ، فعثرت أم مسطح ، فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : بئس ما قلت لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب

بدر ، فقالت : انك لغافلة عما فيه والناس من أمرك ، قلت : أجل فما ذاك ؟ فقالت : ان مسطحا وفلانا وفلانة فيمن استزلهم الشيطان من المنافقين يجتمعون في بيت عبدالله بن أبي ابن سلول أخي بني الحارث بن الخزرج يتحدثون عنك وعن صفوان بن المعطل ويرمونك به ، قالت : فذهب عني ما كنت أجد من الغائط ، ورجعت عودي على بدئي الى بيتي ، فلما أصبحنا من تلك الليلة بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد فأخبرهما بما قيل في واستشارهما في أمري ، فقال أسامة : والله يا رسول الله ما علمنا على أهلك سوءا ، وقال له علي : يا رسول الله ما أكثر النساء ، وان أردت أن تعلم الخبر فتوعد الجارية يعني بريرة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : « فشأنك انت الخادم » فسألها علي عني فلم تخبره والحمد لله الا بخير ، قالت : والله ما علمت على عائشة سوءا الا أنها جويرية تصبح عن عجين أهلها فتدخل الشاة الداجن فتأكل من العجين ، قالت : ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ما قالت في بريرة لعلي الى الناس ، فلما اجتمعوا اليه قال : « يا معشر المسلمين من لي من رجال يؤذوني في أهلي ، فما علمت على أهلي سوءا ، ويذمون رجلا من أصحابي ما علمت عليه سوءا ، ولا خرجت مخرجا الا خرج معي فيه » فقال سعد بن معاذ الانصاري ثم الأشهلي من الأوس : يا رسول الله ان كان ذلك في أحد من الأوس كفيناكه ، وان كان من الخزرج أمرتنا فيه أمرك ، فقام سعد بن عبادة الأنصاري ثم الخزرجي فقال لسعد بن معاذ : كذبت والله وهذا الباطل ، فقام أسيد بن حضير الانصاري ثم الأشهلي ورجال من الفريقين فاستبوا وتنازعوا ، حتى كاد أن يعظم الأمر بينهم ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي وبعث الى أبوي

فأتياه ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال لي : « يا عائشة انما أنت من بنات آدم ، فان كنت أخطأت فتوبي الى الله واستغفريه » فقلت لأبي : أجب عني رسول الله ، فقال لي أبي : لا أفعل هو نبي الله والوحي يأتيه ، فقلت لأمي : أجيبي عني رسول الله ، فقالت لي كما قال أبي ، فقلت : والله لئن أقررت على نفسي بباطل لتصدقنني ، ولئن برأت نفسي والله يعلم أني بريئة لتكذبنني ، فما أجد لي ولكم مثلا الا قول أبي يوسف (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ونسيت اسم يعقوب لما بي من الحزن والبكاء واحتراق الجوف ، فتغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه من الوحي ، ثم سري عنه ، فمسح وجهه بيده ثم قال لي : « أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك » قالت عائشة : والله ما كنت أظن أن ينزل القرآن في أمري ، ولكني كنت أرجو كما يعلم الله من براءتي أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم في أمري رؤيا، فيبرئني الله بها عند نبيه عليه السلام ، فقال لي أبواي عند ذلك : قومي فقبلي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : والله لا أفعل بحمد الله كان لا بحمدكم ، قالت : وكان ابو بكر ينفق على مسطح وأمه ، فلما رماني حلف أبو بكر أن لا ينفعه بشيء أبدا ، قالت : فلما تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله تبارك وتعالى (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم) بكى أبو بكر فقال : بلى يا رب ، وعاد للنفقة على مسطح وأمه ، قالت : وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة فقال صفوان لحسان في الشعر حين ضربه :

تلق ذباب السيف مني فانني ... غلام اذا هوجيت ليس بشاعر
ولكنني أحمي حماي وأنتقم ... من الباهت الرامي البراة الطواهر

ثم صاح حسان فاستغاث الناس على صفوان ، فلما جاء الناس فــر صفــوان فجاء حسان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستعداه على صفوان في ضربته اياه ، فسأله النبي صلى الله عليه وسلم أن يهب له ضربة صفوان اياه : فوهبها للنبي صلى الله عليه وسلم ، فعاضه منها حائطا من نخــل عظيم وجارية رومية ويقال قبطيــة تدعى سيرين ، فولدت لحســان ابنه عبدالرحمــن الشــاعر .

قال أبو أويس أخبرني بذلك حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قالت عائشة : ثم باع حسان ذلك الحـائط من معاوية بن أبي سفيان في ولايته بمال عظيم ، قالت عائشة : فبلغني والله أعلم أن الذي قال الله تبارك وتعالى فيه (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) أنه عبدالله بن أبي بن سلول أحد بني الحارث بن الخزرج ، قالت عائشــة : فقيل في أصحاب الافك الاشعار ، وقال أبو بكر لمسطح في رميه عائشــة فكان يدعــى عوفــا :

يا عوف ويحك هلا قلت عارفة ... من الكــلام ولم تبـغ به طمعـا
فأدركتك حميــا معشــر أنــف ... فلم يكن قاطع يا عــوف من قطعا
هلا خربت من الاقوام اذ حسدوا ... فلا تقــول وان عاديتهــم قذعــا
لما رميت حصــانا غــير مقرفــة ... أمينة الجيب لم يعلم لها خضعا
فيمن رماها وكنتم معشــرا أفكــا ... في سيء القول من لفظ الخنا شرعا
فأنــزل الله عــذرا في براءتهــا ... وبين عوف وبين الله ما صنعــا
فان أعش أجب عوفا في مقالتــه ... ســوء الجزاء بما ألفيتــه تبعــا

وقالت أم سعد بن معاذ في الذين رموا عائشة من الشعر :

شــهد الأوســ كلها وفناؤهــا ... والخماسي من نسلها والنطيــم

ونســـاء الخزرجيين يشـــهدن ... بحـــق وذلكـــم معلـــوم
ان ابنة الصديق كانت حصـانا ... عفـة الجيـب دينهـا مسـتقيم
تتقـــي الله في المغيـب عليهـــا ... نعمـــة الله سـترها ما يريـم
خير هدي النســاء حالا ونفسـا ... وأبـا للعـلى نماهـا كريـبـم
للموالـــي اذ رموهـــا بافـك ... أخـذتهم مقامـــع وجحيـــم
ليت من كان قد رماها بســوء ... في حطـــام حتى يبول اللئيـم
وعـــوان من الحـــروب تلظـى ... نفســـا قوتهـا عقـــار صريـم
ليت سعدا ومن رماها بســـوء ... في كظـاظ حتى يتوب الظلـــوم

وقال حسان وهو يبريء عائشة رضي الله عنها فيما قيل فيها ويعتذر اليها :

حصـان رزان ما تزن بريبـــة ... وتصبـح غرثى من لحوم الغوافل
خليلة خير الناس دينا ومنصبـا ... نبي الهدى والمكرمات الفواضـل
عقيلة حي من لـــؤي بن غالـب ... كرام المساعي مجدهـا غير زائل
مهذبـة قـد طيـب الله خيمهـا ... فطهرها من كل سـوء وباطـل
فان كـان ما جـــاء عني قلتـه ... فلا رفعت صوتي الي أناملـــي
وان الـذي قد قيل ليس بلائط ... بك الدهر بل قول أمريء غير ماحل
وكيف وودي ما حييت ونصرتي ... لآل رســـول الله زين المحافـل
له رتب عال على الناس فضلها ... تقاصـر عنها ســورة المتطـاول

قال أبو أويس : وحدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وســلم أمر بالذين رموا عائشة فجلدوا الحد جميعا ثمانين ثمانين .

وقال حسان بن ثابت في الشعر حين جلدوا :

لقـــد كان عبدالله ما كان أهله وحمنـة اذ قالـوا هجيرا ومسطح
تعاطوا برجم القول زوج نبيهـم وسخطه ذيالعرش الكريم فأترحوا
فآذوا رسـول الله فيها وعمموا مخازي سـوء جللوها وفضحوا٠

٠٠٠٠٠ (١٥٢) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مقسم عن عائشة قالت : دخلت على أم مسطح فخرجنا الى حيرعاد ، فوطئت أم مسـطح على عظـم أو شـوكة ، فقالت : تعس مسطح ، فقلت بئس ما قلت ، رجل من أصحاب رسـول الله عليه السـلام ، فقالت : أشهد أنك من الغافلات المؤمنات ، أتدرين ما قد طـار عليك ؟ قلت : لا والله ، قالت : متى عهد رسول الله بك ؟ قلت : رسول الله يفعل في أزواجه ما أحب ، يبدأ بمن أحب منهن ويأتي من أحـب ، قالت : فانه طبق عليك كذا وكذا ، فخررت مغشيا علي ، فبلغ أم رومان أمي ، فلما بلغها الأمر أتتني فحملتني فذهبت الى بيتها ، فبلغ رسول الله أن عائشة قد بلغها الأمـر ، فجاء اليها فدخل عليها وجلس عندها وقال : « يا عائشة ان الله قد وسع التوبة » فازددت شرا الى ما بي ، فبينا نحن كذلك اذ جاء أبو بكر فدخل علي فقال : يا رسول الله ما تنتظر بهـذه التي خانتك وفضحتني ؟ قالت : فازددت شرا الى شر ، قالت : فأرسـل الى علي فقال : « يا علي ما ترى في عائشة ؟ » قال : الله ورسوله أعلم ، قال : « لتخبرني ما ترى في عائشة » قال : قد وسع الله النساء ، ولكـن

---

١٥٢ ــ قال في المجمع (٢٣٠/٩) بعد أن نسبه للاوسط (٣٥٥ــ٣٥٦ مجمع البحرين) وفيه خصيف وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وبقية رجاله رجال الصحيح ٠

أرسل الى بريرة خادمتها فسلها ، فعسى أن تكون قد اطلعت على شـــيء من أمرها ، فأرسل الى بريرة فجاءت فقال لها : « أتشهدين أني رسول الله ؟ » قالت : نعم ، قال : « فاني سائلك عن شيء فلا تكتميني » ، قالت : نعـم يا رسول الله ما من شيء تسألني عنه الا أخبرتك به ، ولا أكتمك ان شاء الله شيئا ، قال : « قد كنت عند عائشة فهل رأيت منها ما تكرهينـه ؟ » قالت : لا والذي بعثك بالنبوة ما رأيت منها مذ كنت عندها الا خلة ، قال: « وما هي ؟ » قالت : عجنت عجينا لـــي فقلت لعائشة : احفظي هـــذه العجينة حتى أقتبس نارا فأخبز ، فقامت تصلي ، فغفلت عن الخمير فجاءت شـاة فأكلتها ، فأرسل الى أسامة فقال : « يا أسامة ما ترى في عائشة ؟ » قال : الله ورسوله أعلم ، قال : « لتخبرني بما تـرى فيها » قال : فاني أرى أن تمسك فيها حتى يحدث الله اليك فيها ، قالت : فما كان الا يسيرا حتى نزل الوحي ، فلم يزل يرى في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السـرور ، وجاء عذرها من السماء ، يعني من الله ، فقال رســول الله : « أبشري يا عائشة ثم أبشري يا عائشة فقد أنبأني الله بعذرك » فقلـت : بغير حمدك وحمد صاحبك ، قالت : فعند ذلك تكلمت ، وكانت اذا أتاهـا يقول : « كيف تيكـم ؟ » .

..... (١٥٣) حدثنا عبدان بن أحمـــد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي ثنا أبو سعد البقال عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه الأســود قال قلت : يا أم المؤمنين أو يا أمتاه ألا تحدثيني كيف كان ـ يعني أمر الافك ـ ؟ قالت : تزوجني رسول الله عليه السلام وأنا أخوض المطر بمكة وما عندي ما يرغب فيه الرجال وأنا بنت ست سنين ،

---

١٥٣ ـ قال في المجمع (٩/ ٢٣٠) وفيه أبو سعد البقال وهو ضعيف وقد وثق.

فلما يلغني أنه تزوجني ألقى الله علي الحياء ، ثم ان رسول الله عليه السلام هاجر وأنا معه ، فاحتملت اليه وقد جاءني وأنا بنت تسع سنين ، فسار رسول الله مسيرا فخرج بي معه ، وكنت خفيفة في حدجة لي عليها ستور ، فاذا ارتحلوا جلست عليها واحتملوا وأنا فيها ، فشدوها على ظهر البعير فنزلوا منزلا وخرجت لحاجتي ، فرجعت وقد بادروا بالرحيل ، فجلست في الحداجة وقد رأوني حين حركت الستور ، فلما جلست فيها ضربت بيدي على صدري فاذا قد نسيت قلادة كانت معي ، فخرجت مسرعة أطلبها ، فرجعت فاذا القوم قد ساروا فاذا أنا لا أرى الا الغبار من بعيد ، فاذا هم قد وضعوا الحداجة على ظهر البعير لا يروني الا اني فيها لما رأوا من خفتي ، فاذا رجل آخذ برأس بعيره ، فقلت : من الرجل ؟ قال : صفوان بن المعطل السلمي ، أم المؤمنين أنت ؟ قلت : نعم ، قال : انا لله وانا اليه راجعون ، قلت : أدر عني وجهك وضع رجلك على ذراع بعيرك ، قال: أفعل ونعمة عين وكرامة ، قالت : فأدركت الناس حين نزلوا ، فذهب فوضعني عند الحداجة ، فنظر الي الناس ولا أشعر ، قالت : وأنكرت لطف أبوي وأنكرت رسول الله ولا أعلم ما قد كان قيل حتى دخلت خادمتي أو ربيبتي فقالت : كذا ، قالت : وقال لي رجل من المهاجرين : ما أغفلك، فأخذتني حمى نافض ، فأخذت أمي كل ثوب في البيت فألقته علي ، فاستشار رسول الله أناسا من أصحابه ، فقال : « ما ترون ؟ » فقال بعضهم : ما أكثر النساء وتقدر على البدل ، وقال بعضهم : أنت رسول الله وعليك ينزل الوحي وامرنا لأمرك تبع ، وقال بعضهم : والله ليبيننه الله فلا تعجل ، قالت : وقد صار وجه أبي كأنه صب عليه الزرنيخ ، قالت : فدخل علي رسول الله فرأى ما بي قال : « ما لهذه ؟ » قالت أمي:

مما لهذه مما قلتم وقيل ، فلم يتكلم ولم يقل شيئا ، قالت : فزادني ذلك على ما عندي ، قالت : وأتاني فقال : « اتقي الله يا عائشة ، وان كنت قارفت من هذا شيئا فتوبي الى الله ، فان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات » ، قالت : وطلبت اسم يعقوب فلم أقدر عليه ، فقلت : غير أني أقول كما قال أبو يوسف (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون انما أشكو بثي وحزني الى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) قالت : فبينا رسول الله مع أصحابه ووجهه كأنما ذيب عليه الزرنيخ حتى نزل عليه الوحي ، وكان اذا أوحي اليه لم يطرف ، فعرف أصحابه أنه يوحي اليه وجعلوا ينظرون الى وجهه ، وهو يتهلل ويسفر ، فلما قضي الوحي قال : « أبشر يا أبا بكر قد أنزل الله عذر ابنتك وبراءتها » فانطلق اليها فبشرها ، قالت : وقرأ عليه ما نزل في ، قالت : وأقبل أبو بكر مسرعا يكاد أن ينكب ، قالت : فقلت بحمد الله لا بحمد صاحبك الذي جئت من عنده ، فجاء رسول الله فجلس عند رأسي فأخذ بكفي فانتزعت يدي منه ، فضربني أبو بكر وقال : أتنزعين كفك من رسول الله ؟ أو برسول الله تفعلين هذا ؟ فضحك رسول الله ، قالت : فهذا كان أمري .

..... (١٥٤) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي سعيد الأعور عن عبدالرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف ، فما هو أن تزوجني حتى ألقى الله علي الحياء ، والحوف قال والحوف شيء يصنعه الأعراف على الصبيان من سور يلبسه الأعراب أبناءهم .

٠٠٠٠٠ (١٥٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا هشيم أخبرنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت : لما نزل عذري من السماء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني بذلك فقلت : بحمد الله لا بحمدك ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٦) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت : رميت بالذي رميت به وأنا غافلة ، فبينما النبي صلى الله عليه وسلم عندي جالس ثم استوى قاعدا ومسح وجهه فقال : « يا عائشة أبشري » قلت : بحمد الله لا بحمدكم ، ثم قرأ علي هذه الآيات (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات) الآيات ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٧) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: لما بلغني ما تكلموا به هممت ان آتي قليبا فأطرح نفسي فيه ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٨) حدثنا عبدالله بن الحسن الحراني ثنا أبو شعيب ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ثنا ابن المبارك عن مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد عن عائشة قالت : لما قيل فذكره ٠

٠٠٠٠٠ (١٥٩) حدثنا القاسم بن عباد الخطابي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل وابراهيم بن المختار عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما كان من أمر عقدي ما كان قال أهل الافك ما قالوا ، فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أخرى

---

١٥٥ ــ ورواه أحمد (٦/١٠٣) ٠

فسقط أيضا عقدي حتى حبس التماسه الناس واطلع الفجر ، فلقيت من أبي بكر ما شاء الله ، وقال لي : يا بنية في سفر تكونين عناء وبلاء وليس مع الناس ماء ، فأنزل الله الرخصة بالتيمم ، فقال أبو بكر أما والله يا بنية انك لما علمت مباركة ٠

٠٠٠٠٠ (١٦٠) **حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة المصري قال ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال ثنا أبي عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة فاستشارهما ، فأما أسامة فقال خيرا ، وقال : أهلك ولا نعلم الا خيرا وهذا الباطل والكذب ، وأما علي فقال : ان النساء لكثير ، وانك لقادر أن تستخرج وتسأل الجارية فانها ستصدق ، وذكر حديث الافك ٠**

٠٠٠٠٠ (١٦١) حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا حصين عن أبي وائل عن مسروق أن أم رومان حدثتهم قالت : بينا أنا قاعدة عند عائشة اذ جاءت امرأة من الانصار فقالت: فعل الله بفلان وفلان وفعل ، فقالت عائشة : وما هو؟ قالت : كذا وكذا ، قالت : فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : نعم ، قالت : وأبو بكر ؟ قالت : نعم قالت : فخرت عائشة مغشيا عليها ، فما أفاقت

---

١٦٠ ــ انظر سيرة ابن هشام (٣/٣٤١ــ٣٤٨) ٠

١٦١ ــ ورواه أحمد (٦/٣٦٧ و٣٦٧ــ٣٦٨) والبخاري (٣٣٨٨ و٤١٤٣ و٤٦٩١ و٤٧٥١) وقد دفع الحافظ ابن حجر تبعا لابن القيم اشكال عدم سماع مسروق من أم رومان في الفتح (٧/٤٣٨) والهدي الساري (ص٣٧٣) والاصابة (٤/٤٣٢ــ٤٣٤) وقد نقلنا كلامه في تعليقنا على جامع التحصيل (ص٣٤٢) فراجعه ٠ وسيأتي (٢١٢/٢٥) ٠

الا وعليها حمى بنافض ، فطرح عليها الثياب ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهي مضطجعة ، فقال : « ما شأنها ؟ » قالوا : أخذتها الحمى بنافض، قال : « فلعله في حديث حدثت » فقعدت عائشة فقالت : والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني ، وانما مثلي ومثلكم مثل يعقوب وبنيه (والله المستعان على ما تصفون) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عذرها ، فقالت : بحمد الله لا بحمدك أو قالت : بحمد الله لا بحمد أحد .

..... (١٦٢) حدثنا سلمة بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل عن الحسن العربي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر سافر ببعض نسائه ويقسم بينهم ، فسافر بعائشة بنت أبي بكر ، وكان لها هودج ، وكان الهودج له رجال يحملونه ويضعونه ، فعرس رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وأصحابه وخرجت عائشة للحاجة ، فتباعدت فلم يعلم بها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والناس قد ارتحلوا ، وجاء الذين يحملون الهودج فحملوه ولا يعلمون الا أنها فيه ، فساروا ، وأقبلت عائشة فوجدتهم قد ارتحلوا ، فجلست مكانها ، فاستيقظ رجل من الانصار يقال له صفوان بن المعطل ، وكان لا يقرب النساء ، فتقرب منها ، وكان معه بعير له ، فلما رآها حملها ، وقد كان يراها قبل الحجاب وجعل يقود بها البعير حتى أتوا الناس والنبي صلى الله عليه وسلم ومعه عائشة وأكثروا القول ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فشق عليه حتى

---

١٦٢ ـ قال في المجمع (٩/٢٣٧) وفيه اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك .

اغتزلها ، واستشار فيها زيد بن ثابت وغيره ، فقال : يا رسول الله دعها لعل الله أن يحدث لك فيها ، فقال علي بن أبي طالب : النساء كثير ، فحمل النبي صلى الله عليه وسلم عليها ، وخرجت عائشة ليلة تمشي في نساء فعثرت أم مسطح ، فقالت : تعس مسطح ، فقالت عائشة : بئس ما قلت ، تقولين هذا لرجل من أصحاب رسول الله ؟ فقالت : انك لا تدرين ما يقولون ، وأخبرتها الخبر ، فسقطت عائشة مغشيا عليها ، ثم نزل القرآن بعذرها في سورة النور (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) حتى بلغ (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ونزل (ولا يأتل أولوا الفضل منكم) الى قوله (والله غفور رحيم) وكان أبو بكر يعطي مسطحا ويبره ويصله ، وكان ممن أكثر على عائشة ، فحلف أبو بكر أن لا يعطيه شيئا فنزلت هذه الآية (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتيها ويبشرها ، فجاء أبو بكر فأخبرها بعذرها وبما أنزل الله ، فقالت : لا بحمدك ولا بحمد صاحبك .

..... (١٦٣) حدثنا محمد بن ادريس بن عاصم الحمال ثنا ابراهيم بن صالح بن حرب ثنا اسماعيل بن يحيى التيمي ثنا أبو معشر المديني عن محمد بن قيس عن أبي اليسر الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : « يا عائشة قد أنزل الله عذرك » فقالت : بحمد الله ولا بحمدك ، فخرج رسول الله من عند عائشة ، فبعث الى عبدالله بن أبي فضربه حدين ، وبعث الى مسطح وحمنة فضربهم .

..... (١٦٤) حدثنا عبدالرحمن بن خلاد الدورقي ثنا سعدان بن

---

١٦٣ ـ قال في المجمع (٦/٢٨٠) وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب .

١٦٤ ـ قال في المجمع (٩/٢٤٠) وفيه اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي وهو كذاب .

زكريا الدورقي قال ثنا اسماعيل بن يحيى بن عبدالله التيمي عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه أثلاثا ، فمن أصابته القرعة أخرج بهن معه ، فكن يخرجن يسقين الماء ويداوين الجرحى ، فلما غزا بني المصطلق أقرع بينهن فأصابت القرعة عائشة وأم سلمة ، فأخرج بهما معه ، فلما كانوا في بعض الطريق مال رحل أم سلمة فأناخوا بعيرها ليصلحوا رحلها ، وكانت عائشة تريد قضاء حاجة ، فلما أنزلوا ابلهم ، قالت عائشة : فقلت في نفسي الى ما يصلحوا رحل أم سلمة أقضي حاجتي ، قالت : فنزلت من الهودج فأخذت ماء في السطل ولم يعلموا بنزولي فأتيت خربة وانقطعت قلادتي فاحتبست في رجعها ونظامها ، وبعث القوم ابلهم ومضوا وظنوا أني في الهودج لم أنزل ، قالت عائشة : فرجعت ولم أر أحدا ، قالت : فاتبعتهم حتى أعييت فقلت في نفسي ان القوم سيفقدوني ويرجعون في طلبي ، قالت: فقمت على بعض الطريق ، فمر بي صفوان بن المعطل السلمي ، وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان سأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعله على الساقة فجعله ، فكان اذا رحل الناس أقام يصلي ثم اتبعهم، فما سقط منهم من شيء حمله حتى يأتي به أصحابه ، قالت عائشة : فلما مر بي ظن أني رجل فقال : يا نومان قم فان الناس قد مضوا ، قالت : فقلت : اني لست رجلا أنا عائشة ، فقال : انا لله وانا اليه راجعون ، ثم أناخ بعيره فعقل يديه ثم ولى عني ، فقال : يا أمة قومي فاركبي ، فاذا ركبت فائذنيني ، قالت : فركبت فجاء حتى حل العقال ، ثم بعث حمله فأخذ بخطام الجمل ، فقال ابن عمر : فما كلمها كلاما حتى أتى بها رسول الله ، فقال عبدالله بن أبي بن سلول المنافق فجر بها ورب الكعبة ،

وأعانه على ذلك حسان بن ثابت الانصاري ومسطح بن أثاثة وحمنة ، وشاع ذلك في العسكر ، وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان في قلب النبي صلى الله عليه وسلم مما قالوا ، حتى رجعوا الى المدينة ، وأشاع عبدالله بن أبي بن سلول هذا الحديث في المدينة ، واشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت عائشة : فدخلت ذات يوم أم مسطح فرأتني وأنا أريد المذهب فحملت معي السطل وفيه ماء ، فوقع السطل منها، فقالت : تعس مسطح ، قالت لها عائشة : سبحان الله تتعسين رجلا من أهل بدر وهو ابنك ، قالت لها أم مسطح انه سال بك السيل وأنت لا تدرين وأخبرتها الخبر ، قالت : فلما أخبرتني أخذتني الحمى وتقلص ما كان بي ولم أبعد المذهب ، قالت عائشة : وقد كنت أرى من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك جفوة ، ولم أدر من أي شيء هي ؟ فلما [حدثتني أم مسطح فعلمت أن جفوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما] أخبرتني أم مسطح قالت عائشة فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله أتأذن لي أن أذهب الى أهلي ؟ قال : « اذهبي » فخرجت عائشة حتى أتت أباها أبا بكر قال لها أبو بكر : ما لك ؟ قالت : أخرجني رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته ، قال لها أبو بكر : فأخرجك رسول الله صلى الله عليه وسلم فآويك ، أنا والله لا آويك ، حتى يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤويها ، فقال لها أبو بكر : والله ما قيل لنا هذا في الجاهلية قط ، فكيف وقد أعزنا الله بالاسلام ؟ فبكت عائشة وأم رومان وأبو بكر وعبدالرحمن ، وبكى معهم أهل الدار ، وبلغ ذاك النبي صلى الله عليه وسلم ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال : « أيها الناس من يعذرني ممن يؤذيني؟ » فقام

اليه سعد بن معاذ فسل سيفه فقال : يا رسول الله أنا أعذرك منه ، ان يك من الأوس أتيتك برأسه ، وان يك من الخزرج أمرتنا بأمرك فيه ، فقام سعد بن عبادة فقال : كذبت والله ما تقدر على قتله انما طلبتنا بذحول كانت بيننا وبينكم في الجاهلية ، فقال هذا : يا للأوس ، وقال هذا : يا للخزرج ، فاضطربوا بالنعال والحجارة وتلاطموا ، فقام أسيد بن حضير فقال : فيم الكلام ؟ هذا رسول الله يأمرنا بأمره فنفعل عن رغم أنف من رغم ، ونزل جبريل عليه السلام وهو على المنبر ، فصعد اليه أبو عبيدة بن الجراح فاحتضنه ، فلما سري عنه أومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا ، ثم تلا عليهم ما نزل به جبريل عليه السلام فنزل (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي) بالسيف الى آخر الآيات ، فصاح الناس : رضينا يا رسول الله بما أنزل الله من القرآن ، فقام بعضهم الى بعض فتلازموا وتصالحوا ، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر ، وانتظر الوحي في عائشة ، وبعث الى علي وأسامة وبريرة ، وكان اذا أراد أن يستشير امرءا لم يعد عليا وأسامة بعد موت أبيه زيد ، فقال لعلي : « ما تقول في عائشة ؟ فقد أهمني ما قال الناس فيها » فقال له : يا رسول الله قد قال الناس وقد حل لك طلاقها ، وقال لأسامة : « ما تقول أنت ؟ » قال : سبحان الله ما يحل لنا أن نتكلم في هذا ، سبحانك هذا بهتان عظيم ، فقال لبريرة : « ما تقولين يا بريرة ؟ » قالت : والله يا رسول الله ما علمت على أهلك الا خيرا ، الا انها امرأة نؤوم تنام حتى تجيء الداجن فتأكل عجينها ، وان كان شيء من هذا ليخبرنك الله ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى منزل أبي بكر ، فدخل عليها فقال لها :

« يا عائشة ان كنت فعلت هذا الأمر فقولي حتى استغفر الله لك » قالت : والله لا أستغفر الله منه أبدا . ان كنت فعلته فلا غفر الله لي ، وما أجد مثلي ومثلكم الا مثل أبي يوسف ـ وذهب اسم يعقوب من الأسف ـ (انما أشكو بثي وحزني الى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمها إذ نزل جبريل عليه السلام بالوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم نعسة ، فقال أبو بكر لعائشة : قومي فاحتضني رسول الله ، فقالت : لا والله لا أدنو منه ، فقام أبو بكر فاحتضن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسري عنه وهو يبتسم فقال : « عائشة قد أنزل الله عذرك » قالت : بحمد الله لا بحمدك ، فتلا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النور الى الموضع الذي انتهى خبرها وعذرها وبراءتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قومي الى البيت » فقامت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فدعا أبا عبيدة بن الجراح فجمع الناس ثم تلا عليهم ما أنزل الله عز وجل من البراءة لعائشة ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث الى عبدالله بن أبي المنافق ، فجيء به فضربه النبي صلى الله عليه وسلم حدين، وبعث الى حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش فضربوا ضربا وجيعا ووجيء في رقابهم . قال ابن عمر : انما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم حدين ، لأنه من قذف أزواج النبي صلى لله عليه وسلم فعليه حدان، فبعث أبو بكر الى مسطح بن أثاثة ، فقال : أخبرني عنك وأنت ابن خالتي ما حملك على ما قلت في عائشة ؟ أما حسان فرجل من الأنصار ليس من قومي ، وأما حمنة فامرأة ضعيفة لا عقل لها ، وأما عبدالله بن أبي فمنافق وأنت في عيالي منذ مات أبوك وأنت ابن أربع حجج أنفق عليك وأكسوك

حتى بلغت ، ما قطعت عنك نفقة الى يومي هذا ، والله انك لرجل لا وصلتك بدرهم أبدا ولا عطفت عليك بخير أبدا ، ثم طرده أبو بكر وأخرجه من منزله ، فنزل القرآن (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) الآية فلما قال (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) بكى أبو بكر فقال : أما اذ نزل القرآن بأمري فيك لأضاعفن لك النفقة وقد غفرت لك ، فان الله أمرني أن أغفر لك ، وكانت امرأة عبدالله بن أبي منافقة معه فنزل القرآن (الخبيثات) يعني امرأة عبدالله (للخبيثين) يعني عبدالله (والخبيثون للخبيثات) يعني عبدالله لامرأته (والطيبات للطيبين) يعني عائشة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم (والطيبون) يعني النبي صلى الله عليه وسلم (للطيبات) يعني لعائشة وأزواج النبي [صلى الله عليه وسلم] (أولئك مبرؤون مما يقولون) الى آخر الآيات .

..... (١٦٥) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي وأحمد بن زهير التستري قالا ثنا محمد بن بشار ثنا عمر بن خليفة البكراوي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه .

..... (١٦٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ان الرجل الذي قيل له ما قيل قال : والله ما كشفت منذ كنت أنثى قط ولقتل شهيدا في سبيل الله ، وكان عروة لا يسميه .

---

١٦٥ ـ ورواه البزار (١/٢٥٠) مطولا قال في المجمع (٩/٢٣٠) بعد أن نسبه الى البزار وحده : وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات .

١٦٦ ـ تقدم في الاحاديث المطولة التي في الصحيح .

٠٠٠٠٠ (١٦٧) حدثنا علي بن عبدالعـــزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان أن صفوان بن المعطـل نذر أن يضرب حســان بن ثابت بالسيف ضربة ٠

٠٠٠٠٠ (١٦٨) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي قال ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عـن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحـــاك بن مزاحم عن ابن عباس (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) يريد أن الذين جاؤوا بالافـك يعني بالكذب على عائشة أم المؤمنين أربعة منكم (لا تحسبوه شرا لكم بل هو خـير لكـم) يريد خيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبراءة لسيدة نسـاء المؤمنين وخيرا لأبي بكر وأم عائشة ولصفوان بن المعطل (لكل امريء منهـم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره) يريد اشاعته (منهم) يريد عبدالله بن أبي بن سلول (له عذاب عظيم) يريد في الدنيا جلده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين وفي الآخرة مصيره الى النـــار (لولا اذ سمعتموه) يريد أفلا اذ سمعتموه (ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هـــذا افك مبين) وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار فيها فقالوا خيرا ، وقالوا يا رسول الله هذا كذب وزور والمؤمنات يريد زينـب زوج

---

١٦٧ ـ قال في المجمع (١٨٨/٤) وعلي بن زيد فيه كلام وحديثه حســن وهو مرسل ، وبقية رجاله ثقات ٠ قلت : بل هو ضعيف ٠

١٦٨ ـ قال في المجمع (٧٧/٧) رواه الطبراني منقطعا باسناد واحد فلا فائدة في اعادته في كل قطعة ، وفي اسناده موسى بن عبدالرحمن الصنعاني وهو ضعيف ٠

وقد روى قطعا منه عن مجاهد وعن قتادة وعن سعيد بن جبـــير وهشام بن عروة ، وفي أسانيدهم ضعف ٠

النبي صلى الله عليه وسلم وبريرة مولاة عائشة وجمهع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالوا هذا كذب عظيم ، قال الله عز وجل (لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء) يريد لو جاؤوا عليه بأربعة شهداء لكانوا هم والذين شهدوا كاذبين (فاذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون) يريد الكذب بعينه (ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة) يريد فلولا ما من الله به عليكم وستركم (لمسكم فيما أفضتم فيه) يريد من الكذب (عذاب عظيم) يريد لا انقطاع له (اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم) يعلم الله خلافه (وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم) يريد أن ترموا سيدة نساء المؤمنين وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبهتونها بما لم يكن فيها ولم يقع في قلبها قط اعرابها وانما خلقتها طيبة وعصمتها من كل قبيح (ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) يريد بالبهتان الافتراء مثل قوله في مريم (وقولهم على مريم بهتانا عظيما) ، (يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا) يريد مسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش وحسان بن ثابت (ان كنتم مؤمنين) يريد ان كنتم مصدقين بالله ورسوله (ويبين الله لكم الآيات) يريد الآيات التي أنزلها في عائشة والبراءة لها (والله عليم) بما في قلوبكم من الندامة فيما خضتم فيه (حكيم) حيث حكم في القذف ثمانين جلدة (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة) يريد بعد هذا (في الذين آمنوا) يريد المحصنين والمحصنات من المصدقين (لهم عذاب أليم) يريد وجيع (في الدنيا والآخرة) يريد في الدنيا الجلد وفي الآخرة العذاب [في] النار (والله يعلم وأنتم لا تعلمون) يريد سوء ما دخلتم فيه وما فيه من شدة العذاب ، وأنتم لا تعلمون شدة سخط الله على من فعل هذا (ولولا فضل

الله عليكم ورحمته) يريد لولا ما تفضل الله به عليكم ورحمته لندامتكم يريد مسطحا وحمنة وحسان (وان الله رؤوف رحيم) يريد من الرحمة رؤوف بكم حيث ندمتم ورجعتم الى الحق (يا أ الذين آمنو) يريد صدقوا بتوحيد الله (لا تتبعوا خطوات الشيطان) يريد الزلات (فانه يأمر بالفحشاء والمنكر) يريد بالفحشاء عصيان الله ، والمنكر كلما يكره الله (ولولا فضل الله عليكم ورحمته) يريد ما تفضل الله به عليكم ورحمكم به (ما زكى منكم من أحد أبدا) يريد ما قبل توبة أحد منكم أبدا (ولكن الله يزكي من يشاء) يريد فقد شئت أن أتوب عليكم (والله سميع عليم) يريد سميع لقولكم عليم بما في أنفسكم من الندامة والتوبة (ولا يأتل) يريد ولا يحلف (أولوا الفضل منكم والسعة) يريد ولا يحلف أبو بكر أن لا ينفق على مسطح (أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا) فقد جعلت فيك يا أبا بكر الفضل وجعلت عندك السعة والمعرفة بالله وصلة الرحم فتعطف يا أبا بكر على مسطح فانه [له] قرابة وله هجرة ومسكنة ومشاهدة ورضيتها منك يوم بدر (ألا تحبون) يا أبا بكر (أن يغفر الله لكم) يريد فاغفر لمسطح (والله غفور رحيم) يريد فاني غفور لمن أخطأ رحيم بأوليائي (ان الذين يرمون المحصنات) يريد العفائف (الغافلات المؤمنات) يريد المصدقات بتوحيد الله وبرسله .

وقد قال حسان بن ثابت في عائشة أم المؤمنين :

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة : ولكنك يا حسان ما أنت كذلك (لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) يقول أخرجهم من الايمان ، مثل قوله في سورة

الأحزاب للمنافقين (ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا) ، (والذي تولى كبره منهم) يريد كبر القذف واشاعته [يريد] عبدالله بن أبي بن سلول الملعون (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) يريد أن الله ختم على ألسنتهم فتكلمت الجوارح وشهدت على أهلها، وذلك أنهم قالوا تعالوا نحلف بالله ما كنا مشركين ، فختم الله على ألسنتهم، بعد ذلك ، يريد يجازيهم بأعمالهم بالحق ، كما يجازي أولياءه بالثواب كذلك يجزي أعداءه بالعقاب كقوله في الحمد (مالك يوم الدين) يريد يوم الجزاء (ويعلمون) يوم القيامة (ان الله هو الحق المبين) وذلك أن عبدالله بن أبي بن سلول كان يشك في الدين وكان رأس المنافقين وذلك قول الله (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق) ويعلم ابن سلول يوم القيامة (أن الله هو الحق المبين) يريد انقطع الشك واستيقن حيث لا ينفعه اليقين ، قال (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات) يريد أمثال عبدالله بن أبي بن سلول ومن شك في الله عز وجل وبقذف مثل سيدة نساء العالمين ، ثم قال (والطيبات للطيبين) عائشة طيبها الله لرسوله عليه السلام أتى بها جبريل عليه السلام في سرقة حرير قبل أن تصور في رحم أمها ، فقال له : هذه عائشة بنت أبي بكر زوجتك في الدنيا وزوجتك في الجنة عوضا من خديجة بنت خويلد ، وذلك عند موتها فسر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقر بها عينا ، ثم قال (والطيبون للطيبات) يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبه الله لنفسه وجعله سيد ولد آدم ، والطيبات يريد عائشة، (أولئك مبرؤون مما يقولون) يريد براءة الله من كذب عبدالله بن أبي بن سلول (لهم مغفرة) يريد عصمة في الدنيا ومغفرة في الآخرة (ورزق كريم) يريد رزق الجنة وثواب عظيم ·

باب تأويل قول الله عز وجل (ان الذين جاؤوا بالافك)

۰۰۰۰۰ (١٦٩) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن عطاء عن ابن جريج عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) يريد جاؤوا بالكذب على عائشة أربعة منكم ۰

۰۰۰۰۰ (١٧٠) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم) قال : أصحاب عائشة ۰

۰۰۰۰۰ (١٧١) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (ان الذين جاؤوا بالافك) يعني بالكذب (عصبة منكم) يعني عبدالله بن أبي بن سلول المنافق وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش ۰

۰۰۰۰۰ (١٧٢) حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله عز وجل (ان الذين جاؤوا بالافك) يعني الكذب قال : هذا في شأن عائشة أم المؤمنين وفيما أذيع عليها وقيل لها ۰

باب تأويل قوله (لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم)

۰۰۰۰۰ (١٧٣) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس

وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس (لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم) يريد خيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبراءة لسيدة نساء المؤمنين وخيرا لابي بكر وأم عائشة وصفوان بن المعطل ، لا تحسبوا الذي قيل لكم من الكذب شرا لكم ، بل هو خير لكم ، لانكم تؤجرون على ذلك .

باب تاويل قول الله (لكل امريء منهم ما اكتسب من الاثم)

٠٠٠٠٠ (١٧٤) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (لكل امريء منهم ما اكتسب من الاثم) قال : من خاض في أمر عائشة على قدر ما خاض فيه من أمرها .

باب تأويل قول الله (والذي تولى كبره) الآية

٠٠٠٠ (١٧٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق أنه دخل على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا لأبيات :

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقال لها : تدعين هذا يدخل عليك وهو ممن تولى كبره منهم ؟ قالت: فما رأيته قد أصابه عذاب عظيم .

٠٠٠٠٠ (١٧٦) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان الاعمش قال سمعت أبا الضحى

---

١٧٥ ــ ورواه البخاري (٤١٤٦ و٤٧٥٥ و٤٧٥٦) ومسلم (٢٤٨٨) .

يحدث عن مسروق قال : دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له :

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة : لست كذلك ، قال مسروق : فقلت لها أتأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ؟ فقالت : وأي عذاب أشد من العمى ؟ فقالت : انه ينافح أو يهاجم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٠٠٠٠٠ (١٧٧) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عبيدة بن حميد وحفص بن غياث عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : دخل حسان بن ثابت على عائشة وهو يقول :

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقيل لها : يا أم المؤمنين أليس الله يقول (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ؟ فقالت عائشة أوما تراه في عذاب عظيم ؟ ولقد كان حسان أصيب بصره .

٠٠٠٠٠ (١٧٨) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت : كان حسان بن ثابت ممن تولى كبره ، فقيل لها : تدخلين هذا عليك وهو ممن قال الله (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ؟ فقالت عائشة : أوليس هو في عذاب عظيم ؟ هوذا قد ذهب بصره .

٠٠٠٠٠ (١٧٩) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال :

دخل حسان بن ثابت على عائشة بعدما كف بصره ، فقيل لها : أتدخلين عليك هذا الذي قال الله (والذي تولى كبره منهم له عذاب أليم) في قراءة عبدالله ، فقالت : أوليس في عذاب ؟ قد كف بصره ثم أنشدها بيتا قاله في بيته :

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

٠٠٠٠٠ (١٨٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت (الذي تولى كبره) عبدالله بن أبي .

٠٠٠٠٠ (١٨١) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي حدثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس (والذي تولى كبره) يريد اشاعته واذاعته (منهم) يريد عبدالله بن أبي بن سلول (له عذاب عظيم) يريد في الدنيا الجلد ، جلده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين ، وفي الآخرة مصيره الى النار .

٠٠٠٠٠ (١٨٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان(ح) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني قالا ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال (الذي تولى كبره) عبدالله بن أبي بن سلول ومسطح بن أثاثة وحسان بن ثابت وحمنة بنت جحش ، وكان أكثر ذلك من قبل عبدالله بن أبي .

---

١٨٠ ـ ورواه البخاري (٤٧٤٩) وتقدم في حديث معمر الطويل .
١٨٢ ـ قال في المجمع (٧/٧٧) واسناده جيد .

٠٠٠٠٠ (١٨٣) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) قال : عبدالله بن أبي بن سلول ·

٠٠٠٠٠ (١٨٤) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (والذي تولى كبره) يعني عظمه (منهم) يعني القذفة وهو ابن أبي رأس المنافقين هو الذي قال : ما برئت منه وما بريء منها (له عذاب عظيم) وفي هذه الآية عبرة لجميع المسلمين اذا كانت فيهم خطيئة ممن أعان عليها بفعل أو كلام أو عرض بها أو أعجبه ذلك أو رضي ، فهو في تلك الخطيئة على قدر ما كان منهم ، واذا كانت خطيئة بين المسلمين فمن شهد وكره فهو مثل الغائب ومن غاب ورضي فهو مثل شاهد ·

٠٠٠٠٠ (١٨٥) حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) قال : الذي تولى كبره حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة ·

باب تأويل قوله عز وجل (لولا اذ سمعتموه) الآية

٠٠٠٠٠ (١٨٦) أخبرنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي

---

١٨٣ ـ قال في المجمع (٧/٧٧) واسناده جيد قلت شيخ الطبراني ضعيف ·
١٨٤ ـ قال في المجمع (٧/٧٧) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وقد يحسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح ·
١٨٥ ـ أنظر (١٨٨) اذ أنه بنفس الاسناد ·
١٨٦ ـ أنظر (١٦٨) ·

ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس (لولا اذ سمعتموه) يريد أفلا اذ سمعتموه (ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين) وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار فيها فقالوا خيرا ، وقالوا يا رسول الله هذا كذب وزور ، والمؤمنات يريد زينب بنت جحش وبريرة مولاة عائشة وجميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذا كذب عظيم .

..... (١٨٧) حدثنا عمرو بن الطاهر بن أبي السرح ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (لولا اذ سمعتموه) يعني قذف عائشةو صفوان هلا كذبتم به ؟ ألا (ظن المؤمنون والمؤمنات) لان منهم زينب بنت جحش (بأنفسهم خيرا) ألا ظن بعضهم ببعض خيرا بأنهم لم يروا هذا (وقالوا هذا افك) ألا قالوا هذا القذف كذب بين .

..... (١٨٨) حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله (لولا اذ سمعتموه) كذبتم وقلتم هذا كذب مبين ، ولعمري أن لا تكذب عن أخيك المسلم بالشر اذا سمعته خير لك وأسلم من أن تذيعه وتفشيه وتصدق به .

..... (١٨٩) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك

---

١٨٧ ـ أنظر (١٨٤) .
١٨٨ ـ قال في المجمع (٧/٧٧) واسناده جيد .
١٨٩ ـ قال في المجمع (٧/٧٨) واسناده جيد .

ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج في قوله (لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات) يقول بعضهم لبعض ألا تسمع لقوله ·

قوله (لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء) الآية

····· (١٩٠) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني ثنا موسى بن عبدالرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس (لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء) لكانوا هم والذين شهدوا كاذبين (فان لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون) يريد الكذب بعينه ·

····· (١٩١) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله (لولا جاؤوا عليه) يعني على القذف (بأربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون) يعني الذين قذفوا عائشة ·

····· (١٩٢) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا رشدين بن سعد عن أبي صخر (لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك هم الكاذبون) كل من قذف مسلما ثم لم يأت بأربعة شهداء فهو قاذف عليه حد القذف ·

قوله (ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم) ·

····· (١٩٣) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي

---

١٩٠ ـ أنظر (١٦٨) ·
١٩١ ـ أنظر (١٨٤) ·
١٩٢ ـ قال في المجمع (٧٨/٧) وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ·
١٩٣ ـ أنظر (١٦٨) ·

حدثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس (ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة) يريد فلولا ما تفضل الله به عليكم وستركم (لمسكم فيما أفضتم فيه) يريد من الكذب (عذاب عظيم) يريد لا انقطاع له .

..... (١٩٤) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة) فيها تقديم يقول لولا فضل الله عليكم ورحمته (لمسكم) يعني لاصابكم (فيما أفضتم فيه) يعني فيما قلتم فيه من القذف (عذاب عظيم) لاصابكم من العقوبة في الدنيا والآخرة .

..... (١٩٥) حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله (ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم) قال : هذا في شأن عائشة رضي الله عنها وفيما قيل ، كاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهلكوا فيه .

باب تأويل قوله (اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم) الآية

..... (١٩٦) حدثنا بكر ثنا عبدالغني ثنا موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس

---

١٩٤ ــ أنظر (١٨٤) .
١٩٥ ــ قال في المجمع (٧/٧٨) اسناده جيد
١٩٦ ــ أنظر (١٦٨) .

(اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم) يقول يعلم الله خلافه (وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم) يقول ان ترموا سيدة نساء أمهات المؤمنين وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنسبونها بما لم يكن فيها ولم يقع في قلبها قط وأنا خلقتها طيبة وعصمتها من كل قبيح ٠

٠٠٠٠٠ (١٩٧) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (اذ تلقونه بألسنتكم) وذلك حين خاضوا في أمر عائشة ، فقال بعضهم سمعت فلانا يقول كذا وكذا ، فقال تلقونه بألسنتكم يعني يرويه بعضهم عن بعض سمعت من فلان وسمعت من فلان (وتقولون بأفواهكم) يعني بألسنتكم يعني من قذفها (ما ليس لكم به علم) يعني من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من القذف حق (وتحسبونه هينا) يقول وتحسبون أن القذف ذنب هين (وهو عند الله عظيم) يعني في الوزر ٠

٠٠٠٠٠ (١٩٨) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (اذ تلقونه بألسنتكم) قال يرويه بعضكم عن بعض ٠

٠٠٠٠٠ (١٩٩) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله (اذ تلقونه) تروونه

---

١٩٧ ـ أنظر (١٨٤) قال في المجمع (٧٨/٧) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٠
١٩٨ ـ شيخ الطبراني ضعيف ٠
١٩٩ ـ أنظر (١٨٩) ٠

بعضكم عن بعض .

..... (٢٠٠) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح قالا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال سمعت ابن أبي مليكة يقول : كانت عائشة تقرأ هذه الآية (اذ تلقونه بألسنتكم) وتقول : انما هو ولق الكذب ، ويقول ابن أبي مليكة: هي أعلم به ، انما أنزل فيها .

..... (٢٠١) حدثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج قال قال ابن أبي مليكة : فسمعت عائشة تقرأها (اذ تلقونه بألسنتكم) .

باب تأويل قوله (لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم)

..... (٢٠٢) حدثنا عبدالرحمن بن خلاد الدورقي ثنا سعدان بن زكريا الدورقي ثنا اسماعيل بن يحيى التيمي عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأسامة في شأن عائشة لما رميت بالافك : « ما تقول أنت ؟ » فقال : سبحان الله ما يحل لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم .

..... (٢٠٣) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل

٢٠٠ ـ ورواه ابن جرير في تفسيره (٩٨/١٨) .

بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس (لولا اذ سمعتموه) يريد أفلا سمعتموه (قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) يريد بالبهتان الافتراء العظيم مثل قوله في مريم (وقولهم على مريم بهتانا عظيما) .

..... (٢٠٤) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري قال ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (لولا اذ سمعتموه) يعني المقذف ألا (قلتم ما يكون لنا) يعني ما ينبغي لنا (أن نتكلم بهذا) يعني بالقذف ولم تر أعيننا (سبحانك) يعني ألا قلتم سبحانك (هذا بهتان عظيم) يعني ألا قلتم مثل ما قال سعد بن معاذ الانصاري ، وذلك أن سعدا لما سمع قول من قال في أمر عائشة قال : سبحانك هذا بهتان عظيم ، والبهتان الذي يبهت فيقول ما لم يكن .

باب تأويل قوله (يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا ان كنتم مؤمنين)

..... (٢٠٥) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس (يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا ان كنتم مؤمنين) يريد مسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش وحسان بن ثابت ان كنتم مؤمنين يقول ان كنتم مصدقين بالله ورسوله .

---

٢٠٤ ـ قال في المجمع (٧/٧٨) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف

٠٠٠٠٠ (٢٠٦) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (يعظكم الله أن تقولوا لمثله أبدا) يعني القذف ٠

٠٠٠٠٠ (٢٠٧) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله (يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا) قال : ينهاكم ٠

٠٠٠٠٠ (٢٠٨) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن عثمان (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيي الحماني قالا ثنا حفص بن غياث، عن ليث بن أبي سليم عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله (يعظكم الله أن تعوا لمثله أبدا) ٠٠٠

قوله (ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم)

٠٠٠٠٠ (٢٠٩) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس (ويبين الله لكم الآيات) يريد الآيات التي أنزلها في عائشة والبراءة لها (والله عليم حكيم) عليم بما في قلوبكم من الندامة فيما خضتم فيه حكيم حيث حكم في القذف ثمانين جلدة ٠

٠٠٠٠٠ (٢١٠) حدثنا عمرو بن أبي الظاهر حدثنا يحيى بن بكير

---

٢٠٧ ـ قال في المجمع (٧/٧٩) ورجاله ثقات ٠ قلت شيخ الطبراني ضعيف
٢٠٨ ـ كذا لم يذكر التفسير ٠

ثنا ابن لهيعة عن عطـــاء بن دينار عن سعيد بن جبير (ويبين الله لكـم الآيات) يعني ما ذكر من المواعظ ٠

قوله (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا) الآية

٠٠٠٠٠ (٢١١) حدثنا بكر بن سـهل ثنا عبدالغني ثنا موسـى بن عبدالرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سـليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا) يريـد المحصنين والمحصنات من المصدقين (لهم عـذاب أليم) يريد وجيع (في الدنيا والآخرة) يريد في الدنيا الجلد وفي الآخرة العذاب في النار (والله يعلم وأنتم لا تعلمون) يريد يعلم ما دخلتم فيـه وما فيه من شدة العقاب ، وأنتم لا تعلمون شدة سخط الله على من فعل هذا ٠

٠٠٠٠٠ (٢١٢) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريـم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قولـه (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا) يظهر بحـديث في شـأن عائشـة ٠

٠٠٠٠٠ (٢١٣) حدثنا أحمد بن محمد بن يحيـى بن حمزة ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم) أي الزنا ٠

٠٠٠٠٠ (٢١٤) حدثنا عمر بن أبي الطاهر ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (ان الذين) يعني من قـذف عائشة (يحبون أن تشيع الفاحشة) يعني أن يفشوا ويظهـر الزنا (في

الذين آمنوا) يعني صفوان وعائشة (لهم عذاب أليم) يعني وجيع (في الدنيا والآخرة) فكان عذاب عبدالله بن أبي في الدنيا الحد وفي الآخرة عذاب النار (والله يعلم وأنتم لا تعلمون) ٠

٠٠٠٠٠ (٢١٥) حدثنا داود بن محمد بن صالح ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا) أي يظهر الزنا لهم عذاب النار ٠

باب قوله (ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم)

٠٠٠٠٠ (٢١٦) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني ثنا موسى ثنا عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس (لولا فضل الله عليكم ورحمته) يريد لولا ما تفضل الله به عليكم ورحمته لندامتكم ، يريد مسطحا وحمنة وحسان (وان الله رؤوف) يريد من الرحمة (رحيم) بكم حيث ندمتم ورجعتم الى الحق ٠

٠٠ (٢١٧) حدثنا عمرو بن الطاهر بن أبي السرح ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (لولا فضل الله عليكم ورحمته) يعني لعاقبكم بما قلتم لعائشة (وان الله رؤوف) يعني رؤوف بكم حين عفا ولم يعاقبكم فيما قلتم من القذف ٠

---

٢١٥ ــ قال في المجمع (٧٩/٧) اسناده جيد ٠

باب تاويل قوله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان)

٠٠٠٠٠ (٢١٨) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان) يريد زلات الشيطان (فانه يأمر بالفحشاء والمنكر) يريد بالفحشاء عصيان الله والمنكر كل ما يكره الله (ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا) يريد ما قبلت توبة أحد منكم أبدا (ولكن الله يزكي من يشاء) يريد فقد شئت أن أتوب عليكم (والله سميع عليم) لقولكم عليهم بما في أنفسكم من الندامة والتوبة ٠

٠٠٠٠٠ (٢١٩) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان) يعني تزيين الشيطان (فانه يأمر بالفحشاء) يعني بالمعاصي (والمنكر) ما لا يعرف يعني مثل ما قيل لعائشة (ولولا فضل الله عليكم ورحمته) يعني نعمته (ما زكى منكم من أحد) يعني ما صلح منكم من أحد (أبدا ولكن الله يزكي من يشاء) يعني يصلح من يشاء ٠

باب تأويل قوله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) الآية

٠٠٠٠٠ (٢٢٠) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

---

٢١٩ ـ قال في المجمع (٧/٧٩) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٠
٢٢٠ ـ اسناده ضعيف كما في المجمع (٧/٧٩) ٠

في قوله (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولوا القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) قال : كان أبو بكر حلف أن لا ينفع يتيما في حجره أشاع ذلك يعني في عائشة ، فلما نزلت هذه الآية قال : أنا أحب أن يغفر الله لي ، ولأكونن له خيرا مما كنت .

..... (٢٢١) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) قال : أبو بكر حلف لا ينفع يتيما كان في حجره قال عبدالملك هو مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب أشاع ذلك ، فلما نزلت هذه الآية (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال أبو بكر : بلى أنا أحب أن يغفر الله لي ، وأكون لليتامى خيرا مما كنت .

..... (٢٢٢) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي ثنا موسى بن عبدالرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس (ولا يأتل) يريد ولا يحلف (أولو الفضل منكم والسعة) يريد ولا يحلف أبو بكر أن ينفق على مسطح بن أثاثة (أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا) فقد جعلت فيك يا أبا بكر الفضل وجعلت عندك السعة والمعرفة بالله ومعرفة الرحم فتعطف يا أبا بكر على مسطح فله قرابة وله هجرة ومسكنة ومشاهد رضيتها منها بدرا (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) يريد فاغفر لمسطح (والله غفور رحيم) يريد فاني غفور لمن أخطأ رحيم بأوليائي .

---

٢٢١ ـ قال في المجمع (٧/٧٩) ورجاله ثقات .

٠٠٠٠٠ (٢٢٣) حدثنا عبدالله بن ناجية ثنا محمد بن سعد العوقي ثنا أبو سعد بن محمد ثنا عمي الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية العوقي عن ابن عباس في قوله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) الآية قال : كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد رموا عائشة بالقبيح وأفشوا به وتكلموا به ، وأقسم ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمنهم أبو بكر أن لا يتصدق على رجل تكلم بشيء من هذا ولا يصله فقال لا يقسم أولوا الفضل منكم والسعة أن يصلوا أرحامهم وأن يعطوهم من أموالهم كالذي كانوا يفعلون قبل ذلك ، فأمر الله أن يغفر لهم وأن يعفو عنهم ٠

٠٠٠٠٠ (٢٢٤) حدثنا داود بن محمد بن صالح ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) الى قوله (والمساكين) يقول : لا يحلف أولوا الفضل منكم والسعة (أن يؤتوا أولي القربى) الى قوله (غفور رحيم) نزلت هذه الآية في رجل من قريش يقال له مسطح كان بينه وبين أبي بكر قرابة وكان يتيما في حجره ، وكان ممن أذاع على عائشة ما أذاع ، فلما أنزل الله براءتها وعذرها آلى أبو بكر أن لا يرزأه فقال : أما تحب أن يغفر الله لك ؟ قال : بلى ، قال : فاعف وتجاوز ، قال أبو بكر : لا جرم لا أمنعه معروفا كنت أوليه اياه قبل اليوم ٠

٠٠٠٠٠ (٢٢٥) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا

---

٢٢٤ ـ قال في المجمع (٧/٧٩) واسناده جيد ٠
٢٢٥ ـ قال في المجمع (٧/٧٩) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٠

يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (ولا يأتل) يعني ولا يحلف (أولوا الفضل منكم) يعني في الغنى (والسعة) في الرزق ، يعني أبا بكر (وليعفوا وليصفحوا) يعني ويتجاوزوا عن مسطح (أن يؤتوا أولي القربى) مسطح بن أثاثة فانه قرابة أبي بكر ابن خالته لان مسطحا كان فقيرا (والمهاجرين في سبيل الله) لانه كان من المهاجرين (الا تحبون) يعني أبا بكر (أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) يعني غفور للذنوب رحيم بالمؤمنين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : « أما تحب أن يغفر الله لك ؟ » قال : بلى يا رسول الله ، قال : « فاعف واصفح » قال : قد عفوت وصفحت ، لا أمنعه معروفا بعد اليوم .

باب تأويل قوله (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة) الآية

..... (٢٢٦) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن خصيف قال : سألت سعيد بن جبير عن قوله (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة) كل من قذف محصنة لعنه الله ؟ قال : لا ، انما نزلت هذه في شأن عائشة .

..... (٢٢٧) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا محمد بن فضيل عن خصيف قال قلت لسعيد بن جبير : أيما أشد الزنا

---

٢٢٦ ــ شيخ الطبراني ضعيف .
٢٢٧ ــ قال في المجمع (٧/٧٩) وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف .

أو قذف المحصنة ؟ قال : الـــزنا ، قلت : الله يقول (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات) قال : انما أنزل هذا في عائشة خاصة ٠

٠٠٠٠٠ (٢٢٨) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (ان الذين يرمون المحصنات) يعني ان الذين يقذفون بالزنا يعني لفروجهن عفائف (الغافلات) يعني عن الفواحش يعني عائشة (المؤمنات) يعني الصادقات (لعنوا) يعنـــي عذبوا وجلدوا ثمانين (في الدنيا والآخرة) يعني عبدالله بن أبي بن سلول يعذب بالنار لانه منافق له عذاب عظيم قال : جلد النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وعبدالله بن أبي ومسطحا وحمنة بنت جحش كل واحـــد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة ، ثم تابوا من بعد ذلك غير عبدالله بـــن أبي من المنافقين ، مات على نفاقه ٠

٠٠٠٠٠ (٢٢٩) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريـــم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن سلمة بن نبيط عن الضحـــاك بن مزاحم قال : نزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصـــة (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات) الآية ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣٠) حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن أبي عروبـــة عـــن

---

٢٢٨ ـ قال في المجمع (٧/ ٨٠) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجالـــه رجال الصحيـــح ٠

٢٢٩ ـ شيخ الطبراني ضعيف ٠

٢٣٠ ـ أنظـر (١٨٨) ٠

قتادة في قوله (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) قال : أنزلت في شأن عائشة رضي الله عنها ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣١) حدثنا بكر بن سهل قال ثنا عبدالغني ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس (ان الذين يرمون المحصنات) يريد العفائف (الغافلات المؤمنات) يريد المصدقات بتوحيد الله وبرسله (لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) يريد أخرجهم من الايمان ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣٢) حدثنا عبدالله بن ناجية ثنا محمد بن سعد العوقي ثنا أبي سعد بن محمد ثنا عمي الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية العوقي عن ابن عباس في قوله (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) يعني أزواج النبي صلى الله عليه وسلم رماهم أهل النفاق فأوجب لهم اللعنة والغضب وباؤوا بغضب من الله ، فكل ذلك في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣٣) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا محمد بن عبيد بن حسان ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الكلبي في قوله (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا) انما عني بهذه الآية أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما من رمى امرأة من المسلمين فهو فاسق كما قال الله أو يتوب ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣٤) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا سعيد بن

---

٢٣١ ـ أنظر (٢٣٤) ٠
٢٣٢ ـ أنظر (٢٥٠) ٠
٢٣٤ ـ قال في المجمع (٧/ ٨٠) فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وهو أمثلها

منصور حدثنا هشيم قال أنا العوام بن حوشب ثنا شيخ من بني كاهل عن ابن عباس أنه قرأ سورة النور ففسرها ، فلما أتى على هذه الآية (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) قال : هذه في عائشة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يجعل لمن فعل ذلك توبة ، وجعل لمن رمى امرأة من المؤمنات من غير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم التوبة ، ثم قرأ (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) فجعل لهؤلاء توبة (الا الذين تابوا بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم) فجعل لمن قذف امرة من المؤمنين التوبة ، ولم يجعل لمن قذف امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم توبة ، ثم تلا هذه الآية (لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) فهم بعض القوم أن يقوم الى ابن عباس ليقبل رأسه بحسن ما فسر ٠

باب تأويل قوله عز وجل (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق) الآية

٠٠٠٠٠ (٢٣٥) حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق) أهل الحق حقهم وأهل الباطل باطلهم ويعلمون أن الله هو الحق المبين ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣٦) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس

---

٢٣٥ ـ في المجمع (٧/٨٠) واسناده جيد ٠

٢٣٦ ـ أنظر (١٦٨)

وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق) يريد نجازيهم بأعمالهم بالحق ، كما يجازي أولياءه بالثواب كذلك يجازي أعداءه العقاب (ويعلمون) يريد يوم القيامة (أن الله هو الحق المبين) وذلك أن عبدالله بن أبي بن سلول يشك في الدين وكان رئيس المنافقين ، يريد انقطع الشك عنه واستيقن حيث لا ينفعه اليقين

٠٠٠٠٠ (٢٣٧) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (يومئذ) في الآخرة (يوفيهم الله دينهم الحق) يعني حسابهم العدل لا يظلمهم (ويعلمون أن الله هو الحق المبين) يعني العدل المبين ٠

باب تأويل قوله (الخبيثات للخبيثين) الآية

٠٠٠٠٠ (٢٣٨) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات) يريد مثال عبدالله بن أبي بن سلول ومن شك في الله ويقذف مثل سيدة نساء المسلمين ، ثم قال (والطيبات للطيبين) يريد الطيبات عائشة طيبها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم أتاه بها جبريل عليه السلام في سرقة حرير قبل أن يصور في رحم أمها فقال له : هذه عائشة بنت أبي بكر زوجك في الدنيا وزوجك في الآخرة عوضا من خديجة بنت خويلد ، وذلك عند موت خديجة ، فسر بها رسول

---

٢٣٧ ــ قال في المجمع (٧/ ٨٠) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٠
٢٣٨ ــ أنظر (١٦٨) ٠

الله صلى الله عليه وسلم وقر بها عينا ، ثم قال (والطيبون للطيبـــات) يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبه الله لنفسه وجعله ســيد ولد آدم الطيبات يريد عائشة رضي الله عنها ٠

٠٠٠٠٠ (٢٣٩) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا يحيــى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (الخبيثـات للخبيثين) يعني السيء من الكلام قذف عائشة ونحوه للخبيثين من الرجال والنساء يعني الذين قذفوها (والخبيثون) يعني من الرجال والنساء (للخبيثات) يعني السيء من الكلام لانه يليق بهم الكـــلام السيء ، ثم قال (والطيبات) يعني الحسن من الكلام (للطيبين) من الرجال والنساء الذين ظنوا بالمؤمنـين والمؤمنات خيرا (والطيبون) من الرجال والنساء (للطيبات) الحسن من الكلام لانه يليــق بهم الكلام الحســن ٠

٠٠٠٠٠ (٢٤٠) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا اصبغ بن الفــرج ثنا عبدالرحمــن بن زيد بن أسلم في قولـــه (الخبيثــات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات) قال : نزلت في عائشـــة حين رماها المنافق وبالفرية فبرأها الله من ذلك ، وكان عبدالله بن أبي هو خبيث فكان هو أولى بأن يكون له الخبيثة ويكون لها ، وكان رســول الله صلى الله عليه وسلم طيبا ، وكان أولى أن يكون له الطيبة ، وكانت عائشــة الطيبة وكانت أولى أن يكون لها الطيب ٠

٠٠٠٠٠ (٢٤١) حدثنا عبدالرحمــن بن خــلاد الدورقي ثنا ســعدان بن

---

٢٣٩ ـ قال في المجمع (٨١/٧) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ٠
٢٤٠ ـ قال في المجمع (٨١/٧) ورجاله ثقات الى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم
٢٤١ ـ وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب ٠

زكريا الدورقي ثنا اسماعيل بن يحيى التيمي عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال : كانت امرأة عبدالله بن أبي منافقة معه ، فنزل القرآن (الخبيثات) يعني امرأة عبدالله (للخبيثين) يعني عبدالله بن أبي (والخبيثون للخبيثات) يعني عبدالله بن أبي لامرأته (والطيبون للطيبات) يعني عائشة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم والطيبون يعني النبي صلى الله عليه وسلم للطيبات لعائشة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم (أولئك مبرؤون مما يقولون) الى آخر الآية ·

····· (٢٤٢) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا قيس بن الربيع عن سلمة بن نبيط عن الضحاك بن مزاحم في قوله (الخبيثون للخبيثات) قال الخبيثات من القول للخبيثين من الناس وفي قوله (الطيبات للطيبين) قال الطيبات من القول للطيبين من الناس ·

····· (٢٤٣) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله الطيبات والخبيثات قال : هو القول السيء والحسن فالقول الحسن للمؤمنين والقول السيء للكافرين ·

····· (٢٤٤) حدثنا أبو خليفة ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا

---

٢٤٢ ـ قال في المجمع (٧/٨١) وفيه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف ·

٢٤٣ ـ أنظر ما قبله ·

٢٤٤ ـ قال في المجمع (٧/٨١) رجاله ثقات ·

محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (الخبيثات للخبيثين) قال الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات من الكلام والطيبات من الكلام للطيبين من الناس والطيبون من الناس للطيبات من الكلام ٠٠

٠٠٠٠٠ (٢٤٥) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا يزيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله (الخبيثات للخبيثين) (والطيبات للطيبين) قال القول السوء والقول الحسن للمؤمن الحسن وللكافر السيء ٠

٠٠٠٠٠ (٢٤٦) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا علي بن مسهر ومروان بن معاوية قالا حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير في قوله (الخبيثات للخبيثين) (والطيبات للطيبين) قال الخبيثات من القول للخبيثين من الناس والطيبات من القول للطيبين من الناس ٠

٠٠٠٠٠ (٢٤٧) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا أحمد بن إسحاق الاهوازي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا حسن بن صالح عن عبدالملك بن أبي سليمان عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد أو سعيد بن جبير في قوله (الخبيثات للخبيثين) قال الخبيثات من القول للخبيثين من الناس والطيبات من القول للطيبين من الناس ٠

٠٠٠٠٠ (٢٤٨) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني

---

٢٤٨ ـ رواه الطبراني بأسانيد وكل اسناد منها فيه ضعف ٠

ثنا حفص بن غياث عن عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (الخبيثات للخبيثين) قال القول الخبيث للخبيثين من الناس (والطيبات للطيبين) قال القول الطيب للطيبين من الناس .

..... (٢٤٩) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا محبوب بن محرز القواريري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في قوله (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات) قال الخبيثات من القول للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات من القول والطيبات من القول للطيبين من الناس ، ألا ترى أنك تسمع الكلمة الخبيثة من الرجل الصالح فتقول غفر الله لفلان ما هذا من خلقه ولا مما يقول .

..... (٢٥٠) حدثنا عبدالله بن ناجية ثنا محمد بن سعد العوقي ثنا أبي سعد بن محمد ثنا عمي الحسين بن الحسن ثنا أبي عن جدي عطية بن سعد العوقي عن ابن عباس في قوله (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات) يقول الخبيثات من القول للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من القول والطيبات للطيبين يقول والطيبات من القول للطيبين من الرجال ، نزلت في الذين قالوا في زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا من البهتان ويقال الخبيثات للخبيثين الاعمال الخبيثة تكون للخبيثين والطيبات من الاعمال تكون للطيبين .

---

٢٤٩ ـ أنظر ما قبله .
٢٥٠ ـ أنظر ما قبله .

٠٠٠٠٠ (٢٥١) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الـرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية ثنا أبي عن الحكم بن عتيبة قال: لما خاض الناس في أمر عائشة أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قالت : فجئت وأنا أنتفض من غير حمى فقال : « يا عائشة ما يقول الناس ؟ » فقلت : لا والذي بعثك بالحق لا أعتذر بشيء اليك قالوا حتى ينزل عذري من السماء ، فأنزل الله فيها خمسة عشر آية من سورة النور ، ثم قرأ الحكم حتى بلغ (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات) قال فالخبيثات من النسـاء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء والطيبات من النسـاء للطيبين من الرجال والطيبون من الرجال للطيبات من النساء .

٠٠٠٠٠ (٢٥٢) حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي قال ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتـادة في قولـه (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات) من القول والعمل (والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات) من القول والعمل .

باب تأويل قوله (أولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم)

٠٠٠٠٠ (٢٥٣) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس

---

٢٥١ ـ قال في المجمع (٧/٨٢) رواه الطبراني مرسلا ، ورجاله رجال الصحيح ان كان سليمان المبهم سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ، والظاهر أنه هو ، قلت : ليس في اسناده مبهم كما ترى .

٢٥٢ ـ أنظـر (٢٣٥) .

٢٥٣ ـ أنظـر (١٦٨) .

وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس (أولئك مبرؤون مما يقولون) يريد براءة الله من كذب عبدالله بن أبي بن سلول (لهم مغفرة) يريد عصمة في الدنيا ومغفرة في الآخرة (ورزق كريم) يريد رزق الجنة وثواب عظيم .

..... (٢٥٤) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (أولئك) يعني الطيبين من الرجال والنساء (مبرؤون مما يقولون) يعني مما يقول هؤلاء القاذفون الذين قذفوا عائشة ، هم براء من الكلام السيء ، ثم قال (لهم مغفرة) يعني لذنوبهم (ورزق كريم) يعني حسنا في الجنة ، فلما نزل عذر عائشة ضمها النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه وهي من أزواجه في الجنة .

..... (٢٥٥) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (أولئك مبرؤون مما يقولون) قال : كل قد بريء مما ليس له بحق من الكلام .

..... (٢٥٦) حدثنا أبو خليفة ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (أولئك مبرؤون مما يقولون) فمن كان طيبا فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله

---

٢٥٤ ـ قال في المجمع (٨٢/٧) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .
٢٥٥ ـ شيخ الطبراني ضعيف .
٢٥٦ ـ قال في المجمع (٨٢/٧) ورجاله ثقات .

يغفره الله ، ومن كان خبيثا فهو مبرأ من كل قول صالح قاله يرده الله عليه لا يقبله الله منه ·

· (٢٥٧) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله (أولئك مبرؤون مما يقولون) وذلك أنه ما قال الكافر من كلمة طيبة فهي للمؤمن وما قال المؤمن من كلمة خبيثة فهي للكافر ، يرى كل مما ليس له بحق من الكلام ·

····· (٢٥٨) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا اصبغ بن الفرج ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم في قوله (أولئك مبرؤون مما يقولون) قال : ههنا برئت عائشة (لهم مغفرة ورزق كريم) ·

····· (٢٥٩) حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله (أولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم) مغفرة لذنوبهم وهي الجنة ·

باب في أي غزاة كان قول أهل الافك

····· (٢٦٠) حدثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال : كانت غزوة بني المصطلق في

---

٢٥٧ ـ قال في المجمع (٧/٨٢) ورجاله ثقات ، وله اسناد آخر ضعيف ·
٢٥٨ ـ قال في المجمع (٧/٨٢) ورجاله ثقات الى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم·
٢٥٩ ـ قال في المجمع (٢/٨٢) ورجاله ثقات ·
٢٦٠ ـ قال في المجمع (٦/١٤٣) رجاله ثقات الى محمد بن اسحاق ·

شعبان سنة ست ، وفي تلك الغزوة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة معه ، أقرع بين نسائه فخرج سهمها ، وفي تلك الغزوة قال فيها أهل الافك ما قالوا ، فأنزل الله عز وجل براءتها .

..... (٢٦١) حدثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب العصفري قال : كانت سنة ست من الهجرة كانت غزوة بني المصطلق ، وفي هذه الغزاة قال أهل الافك في عائشة ما قالوا ، ونزل فيها القرآن (ان الذين جاؤوا بالافك الآيات) .

باب جلد النبي صلى الله عليه وسلم أصحاب الافك

..... (٢٦٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدهم ثمانين ثمانين .

..... (٢٦٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن أبي عدي عن محمد بن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت : لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فذكر ذلك وتلا القرآن ، فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا حدهم .

..... (٢٦٤) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبدالله بن هارون

---

٢٦١ ـ قال في المجمع (١٤٣/٦) وفيه موسى بن زكريا التستري وهو متروك . وأنظر تاريخ خليفة بن خياط (ص٤٧ـ٤٨) .
٢٦٢ ـ قال في المجمع (٢٨٠/٦) وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب.
٢٦٣ ـ رواه أحمد (٣٥/٦) وأبو داود (٤٤٥٠) ورواه أبو داود أيضا مرسلا (٤٤٥١) ومحمد بن اسحاق مدلس وقد عنعن .
٢٦٤ ـ قال في المجمع (٢٤٠/٩) وفيه عبدالله بن هارون الفروي وهو ضعيف

أبو علقمة الفروي ثنا قدامة بن محمد الاشجعي ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كان يوم القيامة حد الله الذين شتموا عائشة ثمانين ثمانين على رؤوس الخلائق ، فيستوهب ربي المهاجرين منهم فاستأمرك يا عائشة » فسمعت عائشة الكلام فبكت وهي في البيت ، ثم قالت : والذي بعثك بالحق نبيا لسرورك أطيب الي من سروري ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال : « ابنة أبيها » .

طرق حديث أم زرع

وحسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم عائشة

..... (٢٦٥) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت لك كأبيزرع لأمزرع » ثم أنشأ يحدث بحديث أم زرع وصواحبها قال : « اجتمع احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن ينعتن أزواجهن ويصدقن .

---

٤٦٥ ـ ورواه مسلم (٢٤٤٨) ولم يسق لفظه وعلقه البخاري بعد الحديث (٥١٨٩) ولكن عندهما عن سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أخيه عبدالله بن عروة عن أبيه عروة .

قال الحافظ في الفتح (٩/٢٧٦) وقد وصله أبو عوانة في صحيحه والطبراني بطوله واسناده موافق لعيسى بن يونس . فظهر أن حذف « عن أخيه عبدالله بن عروة » من الاسناد في مخطوطتنا من تصرف النساخ . ثم ان القصة في روايتنا يحتمل أن تكون مرفوعة وليست مرفوعة في رواية سعيد بن سلمة . وسيأتي ذكر من رواها مرفوعة وتحقيق الحافظ .

فقالت احداهن : زوجي عياياء طباقاء ، كل داء له داء ، شجك أو فلك أو جمع كلالك ·

قالت الاخرى : زوجي لحم جمل غث بجبل وعر لا سمين فيرتقى اليه ولا سهل فينتقل ·

قالت الاخرى : زوجي العشنق ان أسكت أطلق وان أنطق أعلق ·

قالت الاخرى : زوجي اذا شرب اشتف واذا رقد التف ولا يولج الكف فيعلم البث ·

قالت الاخرى : زوجي لا أتم خبره أخشى أن لا أذره ·

قال له عروة : هؤلاء خمسة يشكون ·

قالت الأخرى : زوجي حر [كليل] تهامة لا حر ولا بارد ولا مخافة ·

قالت الأخرى : [زوجي] اذا دخل فهد واذا خرج أسد ولا يسأل عماعهد·

قالت الأخرى : زوجي الريح ريح زرنب والمس مس أرنب أغلبه والناس يغلب ·

قالت الأخرى : زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من النادي ·

قالت الأخرى : زوجي أبو مالك وما أبو مالك ؟ ذو ابل كثيرة المسالك قليلة المبارك اذا سمعن صوت المزاهر أيقن أنهن هوالك ·

قالت الأخرى : زوجي أبو زرع وما أبو زرع ؟ أناس من حلي أذني ، وملأ من شحم عضدي وبجح نفسي فبجحت اليه ·

ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع ؟ مضجعه كمسل الشطبة ويشبعه ذراع الجفرة ·

بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع ؟ ملء كسائها وصفر ردائها وخير نسائها وغيظ جاراتها وطوع أبيها وطوع أمها ٠

خادم أبي زرع وما خادم أبي زرع ؟ لا تبث حديثنا تبثيثا ، ولا تفسد ميرننا تنقيثا ، ولا تعشى بيتنا تعشيشا ٠

أتاني أبو زرع وأنا في شق فبلحني فذهب بي الى أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فأنا عنده أشرب وأتقنح وأرقد فاتصبح وأقول فلا أقبح ٠

خرج من عندي أبو زرع والأوطاب تمخض ، فأبصر امرأة لها ابنان كالفهدين يلعبان من تحتها برمانتين ، فنكحها أبو زرع وطلقني ، فنكحت بعده شابا سريا ، ركب فرسا شريا ، وأخذ رمحا خطيا ، وأراع على بنتي نعما ثريا ، وأتاني في كل سائمة زوجا ، فقال : كلي وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أصبته منه فجعلته في أصغر وعاء من أوعية أبي زرع ما ملأه ٠

قالت عائشة : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فكنت لك كأبي زرع لأم زرع » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٦٦) حدثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام بن عمار (ح) ٠
وحدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي(ح)
وحدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي (ح) ٠
وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي قالوا ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عبدالله بن عروة عن أبيه عن عائشة

---

٢٦٦ ـ رواه البخاري (٥١٨٩) ومسلم (٢٤٤٨) وأبو يعلى (٢١٥/١ـ٢) والترمذي في الشمائل (٢٥٢) ٠

قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت لك كأبي زرع لأم زرع » فذكر نحوه .

..... (٢٦٧) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري وجعفر بن محمد الفريابي قالا حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن عبدالله بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كنت لك كأبي زرع لأم زرع » فذكر نحوه .

..... (٢٦٨) حدثنا معاذ بن المثنى وعبدالله بن أحمد بن حنبل

---

٢٦٧ ـ أنظر (٢٧٣) .

٢٦٨ ـ قال في المجمع (٤/٣٢٠) ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة امام حجة .

قال الحافظ في الفتح (٩/٢٥٦ـ٢٥٧) لكن حكى عياض عن أحمد بن داود الحراني أنه رواه عن عيسى بن يونس فقال في أوله عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وساقه بطوله مرفوعا كله ، وكذا حكاه أبو عبيد أنه بلغه عن عيسى بن يونس ، وتابع عيسى بن يونس على روايته مفصلا فيما حكاه الخطيب سويد بن عبدالعزيز وكذا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام كلاهما عن هشام، وستأتي روايته تعليقا وأذكر من وصلها عند الفراغ من شرح الحديث ، وخالفهم الهيثم بن عدي فيما أخرجه الدارقطني في الجزء الثاني من الأفراد ، فرواه عن هشام بن عروة عن أخيه يحيى بن عروة عن أبيه ، وخطأه الدارقطني في العلل ، وصوب أنه عبدالله بن عروة ، وقال عقبة بن خالد وعباد بن منصور وروايتهما عند النسائي [وعند المصنف كما ترى] والدراوردي وعبدالله بن مصعب وروايتهما عند الزبير بن بكار [ورواية الدراوردي عند المصنف أيضا] وأبو أويس فيما أخرجه ابنه عنه ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد وروايته عند الطبراني ، وأبو معاوية وروايته عند أبي عوانة في صحيحه كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه بغير واسطة ، وأدخل بينهما واسطة أيضا عقبة بن خالد ، فرواه عن هشام بن عروة عن

قالا ثنا يحيى بن معين ثنا عقبة بن خالد السكوني ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال عقبة بن خالد قال هشام بن عروة فحدثني يزيد بن

يزيد بن رومان عن عروة ، لكن اقتصر على المرفوع . وبين ذلك البزار ، قال الدارقطني وليس ذلك بمرفوع ، فقد رواه أبو أويس أيضا وابراهيم بن أبي يحيى عن يزيد بن رومان . ورواه عن عروة أيضا حفيده عمر بن عبدالله بن عروة وأبو الزناد وأبو الاسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل ، الا أنه كان يقتصر على المرفوع منه ، وينكر على هشام بن عروة سياقه بطوله ، ويقول : انما كان عروة يحدثنا بذلك في السفر بقطعة منه ، ذكره أبو عبيد الآجري في أسئلته عن أبي داود .

قلت : ولعل هذا هو السبب في ترك أحمد تخريجه في مسنده مع كبره ، وقد حدث به الطبراني عن عبدالله بن أحمد لكن عن غير أبيه ، وقال العقيلي : قال أبو الاسود : لم يرفعه الا هشام بن عروة .

قلت : المرفوع منه في الصحيحين : « كنت لك كأبي زرع لأم زرع » وباقيه من قول عائشة ، وجاء خارج الصحيح مرفوعا كله من رواية عباد بن منصور عند النسائي [والمصنف] وساقه بسياق لا يقبل التأويل ، ولفظه : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كنت لك كأبي زرع لأم زرع » قالت عائشة : بأبي وأمي يا رسول الله ومن كان أبو زرع ؟ قال : « اجتمع نساء » فساق الحديث كله . وجاء مرفوعا أيضا من رواية عبدالله بن مصعب والدراوردي عند الزبير بن بكار ، وكذا رواه أبو معشر عن هشام وغيره من أهل المدينة عن عروة ، وهي رواية الهيثم بن عدي أيضا . وكذا أخرجه النسائي من رواية القاسم بن عبدالواحد عن عمر بن عبدالله عن عروة [وكذا المصنف] وقد قدمت رواية أحمد بن داود عن عيسى بن يونس ، كذلك قال عياض ، وكذا ظاهر رواية حنبل بن اسحاق عن موسى بن اسماعيل عن سعيد بن سلمة بسنده المتقدم ، فان أوله عنده : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت لك كأبي زرع لأم زرع » ثم أنشأ يحدث حديث أم زرع ، قال عياض: يحتمل أن يكون فاعل أنشأ عروة فلا يكون مرفوعا ، وأخذ القرطبي

رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمع احدى عشرة امرأة في الجاهلية فتعاقدن أن يتصادقن بينهن ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا ٠

فقالت الأولى : زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل ٠

قالت الثانية : زوجي لا أبث خبره ، اني أخاف أن لا أذره ، ان أذكره أذكر عجره وبجره ٠

قالت الثالثة : زوجي العشنق ان انطق أطلق وان أسكت أعلق ٠

قالت الرابعة : زوجي ان أكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ٠

قالت الخامسة : زوجي عياياء طباقاء ، كل داء له داء ، شجك

هذا الاحتمال فجزم به ، وزعم أن ما عداه وهم ، وسبقه الى ذلك ابن الجوزي ، لكن يعكر عليه أن في بعض طرقه الصحيحة : ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ، وذلك في رواية القاسم بن عبدالواحد التي أشرت اليها ولفظه : « كنت لك كأبي زرع لأم زرع » ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث . فانتفى الاحتمال ٠

ويقوي رفع جميعه أن التشبيه المتفق على رفعه يقتضي أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم سمع القصة وعرفها فأقرها فيكون كله مرفوعا من هذه الحيثية ، ويكون المراد بقول الدارقطني والخطيب وغيرهما من النقاد أن المرفوع منه ما ثبت في الصحيحين والباقي موقوف من قول عائشة ، هو أن الذي تلفظ به النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع القصة من عائشة هو التشبيه فقط ، ولم يريدوا أنه ليس بمرفوع حكما ، ويكون من عكس ذلك فنسب نص القصة من ابتدائها الى انتهائها الى النبي صلى الله عليه وسلم واهما كما سيأتي بيانه ٠

أو فلك أو جمع كلالك •

قالت السادسة : زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة

قالت السابعة : زوجي ان دخل فهد ، وان خرج أسد ، ولا يسأل عما عهد •

قالت الثامنة : زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب وأنا أغلبه والناس يغلب •

قالت التاسعة : زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد •

قالت العاشرة : زوجي مالك هو مالك وما مالك ؟ مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح ، كثيرات المبارك ، اذا سمعن صوت المزاهر أيقن أنهن هوالك •

قالت الحادية عشرة : زوجي أبو زرع وما أبو زرع ؟ أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي ، وبجحني فبجحت الى نفسي ، وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق ، فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح •

أم أبي زرع وما أم أبي زرع ؟ عكومها رداح وبيتها فساح •

ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع ؟ مضجعه كمسل شطبة يشبعه ذراع الجفرة •

بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع ؟ طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها •

جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع ؟ لا تبث حديثنا ولا تملأ ميرئنا تنقيثا لا تملأ بيتنا تعشيشا •

خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ، فمر بامرأة لها ابنان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين ، فطلقني ونكحها ، فنكحت بعده رجلا سريا ، ركب شريا ، وأخذ خطيا ، وأراح علي نعما ثريا ، وأعطاني من كل رائحة زوجا ، فقال : كلي أم زرع وميري أهلك .

فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما ملأ أصغر اناء من آنية أبي زرع .

فقالت عائشة : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت لك كأبي زرع لأم زرع » .

..... (٢٦٩) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك(ح).

وحدثنا موسى بن هارون وعبدالله بن أحمد بن حنبل قالا ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت لك كأبي زرع لأم زرع » فقلت : يا رسول الله وما أبو زرع وأم زرع ؟ قال : « اجتمعن عشر نسوة فأقسمن ليصدقن عن أزواجهن .

فقالت احداهن : لا أخبر خبره أخشى أن لا أذره .

قالت الأخرى : هو العشنق ان أسكت أعلق وان أنطق أطلق .

قالت الأخرى : هو لحم جمل غث على جبل لا سمين فيرتقى اليه ولا سهل فينتقل .

قالت الأخرى : هو إذا أكل لف واذا شرب اشتف ولا يدخل الكف فيخرج البث .

قالت الأخرى : هو ليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة .

١٢٦٩ ـ ورواه النسائي في الكبرى كما تقدم وأبو يعلى (٢/٢١٥) .

قالت الأخرى : هو اذا دخل فهد واذا خرج أسد ولا يسأل عما عهد ٠

قالت الأخرى : الريح ريح زرنب والمس مس أرنب وانما أغلبه والناس يغلب ٠

قالت الأخرى : هو طويل الزناد رفيع العماد عظيم الرماد قريب البيت من الناد ٠

قالت الأخرى : هو مالك وما مالك ؟ له ابل كثيرات المسالك قليلات المبارك اذا سمعن صوت المزمار أيقن أنهن هوالك ٠

قالت الأخرى : هو أبو زرع وما أبو زرع ؟ صاحب نعم وزرع آنسني فآنست من حلي أذني ومن شحم عضدي ، وبجحني فبجحت الى نفسي ، فعنده أرقد فأتصبح ، وأشرب فأتقمح ، وأقول فلا أقبح ، أخذني من أهل بيت بشق فجعلتني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق ٠

ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع ؟ مرقده كالشطبة ويكفيه ذراع القصبة٠

بنت بي زرع وما بنت أبي زرع ؟ ملء كسائها وعطف ردائها ، وقرة عين لأبيها وأمها ، وزين لأهلها ، وغير مجاز بها ٠

خادم أبي زرع وما خادم أبي زرع لا تفشي حديثنا تبثيثا ولا تفسد ميرتنا تنقيثا ٠

فخرج من عندي أبو زرع والأوطاب تمخض فرأى امرأة معها ابنان لها كالفهدين يلعبان من تحتها برمانتين ، فنكحها وطلقني ، فنكحت بعده شابا سريا ، فخرج شحيا ، وأخذ خطيا ، فساق نعما ثريا ، وأعطاني من كل سائمة زوجا ، وقال : ميري أهلك يا أم زرع ٠ فقلت : لو كان هذا أجمع في وعاء من أوعية أبي زرع لم تمله ٠

قالت عائشة : فقلت يا رسول الله أنت خير لي من أبي زرع لأم زرع .

..... (٢٧٠) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبدالعزيز بن محمد بن زبالة المخزومي قال ثنا عبدالجبار بن سعيد المساحقي ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا عائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع الا أن أبا زرع طلق وأنا لا أطلق » .

..... (٢٧١) حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيى بن يعلى ثنا عبدالكريم أبو بكر الشامي عن يونس بن أبي اسحاق عن هشام بن عروة عن أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كنت لك كأبي زرع لأم زرع » .

..... (٢٧٢) حدثنا موسى بن هارون ثنا حجاج بن يوسف الشاعر (ح) .

وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال ثنا محمد بن منصور الجواد(ح) .

---

٢٧٠ ـ عبدالجبار بن سعيد المساحيقي وعبدالعزيز بن محمد بن زبالة أتهما . قال في المجمع (٩/٢٤١) وفيه من لم أعرفه ، وعبدالجبار بن سعيد المساحيقي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعبدالعزيز بن محمد بن زبالة لم أعرفه وعبدالرحمن بن أبي الزناد فيه ضعف . قلت : عبدالعزيز له ترجمة في لسان الميزان .

٢٧١ ـ وعبدالكريم أبو بكر الشامي ان كان الجزري الراوي عن هشام بن عروة فله ترجمة في الميزان واللسان وان كان غيره فلم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع .

٢٧٢ ـ صححه الحافظ في الفتح كما تقدم آنفا ، ورواه النسائي في الكبرى .

وحدثنا علي بن سعيد الـــرازي قال ثنا اسحاق بن زريق الراسبي وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قالوا ثنا عبدالملك بن ابراهيم الجـــدي ثنا محمد بن محمد أبو نافع الطائفي حدثني القاسم بن عبدالواحد بن أيمـــن قال حدثني عمر بن عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : فخرت بمال أبي في الجاهلية ، وكان قدر ألف ألف أوقية ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « اسكتي يا عائشة ، فاني كنت لـك كأبي زرع لأم زرع » ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أن احدى عشرة امــرأة اجتمعن في الجاهلية فتعاهدن لتخبرن كل امرأة بما في زوجها ولا تكـذب . قيل أنت يا فلانة .

قالت : الليل ليل تهامة لا حر ولا برد ولا مخافة .

قيل أنت يا فلانـة .

قالت : الريح ريح زرنب والمس مس أرنب وأغلبه والناس يغلب.

قيل أنت يا فلانـة .

قالت : والله ما علمت انه لرفيع العمـــاد ، طويل النجاد ، عظيـم الرمـاد ، قريب البيت من الناد .

قيل أنت يا فلانـة .

قالت : نكحت مالكا وما مالك ؟ له ابـــل كثيرات المسارح ، قليلات المبارك ، اذا سمعن صوت المزاهر أيقن أنهن هوالك .

قيل أنت يا فلانـة .

قالت : زوجي أذكره ، انأذكره أذكر عجره وبجره ، أخشى أن لا أذره .

قيل أنت يا فلانـة .

قالت : والله ما علمت اذا دخل فهد واذا خرج أسد ولا يسأل عما عهد.

قيل أنت يا فلانـة ·

قالت : لحم جمل غث على جبل لا بالسـمين فينتقل ، ولا بالسـهل فيرتقـى اليه ·

قيل أنت يا فلانـة ·

قالت : والله ما علمت انه اذا أكل لف ، واذا شـرب اشتف ، واذا ذبح اغتث واذا نام التف ، ولا يدخل الكف فيعلم البث ·

قيل أنت يا فلانـة ·

قالت : نكحت العشنق ان انطق أطلق ، وان أسكت أعلق ·

قيل أنت يا فلانـة ·

قالت : عياياء طباقاء ، كل داء له داء ، شجك أو فلك ، أو جمع كلالك ·

قيل أنت يا فلانـة ·

قالت : نكحت أبا زرع وما أبو زرع ؟ أناس من حلي أذني ، ومـلأ من شـحم عضدي ، وبجح نفسي فبجحت الي ، وجدني في غنيمـة بشق ، فجعلني بين حائل وصائل وأطيط ودائس ومنق ، فأنا أنام عنده فأتصبح ، وأشرب فأتقمح ، وأنطق فلا أتقبح ·

ابن أبي زرع وما ابـن أبي زرع ؟ مضجعـه مسـل الشطبة ويشبعه ذراع الجفـرة ·

بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع ؟ مـلء ازارها وزين أبيها وزيـن أمهـا وخير جارتهـا ·

جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع ؟ لا تخرج حـديثنا تبثيثـا ، ولا تهلك ميرتنا تنقيثا · فخرج من عندي أبو زرع والأوطاب تمخض فاذا هو بأم غلامين كالسقرين ، فتزوجها أبو زرع وطلقني ، فاستبدلت وكل بـدل

أعور ، فنكحت شابا سريا ، ركب شريا ، وأخذ خطيا ، وأعطاني نعما ثريا وأعطاني من كل سائمة زوجا ، فقال : امتاري يا أم زرع ميري أهلك ، فجمعت من ذلك فلم يملأ أصغر وعاء من أوعية أبي زرع .

قالت عائشة : فقلت يا رسول الله بل أنت خير من أبي زرع .

..... (٢٧٣) حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن أبي عمر العدني قال ثنا سفيان عن داود بن شابور عن عمر بن عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

..... (٢٧٤) حدثنا عبيدالله بن محمد العمري ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحرامي عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا عائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع » . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان قرية من قرى اليمن كان بها بطون من بطون اليمن وفيها احدى عشرة امرأة ، وانهن خرجن الى مجلس لهن ، فقالت بعضهن لبعض تعالوا فلنذكرن بعولتنا ببعض ما فيهم ولا نكذب . فقيل للأولى تكلمي ، فقالت وذكر الحديث .

وقالت الثانية وهي عمرة بنت عبد عمرو .

وقيل للثالثة تكلمي ، وهي حبا بنت كعب .

---

٢٧٣ ـ ورواه أبو يعلى (٢/٢١٥) عن سويد بن سعيد عن سفيان به .
٢٧٤ ـ قال في المجمع (٤/٣١٩) رواه الطبراني عن شيخه عبيدالله بن محمد العمري رماه النسائي بالكذب . وقد تقدم أن الحافظ نسبه الى الزبير بن بكار .

قيل للرابعة تكلمي ، [وهي] هدد بنت أبي هرومة ·

قيل للخامسة تكلمي ، وهي كبشة ·

قيل للسادسة تكلمي ، وهي هنـد ·

قيل للسابعة تكلمي ، وهي حبا بنت علقمة ·

قيل للثامنة تكلمي ، وهي أسماء بنت عبد ·

قيل للتاسعة [تكلمي و] لم يسمها ·

قيل للعاشرة تكلمي ، وهي كبيشة بنت الأرقم ·

قيل لأم زرع [تكلمي ، وهي] بنت الأكيحل بن ساعدة ، فقالـت : أبو زرع وما أبو زرع ؟ وذكر الحديث ·

باب لعب عائشة باللعب عند رسول الله صلى الله عليه وسـلم

····· (٢٧٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عـن معمر عن هشام بن عـروة عن أبيه عن عائشة قالت : كنت ألعب باللعـب فتأتيني صواحبي ، فاذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فررن منه ، فيأخذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيردهن الي ·

····· (٢٧٦) حدثنا أحمد بن علي الأبار ثنا كثير بن عبيد الحمصي ثنا محمد بن حمير عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي وأنا ألعب بالبنات·

---

٢٧٥ ـ رواه عبدالرزاق (١٩٧٢٢) والحميدي (٢٦٠) وأحمد (٦/٥٧ و١٦٦ و٢٣٣ و٢٣٤) والبخـاري (٦١٣٠) ومسلم (٢٤٤٠) وابن ماجـه (١٩٨٢) وفي طريق ابن ماجـه من كذبه يحيى بن معين ولكـن الحـديث ثابت من غير طريقه ·

٠٠٠٠٠ (٢٧٧) حدثنا محمد بن معاذ الحلبي ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تلعب بالبنات يعني اللعب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكن صواحبي يجئن فينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن فيلعبن معي ٠

٠٠٠٠٠ (٢٧٨) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كنت ألعب بهذه البنات فكن جواري يأتينني فيلعبن معي ، فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم تقمعن ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي ٠

٠٠٠٠٠ (٢٧٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٢٨٠) حدثنا موسى بن هارون ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ثنا أحمد بن اسحاق ثنا وهيب بن خالد عن عبيدالله بن عمر عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت : كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

باب تزوج النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وهي تلعب في ارجوحة

٠٠٠٠٠ (٢٨١) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا

---

٢٨١ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٠) والبخاري (٣٨٩٤) ومسلم (١٤٢٢) وابو داود (٤٩١٢ و٤٩١٣ و٤٩١٤ و٤٩١٥) وابن ماجه (١٨٧٦) والدارمي (٢٢٦٦) ٠

معاوية بن هشام عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على الأرجوحة

باب حمل النبي صلى الله عليه وسلم عائشة لتنظر الى لعب الحبشة

٠٠٠٠٠ (٢٨٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن [عروة عن] عائشة قالت : والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لأنظر الى لعبهم من بين أذنيه وعاتقه ، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا الذي انصرف فأقدر وأقدر الجارية الحديثة السن الحريصة للهو ٠

٠٠٠٠٠ (٢٨٣) حدثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي أنظر الى لعبهم ، فيقوم من أجلي قائما حتى كنت أكون أنا أنصرف ، فاقدر يا ابن أختي قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ٠

٠٠٠٠٠ (٢٨٤) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني

---

٢٨٢ ـ رواه عبدالرزاق (١٩٧٢١) وأحمد (٦/ ٨٤ و٨٥ و١٦٦ و٢٤٧و٢٧٠) والبخاري (٤٥٤ و٤٥٥ و٩٥٠ و٩٨٨ و٢٩٠٦ و٣٥٢٩ و٣٩٣١ و٥١٩٠ و٥٢٣٦) ومسلم (٨٩٢) والنسائي (٣/ ١٩٥ و١٩٥ـ١٩٦)٠

ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: وضع النبي صلى الله عليه وسلم ذقني على منكبه لأنظر الى رمي الحبشة حتى كنت أنا الذي أنصرف عنهم ٠

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها قينة تغني

٠٠٠٠٠ (٢٨٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة قال : دخل أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعند عائشة قينتان تغنيان في أيام منى، والنبي صلى الله عليه وسلم مضطجع مسجى ثوبه على وجهه ، فقال أبو بكر: أعند رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا ؟ فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه ثم قال : « دعهن يا أبا بكر فانها أيام عيد » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٨٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : دخل أبو بكر رضي الله عنه علي في يوم عيد وعندي جاريتان تغنيان تذكران يوم بعاث يوم قتل فيه صناديد الأوس والخزرج فقال أبو بكر : عباد الله أمزمور الشيطان عند رسول الله ؟ [فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم] : « يا أبا بكر ان لكل قوم عيدا ، واليوم عيدنا » ٠

٠٠٠٠٠ (٢٨٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان أبا بكر

---

٢٨٥ ــ رواه عبدالرزاق (١٩٧٣٥) وفي آخره عنده زيادة وذكر الله ، ورواه أحمد (٦/٣٣ و٩٩ و١٣٤ و١٨٦ـ١٨٧) والبخاري (٣٩٣١) ومسلم (٨٩٢) والنسائي (٦/١٩٥ و١٩٦ـ١٩٧) وابن ماجه (١٨٩٧و١٨٩٨)

دخل عليها ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في يوم فطر أو أضحى، وعندها قينتان تغنيان ، فقال أبو بكر : مزمار الشيطان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعنا يا أبا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم » .

..... (٢٨٨) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كان عندها جاريتان تغنيان في يوم عيد وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاها ، فدخل أبو بكر فانتهرها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعها يا أبا بكر ، فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا » .

باب

..... (٢٨٩) حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور (ح).

وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف [قالا] ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق أنه كان اذا حدث عن عائشة رضي الله عنها قال حدثتني المبرأة الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله .

..... (٢٩٠) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا سعيد بن منصور ثنا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عن عامر الشعبي قال: كان مسروق اذا حدث قال حدثتني الصادقة بنت الصديق البريئة المبرأة بكذا وكذا .

..... (٢٩١) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ثنا أبو

---

٢٨٩ ـ اسناده صحيح .
٢٩٠ ـ أنظر ما قبله .
٢٩١ ـ قال في المجمع (٢٤٢/٩) واسناده حسن .

معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق أنه قيل له : هل كانت عائشة تحسن الفرائض ؟ فقال : والذي نفسي بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض ·

٠٠٠٠٠ (٢٩٢) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال : ما رأيت أحدا كان أفصح من عائشة رضي الله عنها ·

٠٠٠٠٠ (٢٩٣) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن عامر الشعبي قال قال رجل : كل أمهات المؤمنين أحب الي من عائشة ، فقلت : أما أنت فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هي كانت أحبهن اليه ·

٠٠٠٠٠ (٢٩٤) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال : ما رأيت امرأة كانت أعلم بطب ولا نفقة ولا بشعر من عائشة ·

٠٠٠٠٠ (٢٩٥) حدثنا عبيد العجل ثنا نوح بن حبيب القومسي ثنا

---

١٩٢ ـ قال في المجمع (٩/٢٤٣) ورجاله رجال الصحيح ·
٢٩٣ ـ قال في المجمع (٩/٢٤٣) ورجاله رجال الصحيح ·
٢٩٤ ـ ورجاله رجال الصحيح لانه بنفس اسناد رقم (٢٩١) المتقدم ·
٢٩٥ ـ ورواه أحمد (٦/٦٧) والبزار (٢/٢٤٩ـ٢٥٠/١ كشف الاستار) والمصنف في الاوسط (٣٥٦ مجمع البحرين) قال في المجمع (٩/٢٤٢) وفيه عبدالله بن معاوية الزبيري قال أبو حاتم مستقيم الحديث وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد والطبراني في الكبير ثقات، الا أن أحمد قال : عن هشام بن عروة أن عروة كان يقول لعائشة، فظاهره الانقطاع وقال الطبراني في الكبير عن هشام بن عروة عن أبيه فهو متصل ·

عبدالله بن معاوية الزبيري ثنا هشـــام بن عروة عن أبيه قال قلت لعائشة : يا أم المؤمنين لست أتعجب من بصرك بالشعر ، أقول زوجة رســـول الله صلى الله عليه وسلم وابنة علامة الناس ، ولكن أتعجب من بصرك بالطب ، فقالت : يا ابن أختي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طعن في السن سقم ، فوردت الوفود فنعت له ، فمن ثم .

٠٠٠٠٠ (٢٩٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عقبة بن مكــرم الضبي ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيــى بن عبـــاد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة قالت : قدمنا مهاجرين فسلكنا في ثنية صعبة فنفر بي جمل كنت عليه قويا منكرا ، فوالله ما أنسى قول أمي : يا عريسة، فركبت في رأسه ، فسمعت قائلا يقول : والله ما أراه ألقي خطامه فألقيتــه فقــام يستدير كأنما انسان قائم تحته يمسكه .

٠٠٠٠٠ (٢٩٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا عبدالله بن محمد بن ســالم القزاز ثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق عن أبيه عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال : دخلت مع أبي بكـــــر أول ما قدم المدينة فاذا عائشة مضطجعة قد أخذتها الحمى ، فأتاها أبو بكر فقال : كيف أنت يا بنية وقبل خــدها .

٠٠٠٠٠ (٢٩٨) حدثنا عبدالله بن علي بن الجارود النيســابوري ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن

---

٢٩٦ ــ قال في المجمع (٩/٢٢٩) اسناده حسن .
٢٩٧ ــ ورواه البخاري (٣٩١٨) وأبو داود (٥٢٠٠) .
٢٩٨ ــ قال في المجمع (٩/٢٤٣) ورجاله رجال الصحيح .

صالح بن كيسان عن الزهري عن القاسم بن محمد قال قال معاوية : والله ما رأيت خطيبا قط أبلغ ولا أفطن من عائشة رضي الله عنها ٠

٠٠٠٠٠ (٢٩٩) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي ثنا ابراهيم بن خالد قال حدثني رباح بن زيد قال معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو جمع علم نساء هذه الامة فيهن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كان علم عائشة أكثر من علمهن » ٠

باب خطبة عائشة رضي الله عنها

٠٠٠٠٠ (٣٠٠) حدثنا عبدالله بن محمد بن عمران الاصبهاني ثنا موسى بن عبدالرحمن بن مهدي ثنا علي بن أحمد السدوسي عن أبيه قال : بلغ عائشة أن ناسا ينالون من أبي بكر فأرسلت الى أزفلة منهم وسدلت أستارها وعذلت وقرعت وقالت : أبي وما أبيه أبي لا تعطوه الأيدي هيهات، والله ذلك طود منيف وظل مديد أنجح ، والله اذا كذبتم وسبق اذ ونيتم سبق الجواد اذ استولى على الأمد فتى قريش ناشئا وكهفا كهلا ، يفك عانيها ويريش مملقها وتراب صدعها ، ويلم شعثها حتى حليته قلوبها ، ثم استشرى في دينه فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما أمات المبطلون ، وكان رحمة الله عليه غزير الدمعة وقيذ الجوانح شجي النشيج ، فاصطففت اليه نسوان مكة وولدانها يسخرون منه ويستهزئون به (والله يستهزيء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون)

---

٢٩٩ ـ قال في المجمع (٢٤٣/٩) رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات ٠
٣٠٠ ـ قال في المجمع (٥٠/٩) واحمد السدوسي لم يدرك عائشة ولم أعرفه ولا ابنه ٠

فأكثرت ذلك رجالات قريش ، فحنت قسيها وفوقت سهامها وافتلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصفوا له قناة ، ومر على سيسائه ، حتى اذ ضرب الـــدين بحرابه والقى بركه ورست أوتاده ، ودخل الناس فيه أفواجـا ، ومن كل فرقة أرسالا ، وأشتاتا ، اختار الله لنبيه ما عنده ، فلما قبضـه الله عز وجل ضرب الشيطان رواقه ، ونصب حبائله ، ومد طنبه ، وأجلب بخيله ورجله ، فاضطرب حبل الاسلام ، ومرج عهده ، وماج أهله ، وعـاد مبرمه أنكاثا وبغى الغوائل وظنت الرجال أن قد أكثبت أطماعهم ، ولات حين التي يرجعون ، والصديق بين أظهرهم ، فقام حاسرا مشمرا ، فرفع حاشيته وجمع قطرته ، فرد نشر الاسلام على عزة ، ولم شعثه بطيه ، وأقام أوده بنفاثه ، فانذعر النفاق بوطأته ، وانتاش الدين بنعشه ، فلما أراح الحـق على أهله ، وأقر الرؤوس على كواهلهـا وحقن الدماء في أهبها ، حضـرت منيته ، فسد ثلمته بشقيقه في المرحمة ونظيره في السيرة والمعدلة ، ذاك ابن الخطاب ، لله أم حملت به ، ودرت عليه ، لقد أوحدت به قبيح الكفـرة وذيخها ، وشرد الشرك شذر مذر ، ونعج الارض ونخها ، فقاءت أكلها ولفظت خبيثها برأسه ، وتصدق عنها وتصدى له ، وتأباها ، ثم ورع فيهـا ، ثـم تركها كما صحبها ، فأروني ما تقولون ؟ وأي يومي أبي تنقمون ، أيوم اقامته اذ عدل فيكم ، أو يوم ظعنه اذ نظـر لكم ، أقول قولي هذا واسـتغفر الله لي ولكـم .

.... ـ حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها من أخبـارها

... (٣٠١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الزبـير بن بكار قال : فولد عمر عبدالله بن عمر وأخته لأبيه وأمه حفصة بنت عمـر زوج النبي

صلى الله عليه وسلم ، وعبدالرحمن الاكبر ، وأمهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، كانت من المهاجرات ، وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند خنيس بن حذافة السهمي ، وشهد بدرا أبوها وعمها زيد ، وشهد بدرا أخوالها عثمان وقدامة وعبدالله بن خالها والسائب بن عثمان ·

····· (٣٠٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرزاق أنا معمر (ح) ·

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين (ح) ·

وحدثنا عبيدالله العمري حدثنا أحمد بن محمد السالمي ثنا أبو بكر بن أبي أوس الاعمش عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة (ح) ·

وحدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى قال ثنا جدي ادريس بن يحيى الخولاني عن حيوة بن شريح عن عقيل (ح) ·

وحدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان (ح) ·

وحدثنا العباس بن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد كلهم عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر قال : تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا ، فتوفي بالمدينة فلقيت أبا بكر فعرضتها فسكت عني ، فدخلني من ذلك ما دخلني ، فلما تزوجها

---

٣٠٢ ـ ورواه أحمد (٧٤) والبخاري (٥١٢٣) والنسائي (٦/٨٣ـ٨٤) والمصنف في مسند الشاميين (٣١٥٨) ·

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له : ما حملك على ما صنعت ؟ قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذكرها ، فمن أجل ذلك سكت . واللفظ لحديث موسى بن عقبة وابن أبي عتيق .

..... (٣٠٣) حدثنا أبو عاصم الصوري محمد بن ابراهيم ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا اسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن جارية لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سحرتها فاعترفت به على نفسها ، فأمرت حفصة عبدالرحمن بن زيد ، فقتلها ، فانكر ذلك عليها عثمان ، فأتاه عبدالله فقال : انها سحرتها واعترفت به، وكان عثمان أنكر عليها ما فعلت دون السلطان .

..... (٣٠٤) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا يوسف بن عدي ثنا يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر قال : طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة ثم راجعها .

..... (٣٠٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن

---

٣٠٣ ـ قال في المجمع (٦/٢٨٠ـ٢٨١) رواه الطبراني من رواية اسماعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة ، وبقية رجاله ثقات .

٣٠٤ ـ ورواه أبو داود (٢٢٦٦) والنسائي (٦/٢١٣) وابن ماجه (٢٠١٦) والدارمي (٢٢٦٩) وابن حبان (١٣٢٤) والبيهقي(٧/٣٢١ـ٣٢٢).

٣٠٥ ـ ورواه أبو يعلى (٢/٢٢٥ المطالب العالية النسخة المسندة) والبزار (١٥٠٢) قال في المجمع (٤/٣٣٣) ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وكذلك رجال البزار . ورواه ابن حبان (١٢٢٥) ورواه البزار (١٥٠٣) من طريق آخر عن الاعمش به . وقال في المجمع (٩/٢٤٤) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

عبدالله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا الاعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال : دخل عمر على حفصة وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك ، ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقك وراجعك من أجلي ، والله لئن كان طلقك لا أكلمك كلمة أبدا ·

····· (٣٠٦) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا المنذر بن الوليد الجارودي ثنا أبي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن عاصم عن زر عن عمار بن ياسر قال: أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطلق حفصة ، فجاء جبريل ، فقال : لا تطلقها فانها صوامة قوامة ، وانها زوجتك في الجنة ·

····· (٣٠٧) حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب حدثني عمرو بن صالح الحضرمي عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب ، فوضع التراب على رأسه فقال : ما يعبأ الله بك يا ابن الخطاب بعدها ، فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر ·

····· (٣٠٨) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو قال ثنا الحارث

---

٣٠٦ ـ قال في المجمع (٩/٢٤٤) رواه البزار (٢٥١/١) والطبراني ، وفي اسنادهما الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف · ولفظ البزار : لما طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم ، فقال : راجع حفصة فانها صوامة قوامة ، وانها زوجتك في الجنة ·

٣٠٧ ـ قال في المجمع (٩/٢٤٤) وفيه عمرو بن صالح الحضرمي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ·

٣٠٨ ـ قال في المجمع (٩/٢٤٥) ورجاله رجال الصحيح ·

بن مسكين ثنا ابن وهب عن مالك بن أنس قال : توفيت حفصة عام فتحت افريقية ، وماتت ومروان على المدينة .

..... (٣٠٩) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو ثنا الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن ابن لهيعة قال قال يزيد بن أبي حبيب غزا معاوية بن حديج افريقية ثلاث مرار ، فالاولى سنة أربع وثلاثين ، والثانية سنة أربعين ، والثالثة سنة خمسين .

..... (٣١٠) حدثنا أبو أسامة عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا حجاج بن منيع الرصافي ثنا جدي عبيدالله بن زياد (ح) .

وحدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبي حمزة كلاهما عن الزهري عن سالم أن مروان كان يرسل الى حفصة يسألها عن المصحف الذي نسخ منه القرآن ، فتأبى حفصة أن تعطيه اياها ، فلما دفنا حفصة أرسل مروان الى ابن عمر أرسل الي بذلك المصحف فأرسلها اليه .

ما أسندت حفصة أم المؤمنين

ما روى عبدالله بن عمر عن حفصة

..... (٣١١) حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا

---

٣٠٩ ـ قال في المجمع (٩/٢٤٥) واسناده حسن .

٣١٠ ـ قال في المجمع (٧/١٥٦) ورجاله رجال الصحيح .

٣١١ ـ ورواه مالك (٢/٢٧٨) واحمد (٦/٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥) والبخاري (١٥٦٦ و١٦٩٧ و١٧٢٥ و٤٣٩٨ و٥٩١٦) ومسلم (١٢٢٩) وأبو داود (١٧٨٩) والنسائي (٥/١٣٦ و١٧٢) وابن ماجه (٣٠٤٦) وأبو يعلى (١/٣٢٧) .

أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ثنا مالك بن سعيد بن الخميس ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت : قلت يا رسول الله ما شأن الناس قد حلوا ولم تحل أنت من عمـــرتك ؟ قال : « اني لبدت رأســـي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر » .

..... (٣١٢) حدثنا ابراهيم بن صالح الشيرازي ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا ابن جريج (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمـــر العدني حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد وهشام بن سليمان عـــن ابن جريج عن عطاء عن نافع عن ابن عمر قال حدثتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة : ما يمنعك أن تحل ؟ قال : « اني لبــدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحـــر هـــديي » .

..... (٣١٣) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أبو الزنباع ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن عمـــرو بن الحارث عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع ، فقالت حفصة : ما منعك أن تحل؟ فقال : « اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي » .

..... (٣١٤) حدثنا القاسم بن عباد الخطابي حدثنا اســـحاق بن بهلـــول الانباري ثنا ابن أبي فديك عن عبدالله بن نافع عن أبيه عـــن ابن عمر عن حفصة بنت عمر قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه عـــام حجة الوداع أن يحللن ، قالت حفصة : فما يمنعك يا رسول الله أن

تحل ؟ قال : « اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من حجتي »٠

٠٠٠٠٠ (٣١٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال حدثني نافع عن عبدالله بن عمر عن حفصة بنت عمر قالت : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه أن يحللن بعمرة ، قلنا : فما يمنعك يا رسول الله أن تحل معنا ؟ قال : « اني قد أهديت ولبدت فلا أحل حتى أنحر » ٠

٠٠٠٠٠ (٣١٦) حدثنا اسحاق بن داود الصواف التستري ثنا أبو الاشعث أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان النميري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن حفصة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة : فما يمنعك يا رسول الله أن تحل ؟ قال : « اني قلدت هديي ولبدت رأسي ، فلست أحل حتى أنحر الهدي » ٠

٠٠٠٠٠ (٣١٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حدثتني حفصة أنه كان يصلي قبل الصبح ركعتين يعني النبي صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٣١٨) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي

---

٣١٧ ـ رواه عبدالرزاق (٤٨١١) وابن أبي شيبة (٢/٢٤٤) ومالك (١/١١٢) والبخاري (٦١٨ و١٧٣ و١١٨١) واحمد (٦/٢٨٤ و٢٨٤ـ٢٨٥و٢٨٥) والترمذي في السنن (٤٣١) والشمائل (٢٨٣ و٢٨٤) والنسائي (٣/٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٣ـ٢٥٤ و٢٥٤ و٢٥٤ـ٢٥٥ و٢٥٥) وابن ماجه (١١٤٥) وأبو يعلى (٢/٣٢٦ و٣٢٧/١ و٢) ٠

عمر العدني ثنا عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعدما يطلع الفجر وينادي المنادي بالصلاة ركعتين خفيفتين ٠

٠٠٠٠٠ (٣١٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالك (ح) ٠
وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك (ح) ٠
وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الأذان صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة ٠

٠٠٠٠٠ (٣٢٠) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا نودي لصلاة الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن يقوم الى الصلاة ٠

٠٠٠٠٠ (٣٢١) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا علي بن معبد الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم بن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أذن المؤذن بالفجر قام فصلى ركعتي الفجر ، ثم خرج الى المسجد ويحرم الطعام ، وكان لا يؤذن حتى يصبح ٠

٠٠٠٠٠ (٣٢٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت : كان رسول الله

---

٣١٩ ـ رواه مالك (١/١١٢) ٠
٣٢٢ ـ رواه عبدالرزاق (٤٧٦٩) ٠

صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ·

٠٠٠٠٠ (٣٢٣) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا يوسف بن عدي ثننا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال أخبرتني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الغداة ركعتين يخففهما ·

٠٠٠٠٠ (٣٢٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال أخبرتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر·

٠٠٠٠٠ (٣٢٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن عامر بن زرارة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد طلوع الفجر ركعتين خفيفتين ·

٠٠٠٠٠ (٣٢٦) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح حدثني أبي ثنا عبدالله بن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال حدثتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ·

٠٠٠٠٠ (٣٢٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ·

---

٣٢٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٢٤٤) ·

٠٠٠٠٠ (٣٢٨) حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج قال ثنا أبو زيد بن أبي العمر ثنا مفضل بن فضالة عن عبدالله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين حين يتبين الفجر قبل الصلاة ٠

٠٠٠٠٠ (٣٢٩) حدثنا أبو الزنباع ثنا يوسف بن عدي ثنا القاسم بن مالك المدني عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتي الفجر في بيتي وكان يخففهما ٠

٠٠٠٠٠ (٣٣٠) حدثنا موسى بن هارون ثنا عبدالله بن محمد بن اسماعيل عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين اذا طلع الفجر ٠

٠٠٠٠٠ (٣٣١) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال أخبرتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين اذا طلع الفجر ٠

٠٠٠٠٠ (٣٣٢) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال أخبرتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا طلع الفجر ٠

٠٠٠٠٠ (٣٣٣) حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبدالله بن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن سالم

---

٣٣١ ـ رواه عبدالرزاق (٤٧٧١ و٤٨١٢) ٠

٣٣٣ ـ ورواه البخاري (١٨٢٨) ومسلم (١٢٠٠) والنسائي (٥/٢١٠) ٠

عن ابن عمر عن حفصة قالت قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس لا جناح على من قتلهن في الاحرام الغراب والفأرة والكلب العقـور والحـدأة » .

..... (٣٣٤) حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير حدثني مفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتباني عن بكير بن عبدالله الأشـج عن نافع عن ابن عمر عن حفصـة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرواح يوم الجمعة واجب على كل محتلم والغسل كاغتساله من الجنابـة .

..... (٣٣٥) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا معاوية عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج » .

..... (٣٣٦)حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا حفص بن غياث عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمـر عن حفصـة قالت قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « انما خروج ابن صيـاد لغضبـة يغضبها » .

---

٣٣٤ ـ ورواه أبو داود (٣٣٨) والنسائي (٣/٨٩) وليس عندهما كاغتسـال الجنابة وتفرد يحيى بن بكير بهذه الزيادة ويحيى فيه كلام وقـد رواه من طريقه البيهقي (٣/١٧٢) وليس عنده هذه الزيادة .

٣٣٥ ـ في اسناده يحيى الحماني وهو ضعيف ، وسيأتي الحـديث (٣٥٩) من طرق أخرى .

٣٣٦ ـ ورواه مسلم (٢٩٣٢) واحمـد (٦/٢٨٣ـ٢٨٤ و٢٨٤) وأبو يعلى (٢/٣٢٦ و٢/٣٢٧) وعندهم خروج الدجال وليس ابن صـائد ، وفي اسناد المصنف يحيى الحماني وهو ضعيف . وسيأتي (٣٧٠) .

٠٠٠٠٠ (٣٣٧) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبدالله بن عبدالحكم

---

٣٣٧ ـ كثر كلام العلماء على هذا الحديث جدا واني أذكر تخريجه لشيخنا في ارواء الغليل (٤/٢٥ـ٣٠) وأغير ارقام المصادر حسب مصادري وأجعل ما أزيده بين معكوفين ٠ قال شيخنا :

صحيح أخرجه أبو داود (٢٤٣٧) وابن خزيمة (١٩٣٣) والدارقطني (٢/١٧٢) والطحاوي (٢/٥٤) [والبغوي في شرح السنة(١٧٤٤)] والبيهقي (٤/٢٠٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٩٢) من طرق عن عبدالله بن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » ٠

هذا هو لفظ أبي داود وسائر من ذكرنا الا أن الطحاوي قال : « يبيت » بدل « يجمع » والباقون مثله سواء ٠ وأخرجه الامام أحمد (٦/٢٨٧) من طريق حسن بن موسى قال ثنا ابن لهيعة ثنا عبدالله بن أبي بكر به [ورواه المصنف (٣٦٧) من طريق آخر عن ابن لهيعة به] ٠

قلت : وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابن لهيعة ، لكنه في رواية الجماعة مقرون بيحيى بن أيوب ، ثم هو صحيح الحديث اذا رواه عنه أحد العبادلة الثلاثة ، عبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقري وعبدالله بن وهب ، وهذا من روايته عنه عند الجماعة كما رأيت ، فهي متابعة قوية ليحيى ٠

وقد أخرجه النسائي (٤/١٩٦) والترمذي (٧٢٦) [والبغوي (١٧٤٤)] والبيهقي من طرق أخرى عن يحيى وحده ، وقال الترمذي: لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه ، وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله ، وهو أصح ٠ وهكذا أيضا روي هذا الحديث عن الزهري موقوفا ، ولا نعلم أحدا رفعه الا يحيى بن أيوب ٠

قلت : وفي قوله الاخير نظر ٠ فقد رفعه ابن لهيعة أيضا كما سبق، ورفعه آخرون فقال أبو داود : رواه الليث واسحاق بن حازم أيضا جميعا عن عبدالله بن أبي بكر مثله ٠ ووقف على حفصة معمر

أنا-الليث بن سعد ويحيى بن أيوب عن عبدالله بن أبي بكر عن ابن شهاب

والزبيدي وابن عيينة ويونس الأيلي كلهم عن الزهري ·

وأقول : أما رواية الليث فليست عن عبدالله بن أبي بكر مباشرة ، بل بواسطة يحيى بن أيوب فروايته انما هي متابعة لابن وهب لا ليحيى كما أوهم أبو داود ، كذلك أخرجه النسائي(٤/١٩٦) والدارمي (١٧٠٥) والطحاوي (٢/٥٤) [والمصنف كما هنا] عن الليث عن يحيى به ، الا أن الدارمي لم يذكر في اسناده ابن شهاب، وهو رواية للنسائي ·

وأما رواية اسحاق بن حازم فهي عن عبدالله بن أبي بكر عن سالم لم يذكر فيه أيضا الزهري ، اخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٢-٣٣) وعنه ابن ماجه (١٧٠٠) [والمصنف (٣٦٨)] والدارقطني(٢/١٧٢) والخطابي في غريب الحديث (١/٣٩) بلفظ « لا صيام لمن لم يفرضه من الليل » ·

قلت : وهذا سند صحيح ايضا ، فان اسحاق بن حازم ثقة اتفاقا ، وروايته تدل على ان لرواية الليث عن يحيى باسقاط ابن شهاب أصلا ، لما أن اثباته صحيح عنه ، وتوجيه ذلك أن عبدالله بن أبي بكر كان قد أدرك سالما وروى عنه كما قال ابن أبي حاتم في العلل (١/٢٢٥) عن أبيه ، فاذ قد صحت الرواية عنه بالوجهين، فمعنى ذلك أن عبدالله بن أبي بكر رواه أولا عن ابن شهاب عن سالم ، ثم رواه عن سالم مباشرة ، فكان يحدث تارة بهذا ، وتارة بهذا ، وكل صحيح ، ولا يستنكر هذا على عبدالله بن أبي بكر فقد كان من الثقات الاثبات ·

وقال الدارقطني عقب هذا الحديث : رفعه عبدالله بن أبي بكر عن الزهري ، وهو من الثقات الرفعاء ·

وقال البيهقي : وهذا حديث قد اختلف على الزهري في اسناده ، وفي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وعبدالله بن أبي بكر أقام اسناده ورفعه ، وهو من الثقات الاثبات ·

قلت : ثم انه لم يتفرد بذلك ، بل تابعه ابن جريج عن ابن شهاب به ، ولفظه مثل لفظ الكتاب تماما · أخرجه النسائي (٤/١٩٧) ومن طريقه ابن حزم في المحلي (٦/١٦٢) والبيهقي (٤/٢٠٢) من طرق عن عبدالرزاق أبنا ابن جريج به ·

عن سـالم عن أبيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من لـم

وقال ابن حزم : وهذا اسناد صحيح ، ولا يضر اسـناد ابن جريج له أن أوقفه معمر ومالك وعبيدالله ويونس وابن عيينـة فابن جريج لا يتأخر عن أحد من هؤلاء في الثقة والحفظ والزهري واسع الرواية ، فمرة يرويه عن سالم عن أبيه ، ومرة عن حمـزة عن أبيه وكلاهما ثقة ، وابن عمر كذلك رواه مرة مسندا ، ومـرة روى أن حفصة أفتت به ، ومرة أفتى هو به ، وكل هذا قوة للخبر

قلت: وهذا توجيه قوي للاختلاف الذي أعل بعضهم هذا الحديث به ، وابن جريج هو كما قال ابن حزم في الثقة والضبط ، غير أنه موصوف بالتدليس كما صرح بذلك الدارقطني وغيره ، والظاهـر ان ابن حزم لا علم عنده بذلك ، والا لم يحتج بابن جريج أصـلا، فان من مذهبه أن المدلس لا يحتج بحديثه ولو صرح بالتحـديث ، خلافا لجمهور العلماء الذين يقبلون حديثه اذا صرح بسماعه ، لكن ابن جريج لم يذكر سماعه في هذا الحديث ، فان كان تلقـاه عـن الزهري مباشرة فهو متابع قوي لعبدالله بن أبي بكر ، والا فالعمدة فيه على الثاني منهمـا ٠

وقد وجدت له طريقا أخرى عن ابن شـهاب باسناد آخر لـه عـن ابن عمـر به :

رواه رشدين عن عقيل وقرة عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله بن عمـر عن أبيه عن حفصـة زوج النبي صلى الله عليه وسـلم مرفوعا بلفظ : « لا صيام لمن لا يوجب الصيام من الليل » ٠

أخرجه ابن عدي في الكامل (١/٢٧٣) وهذا سـند ضعيف ٠ رشدين هو ابن سعد المصري وهو ضعيف ، رجح عليه أبو حاتـم ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان صالحا في دينه فأدركته غفلـة الصالحـين ، فخلط في الحديث ، كما في التقريب ٠

قلت : وهذا من تخاليطه ، فقد رواه يونس ومعمر وسـفيان عن ابن شـهاب به موقوفا على حفصة ٠ أخرجه عنهم النسـائي (١٩٧/٤)] وابن أبي شيبة (٣٢/٣) والدارقطني (١٧٣/٢)] عن سفيان فقط ٠ وكذلك رواه نافع عن عبدالله بن عمر موقوفا عليه كما سبقت الاشارة اليه في كلام ابن حزم ، ولفظه : كان يقول :

يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » .

لا يصوم الا من أجمع الصيام قبل السفر . أخرجه مالك (١/٢١٢) وعنه النسائي (١٩٨/٤) واخرجه هو والطحاوي (٢/٥٥) من طريقين آخرين عن نافع بـه .

وله شاهد مرفوع من حديث عائشة بلفظ الكتاب غير أنه قال : « قبل طلوع الفجر » بدل « من الليل » أخرجه الدارقطني (٢/١٧١-١٧٢) والبيهقي (٤/٢٠٣) عن عبدالله بن عباد ثنا المفضل بن فضالة حدثني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عنها ، وقال الدارقطني وأقره البيهقي : تفرد به عبدالله بن عباد عن المفضل بهذا الاسناد ، وكلهم ثقات .

قلت : وهذا وان كان ليس صريحا في دخول عبدالله بن عباد في التوثيق فلا شك أنه ظاهر في ذلك ، ولذلك فقد تعقبوه ، فقال ابن التركماني في الجوهر النقي : قلت : كيف يكون كذلك ، وفي كتاب الضعفاء للذهبي : عبدالله بن عباد البصري ثم المصري عن المفضل بن فضالة واه ، وقال ابن حبان : روى عنه أبو الزنباع روح نسخة موضوعة ، قول ابن حبان ليس في الضعفاء هو من نقل ابن التركماني عن ابن حبان [قلت : بل هو عنده] ، وقال الزيلعي في نصب الراية (٢/٤٣٤-٤٣٥) بعد أن ذكر التوثيق . وفي ذلك نظر ، فان عبدالله بن عباد غير مشهور ، ويحيى بن أيوب ليس بالقوي . وقال ابن حبان : [في كتاب المجروحين(٢/٢٤٦)] عبدالله بن عباد البصري يقلب الاخبار ، روى عن المفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب (قلت : فساقه بسنده ولفظه) وهذا مقلوب ، انما هو عن يحيى بن أيوب عن عبدالله بن أبي بكر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة ، روى عنه ابن الفرج نسخة موضوعة . انتهى .

قلت : وقد روى عن عائشة موقوفا عليها ، فقال مالك في الموطأ (١/٢١٢) عن ابن شهاب عن عائشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

يعني مثل رواية مالك عن نافع عن ابن عمر المتقدمة ، ورواه

المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة

٠٠٠٠٠ (٣٣٨) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة قالت : لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا حتى كان قبل موته بعام أو اثنين ، فكان يصلي في سبحته جالسا ويرتل السورة حتى يكون في قراءته أطول من أطول منها ٠

٠٠٠٠٠ (٣٣٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا معلى بن أسد العمي ثنا وهيب بن خالد عن مالك بن أنس عن الزهري عن السائب بن يزيد(ح)٠

وحدثنا أبو خليفة ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن مالك بن أنس عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته

النسائي والطحاوي من طريق مالك عن ابن شهاب ٠
قلت : وهذا منقطع بين ابن شهاب وعائشة ٠

وجملة القول : ان هذا الحديث ليس له اسناد صحيح يمكن الاعتماد عليه سوى اسناد عبدالله بن أبي بكر وهذا قد عرض له من مخالفته الثقات ، وفقدان المتابع المحتج به ما يجعل النفس تكاد تميل الى قول من ضعف الحديث ، واعتبار رفعه شذوذا ، لولا أن القلب يشهد أن جزم هذين الصحابيين الجليلين حفصة وعبدالله ابني عمر ، وقد يكون معهما عائشة رضي الله عنهم جميعا بمعنى الحديث وافتائهم بدون توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم اياهم عليه ، ان القلب ليشهد أن ذلك يبعد جدا صدوره منهم . ولذلك فاني أعتبر فتواهم به تقوية لرفع من رفعه كما سبق عن ابن حزم ، وذلك من فوائده والله أعلم ٠ انتهى ٠

٣٣٨ ـ ورواه عبدالرزاق (٤٠٨٩) وأحمد (٦/٢٨٥) ومسلم (٧٣٣) والترمذي (٣٧١) وأبو يعلى (١/٣٢٧) ٠

قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا قط حتى كان قبل موته بعام ، فكان يصلي في سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٠) حدثنا سلمة بن أحمد الفوزي الحمصي ثنا جدي خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ابراهيم بن أبي عبلة عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في سبحته حتى كان قبل موته بعام واحد أو اثنين ، فرأيته يصلي قاعدا في سبحته ويرتل السورة حتى يكون قراءتها اياها أطول من أطول منها ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤١) حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عمر بن موسى التيمي عن أبيه عن ابن شهاب قال أخبرني السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في سبحته حتى كان قبل أن يتوفى بعام واحد أو اثنين ، فرأيته يصلي قاعدا في سبحته يرتل السورة حتى يكون في قراءته أطول من أطول منها ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٢) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا شيبان بن فروخ حدثنا يزيد بن عياض عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا في سبحته حتى كان قبل أن يتوفى بعام أو عامين ، فرأيته يصلي قاعدا في سبحته ، ويرتل السورة حتى يكون في قراءته اياها أطول من قراءته قائما ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٣) حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته وهو جالس ، حتى كان قبل أن يتوفاه الله بعام واحد أو اثنين ، فرأيته يصلي في سبحته وهو جالس يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٤) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ثنا الهيثم بن جميل حدثني أبو معبد حفص بن غيلان عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة عن حفصة فذكر مثله ٠

عبدالله بن صفوان بن أمية الجمحي عن حفصة

٠٠٠٠٠ (٣٤٥) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أمية بن صفوان بن عبدالله بن صفوان الجمحي قال سمعت جدي عبدالله بن صفوان في امارة ابن الزبير يقول سمعت حفصة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليأتين هذا البيت ركب يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بأوسطهم ، فينادي أولهم آخرهم فلا يبقى منهم أحد الا الشريد الذي يخبر عنهم » فقال رجل لجدي : فأشهد أنك لم تكذب على حفصة ولم تكذب حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال سفيان وكان عمير بن قيس يحدثه عن أمية ٠

---

٣٤٥ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٥ـ٢٨٦ و٢٨٧) ومسلم (٨٨٣) والحميدي (٢٨٦) وابن ماجه (٤٠٦٣) والنسائي (٥/٢٠٧) وأبو يعلى (١/٣٢٦) ٠ وسيأتي (٣٥٦) ٠ وسيأتي كذلك (٢٤/١٩٧) من حديث صفية ٠

جارية بن وهب الخزاعي عن حفصة

٠٠٠٠٠ (٣٤٦) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي وعبدالله بن محمد بن العباس الاصبهاني قالا ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبو أيوب عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد بن حارث عن جارية بن وهب الخزاعي قال حدثتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ، ويجعل شماله لما سوى ذلك٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٧) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن المسيب بن رافع عن حفصة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خده الايمن ، وكانت يمينه لطعامه وشرابه وطهوره ومائه ، وكانت شماله لما سوى ذلك ٠

شتير بن شكل العبسي عن حفصة

٠٠٠٠٠ (٣٤٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن شتير بن شكل عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ٠

٠٠٠٠٠ (٣٤٩) حدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو بن مرزوق أنا

---

٣٤٦ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٧-٢٨٨ و٢٨٨) وأبو يعلى (٢/٣٢٦ و٣٢٧/٢) قال في المجمع (٥/٢٦) بعد أن نسبه لاحمد فقط ورجاله ثقات ٠

٣٤٨ ـ ورواه ابن أبي شيبة (٣/٦٠) والحميدي (٢٨٧) وأحمد (٦/٢٨٦) ومسلم (١١٠٧) وابن ماجه (١٦٨٥) ٠

شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن شتير بن شكل عن حفصة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ·

٠٠٠٠٠ (٣٥٠) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن حفصة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينال من وجه بعض نسائه وهو صائم ·

٠٠٠٠٠ (٣٥١) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة وجرير عن منصور عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن حفصة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه وهو صائم ·

سواء الخزاعي عن حفصة

٠٠٠٠٠ (٣٥٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى ·

٠٠٠٠٠ (٣٥٣) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة المقبلة ·

---

٣٥٢ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٧) وأبو داود (٢٤٣٤) والنسائي (٤/٢٠٣) وأبو يعلى (٢/٣٢٦ و١/٣٢٧ و٢) ·

هنيدة بن خالد الخزاعي عن حفصة

..... (٣٥٤) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هاشم بن القاسم أبو النضر ثنا أبو اسحاق الاشجعي عن عمرو بن قيس الملائي عن الحر بن الصباح عن هنيدة بن خالد عن حفصة قالت: أربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلاثة أيام من كل شهر والركعتين قبل الغداة .

عبدالله بن أبي سعيد عن حفصة

..... (٣٥٥) حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان عن أبي يعفور عن عبدالله بن أبي سعيد عن حفصة بنت عمر قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذيه ، فجاء أبو بكر يستأذن ، فأذن له رسول الله صلى الله [عليه وسلم على هيأته ثم جاء عمر يستأذن فأذن له رسول الله صلى الله] عليه وسلم على هيأته ، فجاء أناس فأذن لهم ، فجاء علي فأذن له ورسول اللهصلى الله عليه وسلم على هيأته ، حتى جاء عثمان فاستأذن فتجلل بثوبه ثم أذن له ، فتحدثوا ساعة ، ثم خرجوا فقلت : يا رسول الله دخل عليك أبو بكر وعمر وعلي وناس من أصحابك وأنت في هيأتك

---

٣٥٤ _ ورواه أحمد (٢٨٧/٦) والنسائي (٢٢٠/٤) وابو يعلى (٣٢٦/٢ و١/٣٢٧) ، وسيأتي (٣٩٦) .

٣٥٥ _ قال في المجمع (٨٢/٩) رواه أحمد (٢٨٨/٦) والطبراني في الكبير والاوسط (٣٣٨ مجمع البحرين) وابو يعلى (٣٢٦/٢) باختصار كثير واسناده حسن . وسيأتي (٤٠٠) .

ليس تحرك ، فلما دخل عثمان تجللت بثوبك ، فقال : « ألا استحيي ممن تستحيي منه الملائكة ؟ » .

عبدالله بن صفوان عن حفصة

٠٠٠٠٠ (٣٥٦) حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي ثنا عبدالله بن الاجلح عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن صفوان قال سمعت حفصة أم المؤمنين تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يغزو هذا البيت أناس من أمتي حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بأولهم ولم يؤب أوسطهم أو لم ينج » .

أبو مجلز لاحق بن حميد عن حفصة

٠٠٠٠٠ (٣٥٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة أبنا أنس بن سيرين عن أبي مجلز عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن عطارد بن حاجب قدم بثوب كساه اياه كسرى ، فقال عمر بن الخطاب : ألا تشتريه يا رسول الله ؟ قال : « انما يشتريه من لا خلاق له » .

ومن روى عن حفصة من النساء ممن لها صحبة
أم مبشر الانصارية

٠٠٠٠٠ (٣٥٨) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبى

---

٣٥٦ ـ تقدم (٣٤٥) .
٣٥٧ ـ ورواه النسائي في الكبرى ،وسيأتي (٣٩٥) .
٣٥٨ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٥) وابن ماجه (٤٢٨١) وأبو يعلى (٣٢٦/٢-١/٣٢٧) وهو حديث صحيح وله شواهد . وسيأتي (٣٦٣) .

شيبة ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني لارجو أن لا يدخل النار أحد ان شاء الله ممن شهد بدرا والحديبية » قلت : يا رسول الله أليس قد قال الله (وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا) ؟ قال : « أولم تسمعيه يقول (ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) ؟ » .

صفية بنت ابي عبيد عن حفصة

..... (٣٥٩) حدثنا موسى بن هارون ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة أو عن عائشة أو كلتاهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله تحد على ميت فوق ثلاثة أيام الا على زوجها » .

..... (٣٦٠) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن عبدالله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله ورسوله أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام الا على زوجها » .

---

٣٥٩ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٦ـ٢٨٧) ومسلم (١٤٩٠) وأبو يعلى (٢/٣٢٦) .
٣٦٠ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٦) ومسلم (١٤٩٠) والنسائي (٦/١٨٩) وابن ماجه (٢٠٨٦) وابو يعلى (٢/٣٢٦ و١/٣٢٧) .
ورواه أحمد (٦/٢٨٦ و٢٨٧) من حديث عائشة أو صفية
ورواه مالك (٢/٤٠) من حديث صفية وعائشة .

٠٠٠٠٠ (٣٦١) حدثنا أبو خليفة عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي ثنا عبدالوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يحدث (ح) ٠

وحدثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يزيـــد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصــة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورســوله أن تحـد فوق ثلاث الا على زوج » ٠

٠٠٠٠٠ (٣٦٢) حدثنا أبو خليفة ثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبـي ثنا حماد بن زيد وعبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيـد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رســول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة » فذكر مثله ٠

الزيادات في حديث حفصة رضي الله عنها

٠٠٠٠٠ (٣٦٣) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر عن حفصــــة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اني لارجو أن لا يدخل النار أحــد ان شاء الله ممن شهد بدرا والحديبية » قلت : يا رسول الله (وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا) قال : « أفلم تسمعيه يقول (ثــم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) ؟ » ٠

٠٠٠٠٠ (٣٦٤) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميــد

---

٣٦٢ ـ ورواه مسلم (١٤٩٠) وغيره ٠
٣٦٣ ـ تقـدم (٣٥٨) ٠
٣٦٤ ـ يعقوب بن حميد وعبدالله بن موسى متكلم فيهما ٠

ثنا عبدالله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد عن ابن شنهاب عـن عبدالله بن عبدالله بن أبي ثور عن ابن عباس أن عمر أخبره [أنه] قال لحفصة أتغضب احداكن على النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل ؟ قالت : نعم .

..... (٣٦٥) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال أخبرتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا أضاء الفجر .

..... (٣٦٦) حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن وهب أخبرني يوسى عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن حفصه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس لا جناح على من قتلهن في الاحرام الغراب والفأرة والعقرب والكلب العقور والحدأة » .

..... (٣٦٧) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لهيعة ثنا عبدالله بن أبي بكر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » .

..... (٣٦٨) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد

---

٣٦٥ ـ أنظر (٣١٧) وما بعده .
٣٦٦ ـ أنظر (٣٣٣) .
٣٦٧ ـ أنظر (٣٣٧) .
٣٦٨ ـ أنظر (٣٣٧) .

بن مخلد ثنا اسحاق بن حازم حدثني عبدالله بن أبي بكر عن سالم عن أبيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

٠٠٠٠٠ (٣٦٩) حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار ثنا العباس بن الوليد الخلال ثنا مروان بن محمد ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال أخبرتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يدع أحدكم طلب الولـــد ، فان الرجل اذا مات وليس له ولـد إنقطع اسـمه » ٠

٠٠٠٠٠ (٣٧٠) حدثنا محمد بن هشام المستملي ثنا علي بن المـديني ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شـــهاب قال أخبرني سـالم بن عبدالله بن عمر أن عبدالله بن عمر قال قالت حفصـة أحببت هذا الرجل ، فانا كنا نتحدث أن الدجال يخرج من غضبة يغضبها ٠

ومعمر عن الزهري مثله ٠

٠٠٠٠٠ (٣٧١) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شـــيبة ثنا ابو أسـامة ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال أخبرتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر ٠

٠٠٠٠٠ (٣٧٢) حدثنا عبيد ثنا أبو بكر ثنا أبو أسامة ثنا عبيدالله

---

٣٦٩ ـ قال في المجمـــع (٤/٢٥٨ـ٢٥٩) واسناده حســـن ٠ قلت : كلا فانه ضعيـف ٠

٣٧٠ ـ تقـدم (٣٣٦) ٠

٣٧١ ـ أنظـر (٣١٧) وما بعـده ٠

٣٧٢ ـ أنظـر (٣١١) ٠

بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ما لك لم تحل ؟ الحديث .

..... (٣٧٣) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر عن حفص بن غياث عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم : « انما يخرج ابن صائد لغضبة يغضبها »

..... (٣٧٤) حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا اسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت : قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت من عمرتك؟ قال : « اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحره بمنى » .

..... (٣٧٥) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ومحمد بن علي الصائغ قالا ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن عمر وأيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا أضاء الفجر .

..... (٣٧٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبيل الفجر .

..... (٣٧٧) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة ثنا أبي ثنا ابن

---

٣٧٣ ـ أنظر (٣٣٦) .
٣٧٤ ـ أنظر (٣١١) .
٣٧٥ـ٣٨١ ـ أنظر (٣١٧) .

أبي حازم عن عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الفجر صلى ركعتين خفيفتين ٠

٠٠٠٠٠ (٣٧٨) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة ثنا أبي ثنا ابن أبي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نودي بصلاة الصبح سجد سجدتين قبل صلاة الصبح يخففهما ٠

٠٠٠٠٠ (٣٧٩) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح وبعد الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة ٠

٠٠٠٠٠ (٣٨٠) حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الفجر ٠

٠٠٠٠٠ (٣٨١) حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتي الفجر حين طلع الفجر ٠

٠٠٠٠٠ (٣٨٢) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن

٣٨٢ـ٣٨٤ ـ أنظر (٣١١) ٠

لهشام عن جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحل في حجته التي حج ٠

٠٠٠٠٠ (٣٨٣) حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن أبي فديك عن عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه حين حج وحلق حين حل ٠

٠٠٠٠٠ (٣٨٤) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمران بن أبان ثنا محمد بن مسلم عن اسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع ٠

٠٠٠٠٠ (٣٨٥) حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا شعبة عن زيد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين ٠

٠٠٠٠٠ (٣٨٦) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا المقدمي ثنا أبو معشر البراء ثنا ابراهيم بن عمر بن أبان حدثني أبي عن عبدالله بن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث ٠

٠٠٠٠٠ (٣٨٧) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي ثنا عقبة بن مكرم

---

٣٨٥ ـ أنظر (٣١٧) ٠
٣٨٧ ـ قال في المجمع (٣٨/٤) ورجاله رجال الصحيح ٠

عامر العقدي عن شعبة عن توبة العنبري عن الشعبي قال : جلست الى ابن عمر سنين أو سنة ونصفا ما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا غير أنه حدث مرة عن امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بضب ، فجعل ناس من أصحابه يأكلونه وفيهم سعد ، فنادته امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنه ضب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كلوه لا بأس به ، ولكنه ليس من طعام قومي » ·

٠٠٠٠٠ (٣٨٨) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ويزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج » ·

٠٠٠٠٠ (٣٨٩) حدثنا مصعب بن ابراهيم ثنا أبي ثنا ابن أبي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن صفية عن عائشة أو حفصة أو كلتاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ·

٠٠٠٠٠ (٣٩٠) حدثنا محمد بن هشام المستملي ثنا علي بن عبدالله المديني حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قلت للنبي

---

٣٨٨ ـ أنظر (٣٦٠) ·
٣٨٩ ـ أنظر (٣٥٩) ·
٣٩٠ ـ أنظر (٣١١) ·

صلى الله عليه وسلم ما للناس حلوا ولم تحل ؟ قال : « اني لبدت رأسي وقلدت هديي ، فليس لي محل الا مخل هديي » .

..... (٣٩١) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبدالله بن رجاء عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم : من مشى الى عراف لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما . موقوف .

.....(٣٩٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا سليمان بن عمر بن خالد ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة وصفية قالتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الذي يشرب في اناء الفضة يجرجر في بطنه نار جهنم » .

..... (٣٩٣) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور وحدثنا أبو معاوية عن الاعمش كلاهما عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل وهو صائم .

..... (٣٩٤) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا الحسن بن علي

---

٣٩١ ـ رواه أحمد (٤/٦٨ و٥/٣٨٠) ومسلم (٢٢٣٠) مرفوعا .
٣٩٢ ـ قال في المجمع (٥/٧٧) حديث أم سلمة في الصحيح . رواه الطبراني وفيه سليمان بن عمرو وهو متروك . قلت : بل هو سليمان بن عمر بن خالد له ترجمة في الجرح والتعديل .
٣٩٣ ـ أنظر (٣٤٨) .
٣٩٤ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٧ و٢٨٨) وأبو داود (٥٠٢٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤) وابن السني (٧٣٣ و٧٣٤) وهو حديث حسن .

الحلواني قال ثنا عبدالصمد ثنا أبان بن يزيد ثنا عاصم عن معبد بن خالد عن سـواء عن حفصة بنت عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن يرقد ـ ع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم قال : « اللهـم قني عذابك يوم تبعث عبادك » .

٠٠٠٠٠ (٣٩٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا ابراهيـم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة ثنا أنس بن سيرين عن أبي مخلـد عن حفصة أن عطارد بن حاجب جاء بثوب ديباج كساه اياه كسرى ، فقال عمر: ألا أشتريه لك يا رسول الله ؟ فقال : « انما يلبسه من لا خلاق له » .

٠٠٠٠٠ (٣٩٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شـيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو اسحاق الاشجعي عن عمرو بن قيس عن الحـر بن صباح عن هنيدة بن خالد الخزاعي عن حفصة قالت : أربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلاثة أيام من كل شهر .

٠٠٠٠٠ (٣٩٧) حدثنا عبيد ثنا أبو بكر ثنا عبدالرحيم بن سـليمان عن الحسن بن عبيدالله عن الحر بن صباح عن هنيدة بن خالـد الخزاعـي عن امرأته عن أم سلمة قالـت قال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم : « صمن كل شـهر ثلاثـة أيام أو من الشـهر الاثنين والخميس والخميس الذي يليـه » .

---

٣٩٥ ـ أنظـر (٣٥٧) .
٣٩٦ ـ أنظـر (٣٥٤) .
٣٩٧ ـ سيأتي الكلام عليه (١٠١٧) .

٠٠٠٠٠ (٣٩٨) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبدالصمد ثنا أبان بن يزيد عن عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام اثنين وخميس ٠

٠٠٠٠٠ (٣٩٩) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا الحسن بن علي ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن امرأة من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقى في النملة ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « علميها حفصة » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٠٠) حدثنا محمد بن علي بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج أخبرني أبو خالد حدثني عبدالله بن

---

٣٩٨ ـ تقدم (٣٥٢) ٠

٣٩٩ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٦) قال في المجمع (٥/١١٢) بعد أن نسبه لاحمد وحده : ورجاله رجال الصحيح ٠ ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٢٧) والحاكم (٤/٤١٤) وابو نعيم في الطب (٢/٢٨/٢) وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي ٠ وقد روت الشفاء أيضا هذا الحديث وسيأتي (٢٤/٧٩٠) وفي الحديث اختلاف في الاسناد والمتن ، قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ١٧٨) وهو كما قالا ـ أي الحاكم والذهبي ـ أيضا ، والخلاف المذكور لا يضر ان شاء الله تعالى ، لان من الممكن أن تكون حفصة حدثت به كما حدثت به الشفاء ، فان القصة وقعت بحضورهما ، ثم رواه أبو بكر بن سليمان تارة عن هذه ، وتارة عن هذه ، لكن ذكر السخاوي أنه اختلف على سفيان في وصله وارساله ٠

قلت : وهذا لا يضر أيضا ، فقد رواه عنه موصولا كما أوردناه جماعة من الثقات عند الحاكم وغيرهم عند غيره ، فلا عبرة بمخالفة من خالفهم ٠ وسيأتي (٢٤/٧٩٧) ٠

٤٠٠ ـ تقدم (٣٥٥) ٠

أبي سعيد المدني حدثتني حفصة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم واضعا ثوبه بين فخذيه ، فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو كهيأته ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كهيأته ، ثم استأذن علي في أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأذن له وهو كهيأته ، ثم استأذن عثمان ، فتجلل بثوبه ثم تحدثوا ثم خرجوا ، فقلت يا رسول الله استأذن أبو بكر فأذنت له وأنت على هيأتك، ثم استأذن عمر فأذنت له وأنت على هيأتك ، ثم استأذن علي في أناس من أصحابك فأذنت له وأنت على هيأتك ، ثم استأذن عثمان فتجللت بثوبك ؟ فقال : « ألا أستحيي مما تستحيي منه الملائكة ؟ » .

قال ابن جريج وأخبرني أبي بنحوه .

.... – أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، اسمها رملة رضي الله عنها

ذكر تزويج النبي صلى الله عليه وسلم أم حبيبة من أخبارها

..... (٤٠١) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة بن الزبير في تسمية من هاجر الى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب من بني أسد بن خزيمة عبيدالله بن جحش بن رئاب مات بأرض الحبشة نصرانيا ومعه أم حبيبة بنت أبي سفيان واسمها رملة ، فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكحه إياها عثمان بن عفان بأرض الحبشة ، وأم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص أخت عفان بن أبي العاص عمة عثمان بن عفان .

---

٤٠١ – فيه ابن لهيعة وهو هنا ضعيف ومع ذلك فهو مرسل .

٠٠٠٠٠ (٤٠٢) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) ·
وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة [قالا] ثنا يعمر بن بشير ثنا عبدالله بن المبارك أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أم حبيبة أنها كانت تحت عبدالله بن جحش ، وكان رحل الى النجاشي فمات ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبة وانها لفي أرض الحبشة ، زوجها اياه النجاشي ، ولم يرسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ، وكان مهور أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أربعمائة درهم ·

٠٠٠٠٠ (٤٠٣) حدثنا أبو أسامة عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عبيدالله بن أبي زياد عن الزهري قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، واسم أم حبيبة رملة ، وأنكح رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة رضي الله عنها عثمان بن عفان رضي الله عنه من أجل أن أم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص وصفية عمة عثمان أخت عفان لأبيه وأمه ، وقدم بأم حبيبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة ·

---

٤٠٢ ـ ورواه أحمد (٦/٤٢٧) وأبو داود (٢٠٩٣ و٢٠٩٤) والنسائي (٦/١١٩) وهو حديث صحيح ·

٤٠٣ ـ قال في المجمع (٩/٢٥٠) واسناده حسن ، أي الى الزهري ·

٠٠٠٠٠ (٤٠٤) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل ثنا ابن عباس أن أبا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم : عندي أحسن نساء العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها ؟ قال : « نعم » قال : ومعاوية تتخذه كاتبا ؟ قال : « نعم » ٠

ما أسندت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ما روى معاوية بن أبي سفيان عن اخته أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٠٥) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبدالله بن عبدالحكم ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : سألت أم حبيبة : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه ؟ قالت : نعم اذا لم يكن فيه أذى ٠

٠٠٠٠٠ (٤٠٦) حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال سمعت معاوية بن

---

٤٠٤ ـ ورواه مسلم (٢٥٠١) وهذا الحديث مما اشتكله العلماء ، فان النبي صلى الله عليه وسلم حينما تزوج أم حبيبة كان أبو سفيان كافرا لم يسلم بعد ٠ وقد تقدم (١٨٥٥) ٠

٤٠٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٢٥ و٣٢٦ و٤٢٦ـ٤٢٧) وأبو داود (٣٦٢) والنسائي (١/١٥٥) وابن ماجه (٥٤٠) وابن خزيمة (٧٧٦) وابن حبان (٢٣٧) وابو يعلى (٢/٣٣٠ و١/٣٣١)

أبي سفيان يقول : سألت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ؟ قالت : نعم اذا لم ير فيه أذى •

••••• (٤٠٧) حدثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا عبدالجبار بن عمر عن عطاء الخراساني عن يحيى بن أبي المطاع عن معاوية بن أبي سفيان قال : دخلت على أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به •

••••• (٤٠٨) حدثنا عمر بن عبدالعزيز ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : سألت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعك فيه ؟ قالت : نعم اذا لم ير فيه أذى •

ما روى أنس بن مالك عن أم حبيبة

••••• (٤٠٩) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أنس بن مالك عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أريت ما يلقى أمتي من بعدي من سفك بعضهم دم بعض ، فسألته أن

---

٤٠٧ ـ تقدم الكلام عليه (١٩/٧٦١) • ورواه أحمد (٤٢٦/٦) وابو يعلى (١/٣٤٧) والمصنف في الاوسط (٦٢ مجمع البحرين) •

٤٠٩ ـ ورواه أحمد (٤٢٨-٤٢٧/٦) وابن أبي عاصم في السنة (٨٠٠) والمصنف في الاوسط (١٤٠-٤١١ مجمع البحرين) وفي مسند الشاميين (٢٩٨٧) والحاكم (٦٨/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وقال في المجمع (٢٢٤/٧) بعد أن نسبه لاحمد والاوسط فقط : ورجالهما رجال الصحيح • وسيأتي (٥٠٨) من حديث أم سلمة •

يوليني فيهم شفاعة يوم القيامة ففعل » ·

۰۰۰۰۰ (٤١٠) حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن أنس بن مالك عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أريت ما يلقى أمتي من بعدي وسفك دمائها ، فسألت الله أن يوليني فيهم شفاعة ففعل » ·

۰۰۰۰۰ (٤١١) حدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن اسحاق العطار ثنا سنا بن هارون البرجمي عن حميد عن أنس بن مالك قال قالت أم حبيبة : يا رسول الله المرأة منا يكون لها زوجان ثم تموت فتدخل الجنة هي وزوجاها لأيهما تكون ؟ للاول أو للآخر ؟ قال : « تخير أحسنهما خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها في الجنة يا أم حبيبة ، ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » ·

زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة
عروة عن زينب

۰۰۰۰۰ (٤١٢) حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير

---

٤١١ ـ ورواه البزار (١٩٨٠) قال في المجمع (٨/٢٤) وفيه عبيد بن اسحاق وهو متروك ، وقد رضيه أبو حاتم وهو أسوأ أهل الاسناد حالا ·

٤١٢ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩١ و٤٢٨) والبخاري (٥١٠١ و٥١٠٦ و٥١٠٧ و٥١٢٣ و٥٣٧٢) ومسلم (١٤٤٩) والنسائي (٦/٩٤ و٩٤ و٩٥ و٩٦) والحميدي (٣٠٧) وعبدالرزاق (١٣٩٤٧ و٣٩٥٥) والمصنف في مسند الشاميين (٣١١١) وابو يعلى (٢/٣٣٠) والبيهقي (٧/١٦٢ و١٦٢ـ١٦٣) · وسيأتي (٩٠٤) من حديث أم سلمة

حدثه عن زينب بنت أبي سلمة أن أم حبيبة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : انكح بنت أبي سفيان لأختها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوتحبين ذلك ؟ » قالت : نعم لسبت لك بمخلية ، وأحب من شاركني في خير أختي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فان بك لا يحل » قالت أم حبيبة : يا رسول الله لقد تحدث أنك ناكح درة بنت أبي سلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «بنت أم سلمة؟» قالت أم حبيبة : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت ، لانها بنت أخي من الرضاعة ، أرضعتني أنا وأبا سلمة ثويبة ، فلا تعرضن علي بناتك ولا أخواتك » .

..... (٤١٣) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا عبيدالله بن سعد بن ابراهيم بن سعد ثنا عمي يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا محمد بن عبدالله بن مسلم بن أخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أنها قالت : يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان ، فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : « أوتحبين ذلك ؟ » قالت : نعم يا رسول الله ، لست لك بمخلية وأحب من شركني فيخير أختي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ان ذلك لا يحل لي » قلت : يا رسول الله انا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنت أبي سلمة ؟ » قالت : نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأيم الله لو

---

٤١٣ ـ رواه أحمد من هذا الطريق .

أنها لم تكن ربيبتي في حجري لما حلت لي ، لأنها بنت أخي من الرضاعة ، أرضعتني وأبا سلمة ثويبة ، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن » .

..... (٤١٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوتحبين ذلك؟ » قالت : ما أنا بمخلية وخير من شركني في خير أختي ، قال : « ان ذلك لا يحل لي » قالت : فوالله أنا لنحدث انك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال : « بنت أم سلمة ؟ » قالت : نعم ، قال : « فوالله لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ، انها لابنة أخي من الرضاعة ، لقد أرضعتني واياها ثويبة ، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن » .

..... (٤١٥) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا ابن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة أنها قالت : يا رسول الله هل لك في حمنة بنت أبي سفيان ؟ قال : « أصنع ماذا ؟ » قالت : تنكحها ، قال : « فهل تحل لي ؟ » قالت : والله لقد أخبرت أنك تخطب زينب بنت أبي سلمة ، قال : « أربيبتي في حجري ؟ فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري انها لابنة أخي أرضعتني واياها ثويبة ، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ولا أمهاتكن » .

..... (٤١٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله فذكر نحوه .

---

٤١٤ ـ رواه عبدالرزاق (٣٩٥٥) .

..... (٤١٧) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : هل لك في أختي بنت أبي سفيان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأفعل ماذا ؟ » قلت : فتنكحها ، قال : « أختك ؟ » قلت : نعم ، قال: « أوتحبين ذلك؟ » قلت : نعم ، لست بمخلية ، وأحب من شركني في خير أختي ، قال : « انها لا تحل لي » قلت : والله لقد أنبئت أنك تخطب بنت أبي سلمة ، قال : « بنت أبي سلمة ؟ » قلت : نعم ، قال : « والله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي ، انها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني واياها ثويبة ، فلا تعرضن علي بناتكن وأخواتكن » .

..... (٤١٨) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا ابن جريج ومعمر قالا حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: هل لك في أختي بنت أبي سفيان ؟ قال : « أفعل ماذا ؟ » قلت : تنكحها ، قال : « أختك ؟ » قلت : نعم ، قال : « أوتحبين ذلك ؟ » قلت : نعم ، لست لك بمخلية ، وأحب أو قالت وأحق من شركني في خير أختي ، قال : « فانها لا تحل لي » قالت : فوالله لقد أخبرت أنك تخطب درة بنت أبي سلمة ، قال : « بنت أبي سلمة ؟ » قلت : نعم ، قال : « فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي ، انها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني واياه ثويبة ، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن » .

عراك بن مالك عن زينب

..... (٤١٩) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح

---

٤١٨ ــ رواه عبدالرزاق (١٣٩٤٧) .

٤١٩ ــ ورواه البخاري (٥١٢٣) والنسائي (٦/٩٥) .

حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينـب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت أبي سلمة ، فقال : « أهلي أم سلمة ؟ لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي ، ان اباها أخي من الرضاعة » .

حميد بن نافع [عن زينب]

..... (٤٢٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق(ح).

وحدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا القعنبي(ح) .

وحدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف كلهم عن مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر عن حميد بن نافع أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أنها دخلت على أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي [أبوها] أبو سـفيان ، فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره ، فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ، ثم قالت : أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقول : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثـلاث ليـال الا على زوج أربعة أشهر وعشرا » .

..... (٤٢١) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن

---

٤٢٠ ـ رواه مالك (٢/٣٩ـ٤٠) وعبدالرزاق (١٢١٣٠) والبخـاري (١٢٨٠ و١٢٨١ و٥٣٣٤ و٥٣٣٨ و٥٣٤٥) ومسلم (١٤٨٦) وابو داود(٢٢٨٢) والترمذي (١٢٠٩) والنسائي (٦/٢٠١ـ٢٠٢) والحميـدي (٣٠٦) وأحمد (٦/٣٢٥ـ٣٢٦ و٣٢٦ و٤٢٦)

نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان أنه لما جاء نعي أبيها دعت بطيب فمسحت به ذراعيها وقالت : والله ما لي بالطيب من حاجة ، لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج أربعة أشهر وعشرا » .

..... (٤٢٢) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني أيوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج أربعة أشهر وعشرا » .

..... (٤٢٣) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج » .

..... (٤٢٤) حدثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج » .

..... (٤٢٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال (ح) .

---

٤٢٥ ـ ورواه النسائي (٦/٢٠٦) وابن ماجه (٢٠٨٤) وابو يعلى (٣٣٠/٢) وسيأتي حديث أم سلمة وحدها (٩٠٠ و٩٠١) .

وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني ثنا محمد بن أبي عون أبو عون الزيادي ثنا حماد بن سلمة أخبرنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة وأم حبيبة أن امرأة قالت : يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد خشيت على بصرها أفأكحلها ؟ قال : « كانت احداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول ، وانما هي أربعة أشهر وعشرا » .

٠٠٠٠٠ (٤٢٦) حدثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أن امرأة سألت أم سلمة وأم حبيبة أتكتحل المرأة في عدتها من وفاة زوجها ؟ فقالت : أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك، فقال : « كانت احداكن في الجاهلية اذا توفي عنها زوجها أقامت سنة ثم تقذف ببعرة ، فانما هي أربعة أشهر وعشرا حتى يمضي الاجل » .

٠٠٠٠٠ (٤٢٧) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع أنه سمع زينب بنت أبي سلمة تقول سمعت أم سلمة وأم حبيبة تذكران عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة العدة .

عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٢٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو الوليد الطيالسي

---

٤٢٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٢٦ و٤٢٥ـ٤٢٦) وابن ماجه (٧١٩) وابن خزيمة (٤١٢) وابو يعلى (١/٣٣١و٢) والحاكم (١/١٠٤) وقال صحيح على شرط الشيخين . قال شيخنا في تعليقه على صحيح ابن خزيمه : اسناده ضعيف عبدالله بن عتبة لا يكاد يعرف قاله في الميزان .

أخبرنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت أبا المليح يحدث عن عبدالله بن عتبة عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذ سمع المؤذن قال كما يقول حتى يسكت ٠

عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٣٠) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل (ح) ٠
وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبدالله (ح) ٠

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا عبيدة بن حميد ومحمد بن فضيل كلهم عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس قال : دخلت على عنبسة بن أبي سفيان قال حدثتني أم حبيبة بنت أبي سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة » قالت أم حبيبة : ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عمرو : ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة ، واللفظ لعمرو بن عون ٠

٠٠٠٠٠ (٤٣١) حدثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت : سمعت

---

٤٣٠ ـ ورواه أحمد (٣٢٦/٦ و٣٢٧ و٤٢٦ و٤٢٨) ومسلم (٧٢٨) وابو داود (١٢٣٧) والنسائي (٢٦١/٣ و٢٦١ـ٢٦٢ و٢٦٢ و٢٦٢ـ٢٦٣ و٢٦٣ و٢٦٣ـ٢٦٤ و٢٦٤) وابن ماجه (١١٤١) وابن خزيمة (١١٨٨ و١١٨٩) وابو يعلى (٢/٣٣٠ و١/٣٣١) وابن حبان (٦١٤) والدارمي (١٤٤٥) والحاكم (٣١١/١) ٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى في يوم إثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة » .

..... (٤٣٢) حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا النضر بن عبدالجبار أبو الاسود ثنا بكر بن مضر عن محمد بن عجلان عن أبي اسحاق عن عمرو بن أوس الثقفي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أمحبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثنتا عشرة ركعة من صلاهن بنى الله له بيتا في الجنة ، أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح » .

..... (٤٣٣) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن محمد بن عجلان عن أبي اسحاق الهمداني عن عمرو بن أوس الثقفي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم بنى الله له بها بيتا في الجنة ، أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح » .

..... (٤٣٤) حدثنا موسى بن هارون ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم عن عبدالملك بن عمير عن سالم بن منقد عن عمرو بن أوس الثقفي قال : دخلت علي عنبسة بن أبي سفيان وهو ينزع فقال : اني محدثك حديثا حدثتنيه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، حدثتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى اثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى الله له بيتا في الجنة » .

---

٤٣٢ ـ راجع ما قبله .

٠٠٠٠٠ (٤٣٥) حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري ثنا محمود بن علان المروزي ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى في يوم وليلة اثني عشر ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ، أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٣٦) حدثنا ادريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد عن اسماعيل بن أبي خالد عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٣٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أبان عن سليمان بن قيس عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ، ومن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة» ٠

٠٠٠٠٠ (٤٣٨) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني عمر بن امسائب عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن عبدالرحمن الجفري عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة بنى الله

---

٤٣٥ ـ ورواه الترمذي (٤١٣) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٨٦٦) ٠
٤٣٧ ـ رواه عبدالرزاق (٤٨٥٥) ولفظه نبي الله له أوسع منه ٠

له بيتا في الجنة ، أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء .

..... (٤٣٩) حدثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن أبي رباح عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى اثنتي عشرة ركعة ليلة ونهاره غير المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة » .

..... (٤٤٠) حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا يحيى بن بكير (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا مفضل بن فضالة عن خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى اثنتي عشرة ركعة غير المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة » .

..... (٤٤١) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد أنا النعمان بن المنذر عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الهجير وأربع بعدها حرم على جهنم » .

---

٤٤١ ـ ورواه أحمد (٦/٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٦ـ٣٢٧ و٣٢٧) وابو داود (١٢٥٥) والترمذي (٤٢٥ و٤٢٦) والنسائي (٣/٢٦٤ـ٢٦٥ و٢٦٥ و٢٦٥ـ٢٦٦ و٢٦٦) وابن ماجه (١١٦٠) وابن خزيمة (١١٩٠ و١١٩١ و١١٩٢) وابو يعلى (٢/٣٣٠ـ١/٣٣١ و١/٣٣١) والحاكم (١/٣١٢) والبغوي في شرح السنة (٨٨٨ و٨٨٩) ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٦٢٤ و٣٦٢٥ و٣٦٢٦) كلهم من طرق مختلفة عن أم حبيبة .

٠٠٠٠٠ (٤٤٢) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من حافظ على ربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٤٣) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيد بن يعيش ثنا خالد بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الهجير وأربع بعدها حرم على جهنم » .

٠٠٠٠٠ (٤٤٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن اسرائيل بن يونس عن محمد بن عبيدالله بن المهاجر عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى أربع ركعات قبل الظهر حرم الله عليه النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٤٥) حدثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبدالرحمن المقري ثنا محمد بن عبيدالله الشعيثي عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعا بعدها حرمه الله على النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٤٦) حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي ثنا عبدالله بن هاني

---

٤٤٤ ــ رواه عبدالرزاق (٤٨٢٨) والمصنف في مسند الشاميين (١٤٣٣ و١٤٣٤) .

٤٤٥ ــ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٢٠٤) .

٤٤٦ ــ ورواه في مسند الشاميين (٦٥) .

بن عبدالرحمن ثنا أبي ثنا ابراهيم بن أبي عبلة عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى قبل الظهر أربع ركعات حرم الله جسده على النار » .

..... (٤٤٧) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد ثنا العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من مس فرجه فليتوضأ » .

..... (٤٤٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبدالله بن رجاء عن محمد بن سعيد الطائفي عن عطاء بن أبي رباح قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية قال : قدمت الطائف على عنبسة بن أبي سفيان وهو يموت وقد جزع من ذلك فقلنا ابشر يا أبا عثمان فانا نرجو لك ، فقال : أما ان أختي أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى من ليل أو نهار ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة » فما تركتهن منذ سمعتهن .

..... (٤٤٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد بن حميد عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن

---

٤٤٧ ـ ورواه ابن ماجه (٤٨١) والمصنف في مسند الشاميين (١٥١٦ و٣٦٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (١/١٣٠) وابو يعلى (٣٣١/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٧٥) وأعل بالانقطاع لان مكحول لم يسمع من عنبسة وأجيب بان دحيم أثبت سماعه منه وهو أعرف بحديث الشاميين ، وعلى كل للحديث شواهد فهو صحيح بشواهده

٤٤٩ ـ رواه ابن أبي شيبة (٢/٢٠٤) .

عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة».

٠٠٠٠٠ (٤٥٠) حدثنا أبو زرعة ثنا أبو مسهر ثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مس ذكره فليتوضأ » .

٠٠٠٠٠ (٤٥١) حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار ثنا محمود بن خالد ثنا مروان بن محمد ثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من مس ذكره فليتوضأ » .

٠٠٠٠٠ (٤٥٢) حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا محمود بن خالد ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ركع أربع ركعات قبل الظهر وأربع ركعات بعدها حرمه الله على النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٥٣) حدثنا يحيى بن عثمان ثنا عبدالله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد حدثني العلاء بن الحارث عن القاسم أبي عبدالرحمن عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعا بعدها حرمه الله على النار » .

---

٤٥٣ ـ ورواه في مسند الشاميين (١٥٢٤) ورواه أيضا (١٢٦٣ و٣٦٢٢) .

٠٠٠٠٠ (٤٥٤) حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم ثنا أبي ثنا سويد بن عبدالعزيز عن حصين عن المسيب بن رافع عن ذكوان أبي صالح عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة » .

٠٠٠٠٠ (٤٥٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا اسماعيل بن أبي خالد عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٠٠٠٠ (٤٥٦) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو عاصم قال ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان قال أخبرتني أختي أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى أربع ركعات قبل العصر وأربعا بعدها حرمه الله على النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٥٧) حدثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن أبي مريم أنا ابن لهيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول عن مولى لعنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة أن النبي قال : « من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعده حرمه الله على النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٥٨) حدثنا أبو زرعة ثنا أبو النضر ثنا يحيى بن حمزة عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

---

٤٥٥ ـ رواه ابن أبي شيبة (٢/٢٠٣) .
٤٥٦ ـ ورواه في مسند الشاميين (٣٢٧) .

٠٠٠٠٠ (٤٥٩) حدثنا يحيى بن عبدالباقي ثنا محمد بن عوف ثنا الربيع بن روح ثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن عبدالله البصري عن أبيه عن عبدالله بن المهاجر عن عنبسة بن أبي سفيان قال حدثتني أم حبيبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعا بعدها حرمه الله على النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٦٠) حدثنا المقدام بن داود ثنا أبو الاسود ثنا ابن لهيعة حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح حدثني عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى اثني عشر ركعة في ليله ونهاره بنى الله له بيتا في الجنة » .

٠٠٠٠٠ (٤٦١) حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا معمر بن سليمان ثنا زيد بن حبان عن ابن جريج عن عطاء عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة » .

أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٦٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سفيان بن سعيد بن الاخنس أنه دخل على أم حبيبة فسقته سويقا ثم قام يصلي ، فقالت

---

٤٦٢ ـ رواه عبدالرزاق (٦٦٥) واحمد (٦/٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٧ـ٣٢٨ و٣٢٨ وو٤٢٦ و٤٢٧) وابو داود (١٩٣) والنسائي (١/١٠٧) وابو يعلى (٢/٣٣١) وانظر ما بعده .

له : توضأ يا ابن أخي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « توضأوا مما مسته النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٦٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سفيان بن سعيد بن الاخنس عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « توضأوا مما مست النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٦٤) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز الامامي عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سفيان بن سعيد بن الاخنس عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « توضأوا مما مست النار » .

٠٠٠٠٠ (٤٦٥) حدثنا حماد بن زغبة ثنا يحيى بن بكير ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سفيان بن سعيد بن الاخنس عن أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الوضوء مما مست النار » .

أبو سفيان ابن أخت أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٤٦٦) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره أن أبا سفيان بن سعيد بن الاخنس أخبره أنه دخل على خالته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فخاضت له سويقا

---

٤٦٣ ـ رواه عبدالرزاق (٦٦٦) .
٤٦٤ ـ ورواه ابن ابي شيبة (١/٥١) .

فشربه ، فقالت : يا بني توضأ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الوضوء مما مست النار » ·

٠٠٠٠٠ (٤٦٧) حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سفيان بن سعيد بن الاخنس عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « توضأوا مما مست النار » ·

٠٠٠٠٠ (٤٦٨) حدثنا أحمد بن الخطاب التستري ثنا عبيدالله بن سعد الزهري قال ثنا عمي يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سفيان بن سعيد بن الاخنس عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء مما مست النار من الطعام ·

٠٠٠٠٠ (٤٦٩) حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ثنا عمي أحمد بن محمد بن ماهان حدثني أبي ثنا العلاء بن راشد عن عثمان بن حكيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سفيان بن سعيد بن الاخنس عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « توضأوا مما مست النار » ·

٠٠٠٠٠ (٤٧٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا سفيان بن المغيرة حدثه أنه دخل على أم حبيبة فسقته قدحا من سويق ، فدعا بماء فمضمض ، فقالت له : يا ابن أختي ألا تتوضأ ؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « توضأوا مما غيرت أو مست النار » ·

---

٤٦٩ ــ ورواه ابن أبي شيبة (١/٥٠ــ٥١) ·

الجراح ويقال أبو الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٧٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس » .

٠٠٠٠٠ (٤٧٣) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن نافع عن سالم عن الجراح مولى أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة » .

٠٠٠٠٠ (٤٧٤) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن نافع عن سالم عن الجراح مولى أم حبيبة سمعه يخبر ابن عمر عن أم حبيبة أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «ان العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة» .

٠٠٠٠٠ (٤٧٥) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبي الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس » .

٠٠٠٠٠ (٤٧٦) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي

---

٤٧٢ ـ رواه عبدالرزاق (١٩٦٩٨) واحمد (٦/٣٢٦ و٣٢٧ و٤٢٦ و٤٢٧) وأبو داود (٢٥٣٧) وابو يعلى (٢/٣٣٠ و١/٣٣١) والدارمي (٢٦٧٨) وابن حبان (١٤٩١ و١٤٩٢) .

شيبة ثنا عبدة بن سليمان ومحمد بن بشر عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبي الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس »

٠٠٠٠٠ (٤٧٧) حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك القصري ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن نافع عن سالم عن أبي الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة » .

٠٠٠٠٠ (٤٧٨) حدثنا أحمد بن رشدين ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا المفضل بن فضالة عن عبدالله بن سليمان الطويل عن نافع أن سالما أخبره أن أم حبيبة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس » .

٠٠٠٠٠ (٤٧٩) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن سالم بن عبدالله عن الجراح عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس » .

ذكوان أبو صالح السمان عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٨٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة » .

سالم بن شوال عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٨١) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي (ح) ٠

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قالا ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت سالم بن شوال يحدث عن أم حبيبة قالت كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى ٠ زاد الحميدي في حديثه قال سفيان وسالم بن شوال رجل من أهل مكة لم نسمع أحدا يحدث عنه الا عمرو بن دينار هذا الحديث ٠

أبو عبدالرحمن السلمي عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٨٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة ٠

عمرو بن الحكم عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٨٣) حدثنا عبدالملك بن يحيى بن بكير المصري ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن عمرو بن الحكم عن أم حبيبة بنت أبي

---

٤٨١ ـ رواه الحميدي (٣٠٥) ومسلم (١٢٩٢) واحمد (٦/٤٢٦ و٤٢٧) والنسائي (٥/٢٦١ـ٢٦٢) وابو يعلى (٣٣٠/١ـ٢) ٠

٤٨٢ ـ ورواه أبو يعلى (٣٣١/١) قال في المجمع (٢/٥٧) ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ٠ ورواه أبو يعلى عن أبي خيثمة عن وهب بن جرير به ٠

٤٨٣ ـ ورواه أحمد في المسند (٦/٤٢٧) والأشربة (٢٩) وابو يعلى (٣٣١/٢) قال في المجمع (٥/٥٥) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد ثقات ٠ قلت : ودراج أبو السمح ضعيف ٠ وسيأتي (٤٩٤) ٠

سفيان قالت : ان ناسا من أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ، فقالوا : يا رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصنعوا » .

صفية بنت شيبة عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٨٤) حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير السريني ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال : دخلنا على سفيان الثوري نعوده ، فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي ، فقال له سفيان : أعد علي حديث أم صالح ، فقال حدثتني أم صالح [(ح)] .

[و]حدثنا العباس بن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي عن سعيد بن حسان قال حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلام ابن آدم كله عليه لا له الا أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر أو ذكرا لله » فقال رجل من القوم : ما أشد هذا الحديث ، فقال سفيان الثوري : وما شدته ؟ أليس قد جاءكم نبيكم صلى الله عليه وسلم عن ربكم عز وجل فقال (يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق) وقال (لا خير في كثير من نجواهم الا أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس) الى آخر الآية .

---

٤٨٤ ـ ورواه الترمذي (٢٥٢٥) وابن ماجه (٣٩٧٤) وابو يعلى (١/٣٣١) والحاكم (٢/٥١٢ـ٥١٣) ومحمد بن يزيد قال الحافظ مقبول أي عند المتابعة ولا متابع له فيما نعلم فالحديث ضعيف .

أم علقمة عن أم حبيبة

٠٠٠٠٠ (٤٨٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن ابن التيمي عن الصلت يعني ابن دينار عن علقمة عن أمه عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فسمع المؤذن فقال كما يقول ، فلما قال : حي على الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ٠

٠٠٠٠٠ (٤٨٦) حدثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن يزيد الرواسبي ثنا فضالة بن حصين العطار عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٨٧) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبي الجراح عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٨٨) حدثنا مصعب بن ابراهيم الزبيري ثنا أبي ثنا أنس بن عياض عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سفيان بن سعيد عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « توضأوا مما مست النار » ٠

٠٠٠٠٠ (٤٨٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز الانصاري أخبرني الزهري

حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن قال أخبرني أبو سفيان بن سعيد بن الاخنس عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ·

····· (٤٩٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن سالم بن شوال عن أم حبيبة قالت : كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلس من جمع الى منى ·

····· (٤٩١) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح قال حدثني ضمرة بن حبيب قال حدثني محمد بن أبي سفيان الثقفي عن أم حبيبة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب علي وعليه كان فيه ما كان ·

····· (٤٩٢) حدثنا حجاج بن عمران ثنا يحيى بن خلف ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن شتير بن شكل عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ·

····· (٤٩٣) حدثنا يحيى بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن شتير بن شكل عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ·

····· (٤٩٤) حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق ثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس أن أم حبيبة

---

٤٩٢ ـ تقدم من حديث سفيان وشعبة وغيرهما عن مسلم بن صبيح به من حديث حفصة (٣٤٨/٣٥١) واظن أن بعض الضعفاء في الاسنادين أخطأ فقال عن أم حبيبة · ولم أر هذا في مكان آخر ·

٤٩٤ ـ تقدم من طريق صحيح (٤٠٢) ·

كانت في أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب وأن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وأصدق عنه النجاشي أربعمائة دينار .

٠٠٠٠٠ (٤٩٥) حدثنا يحيى بن عثمان ثنا حسان بن غالب ثنا ابن لهيعة عن دراج عن عمر بن الحكم عن أم حبيبة بنت أبي سفيان ان ناسا من أهل اليمن قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهم السنن والصلاة والفرائض ، فقالوا : ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبيراء ؟ » قالوا : نعم ، قال : « فلا تطعموه » قالوا : فانهم لا يدعونها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فمن لم يتركها فاضربوا عنقه » .

٠٠٠٠ ـ أم سلمة

واسمها هند بنت أبي أمية بن حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن نقطة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

٠٠٠٠٠ (٤٩٦) حدثنا بهذه النسبة علي بن عبدالعزيز قال ثنا الزبير بن بكار .

وكانت أم سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي سلمة عبدالله بن عبدالاسد ، فولدت له سلمة وعمر وزينب ، ثم توفي عنها ، فخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٠٠٠٠٠ (٤٩٧) حدثنا معاذ الحلبي ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا

---

٤٩٥ ـ تقدم (٤٨٢) .

٤٩٧ ـ ورواه أحمد (٤/٢٧ و٢٧ـ٢٨ و٦/٣١٣ـ٣١٤) والترمذي (٣٥٧٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٠ و١٠٧١ و١٠٧٢) وابن ماجه (١٥٩٨) وابن عبدالبر في التمهيد (٣/١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ـ١٨٧) من طرق . وأنظر (٤٩٩) .

حماد بن سلمة عن ثابت قال أخبرني عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة عن زوجها أبي سلمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من أحد من المسلمين يصاب بمصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اني أحتسب مصيبتي عندك ، اللهم أبدلني بها خيرا منها الا أبدله الله بها خيرا منها » فلما توفي أبو سلمة قالت أم سلمة : انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم اني أحتسب مصيبتي في أبي سلمة عندك ، اللهم أبدلني به خيرا منه ، فجعلت أقول في نفسي : من خير من أبي سلمة ؟ فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبني فقلت : أنا مصبية ، وأنا غيورة ، وأنا كبيرة السن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما كبر السن فأنا أكبر منك وأما الغيرة فأنا أدعو الله أن يذهبها عنك ، وأما العيال فالى الله ورسوله ، فأمر عمر بن أبي سلمة فزوجني اياه ·

····· (٤٩٨) حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي (ح) ·

وحدثنا عبدان بن أحمد ثنا أبو كامل الجحدري قالا ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الحكم بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة على متاع قيمته عشرة دراهم ·

····· (٤٩٩) حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا يعقوب بن حميد

---

٤٩٨ ـ رواه أبو داود الطيالسي (١٥٥٩) وأبو يعلى (١٦١/١) والبزار (١٤٢٦) قال في المجمع (٢٨٢/٤) وفيه الحكم بن عطية وهو ضعيف

٤٩٩ ـ ورواه أحمد (٢٩٢/٦ و٢٩٥ و٣٠٧ و٣٠٧ـ٣٠٨ و٣١٣ـ٣١٤ و٣١٤ و٣١٧ـ٣١٨ و٣٢٠ـ٣٢١ و٣٢١) والنسائي (٨١/٦) وابو يعلى (٣٢٤/٢ و٣٢٥/١) وانظر (٤٩٧) · وسيأتي (٥٨٥) ·

بن كاسب ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبدالواحد بن أيمن ثنا أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال قالت أم سلمة : لما خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له : خلال في ثلاث ، أنا كبيرة السن وأنا امرأة مطفل ، وأنا امرأة شديدة الغيرة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أما السن فانا أكبر منك ، وأما الاطفال فهم الى الله ورسوله، وأما الغيرة فأدعو الله فيذهبها عنك » فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم، فلما دخل عليها قال : « ان بك وبأهلك علي كرامة ، واني لم أسبع لأحد من نسائي ، وان أسبع لك أسبع لنسائي » .

..... (٥٠٠) حدثنا محمد بن علي المديني فستقه ثنا داود بن رشيد عن الهيثم بن عدي قال : أول من هلك من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش ، هلكت في خلافة عمر ، وآخر من هلك منهن أم سلمة ، هلكت زمن يزيد بن معاوية سنة ثنتين وستين .

ما أسندت أم سلمة

عائشة أم المؤمنين عن أم سلمة رضي الله عنهما

..... (٥٠١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة أن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى ركعتين ، فقلت : يا رسول الله ما هاتان الركعتان ؟ قال : « كنت أصليهما بعد الظهر ،

---

٥٠١ ـ ورواه أحمد (٢٩٣/٦ و٣٠٤ و٣٠٩ و٣١٥) والبخاري (١٢٣٣ و٤٣٧٠) ومسلم (٨٣٤) وابو داود (١٢٥٩) والنسائي (٢٨١/١ـ ٢٨٢ و٢٨٢) وابو يعلى (٣٢٢/١ـ٢) من طرق عن أم سلمة .

فجاءني حال فشغلني عنهما حتى صليت العصر ، فصليتهما الآن » ·

····· (٥٠٢) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا علي بن المديني ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عائشة قالت حدثتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما في بيتها ·

أبو سعيد الخدري عن أم سلمة

····· (٥٠٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق ثنا عطية عن أبي سعيد قال قالت أم سلمة : نزلت هذه الآية في بيتي (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وأنا جالسة على الباب ، فقلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال : « أنت الي خير » ·

عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة

····· (٥٠٤) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا دحيم ثنا عبدالرحمن بن بشير عن محمد بن اسحاق حدثني أبو بكر بن محمد عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة بنت الزبير : « أهلي بالحج وقولي محلي حيث حبستني » ·

---

٥٠٣ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣١٩) وابن جرير في تفسيره (٢٢/٦و٧) وهو ضعيف بسبب عطية العوفي ·

٥٠٤ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٣) قال في المجمع (٣/٢١٧) وقد صرح ابن اسحاق بالسماع وبقية رجاله رجال الصحيح · وسيأتي (٨٩٣)·

٠٠٠٠٠ (٥٠٥) حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا محمد بن سليمان لوين قالا ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا اسماعيل بن رافع عن ابن أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان كان أول ما عهد الي فيه ربي ونهاني عنه بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر لملاحاة الرجال » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٠٦) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمر الضرير ثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال أخبرني ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها حين تزوج بها : « ان شئت أن أسبع لك فسبعت ، ثم سبعت لسائر نسائي » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٠٧) وعن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ما من أحد يصاب بمصيبة » فذكر الحديث ٠

أنس بن مالك عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٠٨) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة(ح) ٠

---

٥٠٥ ـ قال في المجمع (٨/٢٧) وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وسيأتي (٥٥٢) وقال (٥/٥٣) وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور ونقل عن ابن معين توثيقه في رواية وقال في الاخرى ليس بشيء ٠

٥٠٦ ـ أنظر (٤٩٩) ٠

٥٠٨ ـ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٨٠١ و٨٠٢) وابن المبارك في الزهد (١٦٢٢) وموسى بن عبيدة ضعيف الا أن له شاهدا تقدم من حديث أم حبيبة (٤٠٩) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا عبيدالله بن موسى ثنا موسى بن عبيدة عن سعيد بن عبدالرحمن قال : كنت بالبصرة فقال أنس بن مالك أخبرتني أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قد رأيت ما يلقى أمتي بعدي ، فأخرت شفاعتي الى يوم القيامة » .

بريدة بن الحصيب الاسلمي عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٠٩) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا علي بن عبدالله ثنا أبو تميلة يحيي بن واضح قال أخبرني عبدالله بن سالم أبو قتيبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أن أم سلمة كانت في غزوة خيبر ، فقالت : سمعت وقع السيف في أسنان مرحب .

٠٠٠٠٠ (٥١٠) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن حميد ثنا أبو تميلة ثنا عبدالمؤمن بن خالد عن ابن بريدة عن أبيه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على أضراسي » .

سليمان بن بريدة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥١١) حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا أيوب الوزان

---

٥٠٩ ـ قال في المجمع (١٥٢/٦) ورجاله ثقات .

٥١٠ ـ قال في المجمع (٩٩/٢) ورجاله موثقون وفي بعضهم خلاف . قلت: وكأنه يشير الى عبدالمؤمن بن خالد قال الحافظ لا بأس به ومحمد بن حميد الرازي قال الحافظ ضعيف . فالحديث ضعيف من أجله . ورواه البيهقي (٤٩/٧) من غير هذا الطريق ونقل عن البخاري أنه قال حديث حسن .

٥١١ ـ سيأتي (٧٠٨) .

ثنا فهير بن زياد ثنا أبو شيبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أم سلمة قالت : يا رسول الله على النساء جهاد ؟ قال : « جهادهن ههنا » وأومأ بيده نحو مكة .

أبو رافع عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥١٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن مخول بن راشد عن سعيد المقبري عن أبي رافع عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي الرجل ورأسه معقوص .

أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة
أبو اسحاق عن أبي سلمة

٠٠٠٠٠ (٥١٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ثنا عبدالرزاق ثنا الثوري عن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت : والذي توفي نفسه تعني النبي صلى الله عليه وسلم ما توفي حتى كان أكثر صلاته قاعدا الا المكتوبة ، وكان أعجب العمل اليه الذي يدوم عليه صاحبه وان كان يسيرا .

٠٠٠٠٠ (٥١٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابن الاصبهاني (ح) . وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني ثنا محمد بن طفيل قالا ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : كان أحب الاعمال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وان قل .

---

٥١٢ ـ قال في المجمع (٢/٨٦) ورجاله رجال الصحيح .
٥١٣ ـ رواه عبدالرزاق (٤٠٩١) واحمد (٦/٣٠٤ و٣٠٥ و٣١٩ و٣٢١) وابن ماجه (١٢٢٥) وابن حبان (٦٣٧) وابو يعلى (٣٢٣/٢) ورواه أحمد (٦/٢٩٧ و٣٢٠ و٣٢٢) مختصرا .

٠٠٠٠٠ (٥١٥) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا نصر بن علي ثنا زياد بن عبدالله البكائي ثنا رحيل بن معاوية عن أبي اسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : ما مات حتى كان أكثر صلاته قاعدا ، وكان أحب العمل اليه ما داوم عليه صاحبه وان قل ، تعني النبي صلى الله عليه وسلم .

٠٠٠٠٠ (٥١٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة ، قالت : والذي ذهب بنفسه ما مات حتى كانت أكثر صلاته وهو جالس ، وكان أحب الاعمال اليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وان كان يسيرا .

٠٠٠٠٠ (٥١٧) حدثنا أبو يحيى الداري [الرازي] ثنا محمود بن غيلان ثنا مؤمل عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفي ما في صفحتها ، فانما رزقها على الله عز وجل » .

٠٠٠٠٠ (٥١٨) حدثنا الحسن بن علي المعمري ومحمد بن علي الصائغ وعبدان بن أحمد قالوا ثنا محمد بن بكار العيشي ثنا أبو قتيبة عن اسرائيل بن يونس عن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاها فلف رداءه ووضعه على أسكفة الباب واتكأ عليه وقال : « هل لك يا أم سلمة ؟ » قالت : اني امرأة

---

٥١٧ ــ قال في المجمع (٤/٣٣٣) رواه الطبراني عن شيخه أبي يحيى الرازي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

شديدة الغيرة ، وأخاف أن يبدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ما يكره ، فانصرف ثم عاد وقال : « هل لك يا أم سلمة ؟ ان كان بك الزيادة في صداقك زدنا » فعادت لقولها ، فقالت أم عبد : يا أم سلمة تدرين ما تتحدث به نساء قريش ؟ تقلن ان أم سلمة انما ردت محمدا لانها أرادت شابا من قريش أحدث منه سنا وأكثر مالا ، قالت : فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها .

عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة

..... (٥١٩) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن الثوري عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قوائم منبري رواتب في الجنة » .

..... (٥٢٠) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا ابن عمر بن أبان ثنا وكيع عن شعبة عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قوائم منبري رواتب في الجنة » .

.. (٥٢١) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن عمار بن أبي معاوية عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد .

---

٥١٩ ـ رواه عبدالرزاق (٥٢٤٢) والحميدي (٢٩٠) واحمد (٦/٢٨٩ و٢٩٢ و٣١٨) والنسائي (٢/٣٥ـ٣٦) وابو يعلى (٢/٣٢٣) وابن حبان (١٠٣٤) .

٥٢١ ـ ورواه أحمد (٦/٣١٩) وابو يعلى (٢/٣٢٥) ورواه النسائي (١/١٢٩ـ١٣٠) من طريق آخر عن أم سلمة وسيأتي (٦٣٨و٩٠٧) .

٠٠٠٠٠ (٥٢٢) حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عمار الدهني نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٢٣) حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٢٤) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا تميم بن المنتصر ثنا اسحاق عن شريك عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع في المسجد ، فلما صنع المنبر حن الجذع ، فاعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم فسكن ٠

٠٠٠٠٠ (٥٢٥) حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

٠٠٠٠٠ (٥٢٦) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » ٠

---

٥٢٤ ـ قال في المجمع (٢/١٨٣) وزجاله موثقون ٠ ورواه البيهقي في الدلائل (٢/٢٨١) وابو نعيم قال ابن كثير في الشمائل (ص٢٥٠) وهذا اسناد جيد ولم يخرجوه ٠ ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٠٥) ورواه (٩٠٦ و٩٠٧) موقوفا عليها ٠

٥٢٦ ـ ورواه الحميدي (٢٩٠) وهو في الصحيح من غير حديث أم سلمة ٠

سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٢٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة بن الحجاج عن منصور قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصوم شهرا كاملا ، الا أنه كان يصوم شعبان ويصله برمضان .

٠٠٠٠٠ (٥٢٨) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا قيس بن الربيع عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن عائشة وأم سلمة قالتا : ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا سوى رمضان الا شعبان فانه كان يصله برمضان ،فيكون شهرين متتابعين ، وكان يصوم الشهر حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم.

٠٠٠٠٠ (٥٢٩) حدثنا الحسين ثنا يحيى ثنا وكيع عن أبيه عن منصور عن سالم عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان ورمضان .

٠٠٠٠٠ (٥٣٠) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا علي بن حرب ثنا سليمان بن أبي هوذة عن عمرو بن أبي قيس عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة نحوه .

عبدالعزيز بن رفيع عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٣١) حدثنا العباس بن حمدان الحنفي ثنا محمد بن

---

٥٢٧ ــ ورواه أحمد (٦/٢٩٣ــ٢٩٤ و٣٠٠ و٣١١) والترمذي (٧٣٣) وقال حسن وأبو داود (٢٣١٩) والنسائي (٤/٢٠٠) وابن ماجه (١٦٤٨)

٥٣١ ــ قال في المجمع (٤/٢٨٠) ورجاله رجال الصحيح .

عبدالرحيم أبو يحيى صاعقة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي سلمة عن أم سلمة أن جاريـــة زوجها أبوها وأرادت أن تزوج رجلا آخر ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلـك لـه ، فنزعها من الرجل الذي زوجها أبوهـــا ، وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم من الذي أرادت ·

····· (٥٣٢) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا رزق‌الله بن موســـى ثنا شبابة حدثنا شعبة عن عبدالعزيز بن رفيع قال سمعت أبا سلمة أن أم سلمة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم ، فقال : « تجد شهوة ؟ » قالت نعم ، قال : « فلتغتسل » ·

يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة

····· (٥٣٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمـر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : كنت مـع النبي صلى الله عليه وسلم في لحافه فحضت فانسللت منه ، فقال : « ما لك أنفست ؟ » يعني الحيضـــة ، قلت : نعم ، قالــت : فشددت علي ثياب حيضتي ثم رجعت ، فاضطجعت مع النبي صلى الله عليه وسلم ·

····· (٥٣٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن الرزاق عن معمـــر

---

٥٣٢ ـ سـيأتي (٨٨٣) ·

٥٣٣ ـ رواه عبدالرزاق (١٢٣٥) واحمـــد (٦/٣٠٠ و٣١٨) والبخـاري (٢٩٨ و٣٢٢ و٣٢٣ و١٩٢٩) ومســـلم (٢٩٦) ورواه النســـائي (١/١٤٩ـ١٥٠) من طريق آخر ·

٥٣٤ ـ رواه عبدالرزاق (٣٩٧٠) وهو في الصحيح من طريق آخر ·

عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر صلاها قط الا مرة وجاءه ناوس بعد الظهر فشغلوه حتى نسي فلم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر ، فلما صلى العصر دخل بيتي فصلى ركعتين .

..... (٥٣٥) حدثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا الوليد ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قليل من أذى الجار » .

..... (٥٣٦) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة أن سبيعة الاسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة ، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تزوج .

..... (٥٣٧) حدثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن عبدالله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج عن يحيى عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

..... (٥٣٨) حدثنا اسماعيل بن قيراط ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا يوسف بن السفر عن الاوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا بأس بمسك الميتة اذا دبغ » .

---

٥٣٥ ـ قال في المجمع (٨/ ١٧٠) ورجاله ثقات .
٥٣٦ ـ رواه عبدالرزاق (١١٧٢٣) مطولا .
٥٣٨ ـ قال في المجمع (١/ ٢١٨) وفيه يوسف بن السفر وقد أجمعوا على ضعفه .

٠٠٠٠٠ (٥٣٩) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا الحسن بن علي الحلواني أخبرنا عبدالرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة أن امرأة وهب لها رجل شاة تصدق بها عليها ، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلها ٠

عبدالله بن أبي لبيد عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٤٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن ابن عيينة عن عبدالله بن أبي لبيد قال سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما فصلى ركعتين بعد العصر ، ولم أكن أراه يصليهما ، فقلت : يا رسول الله ما هاتان الركعتان ؟ قال : « قدم وفد بني تميم ، فكنت أصلي ركعتين بعد الظهر لم أكن صليتهما ، فهما هاتان » ٠

عنبسة بن عمار المدني عن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها

٠٠٠٠٠ (٥٤١) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا دحيم ثنا مروان بن معاوية ثنا عنبسة بن عمار ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو والمرأة من أزواجه من اناء واحد ٠

خالد بن اياس عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٤٢) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا محمد بن عبيد بن

---

٥٣٩ ــ قال في المجمع (١٤٧/٤) ورجاله رجال الصحيح ٠
٥٤٠ ــ رواه عبدالرزاق (٣٩٧١) وهو في الصحيح من طريق آخر ٠
٥٤١ ــ تقدم (٥٢١) وسيأتي (٦٣٨ و٩٠٧) ٠
٥٤٢ ــ قال في المجمع (٢١١/٣ــ٢١٢) وفيه خالد بن اياس وهو متروك

ثعلبة ثنا أبو يحيى الحماني ثنا خالد بن اياس عن أبي سلمة عن أم سلمة قالـــت : كان النبي صلى الله عليه وســـلم يستحب يـوم الخميس أن يســـافر فيه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٤٣) حدثنا علان بن عبدالصمد ثنا ابن كرامة ثنا عبيدالله بن موسى عن خالد بن اياس عن محمد بن المنكـــدر عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب أن يســـافر يـــوم الخميس ٠

أبو صالح السمان عن أبي سلمة عن أم ســـلمة

٠٠٠٠٠ (٥٤٤) حدثنا علي بن اسحاق الاصبهاني ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سلمة عن أم سلمه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا رأى أحدكم في منامـه ما يكره فلينفث عن يساره ثلاثا وليستعذ مما رأى » ٠

محمد بن ابراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أم ســـلمة

٠٠٠٠٠ (٥٤٥) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عبيدالله بن معـــاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن ابراهيم عن أبي ســـلمة عن أم سلمة قالت : ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا الا شـــعبان كان يصله برمضان ٠

---

٥٤٤ ـ قال في المجمع (١٧٥/٧) ورجاله ثقات ٠ الا أنه نسبه الى أحمد فقط ولم ينسبه الى الطبراني وهو ليس عند أحمد بل عند الطبراني، وأكثر الظن أنه من تصرف النساخ ٠

[عبد ربه عن أبي سلمة عن أم سلمة]

٠٠٠٠٠ (٥٤٦) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي وأحمد بن زهير قالا ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن عبد ربه عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها ، فخطبها رجلان ، فقالوا : لم تحل ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قد أحللت فتزوجي من شئت » .

٠٠٠٠٠ (٥٤٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم القعنبي عن مالك (ح) .

وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : ولدت سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل . فحطت الى الشاب ، فقال الكهل : لم تحل ، وكان أهلها غيبا ، ورجا اذا جاء أهلها أن يؤثروه [بها] فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « قد حللت فانكحي من شئت » .

الحاطبي عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٤٨) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد حدثنا الحاطبي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم

---

٥٤٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣١١ـ٣١٢ و٣١٩ـ٣٢٠) والبخاري (٤٩٠٩ و٥٣١٨) ومسلم (١٤٨٥) والنسائي (٦/١٩١ و١٩١ـ١٩٢ و١٩٢ و١٩٢ـ١٩٣ و١٩٣ و١٩٣ـ١٩٤ و١٩٤) من طرق عن أم سلمة . وسيأتي (٨١١ و٩٨٥) .

سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل وبعض نسائه من الاناء الواحد ٠

سعيد المقبري عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٤٩) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن أم سلمة أخبرته أن سبيعة ولدت بعد وفاة زوجها بنصف شهر ٠

عون بن عبدالله بن عتبة عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٥٠) حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة وحسين بن محمد الخياط قالا ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم عندك احتسب مصيبتي فاجرني فيها خيرا منها ، الا آجره الله في مصيبته ، فأعقبه الله خيرا منها » ٠

الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٥١) حدثنا أبو يحيى عبدالرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عبدالرحيم بن اسماعيل بن مسلم عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ٠

---

٥٥٠ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (٨٠٩) وقد روي عن المسعودي بعداختلاطه
٥٥١ ـ هو في الصحيح من طريق آخر فأنظر (١٠١٤) الآتي ٠

٠٠٠٠٠ (٥٥٢) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا عبدالله بن محمد العبادي ثنا عبدالله بن داود الواسطي ثنا يحيى بن المتوكل عن اسماعيل بن مسلم عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان كان لفي أول ما نهاني عنه ربي وعهد الي فيه بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال » ٠

محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٥٣) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت دخلت امرأة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم سلمة فقالت : يا رسول الله أرأيت المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ قالت أم سلمة : تبا لك فضحت النساء ، قالت : ان الله لا يستحيي من الحق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى ذلك منكن فلتغتسل »

٠٠٠٠٠ (٥٥٤) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا أبو معاوية عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة [قالت : قلت : يا رسول الله ان الله يذكر الرجال في كل شيء ولا يذكرنا ٠ فأنزل الله (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) الآية الى آخرها

٠٠٠٠٠ (٥٥٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن ابي شيبة (ح) ٠

---

٥٥٢ ـ تقدم (٥٠٥) ٠
٥٥٣ ـ هو في الصحيح من طريق آخر فأنظر (٨٩٤) الآتي ٠
٥٥٤ ـ أنظر (٦٥٠) الآتي ٠
٥٥٥ ـ تقدم (٥٣٣) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أم سلمة قالت : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف فوجدت ما تجد النساء من الحيضة ، قال : « ذاك ما كتب على بنات آدم » فانسللت فأصلحت من شأني ثم رجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعالي فادخلي معي في اللحاف » قالت فدخلت معه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٥٦) حدثنا عباد بن عبدالله ثنا يزيد بن حكيم ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت : توفي زوج سبيعة بنت الحارث ، فوضعت بعد وفاته بأيام ، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تزوج ٠

٠٠٠٠٠ (٥٥٧) حدثنا عبدالرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا جنادة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له ذبح يريد أن يذبحه ، فاذا أهل هلال ذي الحجة فلا يمس من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يذبح » ٠

الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٥٨) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا محمد بن

---

٥٥٦ ـ سيأتي (٥٧٢) ٠

٥٥٧ ـ هو في الصحيح من حديث سعيد بن المسيب عن أم سلمة كما سيأتي (٥٦٢) ٠

٥٥٨ ـ قال في المجمع (٢/٢٠٦) وفيه الوازع بن نافع وهو متروك ٠

الصباح الجرجرائي ثنا علي بن ثابت عن الوازع عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : دخلت علينا جارية لحسان بن ثابت يوم فطر ناشرة شعرها معها دف تغني ، فزجرتها أم سلمة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعيها يا أم سلمة فان لكل قوم عيدا ، وهذا يوم عيدنا » .

سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٥٩) حدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سريج بن النعمان ثنا عبدالله بن عمر عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : اني أستحاض . قال : « ليس ذاك بالحيض ، انما هو عرق ، لتقعد المرأة ايام أقرائها ثم لتغتسل ثم لتستثفر بثوب وتصلي » .

يزيد بن أبي حبيب عن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٦٠) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا بندار (ح) .

وحدثنا محمد بن صالح النرسي ثنا محمد بن المثنى قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخرجوا اليهود من جزيرة العرب » .

٠٠٠٠٠ (٥٦١) وباسناده عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٥٥٩ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٤) وسيأتي (٥٧٥) .

٥٦٠ ـ قال في المجمع (٥/٣٢٥) رواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح .

٥٦١ ـ قال في المجمع (١٠/٦٣) ورجاله رجال الصحيح .

أوصى عند وفاته فقال : « الله الله في قبط مصر ، فانكم ستظهرون عليهم ، ويكون لكم عدة وأعوانا في سبيل الله » ·

سعيد بن المسيب عن أم سلمة

· (٥٦٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي (ح) ·

وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف قالا ثنا مالك عن عمرو بن مسلم الجندعي عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل العشر فمن أراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره » ·

····· (٥٦٣) حدثنا يحيى بن عثمان ثنا أبو صالح ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن مسلم الجندعي عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ·

····· (٥٦٤) حدثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة

---

٥٦٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠١ و٣١١) ومسلم (١٩٧٧) والحميدي (٢٩٣) والنسائي (٧/٢١١-٢١٢ و٢١٢) والترمذي (١٥٦١) وابن ماجه (٣١٥٠) والطحاوي (٤/١٨١) والحاكم (٤/٢٢٠) والبيهقي (٩/٢٦٦) وقال وأبو يعلى (١/٣٢١) وقال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ·

قال شيخنا في الارواء (٤/٣٧٦-٣٧٧) قلت : وقد وهما في أمرين :

الاول : في الاستدراك على مسلم وقد أخرجه !

والآخر : في تصحيحه على شرطهما ، فان عمرو بن مسلم وهو ابن عمارة بن أكيمة الليثي ليس من رجال البخاري · ثم ذكر له شواهد موقوفة فراجعه ·

عن مالك عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٦٥) حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عيينة عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٦٦) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عبدالسلام بن عبدالحميد ثنا أبو المليح الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت : ذكر المهدي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « من ولد فاطمة رضي الله عنها » ٠

عروة بن الزبير عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٦٧) حدثنا محمد بن محمد التمار ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة وأم سلمة قالتا : حاضت صفية بنت حيي قبل النفر ، فدخل عليها رسول لله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال : « أحابستنا هي ؟ هل كنت أفضت يوم النحر ؟ » قالت : نعم ، قال : « فانفري » ٠

---

٥٦٥ ــ ورواه أحمد (٦/٢٨٩) ومسلم (١٩٧٧) والنسائي (٧/٢١٢) وابن ماجه (٣١٤٩) والبيهقي (٩/٢٦٦) من طريق سفيان به ٠

٥٦٦ ــ ورواه أبو داود (٤٢٦٤) وابن ماجه (٤٠٨٦) والحاكم (٤/٥٥٧) وهو حديث صحيح ٠

٥٦٧ ــ حديث عائشة في الصحيح ٠ وحديث أم سلمة قال في المجمع (٣/٢٨١) ورجاله رجال الصحيح ٠

٠٠٠٠٠ (٥٦٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا أبو معاوية حدثني يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن أم سلمة قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان يشتكي ، فقال : « ما هذا ؟ » فقلنا : نتهم له العين ، فقال : « ألا تسترقون له من العين ؟ » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٦٩) حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عروة بن الزبير قال قالت أم سلمة : ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم يأتني النوم ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : « لا تفعلي ، فانه ان يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بي ، وان يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين » ثم قام فذكر الدجال فقال : « ما من نبي الا قد حذره أمته ، وأنا أحذركموه ، انه أعور ، وان الله ليس بأعور ، ألا ان المسيح الدجال كأن عينه عنبة طافية » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٧٠) حدثنا سعيد بن عبدالرحمن ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا هارون بن عمران ثنا سليمان بن أبي داود عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثتني أم سلمة قالت : قدمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن قدم من ضعفة أهله ليلة المزدلفة ، قالت : فرميت الجمرة

---

٥٦٨ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣١٩) والمصنف في الصغير (١/١٧٢ـ١٧٣) وسيأتي من طريق آخر وبمتن آخر (٩٠١) ٠

٥٦٩ ـ قال في المجمع (٧/٣٥١) ورجاله ثقات الا أن شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن نافع الطحان لم أعرفه ٠

٥٧٠ ـ قال في المجمع (٣/٢٥٧) وفيه سليمان بن أبي داود قال ابن القطان لا يعرف ٠

بليل ثم مضيت الى مكة فصليت بها الصبح ، ثم رجعت الى منى ٠

٠٠٠٠٠ (٥٧١) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا أبو قبيصة الفزاري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : اني لم أطف طواف الخروج ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « اذا صلى الناس الصبح فطوفي على بعيرك من وراء الصفوف ثم اخرجي » ٠

سليمان بن يسار عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٧٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن أبا هريرة وابن عباس وأبا سلمة اجتمعوا ، فتذاكروا التي تضع بعد وفاة زوجها ، فقال ابن عباس : آخر الاجلين ، وقال أبو سلمة : اذا وضعت حلت ، فقال أبو هريرة : أنا مع ابن أخي ، فبعثوا كريبا الى أم سلمة ، فذكرت حديث سبيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن تزوج ٠

٠٠٠٠٠ (٥٧٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن ابن عباس وأبا سلمة أرسلا الى أم سلمة كريبا مولى ابن عباس فذكر نحوه ٠

---

٥٧١ ـ أنظر (٨٠٤) وسيأتي (٩٨١) ٠
٥٧٢ ـ ورواه احمد (٦/٢٨٩ و٣١٤) ومسلم (١٤٨٥) ومالك (٢/٣٦) والترمذي (١٢٠٧) والنسائي (٦/١٩٢ـ١٩٣ و١٩٣) وأبو يعلى (٢/٢٢٣) ٠
٥٧٣ ـ رواه عبدالرزاق (١١٧٢٤) ٠

٠٠٠٠٠ (٥٧٤) حدثنا علي ثنا أبو حذيفة (ح) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم قالا ثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن كريب عن أم سلمة وعن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن كريب عن أم سلمة قالت : وضعت سبيعة بنت الحارث حملها بعد وفاة زوجها [illegible] وأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزوج .

٠٠٠٠٠ (٥٧٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا معلى بن راشد ثنا وهب عن أيوب عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن فاطمة استحيضت وكانت تغتسل من المركن فتخرج وهي عالية الصفرة والكدرة ، فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « تنتظر أيام حيضها فتدع الصلاة فيها ، وتغتسل فيما سوى ذلك وتصلي » .

قال أيوب فقلت لسليمان بن يسار : يأتيها زوجها ؟ قال : انما نقول ما سمعنا .

٠٠٠٠٠ (٥٧٦) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد ثنا أبو مريم عن قتادة عن سليمان بن يسار نحوه .

٠٠٠٠٠ (٥٧٧) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا أبو خالد الاحمر عن الحجاج عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة

---

٥٧٥ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٣ و٣٢٠ و٣٢٢ـ٣٢٣) ومالك (١/٦١ـ٦٢) وأبو داود (٢٧٧١ و٢٧٥) والنسائي (١/١٨٢ـ١٨٣) ورواه أبو داود (٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤) وابو يعلى (٢/٣١٩) فادخلا بين سليمان يسار وأم سلمة آخر .

أن فاطمة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : اني أرى الدم .
فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل وتتوضأ لكل صلاة .

..... (٥٧٨) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة قالت : سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : اني استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : « لا ولكن دعي خدر الايام والليالي التي كنت تحيضين فيها ، ثم اغتسلي واستثفري بثوب وصلي ».

..... (٥٧٩) حدثنا الحسين ثنا عثمان ثنا عبدة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أنها ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذيول النساء فقال : « ترخين شبرا » قلت : اذا تنكشف عنهن قال : « فذراع لا يزدن عليه » .

..... (٥٨٠) حدثنا الحسين بن منصور الرماني ثنا المعافى بن سليمان (ح) .

وحدثنا سليمان بن المعافى ثنا أبي ثنا حكيم بن نافع عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال سمعت أم سلمة قالت سمعت رسول الله

---

٥٧٩ ـ ورواه أحمد (٦/٢٦٣ و٣١٥) وابو داود (٤١٠٠) والنسائي (٨/٢٠٩) وابن ماجه (٣٥٨٠) وسيأتي (١١٠٧) من طريق آخر عن أم سلمة .

٥٨٠ ـ ورواه في الاوسط (٤٣١ مجمع البحرين) قال في المجمع (٨/١١) بعد أن نسبه للاوسط فقط وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه غيره . قلت هو ضعيف وضعفه ابن معين أيضا الا أنه قال في رواية لا بأس به .

صلى الله عليه وسلم يقول : « سيكون بعدي خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب » فقالت : يا رسول الله يخسف بالارض وفيهم الصالحون ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كان أكثر أهلها الخبث » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٨١) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا أسامة بن زيد قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام فيغتسل ثم يمضي على صومه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٨٢) حدثنا محمد بن العباس ثنا سعيد بن حفص النجاري ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن سليمان بن يسار عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٨٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن مرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لتنظر عدة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها ، فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر ، فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستنذفر بثوب ثم لتصلي »٠

عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٥٨٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عبيدالله بن محمد بن

---

٥٨١ ـ ورواه أحمد (٣٠٦/٦) ومسم (١١٠٩) والنسائي (١٠٨/١) ٠
٥٨٤ ـ ورواه أحمد (٣٠٣٦/٦ و٣٠٩) والنسائي (٢٨٢/٢) وهو في الصحيح من طريق آخر ٠ وسيأتي (٩٧٨) ٠

عائشة ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى ثنا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم سلمة قالت : ما صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي الا مرة ، دخل يوما بعد العصر فصلى ركعتين ، فقلت : يا رسول الله ما هذه الصلاة ؟ ما كنت تصليها ، فنزلت صلاة بعد العصر ؟ قال : « لا ولكن ركعتين كنت أصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما فتداركتهما » .

أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة

..... (٥٨٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبدالمجيد بن عبدالله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبدالرحمن أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبدالرحمن يخبر أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها بنت أمية بن المغيرة فكذبوها ، ويقولون ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس منهم الى الحج فقالوا : أتكتبين الى أهلك . فكتبت معهم ، فرجعوا الى المدينة يصدقونها ، وازدادت عليهم كرامة ، قالت : فلما وضعت زينب جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فخطبني ، فقلت : ما مثلي تنكح ، أما أنا فلا ولد في ، وأنا غيور ذات عيال ، قال : « أنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فالى الله ورسوله » فتزوجها ، فجعل يأتيها فيقول : « أين زناب ؟ » حتى جاء عمار بن ياسر يوما فاختلجها ، وقال : هذه تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت ترضعها ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أين زناب ؟ »

---

٥٨٥ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٦٤٤) واحمد (٣٠٧/٦ و٣٠٧ـ٣٠٨) وابن سعد في الطبقات (٩٣/٨ـ٩٤) وابو يعلى (٣٢٥/١) .

قالت قريبة بنت أبي أمية ـ ووافقها عندها ـ أخذها عمار بن ياسر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا آتيكم الليلة » قالت : فقمت فوضعت ثفالي ، وأخرت حبات من شعير كانت في جر وأخرجت شحما فعصدته له ، قالت : فبات النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أصبح فقال حين أصبح « ان بك على أهلك كرامة فان شئت سبعت ، وان أسبع أسبع لنسائي » .

٠٠٠٠٠ (٥٨٦) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوجها قال : « ان أسبع لك أسبع لنسائي » .

٠٠٠٠٠ (٥٨٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عبدالواحد بن أيمن قال حدثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها حين دخل عليها : « ان بك وبأهلك علي كرامة وأني ان أسبع لك أسبع لنسائي » .

٠٠٠٠٠ (٥٨٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن عائشة وأم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم.

---

٥٨٦ ـ هو في الصحيح من غير هذا الطريق ، وأنظر ما بعده .
٥٨٧ ـ ورواه مسلم (١٤٦٠) وأنظر (٥٩١) .
٥٨٨ ـ رواه مالك (١/٢١٣) وعبدالرزاق (٧٣٩٦ و٧٣٩٧) وأحمد (٦/٢٨٩) والبخاري (١٩٢٥ و١٩٢٦ و١٩٣٠ و١٩٣١ و١٩٣٢) ومسلم (١١٠٩) وابو داود (٢٣٧١) والترمذي (٧٧٦) .

٠٠٠٠٠٠ (٥٨٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا القعنبي عن مالك عن عبد ربه بن سعيد عن عائشة وأم سلمة قالتا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع من غير احتلام ثم يصوم ٠

٠٠٠٠٠ (٥٩٠) حدثنا عبدالملك بن يحيى بن بكير ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن موسى بن جبير عن عراك بن مالك عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أجارت أبا العاص بن الربيع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجير على المسلمين أدناهم » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٩١) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن الثوري عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبيه قال : مكث النبي صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة ثلاثا حين بنى بها ؛ ثم قال : « ليس بك هوان على أهلك واني ان أسبع لك أسبع لنسائي » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٩٢) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن محمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندها

---

٥٨٩ ـ كذا هو في الاصل بنفس الاسناد قبله وبحذف أبي بكر بن عبدالرحمن ٠
٥٩٠ ـ تقدم (١٠٤٧/٢٢) ٠
٥٩١ ـ رواه عبدالرزاق (١١٦٤٥ و١١٦٤٦) ومسلم (١٤٦٠) وابو داود (٣١٠٨) وابن ماجه (١٩١٧) والدارمي (٢٢١٦) ومالك (٥/٢) والشافعي (١٦٢٦) والدارقطني (٣/٢٨٣ و٢٨٤) وأحمد(٦/٢٩٢)٠

ثلاثا وقال : « انه ليس بك على أهلك هوان ، ان شئت سبعت لك ، وان سبعت لك سبعت لنسـائي » ٠

٠٠٠٠٠ (٥٩٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عــن ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحـارث بن هشـام عن أم سلمة وعائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركـه الفجر وهو جنب من أهله ولم يغسل فيصوم ٠

٠٠٠٠٠ (٥٩٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمـر عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن عائشة وأم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٩٥) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا الفضل بن يعقــوب ثنا عبدالأعلى ثنا برد عن الزهري باسناد نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٩٦) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شـيبة ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن عراك بن مالك عن عبدالملك بن أبي بكر عن أبيه عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من النساء من غير حلم ثم يظل صائما ٠

(٥٩٧) حدثنا الحسين ثنا يحيى ثنا مندل عن ابن جريــج باسـناده مثلـه ٠

---

٥٩٣ ـ رواه عبدالرزاق (٧٣٩٧) ٠
٥٩٤ ـ رواه عبدالرزاق (٧٣٩٦) ٠

٠٠٠٠٠ (٥٩٨) وحدثنا الحسين بن يعقوب ثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبدالأعلى ثنا برد عن الزهري باسناده نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٥٩٩) حدثنا محمد بن نوح العسكري ثنا يحيى بن غيلان ثنا ابراهيم بن محمد عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمر بن عبدالعزيز عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٦٠٠) حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري ثنا مصعب بن ثابت عن عمه عامر عن عبدالله بن الزبير عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العصر ينصرف فيصلي في بيته ركعتين ٠

عبيد بن عمير الليثي عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٠١) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) ٠ وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني وعثمان قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة: لما مات أبو سلمة بالمدينة قلت : غربت في أرض غربة لأبكينه بكاء يتحدث عنه ، قالت : فاني لكذلك اذ أتتني امرأة تسعدني من الصعيد ، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « تريدين أن تدخلي الشيطان بيتا قد أخرجه الله منه » مرتين ، قالت : فتركته ولم أبكه ٠

---

٦٠٠ ـ كذا هو في المخطوطة عن عامر عن عبدالله بن الزبير عن أم سلمة ٠

٦٠١ ـ ورواه أحمد (٢٨٩/٦) والحميدي (٢٩١) ومسلم (٩٢٢) وأبو يعلى (٢/٣٢٢) ٠

عبدالله بن أبي مليكة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٠٢) حدثنا ابن النسميدع ثنا يعقوب بن كعب ثنا يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فان لكم فيها عبرة » .

٠٠٠٠٠ (٦٠٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع في قراءته (بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين) .

٠٠٠٠٠ (٦٠٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

---

٦٠٢ ـ قال في المجمع (٣/٥٨) وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف .

٦٠٣ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٢) وأبو داود (٣٩٨٢) والترمذي (٣٠٩٥) وفي الشمائل (٣١٥) وابن خزيمة (٤٩٣) والدارقطني (١/٢٠٧) والحاكم (٢/٢٣١ـ٢٣٢ و٢٣٢) والبيهقي (٢/٤٤) وابو عمرو الداني في القراءات (٦/١ و٢/٨) والطحاوي (١/١٩٩) وقال الدارقطني : اسناد صحيح وكلهم ثقات ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وصححه النووي في المجموع (٣/٣٠٤) وفيه عنعنة ابن جريج ولكن له متابع عند أحمد(٦/٢٨٨) وبسبب هذا المتابع رأى شيخنا خلاف رأي الترمذي الذي رجح رواية الليث الذي جعل بين ابن أبي مليكة وأم سلمة يعلى بن مملك وهو عند احمد (٦/٢٩٤) . وسيأتي (٦٤٦) . فراجع الارواء (٢/٥٩ـ٦٢) وسيأتي (٩٣٧) .

٦٠٤ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة (١/٣٢٣) واحمد (٦/٢٨٩ و٣١٠) والترمذي (١٦١) وأبو يعلى (١/٣٢٤) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا ابن علية عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تعجيلا للظهر منكم ، وأنتم أشد تأخيرا للعصر منه .

طاووس عن أم سلمة

..... (٦٠٥) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عمرو بن هشام الحراني ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن محمد بن عمرو البصري عن طاووس عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال لا اله الا الله ، وحده لا شريك له كتب له كذا وكذا حسنة » .

مجاهد عن أم سلمة

..... (٦٠٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة (ح) .

وحدثنا محمد بن محمد التمار ثنا محمد بن كثير قالا ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أم سلمة قالت قلت : يا رسول الله ان عمي هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام ويصل الرحم ويفعل ، ويفعل ، فلو أدركك لأسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان يعطي للدنيا حمدها وذكرها ، وما قال يوما قط اغفر لي يوم الدين » .

..... (٦٠٧) حدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

---

٦٠٥ ـ قال في المجمع (١٠/٨٥) واسناده حسن .
٦٠٦ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣٢٣) قال في المجمع (١/١١٨) ورجاله رجال الصحيح . وسيأتي (٩٣٢) .

٠٠٠٠٠ (٦٠٨) حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كنا نكون مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرمات فيمر بنا الراكب فتسدل احدانا الثوب على وجهها من فوق رأسها ، وربما قالت من فوق الخمار .

٠٠٠٠٠ (٦٠٩) حدثنا يوسف القاضي ثنا ابن كثير ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت أم سلمة : يا رسول الله لا نقطع الميراث ولا نقاتل فنستشهد ، فأنزل الله (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض) الى آخر الآية ، ثم نزلت (اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى) .

عطاء بن أبي رباح عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦١٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

---

٦٠٨ ـ قال في المجمع (٣/٢٢٠) وفيه يزيد بن أبي زياد وثقه ابن المبارك وغيره وضعفه جماعة وسيأتي (٩٣٤) .

٦٠٩ ـ ورواه الترمذي (٥٠١١) والحاكم (٢/٣٠٥ـ٣٠٦) هكذا ورواه عبدالرزاق في تفسيره (ص٤١ مصور) واحمد (٦/٣٢٢) وابو عوانة (١/٣٢٣) وابن جرير (٩٢٣٦ و٩٢٣٧ و٩٢٤١) من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت أم سلمة وكذلك رواه الوحداي في اسباب النزول (ص١١٠) وصورته صورة مرسل . وأنظر ما كتبه المرحوم أحمد محمد شاكر في تعليقه على تفسير ابن جرير .

٦١٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٢٢) قال في المجمع (٥/١٤٨) وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت قال الحافظ في التقريب صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك . وسيأتي (٩٦٧) من طريق آخر .

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا أبو معاوية عن ليث عن عطاء عن أم سلمة أنها لبست قلادة فيها شعيرات من ذهب ، فرآها النبي صلى الله عليه وسلم فكرهها فأعرض عنها فنزعتها فقال : « ما يؤمنك أن يقلدك يوم القيامة مكانها شعرات من نار » .

٠٠٠٠٠ (٦١١) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا علي بن حمزة العتكي ثنا يزيد بن عبدالله الرازي عن نافع بن مهران عن عطاء بن أبي رباح عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار » قلت : يا رسول الله قد رأيتك تصلي وتدع قال : « لست كأحدهم » .

٠٠٠٠٠ (٦١٢) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا أبو غسان ثنا جعفر الاحمر عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أم سلمة أن فاطمة جاءت بطعيم لها الى أبيها وهو على منامة له ، فقال : « اذهبي فادعي ابني وابن عمك » قالت : فجللهم أو قالت فحولت عليهم الكساء ، ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا » قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : « أنت زوج النبي صلى الله عليه وسلم والي أو على خير » .

٠٠٠٠٠ (٦١٣) حدثنا المعمري ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي عن محمد

---

٦١١ ـ قال في المجمع (٢/٢٢٢) وفيه نافع بن مهران وغيره ولم أجد من ذكرهم .

٦١٢ ـ تقدم (٢٦٦٨) .

٦١٣ ـ ورواه أبو داود (١٥٤٩) والحديث وان كان في اسناده من هو متكلم فيه وفيه انقطاع الا أن له شاهدا من حديث ابن عمر عند ابن ماجه (١٧٨٧) والبيهقي (٨٢/٤) وعلقه البخاري فهو به حسن أو صحيح كما قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٩٧/٢) .

بن مهاجر عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن أم سلمة أنها كانت تلبس أوضاحا من ذهب ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أكنز هو ؟ فقال : « اذا أديت زكاته فليس بكنز » .

عكرمة عن أم سلمة

..... (٦١٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو غسان ثنا قيس عن حصيف عن مجاهد عن عائشة وعن عبدالكريم عن عكرمة عن أم سلمة قالت : انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب ، قلنا : يا رسول الله المسك يصيب بالذهب ؟ قال : « لا الا أن يكون بفضة ثم الطخيه بزعفران » .

..... (٦١٥) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أم سلمة قالت : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في لحاف فحضت ، فقال : « ارجعي فشدي عليك ازارك ثم ارجعي » .

---

٦١٤ ـ حديث عائشة رواه أحمد (٦/٣٣) وابو يعلى (١/٢١٩) قال في المجمع (٥/١٤٨) ورجاله رجال الصحيح . وأما حديث أم سلمة فرواه أحمد (٦/٣٠٨ و٣٢٢) بلفظ « اجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران » . قال في المجمع (٥/١٤٧) ورجاله رجال الصحيح. ولم ينسبهما الى الطبراني .

٦١٥ ـ تقدم (٥٣٣) وهذا الاسناد فيه من هو ضعيف ، الا أن أحمد رواه (٦/٣٢٣) باسناد صحيح .

كريب عن أم سلمة

٠٠٠٠ (٦١٦) حدثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أخبرني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن كريب قال . أرسلني ناس الى أم سلمة أسألها أي الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرها صوما ؟ فقالت : السبت والاحد ويقول : « هما يوما عيد المشركين فأحب أن أخالفهم » ٠

مقسم عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦١٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس أو سبع لا يفصل بينهن بكلام ولا تسليم ٠

عبدالملك بن مروان عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦١٨) حدثنا أبو الجهم عمرو بن حازم الدمشقي قال ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا عبدالخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن محمد

---

٦١٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣٢٣ـ٣٢٤) قال في المجمع (٣/١٩٨) بعد أن نسبه للطبراني وحده : ورجاله ثقات ٠ قلت : ورواه ابن خزيمة (٢١٦٧) وابن حبان (٩٤١ و٩٤٢) والبيهقي (٤/٣٠٣) من طريق الحاكم (١/٤٣٦) وأنظر حجاب المرأة المسلمة (ص٩٠) لشيخنا محمد ناصرالدين الالباني ٠ وسيأتي (٩٦٤) ٠

٦١٧ ـ ورواه عبدالرزاق (٤٦٦٨) والنسائي (٣/٢٣٩) وسيأتي (٧٤١ و٨٩٥ و٩٥٤) ٠

٦١٨ ـ قال في المجمع (٥/١٣٥) وفيه عبدالخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف ٠ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢١٥) ٠

بن عبالملك بن مروان عن أبيه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من أحد يلبس ثوبا ليباهي به فينظر الناس اليه لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى ما نزعه » ٠

٠٠٠٠٠ (٦١٩) حدثنا أبو الجهم عمرو بن حازم ثنا سليمان بن عبدالخالق بن زيد عن أبيه عن محمد بن عبدالملك بن مروان عن أبيه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء فهو في النار » ٠

عطاء بن يسار عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٢٠) حدثنا الحسن بن علي بن خلف ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا اسماعيل بن عياش عن عباد بن كثير عن سالم أبي عبدالله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فلا يقضين وهو غضبان » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٢١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ٠

٠٠٠٠٠ (٦٢٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا

---

٦١٩ ـ قال في المجمع (١/١٨٤) وفيه عبدالخالق بن زيد وهو ضعيف ٠ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢١٦) ٠

٦٢٠ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣٢١) قال في المجمع (٤/١٩٤) وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك ٠ وسيأتي (٦٢٢) ٠ وأنظر (٦٢٥) ٠

٦٢١ ـ ورواه مالك (١/٢١٤) ٠

٦٢٢ ـ أنظر (٦٢٠) ٠

زهير ثنا عباد بن كثير عن أبي عبدالله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظته واشارته ومقعده ومجلسه » .

..... (٦٢٣) وبه قال : « من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على أحد الخصمين ما لا يرفع على الآخر » .

.. (٦٢٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عباد بن كثير عن أبي عبدالله عن عطاء الله بن يسار عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الاعاجم ، واذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ، ولكن ليأخذه بيده فلينهشه بفيه فانه أهنأ وأمرأ » .

..... (٦٢٥) حدثنا علي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عباد بن كثير عن أبي عبدالله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تشموا الطعام كما تشمه السباع » .

..... (٦٢٦) حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبدالرزاق أنا ابن

---

٦٢٣ ـ أنظر (٦٢٠) قال في المجمع (١٩٧/٤) وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف . وأنظر (٦٢٥) .

٦٢٤ ـ قال في المجمع (٣٧/٥) وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف . وأنظر (٦٢٥) .

٦٢٥ ـ قال في المجمع(٢٠/٥)وفيه عباد بن كثير الثقفي وكان كذابا متعبدا.

٦٢٦ ـ ورواه عبدالرزاق (٦٣٨) وأحمد (٣٠٧/٦) والترمذي (١٨٧٩) من حديث عطاء بن يسار عن أم سلمة . وقال الترمذي حسن صحيح . ورواه النسائي (١٠٨/١) وابو يعلى (٣٢٤/١) من حديث سليمان بن يسار عن أم سلمة وسيأتي (٨٢٤) .

جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه ، ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ .

..... (٦٢٧) حدثنا ادريس بن جعفر العطار ثنا عثمان بن عمر ثنا عبدالرحمن بن عبدالله عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت هذه الآية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وحسن وحسين فقال : « اللهم أهلي » فقلت : يا رسول الله أنا من أهل البيت ؟ قال : « ان شاء الله » .

عبدالله بن شداد عن أم سلمة

..... (٦٢٨) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن الثوري عن أبي عون قال أنا عبدالله بن شداد بن الهاد قال : أرسلني مروان الى أم سلمة فسألتها فقالت : أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ فناولته عرقا أو كتفا فأكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ .

..... (٦٢٩) حدثنا الحسين بن جعفر القتات حدثنا منجاب بن الحارث ثنا على بن مسهر عن مسعر عن أبي عون عن عبدالله بن شداد عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

..... (٦٣٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيم (ح) .

---

٦٢٧ ـ وان كان في اسناده من هو متكلم فيه فانه سيأتي (٨٦٨) .
٦٢٨ ـ رواه عبدالرزاق (٦٤٤) واحمد (٦/٣٠٦ و٣١٧ و٣١٩ و٣٢٣) وأبو يعلى (٣٢٤/٢-٣٢٥/١) .

وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد قالوا ثنا شعبة عن أبي عون عن عبدالله بن شداد عن أم سلمة سئلت عما غيرت النار فقالت : أكل النبي صلى الله عليه وسلم كتفا ثم صلى ولم يتوضأ .

..... (٦٣١) حدثنا الحسين بن العباس ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو خالد الاحمر عن حجاج عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن شداد عن أم سلمة أن أسماء بكت على جعفر أو حمزة ثلاثا ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترقأ وتكتحل .

علي بن حسين عن أم سلمة

..... (٦٣٢) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف عن علي بن حسين قال حدثتنا أم سلمة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يوما قائل في بيتها وعنده رجل من أصحابه يتحدثون اذ جاء رجل فقال : يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذا وكذا ، قال الرجل : فان فلانا تعدى علي فأخذ مني كذا وكذا من التمر ، فازداد صاعا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فكيف اذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي ؟ » فخاض القوم وبهرهم الحديث حتى قال رجل منهم : كيف يا رسول الله اذا كان رجل غائب عنك في ابله وماشيته وزرعه فأدى زكاة ماله فتعدي

---

٦٣١ ـ قال في المجمع (١٧/٣) وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٣٢ ـ ورواه في الاوسط (١٢٠ مجمع البحرين) قال في المجمع (٨٢/٣) ورجال الجميع رجال الصحيح .

عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب عنك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدى زكاة ماله طيب النفس بها يريد بها وجه الله والدار الآخرة فلم يغيب شيئا من ماله وأقام الصلاة ثم أدى الزكاة فتعدي عليه في الحق ، فأخذ سلاحا فقاتل فقتل فهو شهيد » ٠

عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٣٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعبدالرحمن السراج عن نافع عن زيد بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الذي يشرب في اناء فضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٣٤) حدثنا علي ثنا القعنبي ثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن زيد بن عبدالله عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٦٣٥) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وعبده قالا ثنا عبيدالله عن نافع عن زيد بن عبدالله عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

عوف بن الحارث بن الطفيل عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٣٦) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا محمد بن سليمان لوين

---

٦٣٣ ـ سيأتي (٩٢٦) ٠

٦٣٦ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٩ و٣٠٢) وفي اسناده محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن وعوف بن الحارث قال الحافظ مقبول ومحمد

ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبدالرحمن بن حصين عن عوف بن الحارث بن الطفيل عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لأزواجه : « الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار ، اللهم اسق ابن عوف من السلسبيل » ٠

المطلب بن عبدالله بن حنطب عن ام سلمة رضي الله عنها

٠٠٠٠٠ (٦٣٧) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم في بيتي فقال : « لا يدخل علي أحد » فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ، فاطلعت فاذا حسين في حجره أو الى جنبه يمسح رأسه وهو يبكي ، فقلت : والله ما علمته حين دخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان جبريل كان في البيت فقال : أتحبه ؟ قلت : أما في الدنيا فنعم ، قال : ان أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء ، فتناول جبريل من تربتها فأراه النبي صلى الله عليه وسلم » فلما أحيط بحسين حين قتل قال : ما اسم هذه الارض؟ قالوا : كربلاء ، قال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض كرب وبلاء ٠

بن عبدالرحمن بن حصين ذكره ابن حبان في الثقات ، فالحديث بهذا الاسناد ضعيف ٠ ورواه ابن سعد (٣/١٣٢) والحاكم(٣/٣١١) وله شاهد من حديث عائشة عند احمد (٦/١٠٣ـ١٠٤ و١٣٥)وابن سعد (٣/١٣٢ـ١٣٣) والحاكم (٣/٣١١) وقال الحاكم قد صح عن أم سلمة وعائشة ٠ وسيأتي (٢٨٩٦) ٠

٦٣٧ ـ تقدم (٢٨١٩) ٠

سليمان مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٣٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبان ثنا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم البناني قال حدثني سليمان مولى لام سلمة عن أم سلمة قالت : كان يوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم اناء واحد قدر نصف الفرق فيبدأ فيه فيغتسل أنا وهو جميعا ٠

ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٣٩) حدثنا أحمد بن مابهرام الايذجي ثنا محمد بن مرزوق ثنا بهلول بن مورق ثنا موسى بن عبيدة حدثني ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى ركعتين ، فقلت : ما هاتان الركعتان يا رسول الله ؟ قال : كنت أصليهما قبل العصر فجاءني قوم فشغلوني فصليتهما الآن » ٠

نافع مولى ابن عمر عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٤٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبدالرزاق أنا ابن جريج قال : كتب الي عبدالله بن زياد بن سمعان أن عبدالله بن عبدالرحمن الانصاري أخبره عن نافع عن أم سلمة أن غلاما لها طلق امرأة

---

٦٣٨ ـ سيأتي (٩٦٣) ٠

٦٣٩ ـ ورواه أبو يعلى (٢/٣٢٥) وموسى بن عبيدة ضعيف ٠ وثابت مولى أم سلمة ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن الحديث صحيح من حديث أم سلمة كما تقدم ٠ وسيأتي (٩٥٩) ٠

٦٤٠ ـ رواه عبدالرزاق (١٢٩٥٢) وفيه عبدالله بن زياد بن سمعان متروك متهم بالكذب ٠ ولذا قال في المجمع (٤/٣٣٧) وهو متروك كذاب٠ ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة ٠

له جرة بتطليقتين ، فاستفتت أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره ».

٠٠٠٠٠ (٦٤١) قال عبدالرزاق وسمعت أنا عبدالله بن زياد يحدث أن عبدالله بن عبدالرحمن أخبره عن نافع عن أم سلمة ثم ذكر مثله ٠

٠٠٠٠٠ (٦٤٢) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان ثنا عبدة ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من الوقاع لا من الاحتلام ثم يتم صومه ٠

٠٠٠٠٠ (٦٤٣) حدثنا محمد بن محمد التمار ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي حدثنا محمد بن يعلى ثنا عنبسة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن نافع عن أبيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح ٠

٠٠٠٠٠ (٦٤٤) حدثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن معمر ثنا موسى بن عاصم عن موسى بن عبيدة عن نافع قال سمعت أم سلمة قالت : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف ، فانسللت من لحافه فقال:

---

٦٤١ ـ رواه عبدالرزاق (١٢٩٥٢) وأنظر ما قبله ، وما بعده ٠
٦٤٢ ـ أنظر (٩١٥) الآتي ٠
٦٤٣ ـ ورواه ابن ماجه (١٢٤٢) قال في الزوائد : اسناده ضعيف قال الدارقطني : محمد بن يعلى وعنبسة بن عبدالرحمن وعبدالله بن نافع كلهم ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة ٠ ورواه البيهقي (٢/٢١٤) ٠
٦٤٤ ـ هذا الاسناد وان كان فيه من هو ضعيف فهو صحيح من غير هذا الطريق ٠

« ما لك ؟ أنفست ؟ » قلت : نعم ، قال : « شدي عليك متزرك وعودي حيث كنت » ·

يعلى بن مملك عن أم سلمة

٠٠٠٠٠٠ (٦٤٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن عبدالله بن أبي مليكة عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت: كان يصلي العشاء الآخرة ثم يسبح ثم يصلي بعدها ما شاء الله من الليل، ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى ، ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلي مثل ما نام ، فصلاته تلك الآخرة تكون الى الصبح ·

٠٠٠٠٠ (٦٤٦) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا أبو صالح حدثني الليث عن ابن لهيعة عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة أنها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ·

أبو جعفر محمد بن علي عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٤٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا القاسم بن

---

٦٤٥ ــ رواه عبدالرزاق (٤٧٠٩) ومن طريقه ابن نصر في قيام الليل (ص٨٥) وفيه عنعنة ابن جريج · وسيأتي (٩٧٧) ورواه أحمد (٦/٢٩٧ و٣٠٠ و٣٠٨) وصرح فيه ابن جريج بالتحديث وتابعه ابن سعد · ويعلى بن مملك ذكره ابن حبان في الثقات ولذا قال الحافظ مقبول ·

٦٤٦ ــ أنظر (٦٠٣) ·

٦٤٧ ــ ورواه أحمد (٦/٢٩٤ و٣٠٣ و٣١٤) وابن ماجه (٢٩٠٢) وابو يعلى (١/٣٢١ و١/٣٢٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٩) وحسنه شيخنا ·

الفضل عن محمد بن علي عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحج جهاد كل ضعيف » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٤٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا اسماعيل بن زرارة ثنا عصمت بن عبدالله الاسدي ثنا أبو مريم عن الحكم عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت : كان لي غزال من ذهب ، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق به ففعلت ٠

سعيد بن مرجانة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٤٩) حدثنا سعيد بن عبدالرحمن ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبي ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار أنه حدثه عن ابن مرجانة عن أم سلمة أنها قالت : ان امرأة كانت تهراق الدماء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وان أم سلمة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أمرها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لتنظر عدد الايام والليالي التي كانت تحيض قبل أن يكون بها الدم الذي كان وقدرهن من الشهر فلتترك الصلاة قدر ذاك ، فاذا جاوزت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوبها ولتصل » ٠

عبدالرحمن بن شيبة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٥٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عفان ثنا عبدالواحد

---

٦٤٨ ــ قال في المجمع (٥/١٧٤) وفيه من لم أعرفه ٠

٦٤٩ ــ وهذا الحديث وان كان في اسناده من هو متكلم فيه فهو في الصحيح من طريق آخر ٠

٦٥٠ ــ ورواه أحمد (٦/٣٠٥) وقال الحافظ في المجلس الرابع والثلاثين من الأمالي بعد أن رواه من طريق أحمد والطبراني : هذا حديث

بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عبدالرحمن بن شيبة قال سمعت أم سلمة تقول : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال ؟ فلم يرعني ذات يوم الا وقراءة على المنبر وأنا أسرح رأسي، فلففت شعري ثم خرجت الى حجرتي فجعلت سمعي عند الجريد فاذا هو يقول على المنبر : « يا أيها الذين آمنوا ان الله يقول في كتابه (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) » الى آخر الآية ٠

سلمة من ولد أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٥١) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سلمة من ولد أم سلمة [قالت] قلت: يا رسول الله لم أسمع الله ذكر النساء في الهجرة ، فأنزل الله (ان الله لا يضيع (اني لا أضيع) عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى) ٠

٠٠٠٠٠ (٦٥٢) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سلمة رجل من ولد أم سلمة عن أم سلمة

حسن أخرجه النسائي عن محمد بن معمر عن المغيرة بن سلمة عن عبدالواحد بن زياد ، ثم قال : ورواه أحمد (٦/٣٠١) أيضا عن يونس بن محمد عن عبدالواحد بن زياد لكن قال عن عبدالله بن رافع بدل عن عبدالرحمن بن شيبة [وكذا المصنف ٦٦٥ الآتي] ورواة عفان أرجح لموافقة المغيرة بن سلمة ٠ وأخرجه ابن المنذر في تفسيره عن محمد بن اسماعيل الصائغ عن عفان ٠

٦٥١ ـ ورواه ابن جرير (٨٣٦٨ و٨٣٦٩) والترمذي (٥٠١٢) وعندهما لم يذكر اسم رجل من ولد أم سلمة ، ورواه الحاكم (٢/٣٠٠) فقال عن سلمة بن أبي سلمة من ولد أم سلمة ، وأنظر تعليق المرحوم أحمد محمد شاكر على تفسير ابن جرير ٠

٦٥٢ ـ قال في المجمع (٦/٧) وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وضعفه غيره٠٠

قالت : خاصم الزبير رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى للزبير، فقال الرجل : انما قضى له لانه ابن عمته ، فنزلت (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمــوك) الآية ٠

عبدالله بن فروخ عن أم ســلمة

٠٠٠٠٠ (٦٥٣) حدثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا عبدالله بن داود عــن طلحة بن يحيى عن عبدالله بن فروخ عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ٠

٠٠٠٠٠ (٦٥٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عبدالله بن فروخ عن أم ســـلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني وأنا صائمة وهو صائم ٠

عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٥٥) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شـــيبة ثنا عبيدة بن حميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عــن أم ســـلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها ركعتين بعد العصـــر يصلها قبل ولا بعــد ٠

٠٠٠٠٠ (٦٥٦) حدثنا أحمد بن موسى الشامي البصري ثنا ســهل بن تمام بن بزيع ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بــن

---

٦٥٤ ـ رواه ابن أبي شيبة (٣/٦٠) واحمد (٦/٢٩١ و٣٢٠) ٠
٦٥٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٣ و٣١١) وسيأتي (٩٢٩) ٠
٦٥٦ ـ سيأتي الكلام عليه في (٩٣٠) الآتي ٠ وفي المخطوطة فيغزونهمجيش٠

الحارث عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر ، فيأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام ، فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم » فكان يقال الخائب من خاب من غنيمة كلب ٠

عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٥٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن الثوري عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت : قلت يا رسول الله اني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه للجنابة ؟ قال : « لا انما يكفيك أن تأخذي بكفيك حفنات ثم تصبين على جلدك الماء فتطهرين » ٠

(٦٥٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا سعيد بن منصور (ح) ٠

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

---

٦٥٧ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٤٦) وابن أبي شيبة (١/٧٣) والحميدي (٢٩٤) والشافعي (١٠٦) ومسلم (٣٣٠) وابو داود (٢٤٨) والنسائي (١/١٣١) والترمذي (١٥٥) وابن ماجه (٦٠٣) وأحمد (٦/٢٨٩ و٢١٤ـ٢١٥) وابو يعلى (٢/٣٢٢ـ٣٢٣/١) وابن خزيمة (٢٤٦) وابو عوانة (١/٣١٤ـ٣١٥ و٣١٥) وابن الجارود (٩٨)وابن حبان (١١٨٥) والدارمي (١١٦١) والبغوي في شرح السنة (٢٥١) والبيهقي (١/١٨١) ٠

٠٠٠٠٠ (٦٥٩) حدثنا الحسن بن سهل المجوز البصري ثنا أبو عاصم ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت قالت أم سليم : يا رسول الله المرأة تحتلم ؟ قال : « اذا نزل الماء الاصفر فلتغتسل »٠

٠٠٠٠٠ (٦٦٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن علية (ح) ٠

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا يزيد بن زريع قالا ثنا محمد بن اسحاق حدثني عبدالله بن رافع قال سمعت أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى لله عليه وسلم يقول : « اذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا بالعشاء » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٦١) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبدالله بن الأشج حدثه عن القاسم بن عباس الهاشمي عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اني لكم فرط على الحوض ، فاياي أن لا يأتي أحدكم فيذب كما يذب البعير الضال ، فأقول: فيم هذا ؟ فيقال : انك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فأقول سحقا » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٦٢) حدثنا السراج هو الحسن بن علي قال ثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبدالأعلى عن محمد بن اسحاق عن عبدالله بن رافع عن أم

---

٦٥٩ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٨ـ٣٠٩) وسيأتي (٩٩٨) ٠
٦٦٠ ـ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (٢/٤٢٠) واحمد (٦/٢٩١ و٣٠٣ و٣١٤) وابو يعلى (١/٣٢٤ـ٢) قال في المجمع (٢/٤٦) ورجاله ثقات سمع بعضهم من بعض ٠
٦٦١ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٧) ومسلم (٢٢٩٥) وسيأتي (٩٩٦ و٩٩٧) ٠

سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

٠٠٠٠٠ (٦٦٣) حدثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انكم تختصمون الي ، وانما أنا بشر ، فانما أقضي بينكم على نحو ما أسمع منكم ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فانما أقطع له قطعة من النار » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٦٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو معاوية عن خالد بن الياس عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ خلل لحيته ٠

٠٠٠٠٠ (٦٦٥) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا محمد بن المنهال ثنا عبدالواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت : قلت يا رسول الله ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال ؟

---

٦٦٣ ـ ورواه أحمد (٦/٣٢٠) وابو داود (٣٥٦٧ و٣٥٦٨) وابو يعلى (٢/٣١٩ و١/٣٢٦) والدارقطني (٤/٢٣٨-٢٣٩ و٢٣٩) وأبو عبيد في غريب الحديث (١/١٠٥) والحاكم (٤/٩٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٧/٢٣٣-٢٣٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/١٥٤) والبغوي في شرح السنة (٢٥٠٨) والبيهقي (٦/٦٦) من طرق عن أسامة به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم٠ ووافقه الذهبي٠ قلت : وهو كما قالا غير أن أسامة بن زيد وهو الليثي أبو زيد المدني في حفظه ضعف يسير ، فحديثه حسن ، قاله شيخنا في الارواء (٥/٢٥٣) ٠ وللحديث طرق أخرى نحوه عن أم سلمة أصح من هذا ستأتي في (٧٩٨) ٠

٦٦٤ ـ قال في المجمع (١/٢٣٥) وفيه خالد بن الياس ولم أر من ترجمه ٠

٦٦٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠١) وأنظر (٦٥٠) الماضي ٠

فلم يرعني الا ونداء على المنبر وأنا أسرح رأسي ، فلففت شعري ثم جعلت سمعي عند الجريد فسمعته يقول (ان المسلمين والمسلمات) الآية ٠

٠٠٠٠٠ (٦٦٦) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثنا أبي ثنا بكر بن مضر عن موسى بن جبير عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة أن أم سلمة قالت : أكثر ما علمت أتي النبي صلى الله عليه وسلم خريطة من المـال فيها ثمانمائة درهـم ٠

٠٠٠٠٠ (٦٦٧) حدثنا عبدان ثنا سعيد بن الربيع ثنا الحارث بن عبيد عن المغيرة بن حبيب عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة قالت قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الحجامة في الرأس دواء من داء الجنون والجذام والعشا والبرص والصداع » ٠

ما رَوى عامر بن أبي أمية أخو أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٦٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيـم ثنا أبان ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر أخي أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا فيصوم ذلك اليوم ٠

٠٠٠٠٠ (٦٦٩) حدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر أخي أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا ثم يغتسل ويصوم ٠

---

٦٦٦ ـ ورواه أحمد (٣٠١/٦) قال في المجمع (٢٤٠/١٠) بعد أن نسبه الى أحمد وحده : ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير وهو ثقة٠

٦٦٧ ـ اسناده ضعيف لان فيه مجهولا وبعض من تكلم فيهم ٠

٦٦٨ ـ ورواه أحمـد (٣٠٤/٦ و٣٠٦ و٣١٠ـ٣١١ و٣١١) وأبو يعلى (٣٢٤/٢) وسيأتي (٩٠٠) ٠

٠٠٠٠٠ (٦٧٠) حدثنا أبو هارون الشيريني ثنا عبدالملك الجـدي عن شعبة عن قتادة وعمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن عامر عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٦٧١) حدثنا محمد بن يحيى القزاز ثنا أبو عمر الحوضـي ثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر عن أم سلمة عـن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٦٧٢) حدثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر عن أم سـلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

عبدالله بن أبي أمية أخو أم سلمة عن أم سـلمة

٠٠٠٠٠ (٦٧٣) حدثنا محمد بن أبان الاصبهاني ثنا محمد بن عبـادة ثنا يعقوب الزهري ثنا المطلب بن كثير ثنا الزبير بن موسى عن مصعب عـن عبدالله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « رأيت لأبي جهل عتقاء في الجنة » فلما أسلم عكرمة قال : « هو هذا » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٧٤) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا أبو المعافى الحراني ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن زيـد بن أبي أنيسة عن الزهري عن

---

٦٧٣ ـ قال في المجمع (٩/٣٨٥) وفيه يعقوب بن محمد الزهري وقد وثـق وضعفه الجمهـور ٠ ورواه الحـاكم (٣/٣٤٣) وصححـه فتعقبـه الذهبي بقوله : لا فيه ضعيفان ٠

٦٧٤ ـ ورواه في الاوسط (١٦٤ مجمع البحرين) قال في المجمع (٤/٦٣) ورجال الكبـير ثقـات ٠

عبدالله أخي أم سلمة قال سمعت أم سلمة تقول : لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجرا الى بصرى ، لم يمنع أبا بكر من الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم شحه على نصيبه من الشخوص للتجارة ، وذلك كان لاعجابهم كسب التجارة وحبهم للتجارة ، ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر من الشخوص في تجارته لحبه صحبته وضنه بأبي بكر ، فقد كان بصحبته معجبا ، لاستحسان رسول الله صلى الله عليه وسلم للتجارة واعجابه بها .

عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية عن أم سلمة

..... (٦٧٥) حدثنا المعمري ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أبو الزنباع ثنا يحيى بن بكير [قالا] ثنا عبدالله بن أبي السمح عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « توضأوا مما مست النار » .

نبهان مولى أم سلمة عن أم سلمة

..... (٦٧٦) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال ثنا نبهان مكاتب أم سلمة عن أم سلمة قالت سمعت

---

٦٧٦ ــ رواه عبدالرزاق (١٥٧٢٩) والحميدي (٢٨٩) واحمد (٦/ ٢٨٩ و٣٠٨ و٣١١) وابو داود (٣٩٠٩) والترمذي (١٢٧٩) وابو يعلى (٢/٣٢٢) وابن حبان (١٤١٢) والحاكم (٢/ ٢١٩) والبيهقي (١٠/ ٣٢٧) وقال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي . وسيأتي (٩٥٥) .

قال شيخنا في الارواء (/١٨٣) كذا قالا ، ونبهان هذا أورده

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا كان عند المكاتب ما يؤدي فاحتجبي منه » .

..... (٦٧٧) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن عبدالرحمن عن مكاتب لأم سلمة يقال له نبهان عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اذا وجد المكاتب ما يؤدي فاحتجبي منه » .

..... (٦٧٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان (ح) . وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة [قالا] ثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة قالت : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة ، فأقبل ابن أم كلثوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احتجبا منه » فقلنا يا رسول الله أليس بأعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا ؟ فقال : « وان ، أنتما ألستما تبصرانه ؟ » .

..... (٦٧٩) حدثنا عبيد بن غنام العجلي ثنا خلاد بن أسلم ثنا

الذهبي في ذيل الضعفاء وقال قال ابن حزم مجهول .

قلت : وقد أشار البيهقي الى جهالته عقب الحديث ، وذكر عن الامام الشافعي انه قال : لم أر من رضيت من أهل العلم يثبت هذا الحديث .

قلت : ومما يدل على ضعف هذا الحديث عمل أمهات المؤمنين على خلافه ، وهن اللاتي خوطبن به فيما زعم راويه ! وقد صح ذلك عن بعضهن .

٦٧٨ ـ وزواه أحمد (٦/٢٩٦) وأبو داود (٤٠٩٤) والترمذي (٢٩٢٨) وأبو يعلى (١/٣٢١) وقال الترمذي : حسن صحيح . وأنظر ما قبله . وسيأتي (٩٥٦) .

٦٧٩ علمت حال نبهان وصالح بن أبي الاخضر قال الحافظ ضعيف يعتبر به .

النضر بن شميل ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشرها وهي طامث وعليها ازار ٠

أبو كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٨٠) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة (ح)٠ وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن عبدالرحمن بن اسحاق عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قولي عند أذان المغرب : اللهم عند اقبال ليلك وادبار نهارك وأصوات دعائك وحضور صلواتك اغفر لي » وكانت اذا تعارت من الليل تقول : رب اغفر وارحم واهد السبيل الأقوم ٠

٠٠٠٠٠ (٦٨١) حدثنا الحسين ثنا يحيى ثنا ابن فضيل عن عبدالرحمن بن اسحاق عن حميضة بنت أبي كثير عن أبيها أبي كثير عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

---

٦٨٠ ـ رواه ابن أبي شيبة (١٠/٢٢٧) وابو داود (٥٢٦) والحاكم (١/١٩٩) وصححه ووافقه الذهبي وأبو كثير مجهول فأنى له الصحة وأنظر ما بعده ٠ ورواية أبي داود والحاكم عن طريق المسعودي عن أبي كثير ٠٠

٦٨١ ـ ورواه الترمذي (٣٦٥٩) وقال : هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه ، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها ٠ وقال الذهبي في الميزان لا يعرفان ومع هذا وافق الحاكم على تصحيحه٠ وحفصة يقال لها حميضة ٠ وعبدالرحمن بن اسحاق أبو شيبة الواسطي ضعيف ورواه أبو يعلى (٢/٣١٩) ٠

عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٨٢) حدثنا حجاج بن عمران ثنا يحيى بن خلف ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي عن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الحديث الذي يتلوه ٠

٠٠٠٠٠ (٦٨٣) حدثنا العباس بن حمدان الحنفي ثنا زهير بن محمد بن قمير ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني يحيى بن عبدالله بن شداد بن صيفي أن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث أخبره عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على بعض أهله شهرا ، فلما مضى تسع وعشرون غدا عليهن أو راح ، فقيل : يا رسول الله انك حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا ، فقال : « ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين » ٠

٠٠٠٠٠ (٦٨٤) حدثنا الحسن بن علي السراج ثنا الحسن بن مكرم ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي عن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على بعض أهله شهرا ، فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح ، فقيل له : يا نبي الله حلفت أن لا تدخل شهرا ، فقال : « ان الشهر تسع وعشرون يوما » ٠

---

٦٨٣ ـ ورواه أحمد (٣١٥/٦) والبخاري (١٩١٠ و٥٢٠٢) ومسلم (١٠٨٥) وأبو يعلى (١/٣٢٤) ٠

سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٨٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة : « اللهم اني أسألك رزقا طيبا وعملا متقبلا وعلما نافعا » .

٠٠٠٠٠ (٦٨٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن موسى بن أبي شيبة عن مولى لام سلمة عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أصبح وصلى صلاة الصبح فذكر نحوه .

٠٠٠٠٠ (٦٨٧) حدثنا بكر بن سهل ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة نحوه .

٠٠٠٠٠ (٦٨٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا أبو أسامة ثنا مسعر عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لام سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

٠٠٠٠٠ (٦٨٩) حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا اسماعيل بن

---

٦٨٥ ـ رواه عبدالرزاق (٣١٩١) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٣٤) وأحمد (٦/٢٩٤ و٣٠٥ و٣١٨ و٣٢٢) وابن ماجه (٩٢٥) وأبو يعلى (٢/٣٢١ و٢/٣٢٢ و٢/٣٢٤) وابن السني (١١٠) قال في الزوائد : رجال اسناده ثقات خلا مولى أم سلمة فانه لم يسمع ، ولم أر أحد ممن صنف في المبهمات ذكره ولا أدري ما حاله . لكن الطبراني ذكره في سفينة مولى أم سلمة .
ورواه الطبراني في الصغير (١/٢٦٠) من طريق آخر عن أم سلمة ، قال في المجمع (١٠/١١١) ورجاله ثقات .

عمرو ثنا سفيان عن منصور عن موسى بن أبي عائشة عن سفينة مولى لأم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

(٦٩٠) حدثنا أبو خليفة عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سفينة مولى لأم سلمة عن أم سلمة [قالت] كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته : « الصلاة وما ملكت أيمانكم » .

(٦٩١) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

(٦٩٢) حدثنا الحسين ثنا عثمان ثنا ابن نمير ثنا سعد بن سعيد حدثني عمر بن كثير عن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي بخير منها الا آجره الله في مصيبته وخلف له خيرا منها » فلما توفي أبو سلمة قلت من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ثم عزم لي فقلتها ، فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

٦٩٠ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٠ و٣١٥) وابو يعلى (٢/٣٢١) وانظر ما بعده . وسيأتي (٨٩٧) .

٦٩١ ـ ورواه أحمد (٦/٣١١ و٣٢١) وابن ماجه (١٦٢٥) وابو يعلى (٢/٣٢٣) قال في الزوائد اسناده صحيح على شرط الشيخين . وللحديث شواهد من حديث أنس وابن عمر .

٦٩٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٩) . وسيأتي (٩٥٧ و٩٥٨ و١٠٠١) .

٠٠٠٠٠ (٦٩٣) حدثنا احمد بن القاسم بن مساور ثنا خالد بن خداش ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن ابن عبدالله قال حدثتني سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة [زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت] قال [رسول الله صلى الله عليه وسلم] : « لا تصحب الملائكة عيرا فيها جرس » ٠

عبدالله بن الحسن عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٦٩٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة أنها حلفت في غلام لها استعتقها قالت : لا أعتقها الله من النار ان أعتقته أبدا ، ثم مكثت ما شاء الله ، فقالت : سبحان الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير » فأعتقت العبد ثم كفرت عن يمينها ٠

٠٠٠٠٠ (٦٩٥) حدثنا البحتري بن محمد البغدادي ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة قالت قال

---

٦٩٣ ـ ورواه أبو يعلى (٣٢٢/١) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/١١٠-١١١) وما بين المعكوفين من المصدرين أعلاه ٠ وسيأتي (٨٩٨ و٨٩٩ و٩٦١) ٠

٦٩٤ ـ قال في المجمع (١٨٥/٤) ورجاله ثقات الا أن عبدالله بن حسن لم يسمع من أم سلمة ٠

٦٩٥ ـ قال في المجمع (٢٨٣/١٠) وفيه عبدالله بن مسلم بن هرمز قال أبو حاتم يكتب حديثه ، وليس بالقوي ، وبقية رجاله ثقات ٠ كذا في المجمع وفي المخطوطة محمد بن مسلم ٠ ثم انه منقطع لان عبدالله بن حسن لم يسمع من أم سلمة كما تقدم ٠وسيأتي(٩٤٤)٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يكن فيه واحدة من ثـلاث فلا يحتسب بشيء ، تقوى يحجزه عن المحارم ، أو حلم يكف به عن السـفيه ، أو خلـق يعيش به في الناس » .

أبو عبيدالله بن عبدالله بن زمعة عن أم سـلمة

٠٠٠٠٠ (٦٩٦) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسـن بن علي الحلواني ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم بن عتبة عن عبدالله بن وهب بن زمعة قال أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم قال : « اللهم هؤلاء أهلي » قالت أم سلمة : قلت يا رسول الله أدخلني معهم قال : « انك من أهلي » .

٠٠٠٠٠ (٦٩٧) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا موسى بن يعقوب حدثني هاشم بن هاشم عن وهب بن عبدالله بن زمعـة قال أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خاثر النفس فاضطجع فرقد ، فاستيقظ وفي يده تربة حمـراء يقلبها ، فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ؟ قال : « أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق لحسين ، فقلت لجبريل : أرني تربـة الارض التي يقتل فيهـا ، فهذه تربتهـا » .

٠٠٠٠٠ (٦٩٨) حدثنا عبدالله بن الجارود النيسابوري ثنا أحمـد

---

٦٩٦ ـ تقـدم (٢٦٦٣) .
٦٩٧ ـ تقـدم (٢٨٢١) .

بن حفص حدثني أبي ثنا ابراهيم بن عباد بن اسحاق عن هاشم بن هاشم عن عبدالله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

٠٠٠٠٠ (٦٩٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) ٠

وحدثنا أبو يحيى الداري(الرازي) ثنا سهل بن عثمان قالا ثنا وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب بن عبدالله بن زمعة عن أم سلمة قالت : خرج أبو بكر في تجارة الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة ، وكانا شهدا بدرا ، وكان نعيمان على الزاد ، فقال له سويبط – وكان رجلا مزاحا – : أطعمني ، قال : حتى يجيء صاحبك ، فذكر الحديث ٠

٠٠٠٠٠ (٧٠٠) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن عبدالله بن زمعة عن أم سلمة قالت : طرقتني حيضتي وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسللت ، فقال لي : « يا أم سلمة لعلك نفست » قلت : نعم ، قال : « فارجعي فاضطجعي » قالت : فرجعت فاضطجعت وما بيني وبينه من الازار ما يجاوز الركبتين ٠

---

٦٩٩ – ورواه ابن ماجه (٣٧١٩) من طريق ابن أبي شيبة كاملا مطولا ٠ ورواه أحمد (٣١٦/٦) وابن ماجه (٣٧١٩) من طريق آخر فيها عن عبدالله بن وهب بن زمعة به وعند ابن ماجه أن سويبط بن حرملة باع نعيمان ٠ عكس ما هو عند أحمد ٠

٧٠٠ – كذا في المخطوطة عن عبدالله بن زمعة ٠

٠٠٠٠٠ (٧٠١) حدثنا اسماعيل بن الحسن ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن يزيد بن عبدالله بن وهب بن زمعة أن أباه أخبره أن أم سلمة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أزواجه غداة فيسلم عليهن ، وكانت منهن امرأة عندها عسل، وكان كلما دخل عليها أحضرت له منه ، فمكث عندها كذلك ، وان عائشة وحفصة وجدا من ذلك ، فقالا حين دخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا نجد منك ريح معافير فترك ذلك العسل ٠

وهب بن عبدالله بن زمعة بن الأسود عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٠٢) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا موسى بن يعقوب أخبرني ابن أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة عن أبيه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا شربتم لبنا فمضمضوا منه فان له دسما » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٠٣) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب قال أخبرني أبو عبيدة بن عبدالله بن

---

٧٠١ ـ ورواه أبو يعلى (٢/٣٢١) قال في المجمع (٤/٣١٦) بعد أن نسبه لأبي يعلى وحده : وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه ابن المديني وبقية رجاله ثقات ٠ وفي المخطوطة يوسف بن عبدالله بن وهب بن زمعة وفي مسند أبي يعلى يزيد بن عبدالله بن وهب بن زمعة وهو الصواب ٠ وسيأتي (٩٥٠) ٠

٧٠٣ ـ ورواه ابن أبي شيبة (١/٥٧) ومن طريقه ابن ماجه (٤٩٩) وحسن الحافظ اسناده في الفتح (١/٣١٣) ٠ واسناده في المصنف لابن أبي شيبة مثل اسناد الحديث قبله (٧٠٢) ٠

زمعة عن أبيه عن أم سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اذا شربتم اللبن فمضمضوا منه فان له دسما » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٠٤) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا هشام بن عمار ثنا

---

٧٠٤ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٥ و٣٠٣) وابو داود (١٨٣) والحاكم (١/٤٨٩ـ٤٩٠) والبيهقي (٥/١٣٦ـ١٣٧ و١٣٧) وهذا الحديث تقدم (١٨/٤٠) من حديث أم قيس بنت محصن وهنا عند المذكورين اعلاه من حديث زينب بنت أبي سلمة أيضا عن أم سلمة ٠ وحديث أم قيس عندهم ما عدا أبي داود ٠ قال شيخنا في مناسك الحج هو حديث صحيح ، وقد قواه جمع منهم الامام ابن القيم كما بينته في صحيح أبي داود (١٧٤٥) ٠

وقال (ص٣٢ـ٣٣) ولما اطلع على الحديث المشار اليه (هذا الحديث) بعض أفاضل أهل العلم قبل ذيوع الرسالة استغربوه ٠ وبعضهم بادر الى تضعيفه ـ كما كنت فعلت في بعض مؤلفاتي ـ بناء على الطريق التي عند أبي داود ، وهذه مع أنها قواها الامام ابن القيم في التهذيب والحافظ في التلخيص بسكوته عليه ، فقد وجدت له طريقا أخرى يقطع الواقف عليها بارتقاء الحديث الى مرتبة الصحة ، ولكنها لما كانت في مصدر غير متداول عند الجماهير وهو شرح معاني الآثار للامام الطحاوي خفيت عليهم ، فلذلك بادروا الى الاستغراب أو التضعيف ، وشجعهم على ذلك أنهم وجدوا من قال من العلماء : لا أعلم أحدا من الفقهاء قال به ، وهذا نفي وهو ليس علما ، فان من المعلوم عند أهل العلم أن عدم العلم بالشىء لا يستلزم العلم بعدمه ، فاذا ثبت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت المبادرة الى العمل به ، ولا يتوقف ذلك على معرفة موقف أهل العلم منه ، كما قال الامام الشافعي : يقبل الخبر في الوقت الذي يثبت فيه ، وان لم يمض عمل من الأئمة بمثل الخبر الذي قبلوا ، ان حديث رسول الله يثبت بنفسه لا بعمل غيره بعده ٠

فحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل من أن يستشهد عليه بعمل الفقهاء به ! فانه أصل مستقل حاكم غير محكوم ، ومع ذلك فقد عمل بالحديث جماعة من أهل العلم منهم عروة بن الزبير

الخليل بن موسى ثنا محمد بن اسحاق عن أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة عن أبيه عن أم سلمة قالت : لما كان مساء يوم النحر رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب بن زمعة ورجلا من آل أبي أمية وهما متقمصان ، فقال النبي صلى لله عليه وسلم لوهب : « أفضت يا أبا عبدالله ؟ » قال : لا . قال : « انزع قميصك » قال وهب : « لم ذاك يا رسول الله ؟ قال : « ان هذا يوم أرخص لكم فيه اذا رميتم جمرة العقبة أن تحلوا من كل شيء حرم عليكم من شأن الحج الا النساء ، فاذا أمسى أحدكم ولم يفض كان كهيـأته حرامـا حتى يفيض » ٠

وهب مولى أبي احمد عن ام سـلمة

٠٠٠٠٠ (٧٠٥) حدثنا اسـحاق بن ابراهيـم عن عبدالـرزاق عن الثوري (ح) ٠

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال : « لية لا ليتين » ٠

التابعي الجليل ، فهل بعد هذا لاحد عذر في ترك العمـل بـه ؟ (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) وتفصيل هذا الاجمال في صحيح أبي داود (١٧٤٥) ٠

قلت : والطريق الاخرى في شرح معـاني الآثار (٢/٢٢٨-٢٢٩ و٢٢٩) فراجعـه ٠ وسيأتي (٩٩١ و٩٩٢ و٩٩٣) ٠

٧٠٥ ـ ورواه أحمـد (٦/٢٩٤ و٢٩٦ و٣٠٦ و٣٠٦-٣٠٧) وابـو داود (٤٠٩٧) والحاكم (٤/١٩٤-١٩٥) وابو يعلى (٣٢٣/٢) وصححـه الحاكم ووافقه الذهبـي ٠

عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٠٦) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا عبدالله بن جعفر المخرمي حدثني عثمان بن عمر الاخنس عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لازواجه عام حجة الوداع : « هذه الحجة ثم ظهور الحصر » ٠

أم سابط عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٠٧) حدثنا الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا معاوية عن سفيان وشيبان عن جابر عن ابن سابط عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يأكل وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة ٠

٠٠٠٠٠ (٧٠٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن أبان ثنا أبو شيبة عن علقمة بن مرثد عن عبدالرحمن بن سابط عن أم سلمة قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء جهاد ؟ قال : « جهادهن ههنا » وأومأ بيده نحو مكة ٠

السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٠٩) حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ثنا كامل بن طلحة

---

٧٠٦ ـ ورواه أبو يعلى (٣١٩/١) قال في المجمع (٣/٢١٤) ورجال أبي يعلى ثقات ٠

٧٠٧ ـ قال في المجمع (١/٢٧٤) رواه الطبراني في الاوسط (١/٤٨/٢ مجمع البحرين نسخة أحمد الثالث) والصغير (١/١١٧) وفيه جابر الجعفي وقد اختلف في الاحتجاج به ٠ ولم ينسبه الى الكبير ٠

٧٠٨ ـ تقدم (٥١١) وان كان في اسناده من هو ضعيف فقد تقدم انه حسن بلفظ الحج جهاد كل ضعيف ٠

٧٠٩ ـ ورواه أحمد (٢٩٧/٦ و٣٠١) وابو يعلى (١/٣٢٦) وابن خزيمة (١٦٨٣) والحاكم (١/٢٠٩) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٩٨) وفيه دراج أبو السمح وابن لهيعة وهما ضعيفان لكن له شواهد ٠

ثنا ابن لهيعة عن دراج عن السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خير صلاة النساء في قعر بيوتهن » .

..... (٧١٠) حدثنا عمر بن عبدالعزيز ثنا أبي ثنا ابن وهب عـن عمرو بن الحارث أن دراجا أخبره عن السائب أنه سمع أم سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما امرأة نزعـت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها سترها » .

الصعب بن عبدالله بن أبي أمية عن أم سـلمة

..... (٧١١) حدثنا مطلب بن شعيب ثنا عبدالله بن صالـح قال حدثني الليث ثنا يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليـه وسلم عن الصعب بن عبدالله بن أبي أمية حدثتني أم سلمة أنها سـمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ليأتين على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويخون فيه الامين ويؤتمن الخؤون ويشهد المرء ولم يستشهد ويحلف وان لم يستحلف ، ويكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله ورسـوله » .

قبيصة بن ذؤيب عن أم سـلمة

..... (٧١٢) حدثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا جعفـر

---

٧١٠ ـ ورواه أحمـد (٦/٢٩٧ و٣٠١) وابو يعلى (١/٣٢٦) والحـاكم (٤/٢٨٩) وهذا الحديث وان كان في اسناده من هو ضعيف فان له شواهد من حديث عائشة ومعاذ بن أنس . أما الحافظ الهيثمي فقد قال في المجمع (١/٢٧٧) وفه ابن لهيعة وهو ضعيف . قلت ودراج ضعيف . وسيأتي (٩٦٢) .

٧١١ ـ ورواه في الاوسط (٤٢١ مجمع البحرين) قال في المجمع (٧/٢٨٤) وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق .

٧١٢ ـ ورواه أحمـد (٦/٢٩٧) ومسـلم (٩٢٠) وابو يعـلى (١/٣٢٦) والبيهقي (٣/٣٣٤) . كذا في المخطوطة قالوا .

بن محمد الفريابي ثنا عبدالملك بن مروان المصيصي (ح) •

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا المسيب بن واضح قالوا ثنا أبو اسحاق الفزاري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمض وقال : « ان الروح اذا قبض تبعه البصر ، فضج ناس من أهله فقال : « لا تدعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ـ ثم قال ـ اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين ، اللهم افسح له في قبره ونور له فيه » •

٠٠٠٠٠ (٧١٣) حدثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا مثنى بن معاذ ثنا أبي ثنا عبيدالله بن الحسن عن خالد الخزاعي عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أغمض أبا سلمة •

٠٠٠٠٠ (٧١٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم ثنا كثير بن يحيى عن مخلد بن هلال حدثني خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أبي سلمة فذكر نحو حديث الفزاري •

أبو سفيان عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧١٥) حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا بشر بن عبيس حدثني النضر بن عربي عن خارجة بن عبدالله عن عبدالله بن أبي سفيان

---

٧١٥ ـ قال في المجمع (٩/٥١) ورجاله ثقات •

عن أبيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان في السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيب جبريل وميكائيل. ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب ، وذكر ابراهيم ونوحا ، ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة وكل مصيب ، وذكر أبا بكر وعمر » ·

مسلم بن سليم عن أم سلمة

····· (٧١٦) حدثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن اسحاق بن أبي فروة أن مسلم بن سليم حدثه عن أم سلمة أن شاة لهم ماتت فلم يدركوا ذكاتها حتى ماتت ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لو انتفعتم باهابها » ·

عاصم بن أبي عبيد عن أم سلمة

····· (٧١٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن أبي عبيدة عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات : « اللهم أنت الاول لا شيء قبلك ، وأنت الآخر لا شيء بعدك ، أعوذ بك من كل دابة ناصيتها بيدك ، وأعوذ بك من الاثم والكسل ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة

---

٧١٦ ـ واسحاق بن أبي فروة متروك ·

٧١٧ ـ قال في المجمع (١٧٧/١٠) ورواه في الاوسط (٤٥٤ مجمع البحرين) باختصار بأسانيد وأحد اسنادي الكبير ورجال الاوسط ثقات وسيأتي (٨٢٥) ·

الغنى وفتنة الفقر ، وأعوذ بك من المأثم والمغرم ، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس ، اللهم بعد بيني وبين خطيئتي كما بعدت بين المشرق والمغرب ، هذا ما سأل محمد ربه : اللهم اني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات ، وثبتني وثقل موازيني واحق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم اني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم ونجني من النار ومغفرة الليل والنهار والمنزل لصالح من الجنة آمين ، اللهم اني أسألك خلاصا من النار سالما وأدخلني الجنة آمنا ، اللهم اني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خليقتي وأهلي وفي محياي وفي مماتي ، اللهم وتقبل حسناتي ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين » .

..... (٧١٨) حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي ثنا اسماعيل بن محمد الطلحي ثنا يعقوب بن محمد الزهري عن عثمان بن طلحة ثنا أبو عبدالرحمن عن أبيه عن أم سلمة أنها قالت يوم ماتت عائشة : اليوم مات أحب شخص كان في الدنيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قالت : استغفر الله ما خلا أباها .

ومن روى عن أم سلمة من أهل الكوفة
مسروق بن الأجدع عن أم سلمة

..... (٧١٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن

---

٧١٨ ـ قال في المجمع (٩/٢٤٢) وفيه من لم أعرفهم .
٧١٩ ـ ورواه الامام أحمد (٦/٢٩٨ و٣١٢) وانظر (٧٢٤) الآتي .

عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أصحابي من لا يراني بعد أن أموت أبدا » فجاء عمر فدخل عليها فقال : أنشدك الله أنا منهم ؟ قالت : لا ولا أزكي أحدا بعدك أبدا ، فبكى عمر رضي الله عنه ٠

٠٠٠٠٠ (٧٢٠) حدثنا عبدالله بن أحمد ثنا غنم بن محمد بن سعيد البصري ثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

٠٠٠٠٠ (٧٢١) حدثنا علان بن عبدالصمد ثنا القاسم بن دينار ثنا عبيدالله بن موسى ثنا اسرائيل عن عاصم عن شقيق عن مسروق عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

أبو وائل شقيق بن سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٢٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن الثوري عن الاعمش عن أبي وائل عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٢٣) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا

---

٧٢٢ ـ رواه عبدالرزاق (٦٠٦٦) وأحمد (٦/٢٩١ و٣٠٦ و٣٢٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٣/٢٣٦) ومسلم (٩١٩) وابو داود (٣٠٩٩) والنسائي (٤/٤ـ٥) وفي عمل اليوم والليلة (١٠٦٩) والترمذي (٩٨٤) وابن ماجه (١٤٤٧) والحاكم (٤/١٦) والبيهقي (٣/٣٨٣ـ٣٨٤) وابو يعلى (١/٣٢٣) ٠ وسيأتي (٩٤٠) ٠

٧٢٣ ـ ورواه أبو داود (٣١٠٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٠) وضعفه شيخنا ٠

شريك عن الاعمش عن أبي وائل عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا أصيب أحدكم بمصيبة فليقل اللهم آجرني في مصيبتي وأعقبني خيرا بها » فلما مات أبو سلمة قلت : من يعقبني الله بعد أبي سلمة ؟ قالت : فأعقبني الله خيرا منه محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم •

••••• (٧٢٤) حدثنا الحسين ثنا يحيى ثنا أبو معاوية (ح) •

وحدثنا الحسين ثنا عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان من أصحابي من لن يراني بعد أن أفارقه » •

••••• (٧٢٥) حدثنا محمد بن حسين الحناط قال ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا ابن فضيل عن أبي اسحاق الشيباني عن واصل عن أبي وائل قال قالت أم سلمة : لما مات أبو سلمة قلت يا رسول الله كيف أقول ؟ قال : « قولي اللهم اغفر له واعقبني منه عقبى نافعة » فقلتها فاعقبني رسول الله صلى الله عليه وسلم •

---

٧٢٤ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٠ و٣٠٧ و٣١٧) وابو يعلى (٢/٣٢٤) والبزار (٢٣٢/١ـ٢ كشف الاستار) وقال البزار : رواه الاعمش وغيره عن أبي وائل عن أم سلمة ، وأبو وائل روى عنها ثلاثة أحاديث : وأدخل بعض الناس بينه وبينها مسروقا • قال في المجمع (٩/٧١) بعد أن نسبه للبزار وحده ورجاله رجال الصحيح • قلت : وتقدم حديث مسروق (٧١٩) • وسيأتي (٩٤١) •

٧٢٥ ـ أنظر (٧٢٣) •

عامر بن شراحيل الشعبي عن أم سـلمة

٠٠٠٠٠ (٧٢٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن أم سـلمة قالت : ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيتي صباحا الا رفع بصره الى السماء وقال : « اللهم اني أعوذ بكك ان أضل او أضل او أزل او أزل او أظلم او أظلم او أجهل او يجهل علي » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٢٧) حدثنا علي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث شعبة ٠

٠٠٠٠٠ (٧٢٨) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا موسى بن أعين عن ادريس الأودي عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٧٢٩) حدثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أحمد بن الحكم بن ظبيان البصري ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان على زبيد عن الشعبي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٧٣٠) حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي ثنا حميد بن عياش ثنا مؤمل ثنا شعبة عن منصور وعاصم عن الشعبي عن أم سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ٠

---

٧٢٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٦ و٣١٨ و٣٢١ـ٣٢٢) والحميدي (٣٠٣) وابن داود (٥٠٧٢) والنسائي (٨/٢٦٨ و٢٨٥) والترمذي (٣٤٨٧) وابن ماجه (٣٨٨٤) وابن السني (١٧٦) والحاكم (١/٥١٩) وقال الترمذي حسن صحيح ٠ وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي ٠

٠٠٠٠٠ (٧٣١) حدثنا المعمري ثنا عقبة ثنا شعيب بن اسحاق عن معمر عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٠

٠٠٠٠٠ (٧٣٢) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

كلثوم الخزاعي عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٣٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن جامع بن شداد عن كلثوم الخزاعي عن أم سلمة أنها كانت تفلي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت زينب امرأة عبدالله بن مسعود فجعلت تكلمني وأكلمها ورفعت بصري اليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقبلي على فلايتك فانك لست تكلمينها بعينيك » قالت زينب : فجعلت أشكو ضيق المسكن فقال : هذا كما صنعت امرأة عثمان بن مظعون لم يسعها ما نزلت حتى نزل على رأسها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذاك من اختط خطة بالمدينة من المهاجرات فلها خطتها ، فورثت نصيبها من دار عبدالله وأحرزت دارها بالمدينة ٠

المهاجر بن القبطية عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٣٤) حدثنا ابو خليفة ثنا أبو الوليد حدثنا زهير عن

---

٧٣٣ ـ قال في المجمع (١٥٨/٤) وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ٠ وسيأتي (٢٤/١٤٦) من حديث زينب ٠

٧٣٤ ـ ورواه أحمد (٢٩٠/٦) ومسلم (٢٨٨٢) والحاكم (٤٢٩/٤) ٠ وسيأتي (٩٨٤) ٠

عبدالعزيز بن رفيع عن المهاجر بن القبطية قال : دخلنا على أم سلمة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسفت بهم » قلت : يا نبي الله من كان كارها ؟ قال : « يخسف به معهم ، ولكنه يبعث يوم القيامة على ما كان في نفسه » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٣٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا معلى بن أسد العمي ثنا عبدالعزيز بن المختار ثنا أبو يونس القشيري عن المهاجر بن القبطية قال سمعت أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٧٣٦) حدثنا حسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن أبي يونس الباهلي عن المهاجر عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

أبو عبدالله الجدلي عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٣٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا فطر بن خليفة عن أبي اسحاق عن أبي عبدالله الجدلي قال قالت أم

---

٧٣٧ ـ ورواه المصنف في الصغير (٢/٢١) والاوسط (٣٤٢ مجمع البحرين) قال في المجمع (٩/١٣٠) بعد أن نسبه لابي يعلى أيضا : ورجاله الطبراني رجال الصحيح غير أبي عبدالله وهو ثقة ، وروى الطبراني بعده باسناد رجاله ثقات الى أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ٠ ورواه أحمد (٦/٣٢٣) والحاكم (٣/١٢١) بلفظ آخر وصححه ووافقه الذهبي ، وضعفه شيخنا ٠ وقال في المجمع (٩/١٣٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجدلي وهو ثقة ٠

سلمة يا أبا عبدالله أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قلت : ومن يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : أليس يسب علي ومن يحبه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ؟

٠٠٠٠٠ (٧٣٨) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عون بن سلامة (ح) ٠

وحدثنا القتات ثنا عبدالحميد بن صالح قالا ثنا عيسى بن عبدالرحمن عن السدي عن أبي عبدالله الجدلي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

٠٠٠٠٠ (٧٣٩) حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن سعد الاسكاف عن عبدالملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن أبي عبدالله الجدلي عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني أبغض المرأة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها » ٠

يحيى بن الجزار عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٤٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار قال : دخل ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على أم سلمة فقالوا : يا أم المؤمنين حدثينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : كانت علانيته

---

٧٣٩ ــ قال في المجمع (٣١٤/٤) بعد أن نسبه للاوسط (١٩٧ مجمع البحرين) أيضا وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف ٠
٧٤٠ ــ ورواه أحمد (٣٠٩/٦) ٠

وسره سواء ثم ندمت ، فقالت : أفشيت سر رســـول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل أخبرته فقال : « أحسنت » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٤١) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)٠ وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن أم سلمة قالت: كان رســـول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة ، فلما كبر وضعف أوتر بسبع ٠

أبو صالح مولى طلحة بن عبيدالله عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٤٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيـــد عن ميمون أبي حمزة عن أبي صالح عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى غلاما لها يصلي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ترب وجهك يا رباح » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٤٣) حدثنا علي ثنا عمرو بن عون ثنا أبو الاحوص عـــن أبي حمزة عن أبي صالح عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

---

٧٤١ ــ رواه ابن أبي شيبة (٢/٢٩٣) والترمذي (٤٥٧) وحسنه وأحمـــد (٦/٣٢٢) والنسائي (٣/٢٣٧) والحاكم (١/٣٠٦) وصححـــه على شـــرط الشيخين ووافقـــه الذهبي ٠ وســـيأتي (٨٩٥ و٩٥٦) ٠ وتقـــدم (٦١٧) ٠

٧٤٢ ــ ورواه أحمد (٦/٣٠١ و٣٢٣) والترمذي (٣٧٩ و٣٨٠) وابو يعـــلى (٢/٣٢٢) وسمى بعضهم غـــلام أم سلمة أفلح وبعضهم رباحـــا وبعضهم يسارا ٠ والحديث ضعيف لان ميمونا أبا حمـــزة ضعيف وأبا صـــالح قال الذهبي لا يعـــرف وقال الحـــافظ مقبـــول ٠ وســـيأتي (٩٤٢) ٠

٠٠٠٠٠٠ (٧٤٤) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا قيس عن أبي حمـــزة عن أبي صـــالح عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وســلم نحـوه ٠

٠٠٠٠٠ (٧٤٥) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا أبـو همـام عن هدبة بن المنهال عن ميمون عن أبي صالح عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

المعـرور بن ســويد عن أم ســلمة

٠٠٠٠٠ (٧٤٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الحسن بن الربيع ثنـا عبدالله بن ادريس عن ليث عن علقمة بن مرثد عن المعرور بن ســـويد عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما مسخ الله من شيء فكان له عقب ولا نسل » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٤٧) حدثنا عبدالله بن أحمــد بن حنبل ثنا أحمد بـن ابراهيم الموصلي ثنا خلف بن خليفة (ح) ٠

---

٧٤٦ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣٢٣) قال في المجمع (٨/١١) وفيه ليث بـن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجالهما رجال الصحيح ٠ قلت : وله شاهد من حديث ابن مسعود في الصحيح ، وآخر من حـديث ابن عمر عند المصنف في الاوسط وأبي يعلى في المسند وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف ٠

٧٤٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٤) وفيه ليث بن أبي سليم ترك بعدما اختلط ، ورواه أحمد (٦/٢٩٤ـ٢٩٥ و٤١٨) بسند قال في المجمع (٧/٢٣٨) رجاله رجال الصحيح وله شاهد من حديث عائشة عند أحمد(٦/٤١) وشاهد من حديث مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيـــو بهما صحيح ٠ وسيأتي (٨٩١) ٠

وحدثنا حسين بن اسحاق ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا خلف بن خليفة (ح) ٠

وحدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة عن ليث عن علقمة بن مرثد عن المعرور بن سويد قال سمعت أم سلمة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب » قلت : يا رسول الله أما في الناس يومئذ ناس صالحون ؟ قال : « بلى » قلت : فكيف يصنع أولئك ؟ قال : « يصيبهم ما أصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان » لفظ حديث أبي الربيع ٠

انسان عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٤٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو غسان ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن انسان عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطلى بدأ بعانته فهو الذي يليها ٠

حسان بن المخارق عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٤٩) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان ثنا جرير عن

---

٧٤٨ ـ ورواه ابن ماجه (٣٧٥١) من حديث حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة، قال في الزوائد : هذا حديث رجاله ثقات ، وهو منقطع ، وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة ، قاله أبو زرعة ٠
قلت : ظهر من رواية الطبراني الواسطة المجهولة بين حبيب وأم سلمة ، فهو حديث ضعيف بسبب جهالة الراوي عن أم سلمة ٠

٧٤٩ ـ قال في المجمع (٥/٨٦) رواه أبو يعلى (٣٢٣/١) والبزار لا أنه قال في كوز بدل تور ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا حسان بن مخارق وقد وثقه ابن حبان ٠ قلت : لم أره في زوائد البزار فلعل كلمة الطبراني حرفت الى البزار ٠ ورواه احمد في الاشربة (١٥٩)٠

الشيباني عن حسان المخارق قال قالت أم سلمة : اشتكت ابنة لي فنبذت لها في كوز لها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغلي فقال : « ما هذا ؟ » فقلت : ان ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا فقال : « ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم » ٠

حكيم بن سعد عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٥٠) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن جعفر بن عبدالرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة قالت : هذه الآية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا) في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ٠

ربعي بن حراش عن أم سلمة رضي الله عنها

٠٠٠٠٠ (٧٥١) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه ، فقلت : يا رسول الله ما لي أراك ساهم الوجه ؟ قال : « الدنانير التي أتونا بها نسيتها في خصم فراشي نسيت أن أقسمها قبل أن أمسي » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٥٢) حدثنا حسين بن اسحاق ثنا يحيى بن داود الواسطي ثنا ابراهيم بن يزيد بن مردانية ثنا رقية عن عبدالملك بن عمير عن ربعي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

---

٧٥٠ ـ ورواه ابن جرير (٨/٢٢) مطولا ٠

٧٥١ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٣ و٣١٤) وابو يعلى (٢/٣٢٥) قال في المجمع (١٠/٢٣٨) بعد أن نسبهما لاحمد وأبي يعلى فقط : ورجالهما رجال الصحيح ٠

منذر الثوري عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٥٣) حدثنا محمد بن ابراهيم العسال الاصبهاني ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا جعفر الاحمر عن جامع بن أبي راشد عن منذر أبي يعلى عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمر وجهه ٠

صالح بن زيد عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٥٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد (م) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس قالا ثنا موسى الجهني عن صالح بن زيد عن أم سلمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجلسي بالباب فلا يلجن علي أحد » فقمت بالباب اذ جاء الحسين وهو وصيف فذهبت أتناوله فسبقني الغلام فدخل على جده ، فقلت : يا نبي الله جعلني الله فداك أمرتني أن لا يلجن عليك أحد ، وان ابنك جاء فذهبت أتناوله فسبقني ، فلما طال ذلك تطلعت من الباب فوجدتك تقلب بكفك شيئا ودموعك تسيل والصبي على بطنك ، قال : « نعم أتاني جبريل فأخبرني أن أمتي يقتلونه ، وأتاني بالتربة التي يقتل عليها ، فهي التي أقلب بكفي » ٠

---

٧٥٣ ـ قال في المجمع (٨/٢٧٨) وفيه اسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح٠
قلت : وله شاهد من حديث ابن مسعود تقدم (٩٧٩١) ٠

٧٥٤ ـ تقدم (٢٨٢٠) ٠

زر بن حبيش عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٥٥) حدثنا اسحاق بن داود الصواف ثنا يحيى بن خذام السقطي (ح) ٠

وحدثنا محمد بن محمد الجذوعي ثنا عقبة بن مكرم (ح) ٠

وحدثنا أحمد بن زهير ثنا عبدالله بن محمد العبادي قالوا ثنا الحكم بن مروان الضرير ثنا عبدالغفار بن القاسم عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان من أصحابي من لم يرني بعد أن أموت » ٠

نفيع بن الحارث عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٥٦) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يسير بن سريج عن نفيع بن الحارث عن أم سلمة قالت : لم ننخل لرسول الله صلى الله عليه وسلم دقيقا قط ٠

سعيد بن وهب عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٥٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابن الاصبهاني ثنا شريك عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب أو عن أخيه عن أم سلمة أن شاة لهم ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أفلا انتفعتم باهابها ؟ » ٠

مالك بن جعونة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٥٨) حدثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا موسى

---

٧٥٥ ـ هذا الحديث وان كان في اسناده من أتهم بالوضع فقد تقدم (٧٢٤) فراجعه ٠

٧٥٦ ـ قال في المجمع (١٠/٣١٢) وفيه نفيع أبو داود وهو متروك ٠

٧٥٨ ـ قال في المجمع (٩/١٣٥) وفيه مالك بن جعونة ولم أعرفه ، وبقية أحد الاسنادين ثقات ٠

قلت : وسيأتي الاسناد الآخر (٩٤٦) ٠

بن قيس عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن مالك بن جعونة قال سمعت أم سلمة تقول : كان علي على الحق ، من اتبعه اتبع الحق ، ومن تركه ترك الحق ، عهدا معهودا قبل يومه هذا ٠

عطية أبو المعدل عن أبيه عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٥٩) حدثنا ابراهيم بن صالح الشيرازي ثنا عثمان بن الهيثم (ح) ٠

وحدثنا محمد بن العباس ثنا هوذة قالا ثنا عوف (ح) ٠

وحدثنا العباس بن الفضل ثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن عطية أبي المعدل عن أبيه عن أم سلمة قالت: اعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بيد وفاطمة بيد وعطف عليهما خميصة كانت عليه سوداء وقبل عليا وفاطمة وقال : « اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي » قالت أم سلمة قلت : أي رسول الله وأنا ؟ قال : « وأنت » ٠

ومن حدث عن أم سلمة من أهل البصرة

ضبة بن محصن العنزي عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٦٠) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد (ح) ٠

٧٥٩ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٦ و٣٠٤ـ٣٠٥) نسبه في المجمع (٩/١٦٦) الى أحمد ولم يتكلم عليه ٠ وعطية ضعفه الساجي والازدي وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ووالده مجهول ٠ وسيأتي (٩٣٩) ٠

٧٦٠ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٥) و٣٠٢ و٣٠٥ و٣٠٥ـ٣٠٦) ومسلم (١٨٥٤) والترمذي (٢٣٦٧) وأبو يعلى (٣٢٣/٢ـ٣٢٤/١) ٠

وحدثنا محمد بن يحيى القزاز ثنا أبو عمر الحوضي قالا ثنا همـــام عن قتادة عن الحسن عن ضبة بن محصن العنزي عن أم سلمة أن النبـــي صلى الله عليه وسلم قال : « انه سيكون أمراء فيعرفون وينكرون ، فمن عرف بريء ومن أنكر سلم ، ولكن من رضي وتابع » قالوا أفلا نقاتلهـــم ؟ قال : « لا ما صلوا » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٦١) حدثنا أبو يحيى الرازي ثنا زنيج أبو غسان ثنا محمد بن المعلى الرازي عن أشعث عن هشام عن الحسن عن ضبة بن محصـــن عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٧٦٢) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا أبو الربيع (ح) ٠

وحدثنا معاذ ثنا مسدد قالا ثنا حمـــاد بن زيد ثنا المعلى بن زيـــاد وهشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وســلم نحـــوه ٠

٠٠٠٠٠ (٧٦٣) حدثنا سعيد بن عبدالرحمن التستري والحســين بن مهان قالا ثنا زكريا بن يحيى ثنا حبان بن أغلب بن تميم المسعودي عن أبيه عن هشام بن حسان عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالـــت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحراء فاذا مناديا يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير أحـــدا ثم التفت فاذا ظبية موثقة ، فقالت : ادن منـــي

---

٧٦٣ ـ قال الحافظ الهيثمي في المجمع (٨/٢٩٥) وفيه أغلب بن تميم وهـــو ضعيف ٠ ووهى الحـــافظ ابن حجـــر اســـناده في تخريـــج أحاديث مختصر المنتهى وأنظر تعليقنا على الحديث (٥١) من المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشي ٠

يا رسول الله ، فدنا منها فقال : « حاجتك ؟ » قالت : ان لي خشفين في ذلك الجبل فحلني حتى أذهب فأرضعهما ، ثم أرجع اليك ، قال : «وتفعلين؟» قالت : عذبني الله بعذاب لعشار ان لم أفعل ، فأطلقها فذهبت فأرضعت خشفيها ثم رجعت فأوثقها ، وانتبه الأعرابي ، فقال : لك حاجة يا رسول الله ؟ قال : « نعم تطلق هذه » فأطلقها ، فخرجت تعدو وهي تقول : أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ٠

عثمان بن عبدالله بن موهب عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٦٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ومعلى بن أسد قالا ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا عثمان بن عبدالله بن موهب قال : دخلنا على أم سلمة فأخرجت لنا صرة فيها شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوب بحناء ، فقالت : هذا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٧٦٥) حدثنا أحمد بن زهير ثنا محمد بن معمر ثنا أبو عاصم عن منصور بن دينار عن عثمان بن عبدالله عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

معاوية بن قرة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٦٦) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا أبو

---

٧٦٤ ـ ورواه أحمد (٢٩٦/٦ و٣١٩ و٣٢٢) والبخاري (٥٨٩٦ و٥٨٩٧ و٥٨٩٨) ٠

٧٦٦ ـ قال في المجمع (٨٠/٥) رواه الطبراني باسنادين وشيخه في أحدهما أبو معاوية الضرير ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٠ كذا قال وفي المخطوطة أبو عمر الضرير ٠

بكر بن عياش عن المعلى الاسدي عن معاوية بن قرة عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالشراب اذا كان صائما ، وكان لا يعب يشرب مرتين أو ثلاثا ·

····· (٧٦٧) حدثنا أبو عمر الضرير ثنا أبو يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن المعلى المالكي عن معاوية بن قرة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعب في شرابه مرتين أو ثلاثا ·

شهر بن حوشب عن أم سلمة

زبيد اليامي عن شهر بن حوشب

····· (٧٦٨) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا أبو اسرائيل عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن الآية نزلت في بيتها (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ورسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فأخذ عباءة فجللهم بها ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا » فقلت وأنا عند عتبة الباب : يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : « انك بخير والى خير » ·

····· (٧٦٩) حدثنا أحمد بن زهير ثنا موسى بن عبدالرحمن المسروقي ثنا يحيى بن زكريا بن ابراهيم ثنا هلال بن مقلاص عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ·

---

٧٦٨ ـ ورواه الترمذي (٣٩٦٣) وقال حسن صحيح ، وابن جرير (٦/٢٢) وان كان في اسناده شهر بن حوشب فللحديث طرق كثيرة ·

٠٠٠٠٠ (٧٧٠) حدثنا عبدان ثنا زيد بن الحريش ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة عن النبي صلى الله وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٧٧١) حدثنا الحسن بن علي السراج ثنا ابن أبي الحسين ثنا جعفر الاحمر عن الأجلح عن زبيد عن شهر عن أم سلمة مثله ٠

أبو كعب صاحب الجريد عن شهر

٠٠٠٠٠ (٧٧٢) حدثنا أبو مسلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا أبو كعب عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٧٣) حدثنا أسلم بن سهل وعبدان بن أحمد قالا ثنا الفضل بن سهل الاعرج ثنا علي بن ثابت عن أسباط عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته فاطمة بخريزة فوضعته بين يديه فقال لي : « ادعي لي زوجك وابنيك » فدعوتهم فطعموا وتحتهم كساء خيبري ، فجمع

---

٧٧٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣١٥) والترمذي (٣٥٨٨) وحسنه وابو يعلى (١/٣٢١ و١/٣٢٤) وابن أبي عاصم في السنة (٢٢٣ و٢٣٢) وقال شيخنا في تخريج أحاديث السنة : حديث صحيح رجال اسناده ثقات غير شهر بن حوشب فانه سيء الحفظ ولا بأس به في الشواهد وأبو كعب اسمه عبد ربه بن عبيد الازدي مولاهم ٠ وله طرق أخرى، وله شواهد كثيرة ٠ وسيأتي من طريق آخر (٨٦٥) ٠

٧٧٣ ـ هذا الحديث وان كان في اسناده من هو متكلم فيه فله طرق وشواهد كثيرة ٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم الكساء عليهم ثم قال : « هؤلاء أهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا » .

ثابت البناني عن شهر بن حوشب

..... (٧٧٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا خلف بن موسى بن خلف ثنا أبي عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه الآية (انه عمل غير صالح) .

..... (٧٧٥) حدثنا علي ثنا معلى بن أسد ثنا عبدالعزيز بن المختار عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

..... (٧٧٦) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا طالوت بن عباد ثنا هارون بن موسى عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

..... (٧٧٧) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل ثنا محمد بن عمر الباهلي ثنا عباس بن عبدالرحمن ثنا داود بن أبي هند عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذا الحرف (انه عمل غير صالح) .

..... (٧٧٨) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عثمان بن مضر عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذا الحرف (انه عمل غير صالح) .

---

٧٧٤ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٤ و٣٢٢) وأبو داود (٣٩٦٤) والترمذي(٤٠٠٠) والطيالسي ([illegible]) وابو يعلى (٢/٣٢٥) وانظر تعليق محمود محمد شاكر على تفسير ابن جرير (١٥/٣٤٨ـ٣٥٠) .

علي بن زيد عن شهر بن حوشب

٠٠٠٠٠ (٧٧٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج ثنا حماد عن علي بن زيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : « ائتيني بزوجك وابنيه » فجاءت بهم ، فألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء فدكيا ، ثم وضع يده عليهم فقال : « اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فانك حميد مجيد » قالت أم سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجبذه من يدي وقال : « انك على خير » ٠

عقبة بن عبدالله الرفاعي عن شهر بن حوشب

٠٠٠٠٠ (٧٨٠) حدثنا عبدالوارث بن ابراهيم العسكري ثنا حوثرة بن أشرس ثنا عقبة بن عبدالله الرفاعي عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : « ائتيني بزوجك وابنيك » فجاءت بهم ، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء ثم قال : « هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد » ٠

---

٧٧٩ ــ ورواه أحمد (٣٢٣/٦) وتقدم (٢٦٦٤) وهو وان كان فيه علي بن زيد وشهر فقد ورد من طرق أخرى وله شواهد ٠

٧٨٠ ــ تقدم (٢٦٦٥) ورواه أبو يعلى (٣٢٠/٢ــ٣٢١/١) قال في المجمع (١٦٦/٩) بعد أن نسبه لابي يعلى وحده : وفيه عقبة بن عبدالله الرفاعي وهو ضعيف ٠

الحكم بن عتيبة عن شهر بن حوشب

٠٠٠٠٠ (٧٨١) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) ٠ وحدثنا الحسين ثنا يحيى الحماني وعثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا عبدالله بن نمير عن الحسن بن عمرو عن الحكم عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر ٠

يزيد مولى الصهباء عن شهر

٠٠٠٠٠ (٧٨٢) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى وعثمان قالا ثنا وكيع عن يزيد مولى الصهباء عن شهر بن حوشب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله (لا يعصينك في معروف) قال : « النوح » ٠

حبيب بن أبي ثابت عن شهر

٠٠٠٠٠ (٧٨٣) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور ثنا حسين الاشقر حدثنا منصور بن أبي الاسود ثنا الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ ثوبا فجلله على علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ٠

---

٧٨١ ـ رواه ابن أبي شيبة (١٠٣/٨) واحمد (٣٠٩/٦) وفي الاشربة (٤) ورواه أبو داود (٣٦٦٩) والبيهقي (٢٩٦/٨) والحديث صحيح لشواهده الكثيرة الا كلمة ومفتر فليس له شاهد وشهر ضعيف الحفظ ٠ فهذه الزيادة ضعيفة ٠

٧٨٢ ـ ورواه ابن أبي شيبة (٣٨٩/٣) واحمد (٣٢٠/٦) وابن ماجه (١٥٧٩) قال في الزوائد في اسناده يزيد بن عبدالله وهو مختلف فيه ٠

زيد العمي عن شهر

٠٠٠٠٠ (٧٨٤) حدثنا محمد بن نوح العسكري ثنا يحيى بن علان ثنا ابراهيم بن محمد عن أبي الفضل القيسي عن زيد العمي عن شهر بن حوشب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ (عمل غير صالح) .

عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب

٠٠٠٠٠ (٧٨٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا عبدالحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول : « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » قالت قلت : يا رسول الله وان القلوب ليتقلب ؟ قال : « نعم ، ما خلق الله من بني آدم من بشر الا وقلبه بين اصبعين من أصابع الله ان شاء أقامه وان شاء أزاغه ، فنسأل الله ربنا أن لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ، ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب » قلت : يا رسول الله فعلمني دعاء أدعو به لنفسي قال : « قولي اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات الفتن » .

٠٠٠٠٠ (٧٨٦) حدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا عبدالحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة حين جاء نعي الحسين بن علي رضي الله عنه لعنت أهل العراق وقالت : قتلوه قتلهم الله عزوه

---

٧٨٥ ــ ورواه أحمد (٦/٢٩٤ و٣٠١ــ٣٠٢) وتقدم (٧٧٢) .

٧٨٦ ــ تقدم (٢٨١٨) وفي آخر هذا الحديث من المخطوطة ما يلي : هكذا في أصل الطبراني هكذا في الاصل الذي كتبت هذا الجزء منه .

وذلوه لعنهم الله فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته فاطمة رضي الله عنها فذكر الحديث ٠

٠٠٠٠٠ (٧٨٧) حدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا عبدالحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تحدث أن فاطمة جاءت تشتكي الخدمة فقالت: يارسول الله مجلت يداي من الرحى الخبز مرة والعجين مرة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ان يرزقك الله شيئا يأتك، سأدلك على شيء خير من ذلك اذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين واحمدي الله ثلاثا وثلاثين وكبري أربعا وثلاثين ، فذلك خير لك من الخادم ، واذا صليت صلاة الصبح فقولي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب ، فان كل واحدة منهن يكتب عشر حسنات ويحط عشر سيئات ، وكل واحدة منهن كعتق رقبة من ولد اسماعيل ، لا يحل بذنب كتب ذلك اليوم الا محته الا أن يكون الشرك ، لا اله الا الله وحده لا شريك له وهي تحرسك ما بين أن تقوليه غدوة الى أن تقوليه عشية من كل شيطان ومن كل شيء » ٠

أبو عثمان عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٨٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن أبي سمينة ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان [قال] قالت أم سلمة : كان رسول

---

٧٨٧ ـ قال في المجمع (١٠/١٠٨ و١٢٢) واسنادهما حسن ٠ بعد أن نسبه لاحمد (٦/٢٩٨) والطبراني ٠

٧٨٨ ـ أبو عثمان مجهول كما تقدم في مسند معقل بن يسار ، والحديث رواه أبو يعلى (١/٣٢١) ٠

الله صلى الله عليه وسلم يحدث رجلا فقال : « يا أم سلمة من هـذا ؟ » فقلت : دحية الكلبي ، فلم أعلم أنه جبريل صلى الله عليه وسـلم حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه ما كان بينهما ٠ قلت لأبي عثمان : من حدثك هذا ؟ قال : أسامة بن زيد ٠

ومن روى عن أم سلمة من أهل مصر

أبو قيس مولى عمرو بن العاص عن ام سلمة

٠٠٠٠٠ (٧٨٩) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن صالح ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه عن أبي قيس أن عبدالله بن عمـــرو بن العاص أرسله الى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يسألها : هـل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ؟ فان قالت لا فقل لها ان عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ، قال أبو قيس : فجئتها فقالت : أحر أم مملوك ؟ فقلت : بـل مملوك ، فقالت : أدنه ، فدنوت فقلت : ان عبدالله بن عمـــرو أرسـلني اليك لاسـألك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم؟ فقالت : لا ، فقلت : ان عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ، فقالت : لعله أنه كان لم يك يتمالك لها حبا ٠

أسـلم أبو عمران عن أم سـلمة

٠٠٠٠٠ (٧٩٠) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا ابن

---

٧٨٩ ـ ورواه أحمد (٢٩٦/٦ و٣١٧) والحديث وان كان في اسناده مـن هو متكلم فيه فقد صح عن عائشة ٠

٧٩٠ ـ ورواه أحمد (٢٩٧/٦ـ٢٩٨ و٣١٧) وابو يعلى (٣٢٥/١) قال في المجمع (٢٣٥/٣) ورجال أحمد ثقات ٠

المبارك عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران قال : حججت فلقيت أم سلمة ، فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من حج منكم فليهل بهما جميعا بحجة وعمرة » .

..... (٧٩١) وحدثنا هارون بن مملوك المصري ثنا المقري ثنا حيوة مثله .

..... (٧٩٢) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران قال : حججت مع مولاي فدخلت على أم سلمة ، فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أهلوا يا أمة محمد بحجة وعمرة » صلى الله عليه وسلم .

القاسم بن مخيمرة عن أم سلمة

..... (٧٩٣) حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ثنا عبدالرحمن بن صالح (ح) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا محمد بن آدم قالا ثنا عبدالرحيم عن مسلم الملائي عن القاسم بن مخيمرة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا » .

هذا ما أسند النساء عن أم سلمة
زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة
هشام بن عروة عن أبيه عن زينب

..... (٧٩٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن ابن جريج

---

٧٩٣ ـ قال في المجمع (١/٣١٠) وفيه مسلم بن الملائي الاعور وهو ضعيف.
٧٩٤ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٩٤) واحمد (٦/٢٩٢ و٣٠٢ و٣٠٦) ومالك (١/٥٥ـ٥٦) والبخاري (١٣٠ و٢٨٢ و٣٣٢٨ و٦٠٩١ و٦١٢١) ومسلم (٣١٣) والترمذي (١٢٢) والنسائي (١/١١٤ـ١١٥) وابن ماجه (٦٠٠) وابو يعلى (٢/٣١٨ و٣٢٤/٢) والحميدي (٢٩٨) .

حدثني هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة حدثته عن أم سلمة قالت : دخلت أم سليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله هل على المرأة غسل اذا احتلمت ؟ قال : « نعم اذا رأت الماء » .

..... (٧٩٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابن الاصبهاني ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة مثله .

..... (٧٩٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لي من أجر في بني أبي سلمة ، فاني أنفق عليهم ولست شاركتهم ؟ قال : « نعم لك أجر ما أنفقت عليهم » .

..... (٧٩٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا سعيد بن عبدالرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعه يقول لعبدالله بن أبي أمية : يا عبدالله ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان ، فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل هؤلاء عليكم » .

---

٧٩٦ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٢ و٣١٠ و٣١٤) والبخاري (١٤٦٧ و٥٣٦٩) ومسلم (١٠٠١) وابو يعلى (٢/٣١٩) والبغوي في شرح السنة (١٦٧٩) .

٧٩٧ ـ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (٩/٦٣) واحمد (٦/٢٩٠ و٣١٨) والحميدي (٢٩٧) والبخاري (٤٣٢٤ و٥٢٣٧ و٥٨٨٧) ومسلم (٢١٨٠) وابو يعلى (١/٣٢٣) .

٠٠٠٠٠ (٧٩٨) حدثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انما أنا بشر وانكم تختصمون الي ولعل أحدكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على ما أسمع ، فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فلا يأخذ منه شيئا ، فانما أقطع له قطعة من النار » ٠

٠٠٠٠٠ (٧٩٩) حدثنا أبو شعيب الحراني ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن توافي معه يوم النحر بمكة ٠

---

٧٩٨ ـ رواه ابن أبي شيبة (٧/٢٣٣) ومالك (٢/١٠٦) والحميدي (٢٩٦) واحمد (٦/٢٠٣ و٢٩٠ـ٢٩١ و٣٠٧) والبخاري (٢٦٨٠ و٦٩٦٧ و٧١٦٩) ومسلم (١٧١٣) وابو داود (٣٥٦٦) والنسائي (٨/٢٣٣ و٢٤٧) والترمذي (١٣٥٤) وقال حسن صحيح وابن ماجه (٢٣١٧) وابن الجارود (٩٩٩) وابو يعلى (١/٣١٩) وابو عوانة (٤/٣ و٣ـ٤ و٤ و٤ـ٥) والطحاوي (٤/١٥٤) والدارقطني (٤/٢٣٩ـ٢٤٠) والبغوي في شرح السنة (٢٥٠٦) والبيهقي (١٠/١٤٣ و١٤٩) ، وسيأتي (٨٠٣ و٩٠٢) من طريقين آخرين عن عروة ٠ وتقدم (٦٦٣) من طريق آخر عن أم سلمة ٠

٧٩٩ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩١) وابو يعلى (٣٢٤/٢) قال في المجمع (٤/٢٦٤) بعد أن نسبه لابي يعلى فقط : ورجاله رجال الصحيح ، وهو مشكل مستبعد ، لان النبي صلى الله عليه وسلم أمر من قدم من ضعفة أهله أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس ولم يقدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة حتى رمى وحلق وذبح فكيف يواعدها ؟ وهذا بعيد ٠ قلت : وعند أحمد وأبي يعلى أن توافيه صلاة الصبح ٠ وسيأتي (٩٨٢) ٠

٠٠٠٠٠ (٨٠٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) ٠
وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقالت زينب امرأة عبد الله ابن مسعود : أيجزيني من الصدقة أن أتصدق على زوجي وهو فقير ، وعلى بني أخ لي أيتام وأنا منفقة عليهم على كل حال؟ فقال : « نعم » وكانت صناع اليدين ٠

الزهري عن عروة

٠٠٠٠٠ (٨٠١) حدثنا الفريابي ثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبائري ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية في وجهها سفعة فقال : « استرقوا لها فان بها نظرة » ٠

أبو الزناد عبدالله بن ذكوان عن عروة عن زينب

٠٠٠٠٠ (٨٠٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت : دخلت أم سليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله هل على المرأة من غسل اذا احتلمت ؟ فقال : « نعم اذا رأت الماء » ٠

---

٨٠٠ ـ ورواه ابن ماجه (١٨٣٥) قال في الزوائد : هذا اسناد صحيح ، وله شاهد صحيح رواه أصحاب الكتب الستة خلا أبا داود من حديث زينب امرأة ابن مسفود ٠

٨٠١ ـ ورواه البخاري (٥٧٣٩) ومسلم (٢١٩٧) وابو يعلى (١/٣٢١) والمصنف في مسند الشاميين (١٧٤٥) ٠

••••• (٨٠٣) حدثنا علي ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انما أنا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم أن يكون هو ألحن بحجته من بعض فأقضي له على ما أسمع ، فمن قضيت له شيئا من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئا ، فانما أقطع له قطعة من النار » .

أبو الاسود عن عروة عن زينب

••••• (٨٠٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبدالرزاق أنا مالك عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت : شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم أني أشتكي ، فقال : « طوفي من وراء الناس وأنت راكبة » قالت : فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور .

••••• (٨٠٥) حدثنا أبو الزنباع قال ثنا يحيى بن بكير ثنا ميمون بن يحيى عن مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت محمد بن عبدالرحمن يقول سمعت عروة بن الزبير قال سمعت زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة

---

٨٠٣ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢٧١) من طريق أبي أمية عن زينب به . وسيأتي (٩٠٢) من طريق آخر .

٨٠٤ ـ رواه مالك (٢٦٦/١) وعبدالرزاق (٩٠٢١) واحمد (٢٩٠/٦و٣١٩) والبخاري (٤٦٤ و١٦١٩ و١٦٢١ و١٦٣٣ و٤٨٥٣ ومسلم (١٢٧٦) وأبو داود (١٨٦٥) والنسائي (٢٢٣/٥) وابن ماجه (٢٩٦١) وابو يعلى (٢/٢٢٣) وتقدم (٥٧١) وسيأتي (٩٨١) .

قالت : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكيت قبل أن أطوف بالبيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اركبي فطوفي راكبة وراء الناس » وهو يصلي حينئذ الى حاشية البيت ٠

أبو سلمة بن عبدالرحمن عن زينب

٠٠٠٠٠ (٨٠٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن أبي بكر بن المنذر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أنها قالت : قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم ٠

٠٠٠٠٠ (٨٠٧) حدثنا أحمد بن داود الحوضي ثنا هشام (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان ثنا هشام بن علية عن اسماعيل الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أنها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة ٠

٠٠٠٠٠ (٨٠٨) حدثنا محمد بن عبدالله بن بكر أبو جعفر السراج العسكري ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا عنبسة عن محمد بن يعقوب عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن زينب بنت أم سلمة

---

٨٠٦ ـ أنظر (٨٠٨) ٠

٨٠٧ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩١ و٣٠٠ و٣١٠) وابن ماجه (٣٨٠) وابو يعلى (١/٣٢٤) ٠

٨٠٨ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩١ و٣٠٠ و٣١٠) وابو يعلى (١/٣٢٤) ورواه مسلم (١١٠٨) من طريق آخر عن أم سلمة ٠

حدثته أن أم سلمة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ·

٠٠٠٠٠ (٨٠٩) حدثنا حسين ثنا عثمان ثنا ابن علية عن هشام عن يحيى باسناده نحوه ·

٠٠٠٠٠ (٨١٠) حدثنا أحمد بن داود ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كانا يغتسلان من اناء واحد ·

٠٠٠٠٠ (٨١١) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا يحيى بن بشر ثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أم سلمة أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فتوفي عنها وهي حامل فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه ، فقال : ما يصلح لك أن تنكحي حتى تعتدي آخر الاجلين ، فمكثت عشرين ليلة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : « انكحي » ·

حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨١٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبدالرزاق (ح) ·
وحدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا القعنبي (ح) ·
وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف قالوا ثنا مالك بن أنس

---

٨١١ ـ أنظر (٥٤٦) ·
٨١٢ ـ رواه مالك (٢/٣٩ـ٤٠) واحمد (٦/٢٩٢ و٣١١) والبخاري (٥٣٣٦ و٥٣٣٨ و٥٧٠٦) وعبدالرزاق (١٢١٣٠) وابو داود (٢٢٨٢) والترمذي (١٢١١) والنسائي (٦/٢٠١ـ٢٠٢ و٢٠٥ و٢٠٥ـ٢٠٦ و٢٠٦) والحميدي (٣٠٤) ·

عن عبدالله بن أبي بكر عن حميد بن نافع أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته فقالت سمعت أم سلمة تقول : جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ان ابنتي توفي زوجها وقد اشتكت عينيها أفأكحلها ؟ قال : « لا » مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول : « لا » ثم قال : « هي أربعة أشهر وعشرا ، وقد كانت احداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول » .

..... (٨١٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عاصم ثنا شعبة بن الحجاج عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أمها ان امرأة توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل ، وذكروا أنهم يخشون على عينها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قد كانت احداكن تمكث في بيتها حولا ، فاذا كان حولا رمت ببعرة ، أفلا أربعة أشهر وعشرا ؟ » .

..... (٨١٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين قالت : كتب حميد بن نافع الى حميد الحميري فذكر حديث زينب بنت أبي سلمة . قال شعبة فقلت لعاصم : قد سمعت أنا من حميد ، قال : أنت ؟ قلت : نعم ، قال : وكان عاصم يرى أنه قد مات منذ مائة سنة .

لم يروه عن شعبة الا حجاج ولا رواه عنه الا أبو عبيد وأحمد بن حنبل(ح)

---

٨١٣ ـ أنظر ما قبله .
٨١٤ ـ قوله لم يروه عن شعبة الا حجاج الخ قلت : تابعه عند أحمد محمد بن جعفر (٣١١/٦) .

٠٠٠٠٠ (٨١٥) حدثنا علي بن عبدالعـــزيز ثنا عارم أبو النعمــــان ثنا حمــاد بن زيـد ٠

وقال : وحدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير أنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حـديث شعبة عن حميد بن نافع ٠

٠٠٠٠٠ (٨١٦) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا ابن أبي عمـــر ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب عن أم ســلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٨١٧) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب بنــت أبي سلمة أنها سمعت أم حبيبة وأم سلمة تذكران أن امرأة أتت النبـــي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن ابنة لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينيها وهي تريد أن تكحلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قـد كانـت احداكن ترمي بالبعرة عند رأس الحول ، وانما هي أربعة أشهر وعشرا » ٠

القاسم بن محمـد عن زينب

٠٠٠٠٠ (٨١٨) حدثنا الحسن بن غليب المصري ثنا عمران بن هـارون الرملـي (ح)

وحدثنا زكريا بن يحيى الســـاجي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن محمد بن عبدالرحمن أنه سمع القاسم بن محمد يحدث عن زينب أن أم سلمة أخبرتها أن بنت نعيم بن عبدالله العدوي أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان ابنتي توفي عنها زوجها،

وكانت تحت المغيرة المخزومي وهي تحد وهي تشتكي عينيها أفتكتحل ؟ قال: « لا » ثم صمتت ساعة ثم قالت : انها تشتكي عينيها فوق ما نظن أفتكتحل ؟ قال : « لا » ثم قال : « لا يحل لمسلمة أن تحد فوق ثلاثة أيام الا على زوج أربعة أشهر وعشرا » ٠

أبو قلابة عبدالله بن زيد عن زينب عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨١٩) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع(ح)٠ وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا معلى بن أسد العمي ثنا عبدالعزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن زينب عن أم سلمة قالت : كان فراشي حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٨٢٠) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية أنا خالد عن خالد عن أبي قلابة عن زينب عن أم سلمة قالت : كان فراشي حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

---

٨١٩ ـ قال في المجمع (٢/٦٢) قلت : رواه أبو داود (٤١٣٠) وابن ماجه (٩٥٧) ما خلا قولها وكان يصلي وأنا حياله ، رواه أحمد (٦/٣٢٢) وابو يعلى (٣٢٢/١ و٢/٣٢٣) ورجاله رجال الصحيح ٠

قلت : ولما نسبه ابن الاثير في جامع الاصول (٥/٥١٩) الى أبي داود حكم الاستاذ عبدالقادر الارناؤوط في تعليقه على الحديث بالخطأ وقال رواه البخاري ٠

وقد أخطأ الاستاذ عبدالقادر خطأين ، أولهما في تخطئته لابن الاثير فان أبا داود روى الحديث كما ترى ٠ وثانيهما أن الحديث الذي رواه البخاري ليس من حديث أم سلمة بل من حديث ميمونة بنت الحارث رضي الله عنهما ٠

٠٠٠٠٠ (٨٢١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا ابراهيم بن الحجاج (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عبدالأعلى بن حماد قالا ثنا ابن وهب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن زينب بنت أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ٠

٠٠٠٠٠ (٨٢٢) حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ثنا الهيثم بن جميل (ح) ٠

وحدثنا محمد بن السري بن مهران ثنا بشار بن موسى قالا ثنا شريك عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن زينب عن أم سلمة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير ٠

علي بن الحسين عن زينب عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٢٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا حفص بن غياث ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعرض كتفا ثم صلى ولم يتوضأ ٠

٠٠٠٠٠ (٨٢٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

---

٨٢١ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣١٩) قال في المجمع (٢/٥٧) رجال أبي يعلى رجال الصحيح ٠
ورواه المصنف في الاوسط (٦٢ـ٦٣ مجمع البحرين) من طريق آخر وبلفظ آخر ٠

٨٢٤ ـ رواه ابن أبي شيبة (١/٤٨) وتقدم (٦٢٦) من طريق آخر ٠ وسيأتي (٩٨٨) ٠

حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن زينب عن أم سلمة قالت : أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة فأكل منها فصلى ولم يمس ماء .

عاصم مولى بني جمح عن زينب عن أم سلمة

..... (٨٢٥) حدثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا جنادة عن عبيدالله عن عاصم مولى بني جمح عن أم سلمة أو عن زينب عن أم سلمة قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ندعو ونقول : « اللهم أنت الاول فلا شيء قبلك وأنت الآخر فلا شيء بعدك ، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك ، وأعوذ بك من الاثم والكسل وعذاب النار وعذاب القبر وفتنة الغنى وفتنة الفقر ، وأعوذ بك من المأثم والمغرم ، اللهم نق قلبي من المأثم كما ينقى الثوب الابيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب » .

أم كلثوم بنت أم سلمة عن أم سلمة

..... (٨٢٦) حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن المبارك (ح) .

---

٨٢٥ ـ تقدم (٧١٧) .

٨٢٦ ـ كذا في المخطوطة عن موسى بن عقبة عن أمه أم كلثوم والذي في الاستيعاب (١٩٥٤/٤) لابن عبدالبر وأسد الغابة (٦١٣/٥) عن موسى بن عقبة عن أمه أم كلثوم وذكر أم كلثوم هذه في الصحابة وقالا انها أم كلثوم بنت أبي سلمة وتبعهما الحافظ في الاصابة ، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين (٥٩٤/٥) وقال : أم كلثوم بنت أسماء تروي عن أم سلمة وعائشة روى موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم .

والحديث رواه ابن حبان (١١٤٤) وعنده عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم عن أم سلمة . ورواه أحمد (٤٠٤/٦) والمصنف (٢٠٥ و٢٥/٢٠٦) والحاكم (١٨٨/٢) والبيهقي (٢٦/٦ـ٢٧) وابن سعد (١٩٥/٨) الا أنه عندهم وعند ابن الاثير وابن عبدالبر من مسند أم كلثوم وسيأتي ذلك في الجزء (٢٥ حديث ٢٠٥ و٢٠٦).

وحدثنا العلاف ثنا سعيد بن أبي مريم (ح) .

وحدثنا عبدالملك بن يحيي بن بكير ثنا أبي (ح) .

وحدثنا أحمد بن سهل الاهوازي ثنا كثير بن يحيى صاحب البصري قالوا ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن موسى بن عقبة عن أمه أم كلثوم بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت : لما دخل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أم سلمة أني قد أهديت للنجاشي مسكا وحلة ولا أراه الا قد مات ، ولا أرى هديتي الا سترد الي » قالت : وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعطاه نساءه أوقية أوقية ، وأعطاني سائر المسك والحلة .

٠٠٠٠٠ (٨٢٧) حدثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا جنادة بن سالم عن عبيدالله عن أمه عن أم كلثوم بنت زينب عن أم سلمة أنها قالت : لما مات أبو سلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنده قمت أريد البكاء عليه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فاعلة

قال في المجمع (٨/٢٨٩) وأم موسى بن عقبة لا أعرفها ، ومسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله : منكر ، ومسلم الزنجي ضعيف .

وقال شيخنا في الارواء (٦/٦٢) وهذا سند ضعيف ، مسلم بن خالد هو المخزومي وهو صدوق كثير الاوهام كما في التقريب ، وعقبة والد موسى أو أمه لم أعرفهما .

قلت : عند أحمد اسنادان للحديث في أحدهما عن موسى بن عقبة عن أبيه عن أم كلثوم ، وفي الثاني عن موسى بن عقبة عن أمه أم كلثوم . وشيخنا لم يفرق بين حديث أحمد وبين حديث ابن حبان ، فحديث ابن حبان من مسند أم سلمة وحديث أحمد من مسند أم كلثوم .

٨٢٧ ــ أنظر (٦٠١) . كذا في الاصل عن أم كلثوم بنت زينب .

ماذا ؟ » فقلت : يا رسول الله أبكي على أبي سلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تفعلي فان لاهل الميت عند موت ميتهم ما دعوا به » .

..... (٨٢٨) حدثنا الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن أم كلثوم بنت أم سلمة عن أم سلمة أنها قالت: يا رسول الله أبكي على أبي سلمة ؟ فقال : « لا تفعلي فان لاهل الميت عند ميتهم ما دعوا به » .

..... (٨٢٩) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة حدثني أبي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبدالأسد عن أم سلمة قالت : لما توفي أبو سلمة تهيأت أن أبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فاعلة ماذا ؟ » قلت : يا رسول الله أبو سلمة أبكي عليه ، فقال : « لا تفعلي فان لاهل الميت عند ميتهم ما دعوا به » .

..... (٨٣٠) حدثنا ابن أبي شيبة ثنا عقبة بن مكرم ثنا طلحة بن يحيى عن أم كلثوم بنت عبدالله بن زمعة أن جدتها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم دفعت اليها مخضبا من صفر قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فيه .

قال طلحة : وكان نحوا من صاع أو أقل .

---

٨٣٠ ـ قال في المجمع (١/٢١٩) وأم كلثوم هذه لم أر من ترجمها ، وبقية رجاله ثقات . كذا بالاصل حدثنا ابن أبي شيبة .

٠٠٠٠٠ (٨٣١) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا ٠

٠٠٠٠٠ (٨٣٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عاصم بن علي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا ٠

٠٠٠٠٠ (٨٣٣) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد وعمرو بن دينار ومعمر بن راشد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر ذات ليلة الى السماء فقال : « سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ؟ أو ماذا فتح من الخزائن ؟ أيقظن صواحب الحجر ، فرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٣٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت : كن نساء يشهدن

---

٨٣١ ـ رواه عبدالرزاق (٣٢٢٧) وأحمد (٦/٢٩٦ـ٢٩٧ و٣١٠ و٣١٦) والبخاري (٨٣٧ و٨٤٩ و٨٥٠) وأبو داود (١٠٢٧) والنسائي (٣/٣٦٧) وأبو يعلى (٢/٣٢٠ و١/٣٢٤ و١/٣٢٥) والبيهقي (١/١٨٣) ٠

٨٣٣ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٧) والحميدي (٢٩٢) والبخاري (١١٥ و١١٢٦ و٣٥٩٩ و٥٨٤٤ و٦٢١٨ و٧٠٦٩) والترمذي (٢٢٩٢) وابو يعلى (١/٣٢٤) ٠

٨٣٤ ـ رواه عبدالرزاق (٢١٨١) قال في المجمع (١/٣١٨) ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني ٠

مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فينصرفن متلفعات في مروطهن ما يعرفن من الغلس ٠

هند بنت الحارث عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٣٥) حدثنا الخلال ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات ليلة : « سبحان الله ماذا أنزل من الفتن ؟ ما فتح من الخزائن ؟ أيقظن صواحبات الحجر ، فرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٣٦) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو يقول : « لا اله الا الله ما فتح الليلة من الخزائن ؟ لا اله الا الله ما أنزل الليلة من الفتنة ؟ من يوقظ صواحب الحجرة ، يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة » ٠

صفية بنت شيبة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٣٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبدالرزاق أنا معمر عن ابن خيثم عن صفية بنت شيبة عن أم سلمة قالت : لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء في أدبارهن في فروجهن فأنكرن ذلك ، فجئن الى أم سلمة فذكرن لها ذلك فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « (نساؤكم حرث لكم فائتوا حرثكم أنى شئتم) صماما واحدا » ٠

---

٨٣٦ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٧٤٨) ٠
٨٣٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٥ و٣١٠ و٣١٨ و٣١٨ـ٣١٩) وأبو يعلى(٣٢٣/١) والترمذي (٤٠٦٣) وقال حسن صحيح وابن جرير في تفسيره (٤٣٤١ و٤٣٤٢ و٤٣٤٣ و٤٣٤٤ و٤٣٤٥) ٠

٠٠٠٠٠ (٨٣٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن اسحاق قالا ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا سفيان أخبرني معمر عن بديل بن ميسرة عن الحسن بن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تخضب المتوفاة زوجها ولا تكتحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تلبس حليا » .

أم حبيبة بنت كيسان عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٣٩) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عمرو بن هشام الحراني ثنا عثمان عن القاسم بن مسلم الهاشمي عن أم حبيبة بنت كيسان عن أم سلمة قالت : أنزلت هذه الآية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) وأنا في بيتي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين فأجلس أحدهما على فخذه اليمنى والآخر على فخذه اليسرى وألقت عليهم فاطمة كساء ، فلما أنزلت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) قلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال: « وأنت معنا » .

---

٨٣٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٢) وأبو داود (٢٢٨٧) والنسائي (٦/٢٠٣ـ٢٠٤) وابن الجارود (٧٦٧) وابو يعلى (٣٢٥/١ـ٢) ومن طريقه ابن حبان (١٣٢٨) والبيهقي (٧/٤٤٠) . قال شيخنا في الارواء (/٢٠٥) وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم .
قلت : كلهم رووه من طريق ابراهيم بن طهمان حدثني بديل به.
وقال السيوطي في الجامع الكبير (١/١٩٣/٢) واسناده حسن ، واخطأ ابن حزم فقال : لا يصح لاجل ابراهيم بن طهمان فانه ضعيف ، وابراهيم هذا احتج به الشيخان وزكاه المزكون ، ولا عبرة بانفراد ابن عمار الموصلي بتضعيفه ، وقد تابعه معمر عليه كما أخرجه الطبراني في الكبير .
وقع في نسختنا من الجامع الكبير خطأ في كتابة معمر فكتب هكذا مقد.

---

٨٣٩ ـ في المكانين في الآية بالاصل أن يذهب .

ما روت صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٤٠) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية عن أم سلمة قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذيول النساء ، فقال : « شبر » فقلت : اذا تخرج أقدامهن ، قال : « فذراع » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٤١) حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني ثنا النفيلي (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عمرو بن هشام الحراني [قالا] ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من شرب في اناء ذهب أو فضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٤٢) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة وأم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الأخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوجها »٠

٠٠٠٠٠ (٨٤٣) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا عياش الرقام ثنا عبدالأعلى عن محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد

---

٨٤٠ ـ ورواه مالك (٢/٢١٧) وأحمد (٦/٢٩٥ـ٢٩٦ و٣٠٩) وأبو داود (٤٠٩٩) والنسائي (٨/٢٠٩) وابو يعلى (٢/٣١٩) وابن حبان(١٤٥١)
٨٤١ ـ سيأتي من طريق آخر وأنه في الصحيحين فانظر (٩٢٦) ٠
٨٤٢ ـ وحديث عائشة رواه أحمد (٦/٩٨) وابن ماجه (٣٤١٥) ورجاله عندهما ثقات رجال الصحيحين ٠

عن أم سلمة وعائشة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخـــر أن تحد على ميت فوق ثـلاث الا على زوجها » .

..... (٨٤٤) حدثنا الحسن بن علي السـراج حدثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبدلوهاب ثنا سعيد عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم ســـلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقول : « الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم » .

أم ولد ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أم سلمة

..... (٨٤٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالــك عن محمد بن عمارة بن حزم عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمـي عـن أم ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أم سلمة أنها سألتها فقالت: اني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يطهره ما بعده » .

..... (٨٤٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شـيبة ثنا عبدالله بن ادريس عن محمد بن عمارة التيمي عن أم ولد ابراهيـــم بن عبدالرحمن بن عوف عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

---

٨٤٤ ـ أنظـر (٩٢٦) .

٨٤٥ ـ رواه مالك (١/٣٦ـ٣٧) والشافعي (٤٢) واحمد (٦/٢٩٠ و٣١٦) وأبو داود (٣٧٩) والترمذي (١٤٣) وابن ماجه (٥٣١) والدارمـي (٧٤٨) وابن الجارود (١٤٢) وأبو يعـــلى (١/٣٢١ـ٢ و١/٣٢٤) والحديث وان كان في اسناده أم ولد ابراهيم وقيل أنها مجهولـــة فقد قال الحافظ انها مقبولة ، وللحديث شاهد صحيح من حـديث امرأة من بني الأشهل عند أبي داود وغيره فالحديث به صحيح .

عمرة بنت عبدالرحمن عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٤٧) حـــدثنا طالب بن قرة الأذني ثنا محمـــد بن عيســى لطبـــاع (ح) .

وحدثنا عبدان بن أحمد ومحمود بن محمد الواسطي قالا ثنا زكريا بن يحيى زحمويه قالا ثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن ام سلمة قالت : كانت لنا شاة نحلبهـــا ففقدها رســـول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما فعلت شاتكم ؟ » قالوا : ماتـــت ، قال : « ما فعلتـــم باهابها ؟ » قالوا : يا رسول الله ألقيناه قال : « أفلا انتفعتم به ؟ فان دباغها ذكاتها يحل كما يحل الخل من الخمر » .

٠٠٠٠٠ (٨٤٨) حدثنا عبدالملك بن يحيى بن بكير ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عمرة بنت عبدالرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان بحجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح فخرج في رداء متوشحا ، فقال : « ما هؤلاء ؟ » قالوا : يختصمون يا رسول الله ، فقضى بينهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « اني لاقضي بينكم ولعل أحدكم أن يكون أبلغ من أخيـــه

---

٨٤٧ ـ ورواه في الاوسط (٣٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (٢١٨/١) تفرد به فرج بن فضالة وضعفه الجمهور . ورواه الدارقطني(٢٦٦/٤) والبيهقي (٣٧/٦ـ٣٨) وقال الدارقطني : تفرد به فرج بن فضالة عن يحيى وهو ضعيف ، يروي عن يحيى بن سعيد أحاديث عـــدة لا يتابـــع عليهـــا .

٨٤٨ ـ في اسناده ابن لهيعة وهو هنا ضعيف الا أن الحديث صح من طرق أخر وبألفاظ أخر تقدم بعضها وسيأتي بعضها الآخر . كـــذا في المخطوطة « فانما أعطيته حدمه من النار » بدون نقط .

في الكـــلام فأقضي له بما أستبين ، فمن تقضيت له شيئا ليس له فانمـا أعطيه حدسه من النار ».

حكيمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٤٩) حدثنا عبدالملك بن يحيى ثنا أبي (ح) .

وحدثنا الحسين ثنا يحيى الحماني قالا ثنا عبدالعزيز بن محمـــد عن عبدالله بن عبدالرحمـــن بن عثمان عن يحيى بن أبي سفيان عن جـــدته حكيمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مـــن أهل من بيت المقدس غفر له ما تقدم من ذنبه » .

---

٨٤٩ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٩) وابو داود (١٧٢٥) وابن ماجه (٣٠٠١) وابو يعلى (٢/٣٢١) وابن حبان (١٠٢١) والـدارقطني (٢/٢٨٢ و٢٨٣) والبيهقي (٥/٣٠) .

قال ابن القيم في تهذيب السنن (٥/١٦٦) قال غير واحـــد من الحفاظ اسناده غير قوي .

قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (١/٢٤٨) وعلته عندي حكيمـة هذه فانها ليست بالمشهورة ، ولم يوثقها غير ابن حبان (٤/١٩٥) وقد نبهنا مرارا على ما في توثيقه من التساهل ، ولهذا لم يعتمـــده الحافظ فلم يوثقها ، وانما قال في التقريب مقبولة يعني عند المتابعة، وليس لها متابع ههنا ، فحديثها ضعيف غير مقبول ، هذا وجـــه الضعف عندي ، وأما المنذري فأعله بالاضطراب فقال في مختصـــر السنن (٢/٢٨٥) وقد اختلف الرواة في متنه واسناده اختلافا كثيرا.

وكذا أعله الحافظ ابن كثير كما في نيل الاوطار (٤/٢٩٨) ثم ان المنذرى كأنه نسي هذا فقال في الترغيب والترهيب (٣/٢٦) رواه ابن ماجه باسناد صحيح .

وأنى له الصحة ، وفيه ما ذكره هو وغيره من الاضطراب وجهالة حكيمـــة عندنا .

رميثة عن أم سلمة

..... (٨٥٠) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن عوف بن الحارث عن رميثة عن أم سلمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ينزل علي ومعي أحد من نسائي الا عائشة ، فان الوحي نزل علي وهي معي في لحافي » .

ام محمد بن قيس عن أم سلمة

..... (٨٥١) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح). وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن بكر عن أبيه عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة أم سلمة فمر ابنها عمر أو عبدالله بين يديه فقال بيده هكذا ، فرجع فمرت زينب فقال بيده هكذا فمضت فقال : « هن أغلب » .

---

٨٥٠ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٣) والنسائي (٧/٦٨ـ٦٩) وابو يعلى (٣٢٦/١) وصححه النسائي . وله شاهد في الصحيح من حديث عائشة وسيأتي (٩٧٥ و٩٧٦) .

٨٥١ ـ رواه ابن أبي شيبة (١/٢٨٣) واحمد (٦/٢٩٤) وعندهما عن أمه ورواه ابن ماجه (٩٤٨) من طريق ابن أبي شيبة فقال عن أبيه كما هو عند المصنف ، قال في الزوائد : في اسناده ضعف ، ووقع في بعض النسخ عن أمه بدل عن أبيه وكلاهما لا يعرف .
قلت : والراجح عن أمه كما هو عند ابن أبي شيبة في مصنفه ومن طريقه رواه ابن‌ماجه والمصنف ، وهو كذلك عند الامام أحمد .

ومن نساء أهل البصرة عن أم سلمة

أم الحسن عن أم سلمة

الحسن عن أمه

٠٠٠٠٠ (٨٥٢) حدثنا معاذ بن المثنى ومحمد بن محمد التمار وعثمان بن عمر الضبي قالوا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أيوب عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمار : « تقتله الفئة الباغية » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٥٣) حدثنا ابراهيم بن صالح ثنا عثمان بن الهيثم (ح)٠ وحدثنا محمد بن العباس ثنا هوذة بن خليفة قالا ثنا عوف عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمار : « تقتله الفئة الباغية » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٥٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو عبيد أنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت : ما نسيت يوم الخندق أثرا عند صدره وهو يعاطيهم اللبن ويقول : « اللهم الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة » فلما رآه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٥٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن علية عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقتل عمارا الفئة الباغية » ٠

---

٨٥٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٠ و٣١١) ومسلم (٢٩١٦) وأبو يعلى (١/٣٢٤ و١/٣٢٦) ٠

٠٠٠٠٠ (٨٥٦) حدثنا عمر بن ابراهيم ثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو عاصم عن سهل السراج عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقتل عمارا الفئة الباغية » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٥٧) حدثنا عبدان بن أحمد وزكريا بن يحيى الساجي قالا ثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقتل عمارا الفئة الباغية » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٥٨) حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا فضل بن داود الواسطي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا شعبة عن عوف عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٠

٠٠٠٠٠ (٨٥٩) حدثنا الساجي ثنا بندار ثنا حماد بن مسعدة عن ميمون بن موسى المرئي عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس ٠

٠٠٠٠٠ (٨٦٠) حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية وأبو جعفر محمد بن عبدالله بن بكر السراج قالا حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا عنبسة عن زكريا بن حكيم عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد وتره ركعتين وهو جالس ٠

٠٠٠٠٠ (٨٦١) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي قال ثنا

---

٨٥٩ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٨ـ٢٩٩) والترمذي (٤٦٩) وابن ماجه (١١٠٠) والحديث وان كان فيه من هو مدلس فله شاهد ٠

٨٦١ ـ ورواه أحمد (٦/٣١٦ـ٣١٧) وابو يعلى (٣٢١/٢ـ٣٢٢/١) الا أنه ليس في نسختي من مسند أبي يعلى عن أمه وانما هو من حديث الحسن عن أم سلمة ، وهو حديث صحيح ٠

عبدالوارث بن عبدالصمد ثنا أبي عن جدي (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف ثنا عبدالوارث ثنا علي بن زيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ من منامه وهو يسترجع ، فقلت : يا رسول الله ما شأنك ؟ قال : « طائفة من أمتي يخسف بهم فيبعثون الي رجل فيأتي مكة فيمنعه ويخسف بهم مصرعهم واحد ومصادرهم شتى، ان منهم من يكره فيجيء مكرها » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٦٢) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا عمرو بن مخزم أبو قتادة البصري ثنا عبدالوارث عن عمرو عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (انا أنطيناك الكوثر) ٠

٠٠٠٠٠ (٨٦٣) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا جمهور بن منصور ثنا سنان بن هارون البرجمي عن أشعث بن عبدالملك عن الحسن عن أمه عن أم سلمةقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع ٠

٠٠٠٠٠ (٨٦٤) حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن بكار ثنا

---

٨٦٢ ـ ورواه في الاوسط (٣٠٨ مجمع البحرين) قال في المجمع (٧/ ١٤٤) وفيه عمرو بن مخزم وهو ضعيف جدا ٠

٨٦٣ ـ ورواه في الاوسط (٣٧ مجمع البحرين) قال في المجمع (١/ ٢١٩)وفي اسناد الاوسط سيف بن محمد وهو كذاب ، وفي اسناد الكبير سنان بن هارون ، قال يحيى بن معين سنان بن هارون أخو سيف بن هارون وهو أحسن حالا من أخيه وقد ضعفه النسائي ٠

٨٦٤ ـ ورواه في الاوسط (٤٧ مجمع البحرين) قال في المجمع (١/ ٢٨٢) رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة واختلف في الاحتجاج به ٠ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٦٧٤) ٠

سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره سورة الدم ثلاثا ثم يباشر بعد الثلاث ·

····· (٨٦٥) حدثنا أحمد بن المعلى وعبدان قالا ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا سالم الخياط قال سمعت الحسن يحدث عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول : « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » فقلت : يا رسول الله ما أكثر ما تدعو بهذا الدعاء ؟ فقال : « يا أم سلمة ان قلب ابن آدم بين صبعين من أصابع رب العالمين اذا شاء أقامه واذا شاء أزاغه » ·

····· (٨٦٦) حدثنا الحسين بن اسحاق وعبدالرحمن بن سالم والحسن بن العباس الرازيان قالوا ثنا سهل بن عثمان (ح) ·

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابن الاصبهاني قالا ثنا عبدالرحيم عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية » ·

····· (٨٦٧) حدثنا أحمد بن سهل الاهوازي ثنا سليمان بن داود

---

٨٦٥ ـ ورواه الآجري في الشريعة (ص٣١٦) وتقدم (٧٧٢) ·

٨٦٦ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣٢١) ورواه في الاوسط (٤٦ مجمع البحرين) بلفظ آخر قال في المجمع (١/٢٨٥) وفيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف · ورواه أبو داود (٣٧٥) موقوفا على أم سلمة · وللحديث شواهد كثيرة · ورواه أبو يعلى (١/٣٢١) وفيه مبارك بن فضالة وهو مدلس وليس فيه عن أمه ·

٨٦٧ ـ قال في المجمع (١/٢٨٠) وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف·

المقري ثنا سالم بن قتيبة عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن أمه عن ام سلمة قالت : كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم·

····· (٨٦٨) حدثنا أحمد بن علي بن الجارود وسالم بن عصام قالا ثنا محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال ثنا سالم بن نوح العطار ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت : كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد أقول له : ابق لي ابق لي ·

····· (٨٦٩) حدثنا سعيد بن عبدالرحمن التستري ثنا ابراهيم بن المستمر العروقي ثنا أبو همام الخارجي حدثني عدي بن أبي عدي عن علي بن زيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « في كل ركعة تشهد وتسليم على المرسلين وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين » ·

····· (٨٧٠) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمرو بن هشام البيروتي ثنا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن حسان عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قلت : يا رسول الله أخبرني عن قول الله (حور

---

٨٦٨ ـ ورواه في الصغير (١٧٧/١) وهذا الحديث وان كان في اسناده من هو متكلم فيه فقد ورد من طرق أخرى ·

٨٦٩ ـ قال في المجمع (١٣٩/٢) وفيه علي بن زيد واختلف في الاحتجاج به وقد وثق · قلت : هو ضعيف ·

٨٧٠ ـ ورواه ابن جرير (٥٧/٢٣) قال في المجمع (١١٩/٧) وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم وابن عدي ·

عين) قال : « حور بيض عين ضخام العيون شقر الجرداء بمنزلة جناح النسور » قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله (كأنهن لؤلؤ مكنون) قال : « صفاؤهن صفاء الدر في الاصداف التي لم تمسه الايدي » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله (فيهن خيران حسان) قال : « خيرات الاخلاق حسان الوجوه » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله (كأنهن بيض مكنون) قال : « رقتهن كرقة الجلد الذي رأيت في داخل البيضة مما يلي القشر وهو العرفى » قلت : يا رسول الله أخبرني عن قوله (عربا أترابا) قال : « هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز . رمضاء شمطاء خلقهن الله بعد الكبر ، فجعلهن عذارى عربا متعشقات محببات أترابا على ميلاد واحد » قلت : يا رسول الله أنساء الدنيا أفضل أم الحور العين ؟ قال : « بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة » قلت : يا رسول الله وبماذاك؟ قال : « بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله ألبس الله وجوههن النور وأجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفراء الحلي مجامرهن الدر وأمشاطهن الذهب يقلن ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ، ونحن الناعمات فلا نبؤس أبدا ، ونحن المقيمات فلا نظعن أبدا ، ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا ، طوبى لمن كنا له وكان لنا » قلت : يا رسول الله المرأة منا تتزوج زوجين والثلاثة والاربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها ؟ قال : « يا أم سلمة انها تخير فتختار أحسنهم خلقا ، فتقول : أي رب ان هذا كان أحسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » .

٠٠٠٠٠ (٨٧١) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا ابراهيم بن راشد الأدني ثنا أبو ربيعة حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم شبر لفاطمة من ذيلها شبرا .

٠٠٠٠٠ (٨٧٢) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا عمرو بن مخزم أبو قتادة ثنا محمد بن دينار عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعملي ولا تتكلي فان شفاعتي للهالكين من أمتي » .

سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٧٣) حدثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا سعيد عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقتل عمارا الفئة الباغية » .

٠٠٠٠٠ (٨٧٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن

---

٨٧١ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٩) والترمذي (١٧٨٦) وابو يعلى (١/٣١٩) وعند الترمذي وأحمد عن يعلى بن زيد عن أم الحسن ولم يذكرا الحسن وعند أبي يعلى عن الحسن عن أم سلمة ، ويظهر أن هذا الاضطراب في الاسناد من قبل علي بن زيد وهو ضعيف والحسن مدلس وقد عنعن ، فالحديث ضعيف ، وقد ذكر الترمذي أن الحديث رواه بعضهم عن الحسن عن أمه عن أم سلمة ، وها هو كذلك عند المصنف .

٨٧٢ ـ قال في المجمع (١٠/٣٧٨) وفيه عمرو بن مخزم وهو ضعيف .

قال حدثتنا أمنا عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتله الفئة الباغية » .

..... (٨٧٥) حدثنا محمد بن زكريا الجوهري ثنا قحطبة بن عرابة ثنا أبو أمية بن يعلى عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يصبح الحمد لله الذي تواضع كل شي لعظمته كتبت له عشر حسنات » .

..... (٨٧٦) حدثنا محمد بن زكريا ثنا قحطبة بن عرابة ثنا أبو أمية عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الصلاة يقول : « اللهم اجعلني أقرب من تقرب اليك ، وأوجه من توجه اليك وألحح من سألك » .

..... (٨٧٧) حدثنا محمد بن زكريا ثنا قحطبة بن عرابة ثنا أبو أمية بن يعلى عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من قال كل يوم اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات الحق به من كل مؤمن حسنة » .

مسة عن أم سلمة

..... (٨٧٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أحمد بن يونس (ح) .

---

٨٧٥ ـ قال في المجمع (١١٧/١٠) وفيه أبو أمية بن يعلى واسمه اسماعيل وهو ضعيف .
٨٧٦ ـ أنظر ما قبله فانه بنفس السند .
٨٧٧ ـ أنظر ما قبله فانه بنفس السند .
٨٧٨ ـ ورواه أحمد (٣٠٠/٦ و٣٠٢ـ٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٩ـ٣١٠) وأبو داود (٣٠٧) والترمذي (١٣٩) وابن ماجه (٦٤٨) والدارمي (٩٦٠) وأبو يعلى (٣٢٥/٢ ـ ٣٢٦/١) والدارقطني (٢٢١/١ـ٢٢٢) وابن حبان

وحدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد قالا ثنا زهير ثنا علي بن عبدالاعلى عن أبي سهل من أهل البصرة عن مسة عن أم سلمة قالت : كانت النساء

في كتاب المجروحين (٢/٢٢٤-٢٢٥) والحاكم (١/١٧٥) والبيهقي (١/٣٤١) والبغوي في شرح السنة (٣٢٢) ٠

ورواه أبو داود (١٠٨) والحاكم (١/١٧٥) والبيهقي (١/٣٤١) بلفظ : كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس ٠ وقال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ووافقه الذهبي

قال شيخنا في الارواء (١/٢٢٢) وهو عندي حسن الاسناد فان رجاله ثقات كلهم معروفون غير مسة هذه فقال الحافظ في التلخيص (١/١٧١) مجهولة الحال ٠ قال الدارقطني : لا تقوم بها حجة ٠ وقال ابن القطان : لا يعرف حالها ، وأغرب ابن حبان فضعفه بكثير بن زياد فلم يصب ٠ وقال النووي في المجموع (٢/٥٢٨) حديث حسن ٠ وقال النووي : قول جماعة من مصنفي الفقهاء ان هذا الحديث ضعيف مردود عليهم وله شاهد ٠

قلت : الشاهد حديث أنس عند ابن ماجه (٦٤٩) [والدارقطني ١/٢٢٠] من طريق سلام بن سليم أو سلم عن حميد عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء أربعين يوما الا أن ترى الطهر قبل ذلك ٠

قال في الزوائد : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ٠

قال شيخنا في الارواء (١/٢٢٣) وهذا من أوهامه ، فانه ظن أن سلاما هذا هو أبو الاحوص ، وانما هو الطويل كما قال البيهقي [والدارقطني] ، لكن رواه عبدالرزاق من وجه آخر عن أنس مرفوعا كما قال الحافظ ٠

قلت : الذي رواه عبدالرزاق في المصنف (١١٩٨) انما هو موقوف على أنس ، وأخشى أن يكون لفظ *موقوفا حرفه بعض النساخ في التلخيص الى مرفوعا أو أنه من الاخطاء المطبعية ٠

ورواه عبدالرزاق عن معمر عن جابر الجعفي عن خيثمة بن أبي خيثمة عن أنس وجابر ضعيف وخيثمة قال الحافظ لين ٠

تقعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نفاسها أربعين ليلة ، وكنا نصلي وعلى وجوهنا الورس من الكلف ٠

كبشة بنت أبي مريم عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٧٩) حدثنا ادريس بن جعفر العطار ثنا عثمان بن عمر ثنا ثابت بن عمارة عن ريطة عن كبشة بنت أبي مريم عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يخلط التمر بالزبيب وأن يعجم النواء طبخا ٠

٠٠٠٠٠ (٨٨٠) حدثنا الجذوعي حدثنا عقبة بن مكرم ثنا أبو عاصم(ح) وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا محمد بن عبدالأعلى ثنا خالد بن الحارث ثنا ثابت حدثتني ريطة بنت حريث عن كبشة بنت أبي مريم أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن الشراب فقالت : أخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أهله ، كان ينهانا أن يخلط الزبيب بالتمر ٠

ومن نساء أهل الكوفة
عمرة بنت أفعي عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٨١) حدثنا القاسم بن محمد الدلال بالكوفة ثنا مخول

---

٨٧٩ ـ ورواه أحمد (٦/٢٩٢) وابو داود (٣٦٨٨) وابو يعلى (١/٣٢٤)وفيه ريطة قال الحافظ لا تعرف وثابت بن عمارة فيه كلام فالحديث ضعيف بهذا الاسناد الا أن للنهي عن التخليط شواهد كثيرة ويبقى النهي عن عجم النوى طبخا ضعيفا لعدم وجود ما يشهد له ٠

٨٨١ ـ اسناده مسلسل بالرافضة والمجهولين والضعفاء فقاسم بن محمد الدلال ضعفه الدارقطني ، ومخول بن ابراهيم رافضي بغيض وعبدالجبار بن العباس الشبامي صدوق يتشيع وعمار الدهني

بن ابراهيم ثنا عبدالجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عمرة بنت أفعى عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ينبغي لاحد أن يجنب في هذا المسجد الا أنا وعلي » ٠

سلمى عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٨٢) حدثنا علي بن العباس البجلي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الاحمر حدثني رزين حدثتني سلمى قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ فقالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب ، فقلت : ما لك يا رسول الله ؟ فقال : « شهدت قتل الحسين آنفا » ٠

جسرة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٨٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي

صدوق يتشيع ، وعمرة بنت أفعى لم أر من ذكرها الا أن ابن حبان ذكر في الثقات (٥/٢٨٨) عمرة بنت الشافع تروي عن أم سلمة روى عنها عمار الدهني ٠ وذكر ابن حبان لهؤلاء الرواة في الثقات لا يقدم شيئا ولا يؤخر فهو معلوم بتساهله في ذكر الضعفاء والمجهولين في الثقات ٠ وسيأتي (٨٨٣) من طريق آخر ٠

٨٨٢ ـ ورواه الترمذي (٣٨٦٠) وقال حديث غريب ، أي ضعيف وذلك لجهالة سلمى ٠

٨٨٣ ـ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب العالية (١/١١) النسخة المسندة ٠ ومن طريقه رواه ابن ماجه (٦٤٥) دون قوله الا النبي الى آخره ٠ قال في الزوائد : اسناده ضعيف محدوج لم يوثق وابو الخطاب مجهول ٠ ورواه البيهقي (٧/٦٥) وعند ابن أبي شيبة والبيهقي زيادة الاسماء بعد بينت لكم وعند البيهقي زيادة والحسن والحسين بعد فاطمة ٠

ثم نقل البيهقي عن البخاري أنه قال محدوج الذهلي عن جسرة

عتبة عن أبي الخطاب الهجري عن محدوج الذهلي عن جسرة قالت : أخبرتني أم سلمة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فنادى بأعلى صوته : « ألا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض الا للنبي وأزواجه وفاطمة بنت محمد وعلي ألا بينت لكم أن تضلوا » ٠

أم مساور الحميري عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٨٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني قالا ثنا محمد بن فضيل عن عبدالله بن عبدالرحمن عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٨٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)

قاله ابن أبي غنية عن أبي الخطاب فيه نظر ٠ قال البيهقي : قد روى هذا من وجه آخر عن جسرة وفيه ضعف ثم رواه من ذلك الوجه ٠ ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٦٧/٢/١) من حديث عائشة وقال : وعند جسرة عجائب ٠ وقال البيهقي : ولا يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ ورواه الترمذي (٣٨١١) من حديث أبي سعيد الخدري وقال حسن غريب ورواه البيهقي (٦٦/٧) وقال عطية العوفي غير محتج به ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣٦٧/١-٣٦٨) وانظر اللآلي المصنوعة (٣٥٣/١-٣٥٤) وتنزيه الشريعة (٣٨٤/١-٣٨٥) ٠

٨٨٤ ـ ورواه الترمذي (١١٧١) وقال حسن غريب وابن ماجه (١٨٥٤) وأبو يعلى (٣٢٠/١) والحاكم (١٧٣/٤) وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ٠ ومساور الحميري وأمه مجهولان فأنى له الصحة ٠

٨٨٥ ـ ورواه أحمد (٢٩٢/٦) والترمذي (٣٨٠١) وقال حسن غريب وأبو يعلى (٣٢٠/١ و٣٢١/٢) وهو ضعيف بسبب مساور وأمه فانهما مجهولان ٠

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني قالا ثنا محمد بن فضيل عن أبي نصر عبدالله بن عبدالرحمن عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا يبغض عليا مؤمن ولا يحبه منافق » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٨٦) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا واصل ثنا ابن فضيل عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي نصر عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق » ٠

ام موسى عن ام سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٨٧) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) ٠

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان قالا ثنا جرير عن مغيرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت : والذي يحلف به أم سلمة ان كان أقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ، كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة ، فكنت آخر من خرج من البيت ، ثم جلسنا أدنى من الباب وأكب عليه علي ، فكان آخر الناس به عهدا يساره ويناجيه ٠

جدة ابن جدعان عن ام سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٨٨) حدثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان (ح) ٠

---

٨٨٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٠) وابو يعلى (٣٢٣/١ـ٢) قال في المجمع (١١٢/٩) ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة ٠ قلت قال الحافظ في التقريب مقبولة ٠

٨٨٨ ـ ورواه أبو يعلى (٣٢٢/١) قال في المجمع (١٧٣/٨) وفيه جدة ابن أبي مليكة ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات ٠ كذا في النسخة

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا ثنا وكيع عن داود بن أبي عبدالله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حلف في الاسلام ، وما كان من حلف في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة » .

..... (٨٨٩) حدثنا أبو يحيى ثنا سهل (ح) .

وحدثنا الحسين ثنا عثمان (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا وكيع عن داود بن أبي عبدالله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة قالت : دعا النبي صلى الله عليه وسلم وصيفة له فأبطأت عليه فقال : « لولا مخافة القود يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك » .

..... (٨٩٠) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا وكيع عن داود بن أبي عبدالله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستشار مؤتمن » .

المطبوعة من المجمع وأظنه اما خطأ مطبعيا أو من تحريف النساخ فان الحديث رواه عبدالرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان عن جدته . وقد قال في حقهما في حديث آخر (٨/٩٧) رواه الطبراني من طريق جدة عبدالرحمن بن محمد بن زيد ولم أعرفهما .

٨٨٩ ـ ورواه في الحلية (٨/٣٧٨) وابو يعلى (١/٣٢٢) قال في المجمع (١٠/٣٥٣) واسناده جيد عند أبي يعلى والطبراني قلت : كيف يكون اسناده جيدا وفيه مجهولان لم يعرفه حتى صاحب المجمع كما سبق ، والحديث رواه البخاري في الادب المفرد (١٨٤) بنفس الاسناد .

[illegible] مذي (٢٩٧٦) وقال غريب من حديث أم سلمة . قلت [illegible] عبدالرحمن وجدته .

أم مبشر عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٩١) حدثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو النضر ثنا سالم بن طلحة ثنا جامع بن أبي راشد ودموعه يتحدر عن أم مبشر عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا ظهر الشر في الارض أنزل الله بأسه بأهل الارض » قلت : يا رسول الله فان كان فيهم قوم صالحون ؟ قال : « نعم وان كان فيهم قوم صالحون يصيبهم ما أصاب الناس ، ثم يرجعون الى رحمة الله ومغفرته » ٠

الزيادات في حديث أم سلمة
سعد بن أبي وقاص عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٩٢) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا اسماعيل بن أبان ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « أما ترضى ان تكون مني كما هارون من موسى غير انه ليس بعدي نبي » ٠

عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٩٣) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا عبدالرحمن بن

---

٨٩١ ـ ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٨/١٠) من طريق المصنف باسناد آخر ، وتقدم (٧٤٧) ٠

٨٩٢ ـ ورواه أبو يعلى (١/٣١٩) من حديث عامر بن سعد عن أبيه وعن أم سلمة ٠ قال في المجمع (٩/١٠٩) وفي اسناد أبي يعلى محمد بن سلمة بن كهيل وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ٠

قلت : ومحمد بن سلمة هذا في اسناد الطبراني أيضاكما ترى٠

٨٩٣ ـ تقدم (٥٠٤) ٠

بشر عن محمد بن اسحاق قال حدثني أبو بكر بن محمد عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : أتت ضباعة بنت الزبير النبي صلى الله عليه وسلم وهي شاكية فقال لها : « ألا تخرجين معنا في سفرنا هذا ؟ » فقالت: يا رسول الله اني شاكية وأخشى أن تحبسني شكوتي ، قال : « فأهلي بالحج وقولي اللهم محلي حيث حبستني » .

٠٠٠٠٠ (٨٩٤) حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ثنا خالد بن خداش ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الحميري عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

ابن عباس عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٩٥) حدثنا يعقوب بن اسحاق بن الزبير الحلبي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا مخلد بن يزيد عن سفيان الثوري عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وبخمس لا يفصل بينهن بتسليم ولا بكلام .

عوف بن مالك الاشجعي عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٩٦) حدثنا محمد بن علي الطرائفي ثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا سليمان بن عبدالله ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبدالرحمن عن عوف بن مالك الاشجعي عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الذي يحنو عليكم من بعدي هو الصادق البار ، اللهم اسق ابن عوف من سلسبيل الجنة » .

---

٨٩٥ ــ تقدم (٦١٧ و٧٤١) وسيأتي (٩٥٦) .
٨٩٦ ــ تقدم (٦٣٦) .

سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٨٩٧) حدثنا زكريا بن حمدويه الصفار ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن أبي الطفيل عن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه « الصلاة وما ملكت أيمانكم » فما زال يقولها حتى ما يقبض بها لسانه

٠٠٠٠٠ (٨٩٨) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبدالله أن سفينة مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن أم سلمة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس » ٠

٠٠٠٠٠ (٨٩٩) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أبو النضر اسحاق بن ابراهيم ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم بن عبدالله أن سفينة مولى أم سلمة أخبره أن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس » ٠

عامر بن أبي أمية عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٠٠) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب

---

٨٩٧ ـ تقدم (٦٩٠ و٦٩١) ٠
٨٩٨ ـ تقدم (٦٩٣) ٠
٩٠٠ ـ تقدم (٦٦٨) ٠

عن عامر بن أبي أمية عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا ثم يصوم .

أبو الطفيل عن أم سلمة

..... (٩٠١) حدثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني ثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو جابر محمد بن عبدالملك ثنا الحكم بن محمد شيخ مكي عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال سمعت أم سلمة تقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أحب عليا فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله » .

الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة

..... (٩٠٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرزاق أخبرني معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حدثتني زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت : سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلب خصومة عند باب أم سلمة فخرج اليهم فقال : « انكم تختصمون الي، وانما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون أعلم بحجته من بعض ، فأقضي

---

٩٠١ ـ قال في المجمع (٩/١٣٢) رواه الطبراني واسناده حسن .

٩٠٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٨) والبخاري (٢٤٥٨ و٧١٨١ و٧١٨٥) ومسلم (١٧١٣) والنسائي في الكبرى (٥/١) والدارقطني (٤/٢٣٩) وأبو عوانة (٤/٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/١٥٤) والبيهقي (١٠/١٤٣ و١٤٩ـ١٥٠) والمصنف في مسند الشاميين (٣١١٣) وتقدم (٧٩٨) من طريق أخرى .

له بما أسمع ، وأظنه صادقا ، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه ، فانها قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها »

..... (٩٠٣) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبدالله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة أن زينب بنت أم سلمة أخبرته عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصوم بباب أم سلمة فخرج اليهم فذكر مثله .

هشام بن عروة عن أبيه عن زينب

..... (٩٠٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبدالله بن عمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله هل لك في اختي بنت أبي سفيان ؟ قال : « لا ، انها لا تحل لي » قالت : انه بلغني أنك تخطب درة بنت أبي سلمة قال : « بنت أم سلمة ؟ والله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي ، انها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني واياها ثويبة ، فلا تعرضن علي أخواتكن ولا بناتكن » .

..... (٩٠٥) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة ثنا أبي ثنا ابن أبي حازم عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

---

٩٠٤ ـ ورواه أبو داود (٢٠٤٢) . وعنده درة أو ذرة شك زهير . وتقدم (٤١٢ و٤١٣ و٤١٤) من حديث أم حبيبة .

٠٠٠٠٠ (٩٠٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انكم تختصمون ، وانما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فانما أقضي بينكم على نحو ما أسمع منكم ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فانما أقطع له قطعة من نار جهنم يأتي بها يوم القيامة » .

٠٠٠٠٠ (٩٠٧) حدثنا مصعب الزبيري ثنا أبي ثنا ابن أبي حازم عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٠٠٠٠٠ (٩٠٨) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة قالت : جاءت أم سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال : « اذا رأت الماء فلتغتسل » فقلت لها : فضحت النساء هل تحتلم المرأة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « تربت يمينك فبم يشبهها ولدها اذا ؟ » .

٠٠٠٠٠ (٩٠٩) حدثنا مصعب ثنا أبي ثنا ابن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٠٠٠٠٠ (٩١٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

---

٩٠٨ ـ تقدم (٧٩٤) .
٩١٠ ـ تقدم (٧٩٧) .

وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وسمع مخنثا وهو يقول لعبدالله بن أبي أمية : ان فتح الله الطائف غدا دللتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اخرجوهم من بيوتكم » .

..... (٩١١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أنها قالت : يا رسول الله أن بني أبي سلمة في حجري وليس لهم شيء الا ما أنفقت فلي أجر ان أنفقت عليهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم » .

أبو سلمة عن زينب

..... (٩١٢) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي ثنا عقبة بن مكرم ثنا وهب بن جرير ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت : بينا أنا مضجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت . قالت : كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة .

..... (٩١٣) حدثنا الجذوعي ثنا عقبة بن مكرم ثنا سالم بن نوح عن عمر بن عامر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب

---

٩١١ ـ تقدم (٧٩٦) .

٩١٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٠٠) والبخاري (٢٩٨ و٣٢٢ و٣٢٣ و١٩٢٩) ومسلم (٢٩٦) والدارمي (١٠٥٠) .

٩١٣ ـ تقدم (٨٠٦ و٨٠٧) .

عن أم سلمة قالت : كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

..... (٩١٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن علية عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب عن أم سلمة أنها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم .

نافع مولى أم سلمة عن أم سلمة

..... (٩١٥) حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبدالأعلى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن مروان بن الحكم بعثه الى أم سلمة قال : فلقيت غلامها نافعا فأرسله اليها فسألها ثم رجع الله فأنبأه أنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع من غير احتلام ثم يصبح صائما .

سليمان بن يسار عن أم سلمة

..... (٩١٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ومعتمر بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة قالت : قلت يا رسول الله كيف بالنساء ؟

---

٩١٥ ـ تقدم (٥٨٨) من طريق آخر عن أم سلمة .
٩١٦ ـ تقدم (٥٧٩) .

قال : « يرخين شبرا » قلت : اذا ينكشف عنهن قال : « فذراعا لا يزدن عليه » .

..... (٩١٧) حدثنا عبيد ثنا أبو بكر ثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة ومعتمر بن سليمان عن عبيدالله بن عمير عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة قالت : سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله اني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : « لا ، ولكن دعي قدر الايام والليالي التي كنت تحيضين وقدرهن من الشهر ثم اغتسلي واستثفري وصلي » .

..... (٩١٨) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : « لتنظر عدة الليالي والايام التي كانت تحيضهن وقدرهن فلتترك الصلاة فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ولتستثفر بثوب ولتصل » .

..... (٩١٩) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا أيوب عن سليمان بن يسار عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث .

..... (٩٢٠) حدثنا مصعب ثنا أبي ثنا ابن أبي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع أن سليمان بن يسار أخبره عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتت لها

---

٩١٧ ـ تقدم (٥٧٥) .

أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم . « لتنظر عدة الايام والليالي التي كانت تحيض قبل أن يكون بها الذي كان وقدرهن من الشهر ، فتترك الصلاة لذلك ، فاذا حلفت لذلك فحضرت الصلاة فلتغتسل ولتصل » .

عبدالله بن رافع عن أم سلمة

..... (٩٢١) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يغتسل ويمضي على صومه .

..... (٩٢٢) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي ثنا عقبة بن مكرم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أم سلمة قالت : قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ .

عطاء بن يسار عن أم سلمة

..... (٩٢٣) حدثنا واثلة بن الحسين ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن اسماعيل بن عياش حدثني أبو بكر التميمي عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليساوي بينهم في المجلس في الاشارة والنظر ولا يرفع صوته على أحد الخصمين أكثر من الاخرى » .

---

٩٢١ ـ تقدم من طرق أخرى .
٢٢ ـ تقدم (٦٢٦) من طريق آخر .

أبو سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٢٤) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن طحلاء عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ مما مست النار ٠

حميد بن عبدالرحمن عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٢٥) حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه قال سمعت عبدالله بن مسلم يقول سمعت محمد بن مسلم الحديث (ح) ٠

وحدثنا محمد بن صالح النرسي ثنا نصر بن علي ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن عمر عن عمرو بن‌مسلم عن سعيد بن‌المسيب عن أم‌سلمة عن‌النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أهل ذا الحجة وله ذبح يريد أن يذبحه فليمسك عن شعره وأظفاره » ٠

عبدالله بن عبدالرحمن عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٢٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

---

٩٢٤ ــ قال في المجمع (١/٢٤٨) رواه أحمد (٦/٣٢١) والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون ، لانه من رواية محمد بن طحلاء عن أبي سلمة ، وأبو سليمان الذي في اسناد أحمد لا أعرفه ولم أر من ترجمه ٠ قلت : الذي في مسند أحمد أبو سلمة وليس أبو سليمان ، فالظاهر أنه كذلك في نسخة الحافظ الهيثمي ولذا قال ما قال ، وأظن أنه من تصرف النساخ ، اذ لم يذكر الحافظ ابن حجر أبو سليمان هذا في تعجيل المنفعة مما يدل على أن نسخته أيضا أبو سلمة ٠

٩٢٥ ــ تقدم (٥٦٢) كذا هو في المخطوطة محمد بن مسلم ٠

٩٢٦ ــ تقدم (٦٣٣) و(٨٤٤) وهذا الحديث رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٢٠٩) ومن طريقه مسلم (٢٠٦٥) وابن حزم في المحلى (٧/٤٢١) وما بين المعكوفين زيادة منهما ٠ وأنظر ما بعده ٠

علي بن مسهر عن عبدالله بن عمر عن نافع عن يزيد بن عبدالله عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الذي [يأكل أو] يشرب في آنية الفضة [والذهب] انما يجرجر في بطنه نار جهنم » .

..... (٩٢٧) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك (ح) .

وحدثنا مصعب الزبيري ثنا أبي ثنا ابن أبي حازم عن موسى بن عقبة (ح) .

وحدثنا الشافعي قال حدثنا عمي ثنا يحيى بن سليمان عن اسماعيل بن أمية كلهم عن نافع عن زيد بن عبدالله [عن عبدالله بن عبدالرحمن] عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

..... (٩٢٨) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا عبيدالله بن سعد ثنا عمي حدثنا أبي عن صالح بن كيسان أنا نافع أن زيد بن عبدالله

---

٩٢٧ ـ رواه مالك (٢/٢٢١) واحمد (٦/٣٠٠ـ٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٤ و٣٠٦) والبخاري (٥٦٣٤) وابن ماجه (٣٤١٣) والدارمي (٢١٣٥) وابو داود الطالسي (١٨١٣) وابو يعلى (١/٣١٩ و١/٣٢٢) ولفظه عندهم « الذي يشرب في آنية الفضة » وليس عندهم يأكل ولا الذهب وانما هذه الزيادة في رواية علي بن مسهر (٩٢٦) قال شيخنا في الارواء (١/٦٩) فهذه الزيادة شاذة من جهة الرواية وان كانت صحيحة في المعنى من حيث الدراية ، لان الاكل والذهب أعظم وأخطر من الشرب والفضة كما هو ظاهر ، على أن للفضة والذهب طريقا أخرى عند مسلم من رواية عثمان بن مرة حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن خالته أم سلمة قالت فذكره بلفظ « من شرب في اناء من ذهب أو فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم » . وسيأتي عند المصنف (٩٩٥) .

أخبره أن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر أخبره أن أم سلمة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم الا أن يتوب » .

عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أم سلمة

..... (٩٢٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن ادريس عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال : أرسل معاوية الى أم سلمة فانطلقت مع الرسول فسأل أم سلمة فقالت . ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر ، ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يتوضأ للظهر وكان قد بعث ساعيا وعنده المهاجرون وقد كان يهمه شأنهم اذ ضرب الباب فخرج فصلى الظهر ، ثم جاء فقسم ما جاء به ، فلم يزل كذلك حتى صلى العصر ، ثم دخل منزله فصلى ركعتين ، ثم قال :« شغلني أمر الساعي أن أصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر » .

..... (٩٣٠) حدثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي ثنا عفان بن

---

٩٢٩ ـ تقدم (٦٥٥) .

٩٣٠ ـ ورواه أبو داود (٢٢٦٨) والمصنف في الاوسط (٤٢٦ـ٤٢٧ مجمع البحرين) وقال : لم يروه عن قتادة الا عمران . ورواه الحاكم في المستدرك (٤/٤٣١) قال الذهبي أبو العوام عمران ضعفه غير واحد وكان خارجيا .

قلت : تعليل الحافظ الذهبي قاصر اذ أن في اسناده قتادة وهو مدلس وقد عنعن . فضعف الحديث من ذلك ، كما أن قول المصنف لم يروه عن قتادة الا عمران مردود بالرواية التالية التي ليس فيها عمران الذي علل الحافظ الذهبي الحديث به .

مسلم ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فيأتيه عصائب أهل العراق وأبدال الشام، فيغزوهم جيش من قبل الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله » فكان يقال الخائب من خاب من غنيمة كلب .

مجاهد عن أم سلمة

..... (٩٣١) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة الى مكة فيجيئه ناس فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره ، فيجهز لهم جيش من الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فيأتيهم عصائب أهل العراق وأبدال الشام وينشو رجل بالشام أخواله كلب فيجهز اليهم جيشا ، فيهزمهم الله وتكون الدائرة عليهم ،

---

٩٣١ ـ ورواه أحمد (٤١٦/٦) وابو داود (٤٢٦٦ و٤٢٦٧) وابو يعلى (١/٣٢٢) ومن طرقهم جميعا رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٢٨٠ـ٢٨٢) وعندهم عن أبي الخليل عن صاحب له وعند أبي يعلى عن صاحب له وربما قال صالح عن مجاهد .

ورواه عبدالرزاق (٢٠٧٦٩) عن معمر عن قتادة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر مجاهدا ولا أم سلمة . وأما تحسين ابن القيم له في المنار المنيف فلعله باعتبار الشواهد بالنسبةللمهدي وأما الابدال والعصائب فليس هناك ما يشهد له . ثم ان الابدال والعصائب هنا لم يفسر فيحمل على اللغة فقط ولا يحمل على ما قرره الصوفية استنادا على بعض الاحاديث الضعيفة والموضوعة .

وذلك يوم كلب ، والخائب من خاب من غنيمة كلب ، ويستخرج الكنور ويقسم الاموال ويلقى الاسلام بجرابه الى الارض ، يعيش في ذلك سبع سنين أو ست سنين » قال عبيدالله فحدثت به ليثا فقال حدثنيه مجاهد ٠

٠٠٠٠٠ (٩٣٢) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن منصور عن مجاهد أن أم سلمة قالت: يا رسول الله ان هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام ويقري الضيف ويصل الرحم ويفك العاني فلو أدركك أسلم ، فهل له في ذلك أجر ؟ قال : « انه عمك كان يعطي للدنيا وذكرها وجمالها ، وما قال يوما قط اغفر لي يوم الدين » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٣٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا المنهال بن خليفة عن خالد بن سلمة عن مجاهد عن أم سلمة قالت : ان كانت احدانا لتحيض وما لها الا ثوب واحد ، وان احدانا اليوم لتفرغ خادمها لتغسل ثيابها ليطهرها ٠

٠٠٠٠٠ (٩٣٤) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال : سئلت أم سلمة هل تغطي المرأة وجهها وهي محرمة ؟ فقالت كان الركب يمرون علينا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وتسدل احدانا على وجهها الثوب ٠

---

٩٣٢ ـ تقدم (٦٠٦) ٠

٩٣٣ ـ ورواه في الاوسط (٤٧ مجمع البحرين) قال في المجمع (١/٢٨٢) بعد أن نسبه للاوسط فقط : ورجاله موثقون ٠

٩٣٤ ـ تقدم (٦٠٨) ٠

عبيد بن عمير عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٣٥) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي ثنا عقبة بن مكرم ثنا عيسى بن شعيب ثنا روح بن القاسم عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير عن أم سلمة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد يأخذ كل واحد منا على حدته .

٠٠٠٠٠ (٩٣٦) حدثنا أحمد بن اسحاق الخشاب الرقي ثنا عبيدالله بن جعفر ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي سعد الانصاري عن رجل من أهل المدينة عن أم سلمة قالت : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأصابني حيض فخرجت من الفراش ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اتزري وعودي » .

ابن أبي مليكة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٣٧) حدثنا عبيد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت : ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ : « بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين » يعني حرفا حرفا .

المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٣٨) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة ثنا أبي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن

---

٩٣٥ ـ تقدم من طرق أخرى .
٩٣٦ ـ تقدم من طرق أخرى .
٩٣٧ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٥٢٠ـ٥٢١) وتقدم (٦٠٣)
٩٣٨ ـ ورواه أحمد (٦/ ٢٩٣) قال في المجمع (٨/ ١٥٧) وفيه محمد بن [أبي] حميد المدني وهو ضعيف .

أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أنفق على ابنتين أوأختين أو ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يكفيهما الله يغنيهما من فضله كانتا له سترا من النار » .

أبو عطية الطفاوي عن أم سلمة

..... (٩٣٩) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا أبو ظفر ثنا عبدالسلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن عوف (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عوف عن عطية أبي المعدل الطفاوي عن أبيه قال اخبرتني أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي بيتها ذات يوم ، فجاءت الخادم فقالت [ان] عليا وفاطمة بالسدة فقال : « تنحي لي عن أهل بيتي » فتنحيت في ناحية البيت وجاء علي وفاطمة وحسن وحسين وهما صبيان صغيران ، فأخذ حسنا وحسينا ووضعهما في حجره ، وأخذ عليا باحدى يديه فضمه اليه وغدق عليهم قطيفة سوداء ثم قال : « اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي » قالت : فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال : « وأنت ».

أبو وائل عن أم سلمة

..... (٩٤٠) حدثنا عبيد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون » قالت : فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم

---

٩٣٩ ـ تقدم (٧٥٩) .
٩٤٠ ـ تقدم (٧٢٢) .

فقلت : يا رسول الله ان أبا سلمة قد مات فقال : « قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة » ففعلت ، فأعقبني الله من هو خيرا منه محمدا صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (٩٤١) حدثنا عبيد ثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت : دخل عليها عبدالرحمن بن عوف فقال : يا أمه قد خشيت أن يهلكني كثرة مالي ، أنا أكثر قريش مالا ، فقالت : يا بني تصدق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان من أصحابي من لن يرني بعد أن أموت » فخرج عبدالرحمن فلقي عمر فأخبره بما قالت أم سلمة ، فجاء عمر فدخل عليها فقال : أنا منهم ؟ فقالت : لا ، ولن أقول ذلك لأحد بعدك ٠

زاذان عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٤٢) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا مروان بن معاوية عن المغيرة بن مسلم السراج عن ميمون بن أبي ميمون عن زاذان قال : رأت أم سلمة ابن عم لها ساجدا فقالت ترب وجهك ، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمولى لنا يقال له رباح رآه ساجدا : « ترب وجهك يا رباح » ٠

أبو العالية عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٤٣) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد

---

٩٤١ ـ تقدم (٧٢٤) ٠

٩٤٢ ـ تقدم (٧٤٢) وفي اسناده هنا ميمون بن أبي ميمون قال الذهبي لا يعرف ٠

٩٤٣ ـ ورواه أبو داود (٣٩٧١) وقال : هذا مرسل الربيع لم يدرك م سلمة ٠ قلت : عنده عن الربيع بن أنس عن أم سلمة وجعل في حديثنا هذا بينهما أبو العالية وهو ثقة كثير الارسال والربيع

ثنا اسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ (بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واسكبرت) ٠

عبدالله بن الحسن عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٤٤) حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان ثنا رواد بن الجراح ثنا عبدالله بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء من عمله ، تقوى يحجزه عن معاصي الله ، أو حلم يكف به سفيها ، أو خلق يعيش به في الناس » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٤٥) وان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه الله من الحور العين ، من كانت عنده يعني أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله ، أو رجل عفى عن قاتله ، أو رجل قرأ (قل هو الله أحد) دبر كل صلاة » ٠

مالك بن جعونة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٤٦) حدثنا الاسفاطي ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا علي

صدوق له أوهام ، وأبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ وهؤلاء هم في سنن أبي داود أيضا ٠ ونعيم بن حماد صدوق يخطيء كثيرا ، ويحيى بن صالح لينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ٠ فحديث هؤلاء في اسناده لا يصح بالاضافة الى انه مخالف للقراءة المتواترة بفتح الكاف والتاء ٠

٩٤٤ ـ تقدم (٦٩٥) ٠

٩٤٥ ـ قال في المجمع (٦/٣٠٢) وفيه جماعة لم أعرفهم ٠

٩٤٦ ـ تقدم (٧٥٨) ٠

بن غراب عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن عياض عن مالك بن جعونة سمعت أم سلمة تقول : علي على الحق ، فمن اتبعه اتبع الحق ، ومن تركه ترك الحق عهد معهود قبل موته .

شهر بن حوشب عن أم سلمة

..... (٩٤٧) حدثنا علان بن عبدالصمد حدثنا القاسم بن دينار ثنا عبيدالله بن موسى ثنا اسماعيل بن نشيط قال سمعت شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة أعرفها على الحسين فقالت لي فيما حدثتني : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتي يوما ، وأن فاطمة جاءته بسخية فقال : « انطلقي فجيئني بزوجك أو ابن عمك وابنيك » فانطلقت فجاءت بعلي وحسن وحسين ، فأكلوا من ذلك الطعام ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على منامة لنا وتحته كساء خيبري فأخذ الكساء فجللهم اياه ، ثم رفع يديه الى السماء ثم قال : « اللهم هؤلاء عترتي وأهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا » فقالت أم سلمة : وأنا من أهل بيتك ؟ فقال : « وأنت الي خير » .

أبو سلام الحبشي عن أم سلمة

..... (٩٤٨) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا شداد أبو محمد عن أبي سلام الاسود عن أم سلمة قالت :

---

٩٤٧ ـ تقدم من طرق أخرى عن شهر به .

٩٤٨ ـ هذا الاسناد وان كان فيه من هو متكلم فيه ومجهول وفيه انقطاع فهو ورد من طرق أخرى . سويد بن عبدالعزيز قال الحافظ لين الحديث وشداد قال الذهبي لا يعرف وأورده ابن حبان على عادته في الثقات وممطور أبو سلام لم أر أنه سمع أم سلمة وهو مرسل .

مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي على أبي سلمة فقال : « ألا أدلك على خير مما تقولين ؟ تسترجعين وتقولين اللهم أحسن عقباي واجبر مصيبتي وأبدلني به خيرا منه » فرجعت وقلت ما قال لي ، ثم جعلت أقول وأين لي مثل أبي سلمة ؟ قالت : وأبدلني الله به خيرا من أبي سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عبدالله بن وهب بن زمعة عن ام سلمة

..... (٩٤٩) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا موسى بن يعقوب حدثتني عمتي قريبة بنت عبدالله أن أباها قالت له أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من امرىء يحيي أرضا فيشرب منه كبد حرى أو يصيب منه عافية الا كتب الله له به أجرا » .

..... (٩٥٠) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن يزيد بن عبدالله بن وهب بن زمعة أن أباه أخبره أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أزواجه كل غداة فيسلم عليهن وكانت امرأة منهن عندها عسل فكلما دخل عليها أحضرت له منه ، فيمكث عندها لذلك ، وأن عائشه

---

٩٤٩ ـ ورواه في الاوسط (١٧٨ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٥٧/٤) بعد أن نسبه للاوسط فقط : وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وتفرد عن قريبة شيخته .

٩٥٠ ـ تقدم (٧٠١) .

وحفصة وجدتا من ذلك ، فقالتا حين دخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا نجد منك ريح معافير ، فترك ذلك العسل .

..... (٩٥١) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمته قريبة بنت عبدالله بن وهب بن زمعة عن أبيها قال أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم » .

أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة عن أم سلمة

... (٩٥٢) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا ابن أبي فديك

---

٩٥١ ـ قال في المجمع (١٩٩/٤) ورجاله ثقات . وقال المنذري في الترغيب (٢٣٢/٤) رواه الطبراني باسناد جيد ، وسكت عليه شيخنا في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص٢٦٣) . ولكنه قال في الارواء (٢٤٦/٨) أخرجه أبو نعيم من طريق يحيى بن المقدام عن موسى بن يعقوب عن قريبة بنت عبدالله عن أبيها عنها . وهذا ضعيف أيضا قريبة ويحيى مجهولان وموسى بن يعقوب هو الزمعي صدوق سيء الحفظ ، ولم يقف الحافظ على تخريج الحديثين الاخيرين عن عائشة وأم سلمة فقال (١٨٩/٤) فينظر من أخرجهما .

قلت : تابع يحيى بن المقدام محمد بن اسماعيل بن أبي فديك هنا وبقيت علة الحديث في قريبة وموسى بن زمعة . وبهذا تعرف ما في قول الحافظين الهيثمي والمنذري وسكوت شيخنا في تخريج أحاديث الحلال والحرام .

وللحديث شواهد من أحاديث ابن عمرو وأبي هريرة وعائشة وثوبان وعبدالرحمن بن عوف راجعها في الارواء .

٩٥٢ ـ قال في المجمع (٩٠/٥) رواه الطبراني من طريق ركيح بن أبي عبيدة عن أبيه عن أمه ولم أعرفهم .

قلت : الذي في المخطوطة ليس فيه عن أمه .

وأبو عبيدة هذا من رجال التهذيب قال في التقريب مقبول وأمه زينب بنت أم سلمة صحابية ، وأما زكيح بالزاي كما في التهذيب أورده ابن حبان في ثقات التابعين (٣١٢/٦) فقال ركيح ـ بالراء المهملة ـ بن أبي عبيدة شيخ يروي عن أبيه عن أم سلمة . وذكره الحافظ في التهذيب من الرواة عن أبيه . وأنظر ما بعده .

ثنا زكريا بن ابراهيم بن عبدالله بن مطيع العدوي عن ركيح بن أبي عبيدة عن أبيه عن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما لي أراك مرتثة ؟ » فقلت : شربت دواء استحشي به ، قال : « وما هو ؟ » قلت : الشبرم ، قال : « وما لك وللشبرم - قال - فانه حار نار ، عليك بالسنا والسنوت فان فيهما دواء من كل شيء الا السام » .

..... (٩٥٣) وعن ركيح بن أبي عبيدة عن أبيه عن أمه عن أم سلمة قالت : ربما صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وازاره بزعفران أو ورس ثم خرج فيهما .

مقسم عن أم سلمة

..... (٩٥٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حميد بن عبدالرحمن عن زهير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع أو عشر لا يفصل بينهن بتسليم ولا كلام .

نبهان عن أم سلمة

..... (٩٥٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

٩٥٣ - ورواه ابن حبان في الثقات (٣١٢/٦) قال في المجمع (١٢٨/٥)رواه الطبراني من رواية ركيح بن أبي عبيدة عن أبيه ، وقد ذكر ابن حبان ركيحا في الثقات (١٢٨/٥) وذكر هذا الحديث في ترجمته فلا أدري حكم بصحته أم لا ، ولم يتعرض لبقية رجاله ، وفيه من لم أعرفه ، وأنظر ما قبله .

٩٥٤ - تقدم (٦١٧) كذا في المخطوطة بتسع أو عشر وهو خطأ لا شك فيه

٩٥٥ - تقدم (٦٧٦) .

[أنه قال] : « اذا كان لاحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه »٠

٠٠٠٠٠ (٩٥٦) حدثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن أبي مريم أنا نافع عن ابن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن نبهان عن أم سلمة قالت : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة، فأقبل ابن أم كلثوم الحديث ٠

ابن سفينة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٥٧) حدثنا عبيد ثنا أبو بكر ثنا أبو أسامة عن سعد بن سعيد قال أخبرني عمر بن كثير بن أفلح قال سمعت ابن سفينة يذكر أنه سمع أم سلمة تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد تصيبه مصيبة » الحديث ٠ وهو في كتاب الموت ٠

٠٠٠٠٠ (٩٥٨) حدثنا عبيد ثنا أبو بكر ثنا عبدالله بن نمير عن سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد يصاب بمصيبة » الحديث ٠

ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٥٩) حدثنا مصعب ثنا أبي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن موسى بن عبيدة بن نشيط عن ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم انصرف الى بيتها فصلى فيه ركعتين بعد العصر

---

٩٥٦ ـ تقدم (٦٧٨) ٠

٩٥٧ ـ تقدم (٦٩٢) ولكن هناك عن سفينة وهنا عن ابن سفينة وأظن أنه خطأ من النساخ وأنه عن سفينة أيضا ٠

٩٥٩ ـ تقدم (٦٣٩) ٠

فأرسلت عائشة الى أم سلمة : ما هذه الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك ؟ فقالت : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الظهر ركعتين ، فقدم عليه وفد بني المصطلق في شأن ما صنع بهم عاملهم الوليد بن عقبة ، فلم يزالوا يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء المؤذن يدعوه الى صلاة العصر فصلى المكتوبة ثم صلى عندي في بيتي تلك الركعتين ما صلاهما قبل ولا بعد ٠

٠٠٠٠٠ (٩٦٠) وعن أم سلمة أنه نزل في بني المصطلق في شأن ما صنع بهم عاملهم الوليد بن عقبة (يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) الآية ، قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليهم يصدق أموالهم ، فلما سمعوا به أقبل ركب منهم فقالوا : نسير مع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحمله ، فلما سمع بذلك ظن أنهم ساروا اليه ليقتلوه فرجع فقال : ان بني المصطلق منعوا صدقاتهم يا رسول الله ، وأقبل القوم حتى قدموا المدينة ثم صفوا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف ، فلما قضى الصلاة انصرفوا ، فقالوا : انا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، سمعنا يا رسول الله برسولك الذي أرسلت يصدق أموالنا فسررنا بذلك وقرت به أعيننا ، وأردنا أن نلقاه ونسير مع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعنا أنه رجع فخشينا أن يكون رده غضب من الله ورسوله ، فلم يزالوا يعتذرون الى النبي صلى عليه وسلم حتى نزلت هذه الآية ٠

٩٦٠ ـ قال في المجمع (١١١/٧) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ٠

٠٠٠٠٠ (٩٦١) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل » .

أبو السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٦٢) حدثنا ابن زغبة ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن أبي السمح عن أبي السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها خرق الله عليها سترها » .

٠٠٠٠٠ (٩٦٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن أبان الواسطي ثنا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم البناني قال حدثني سليمان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نحو نصف الفرق نتعاور الغسل جميعا يبدأ قبلي ».

كريب عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٦٤) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا معاذ بن أسد ثنا ابن المبارك ثنا عبدالله بن محمد بن علي بن عمر حدثني أبي عن كريب قال : ارسلني ابن عباس وأناس الى أم سلمة أسألها أي الايام كان رسول الله صلى الله

---

٩٦١ ـ تقدم (٦٩٣) .

٩٦٢ ـ تقدم (٧١٠) وكذا هنا في المخطوطة أبو السائب في السند وفي العنوان وهو خطأ وانما هو السائب .

٩٦٣ ـ كذا في المخطوطة سليمان وفي العنوان أبو السائب . أما الحديث فقد صح من طرق أخرى . وقد تقدم هذا الحديث (٦٣٨) .

٩٦٤ ـ تقدم (٦١٦) .

عليه وسلم أكثر صياما ؟ قالت : يوم السبت والاحد أكثر ما يصوم من الايام ، ويقول : « انهما يوما عيد للمشركين فاني أحب أن أخالفهم » ٠

المقبري عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٦٥) حدثنا مصعب بن ابراهيم الزبيري ثنا أنس بن عياض عن أبي معشر عن المقبري عن أم سلمة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب حتى يختلف يدي ويده ٠

ناعم مولى أم سلمة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٦٦) حدثنا أبو الزنباع ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ناعم مولى أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحائض : « تغسل ما أصاب ثوبها ولا تغسل الثوب كله ٠

أبو صالح عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٦٧) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة عن أبي صالح عن أم سلمة قالت : لبست قلادة فيها شعرات من ذهب فرآني النبي صلى الله عليه وسلم فكرهها فأعرض عني فنزعتها فقال : « ما يؤمنك أن يقلدك الله مكانها يوم القيامة شعرات من نار ؟ » ٠

---

٩٦٥ ـ تقوم من طرق أخرى وانه في الصحيح ٠
٩٦٧ ـ تقدم (٦١٠) من طريق آخر ٠ وفيه هنا ميمون أبو حمزة وهو ضعيف وأبو صالح قال الحافظ مقبول ٠

(٩٦٨) حدثنا الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي عتبة عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أم سلمة قالت : دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعلي شعرات من ذهب ، فأعرض عني ، فقلت : يا رسول الله ألا تنظر الى زينتي ؟ فقال : « عنها أعرض » فقطعتها ، فأقبل الي بوجهه .

(٩٦٩) حدثنا الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عبيدالله عن عطاء عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم فرض الصيام من الليل ، ثم يصبح فيقول : « هل عندكم شيء ؟ » فنقول : ما عندنا شيء ألست صائما ؟

نوفل بن مساحق عن أم سلمة

(٩٧٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة قال حدثني المنذر بن الجهم الاسلمي عن نوفل بن مساحق عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها ، فيقول : ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ، من وصلك فقد وصلني ، ومن قطعك فقد قطعني » .

---

٩٦٨ ـ ورواه أحمد (٣١٥/٦) قال في المجمع (١٤٨/٥) ورجال أحمد رجال الصحيح .

٩٦٩ ـ قال في المجمع (١٤٩/٣) وفيه محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف

٩٧٠ ـ رواه ابن أبي شيبة (٥٣٨/٨) قال في المجمع (١٥٠/٨) وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٧١) حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب أن أبا بكر بن عبدالرحمن حدثه أن مروان بن الحكم أرسله الى أم سلمة يسألها عن الرجل يصبح جنبا أيصوم ؟ فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا حلم فلا يفطر ولا يقضي ٠

٠٠٠٠٠ (٩٧٢) حدثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا اسحاق بن سلمان القلوسي ثنا اسماعيل بن أبان ثنا عمر بن ثابت عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة ان الحارث بن هشام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقال يا رسول الله [اني كنت] على صلة الرحم والاحسان الى الجار وايواء اليتيم واطعام الضيف واطعام المساكين وكل هذا قد كان يفعله هشام بن المغيرة فما ظنك به أي رسول الله ؟ فقال : « كل قبر لا يشهد صاحبه أن لا الله الا الله فهو جذوة من النار وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار فأخرجه الله بمكانه مني واحسانه الي فجعله في ضحضاح من النار » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٧٣) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

---

٩٧١ ـ تقدم (٥٨٨) ٠

٩٧٢ ـ ورواه في الاوسط (١٦ـ١٧ مجمع البحرين) قال في المجمع (١/١١٨) وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وقد وثق ٠

٩٧٣ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣/٨٠) ٠

عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عراك بن مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير حلم ثم يصبح صائما ·

····· (٩٧٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية عن عبدالواحد بن أيمن ثنا أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث قال قالت أم سلمة : لما خطبني النبي صلى الله عليه وسلم قلت له : في خلال ثلاث ، أنا كبيرة السن ، وأنا امرأة مطفل ، وأنا امرأة شديدة الغيرة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أما الاطفال فهم الى الله والى رسوله ، وأما الغيرة فأدعو الله أن يذهبها عنك ، وأما السن فأنا أكبر منك سنا » فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترضع بنتها زينب بنت أبي سلمة ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل ويخرج ولا يقربها ، وكان يمازح ابنتها اذا دخل ، فدخل عمار بن ياسر فقال · أين ابنتكم هذه التي قد شغلت أهل النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها فاسترضع لها معيا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أين زناب ؟ فقالت امرأة : دخل عمار فأخذها فاسترضع لها معنا ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بأهله ·

عوف بن الحارث عن أم سلمة

····· (٩٧٥) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عفان ثنا حماد

---

٩٧٤ ــ تقدم (٤٩٩ و٥٨٥) والكلمة كتبت في مكانها الاول فاسترضع لها معيا وفي الثاني معنا ·

٩٧٥ ــ تقدم (٨٥٠) وهو حديث صحيح وعوف قال الحافظ مقبول وله شاهد من حديث عائشة في الصحيح فهو به صحيح ·

بن سلمة عن هشام بن عروة عن عوف بن الحارث قال حدثتني أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ينزل علي في لحاف واحدة منكن غير عائشة » .

..... (٩٧٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عوف بن الحارث عن أم سلمة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ينزل في لحاف واحدة منكن غير عائشة » رضي الله عنها .

يعلى بن مملك عن أم سلمة

..... (٩٧٧) حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ثنا أبو سلمة بن خلف الجوباري ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبي عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك قال : سألت أم سلمة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ، فقالت : كان يصلي العشاء ثم يسبح ما شاء الله أن يسبح ، ثم ينام ثم يستيقظ مثل نومته ، ثم ينام ويقوم ، فتكون تلك صلاته الى الصبح .

عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم سلمة رضي الله عنها

..... (٩٧٨) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال سمعت عبيدالله بن عتبة يحدث عن أم سلمة

---

٩٧٧ ـ تقدم (٦٤٥) كذا هو في المخطوطة بزيادة والـد ابن جريج وهو عبدالعزيز بن جريج وهو لين وعلمت حال يعلى بن مملك .
٩٧٨ ـ تقدم (٥٨٤) .

قالت : شغل النبي صلى الله عليه وسلم عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر ٠

٠٠٠٠٠ (٩٧٩) حدثنا محمود حدثنا تميم بن المنتصر ثنا اسحاق الازرق عن شريك عن طلحة بن يحيى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يباشرها وهو صائم ٠

عروة بن الزبير عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٨٠) حدثنا الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا أنس بن عياض عن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة ، واذا أراد أن يطعم غسل يديه ثم يأكل ٠

٠٠٠٠٠ (٩٨١) حدثنا الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا محمد بن صالح وأسامة بن حفص عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : لم أطف بالبيت طواف الصدر ، فقال: « اذا صليت فطوفي من وراء الناس على بعيرك » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٨٢) حدثنا اسحاق بن أحمد الخزاعي قال ثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن تصلي الصبح بمكة ٠

---

٩٧٩ ـ تقدم من طرق أخرى ٠
٩٨٠ ـ قال في المجمع (١/٢٧٤) ورجاله ثقات ٠
٩٨١ ـ أنظر (٨٠٤) ٠
٩٨٢ ـ تقدم (٧٩٩) ٠

أبو جعفر محمد بن علي عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٨٣) حدثنا الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا حاتم بن اسماعيل وعبدالله بن رجاء عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قالت أم سلمة : يا رسول الله امرأة توفي زوجها أتأذن في الكحل ؟ فقال : « قد كانت احداكن اذا توفي زوجها أخذت بعرة فرمت بها خلف ظهرها ، ثم قالت : لا أكتحل حتى تحول هذه البعرة ، وانما هي أربعة أشهر وعشرا » ٠

مهاجر بن القبطية عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٨٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبيدالله بن القبطية قال : دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبدالله بن صفوان على أم سلمة وأنا معهما فسألاها عن الجيش الذي يخسف به ، وكان ذلك في زمان ابن الزبير ، فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعوذ عائذ بالبيت فيبعث الله بعثا ، فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم » قالت : يا رسول الله يخسف بمن كان كارها ؟ قال : « يخسف به معهم ، ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٨٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن أبي يونس الباهلي عن المهاجر المكي عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يغزو جيش هذا البيت ، حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم » قلت : يا رسول الله أرأيت المكره ؟ فقال : « يبعث على نيته » ٠

---

٩٨٣ ـ تقدم من طرق صحيحة أنظر (٨١٢) ٠
٩٨٤ ـ تقدم (٧٣٤) ٠

الأعرج عن أبي سلمة [عن زينب بنت أبي سلمة] عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٨٦) حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن أبي سلمة قال حدثتني زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت رجل فتوفي عنها فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه. فقال : ما يصلح لك أن تنكحي حتى تعتدي آخر الأجلين ، فجاء[ت] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أنكحي من شئت » .

٠٠٠٠٠ (٩٨٧) حدثنا مطلب بن شعيب ثنا عبدالله بن صالح (ح) . وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر ثنا يحيى بن بكير قالا ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن بن هرمز عن أبي سلمة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها ، فتوفي عنها وهي حبلى ، فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه ، فقال : ما يصلح أن تنكحي حتى تعتدي آخر الأجلين ، فمكثت من عشرين ليلة ثم نفست ، فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أنكحي » .

وكانت فاطمة بنت قيس تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلقت البتة أنه أمرها أن تنتقل الى ابن أم مكتوم فانه أعمى تضع عنده ثيابها قبل أن تنقضي عدتها ، وكان محمد بن أسامة بن زيد يحدث أنها كانت اذا ذكرت من ذلك شيئا رماها أسامة بما كان في يده .

---

٩٨٦ ـ تقدم (٥٤٦) .

علي بن الحسين عن زينب

٠٠٠٠٠ (٩٨٨) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكـي ثنا يعقوب بن حميد ثنا محمد بن جعفر بن محمد وعبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن زينب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل من كتف شاة ثم أذن بالصلاة فصلى ولم يمس ماء صلاة العصر٠

حميد بن نافع عن زينب

٠٠٠٠٠ (٩٨٩) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن امرأة سـألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابنة لي زوجتها فأصابتها الحصبة فمرق شعرها ونحن نريد أن ندخلها على زوجها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لعـن الله الواصلة والمستوصلة » ٠

أبو الاسود عن عروة عن زينب

٠٠٠٠٠ (٩٩٠) حدثنا الحسن بن غليب ثنا عمران بن هارون الرملي ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة عن زينب عن أم سلمة قالت : جاءت أم سليم فقالت : يا رسول الله هـل على المرأة غسل اذا احتلمت ؟ قال : « نعم ، اذا رأت الماء فلتغتسل » ٠

---

٩٨٨ ـ تقدم (٨٢٤) ٠
٩٨٩ ـ هذا الحديث وان كان في اسناده من هو متكلم فيه فله شـواهد في الصحيح ٠
٩٩٠ ـ تقدم (٧٠٤) ٠

أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة عن زينب عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٩١) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن أبي عدي عن محمد بن اسحاق حدثني أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة عن أبيه وعن أمه زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت : كانت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر ، فصار الي ، فدخل علي وهب بن زمعة ومعه رجل آخر من آل أبي أمية متقمصين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وهل أفضت بعد يا أبا عبدالله ؟ » فقال : لا والله يا رسول الله ، فقال : « انزع عنك القميص » قال : فنزعه من رأسه ، ونزع صاحبه قميصه عن رأسه ثم قال: لم يا رسول الله ؟ فقال : « ان هذا يوم رخص لكم اذا رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمتم عنه الا من النساء ، فاذا مسستم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حراما كهيأتكم قبل أن ترموا الجمرة » .

٠٠٠٠٠ (٩٩٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن محمد بن اسحاق عن أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة عن أمه زينب وعن أبيه عبدالله عن أم سلمة قالت : كانت ليلتي من النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

٠٠٠٠٠ (٩٩٣) وعن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن يزيد بن رومان عن خالد مولى الزبير عن زينب عن أم سلمة مثله .

واهب عن زينب

٠٠٠٠٠ (٩٩٤) حدثنا أبو الزنباع ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة

---

٩٩٤ ـ قال في المجمع (٣/١٧٣) واسناده حسن .

عن واهب بن عبدالله المعافري أنه سمع زينب بنت أبي سلمة تخبر عن أمها أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف أول سنة العشر الاول ، ثم اعتكف العشر الاوسط ، ثم اعتكف العشر الأواخر ، وقال : « اني رأيت ليلة القدر فيها فأنسيتها » فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فيهن حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عبيدالله بن عبدالرحمن عن أم سلمة

..... (٩٩٥) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو عاصم عن عثمان بن مرة عن عبيدالله بن عبدالرحمن عن خالته أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شرب في آنية الذهب والفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم » .

عبدالله بن رافع عن أم سلمة

..... (٩٩٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر : « اني سابقكم على الكوثر ، فبينا أنا عليه اذ مر بكم أرسالا مخالفا بكم فأنادي ألا هلم ، فينادي مناد فيقول : ألا انهم قد أحدثوا بعدك ، فأقول سحقا » .

..... (٩٩٧) حدثنا الحسن بن غليب ثنا عمران بن هارون الرملي ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة أنها بينما

---

٩٩٥ ــ رواه مسلم (٢٠٦٥) وتقدم (٩٢٦ و٩٢٧) .
٩٩٦ ــ تقدم (٦٦١) .

هي تمشتط لم يرعها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي على المنبر يقول : « يا أيها الناس اني بينما أنا على الحوض أتي بكم رفقة رفقة ، فذهبت طائفة منكم ههنا وههنا ، فقلت ما لهم هلموا الي ، فصرخ صارخ فقال انهم قد بدلوا بعدك ، فقلت سحقا سحقا » .

..... (٩٩٨) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا محمد بن فليح عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة أن أم سليم قالت : يا رسول الله هل على المرأة ترى في زوجها في المنام يقع عليها غسل ؟ قال : « نعم اذا رأت الماء » فقالت أم سلمة . يا رسول الله أويكون ذلك من المرأة ؟ قال : « نعم تربت جبينك من أين يكون شبه الخؤولة لا أم لك ، أي النطفتين سبقت على الرحم غلبت على الشبه » .

..... (٩٩٩) حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن موسى بن جبير حدثهم أن عبدالله بن رافع [حدثه] عن أم سلمة قالت : اني لأعلم أكثر مال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله ، قدم عليه في جنح الليل خريطة فيها ثمانمائة درهم وصحيفة ، فأرسل بها الي ، وكانت ليلتي ، ثم انقلب بعد العشاء الآخرة فصلى في الحجرة في مصلى له وقد مهدت له ولنفسي ، فأنا أنتظر ، فأطال ثم خرج ، ثم رجع ، فلم يزل كذلك حتى دعي لصلاة الصبح فصلى ثم رجع ، فقال : « أين تلك الخريطة التي فتنتني البارحة » فدعا بها فقسمها

---

٩٩٨ ـ تقدم (٦٥٩) .

٩٩٩ ـ قال في المجمع (٣٢٥/١٠) رواه الطبراني بأسانيد وبعضها جيد .

ثم قال : « قبحا لك » فقالت: يا رسول الله صنعت شيئا لم تكن تصنعه فقال : « كنت أصلي فأوتي بها فأنصرف حتى أنظر اليها ثم أرجع فأصلي ».

..... (١٠٠٠) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا بكر بن مضر عن موسى بن جبير عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

..... (١٠٠١) حدثنا الحسن بن غليب ثنا عمران بن هارون ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أبعـــرة في بعضها جرس ، فلما سمع صوته قال : « ما هذا ؟ » قال رجل الجلجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وما الجلجل ؟ » قال الجرس ، قال : « نعم فاذهب فاقطعه ثم ارم به ، ففعل ، ثم رجع الرجل ، فقال : يا رسول الله ما له ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس » .

..... (١٠٠٢) حدثنا مطلب بن شعيب ثنا عبدالله حدثني الليث عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة أن رجلين من الانصار دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث .

..... (١٠٠٣) حدثنا علان بن عبدالصمد ثنا ابن كرامة ثنا عبيدالله بن موسى عن خالد بن الياس عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا فيصوم ذلك اليوم .

..... (١٠٠٤) وباسناده قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله من اناء واحـد .

١٠٠١ ـ تقدم (٦٩٣) .

عائشة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (١٠٠٥) حدثنا المقدام بن داود ثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي عن القاسم بن محمد عن أم رومان عن عائشة عن أم سلمة قالت : قال عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاستيقظ وعيناه محمرتان فقال فانفض رأسه : « ويل للعرب من شر قد اقترب » فقلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه » وعقد عشرة ، قالت : لا أدري أمثل الحلقة أو مثل الأنملة ، قلت : أتخاف علينا يا رسول الله الهلاك وفينا الصالحون ؟ فقال : « نعم اذا كثر الخبث » فقالت أم رومان : قالت عائشة : سألت رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم عن هـــذا الحديث ، فحدثنيه كما قالت أم سـلمة ٠

أم حكيم بنت أبي أمية عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (١٠٠٦) حدثنا أبو بكر بن صدقة ثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عبدالأعلى عن محمد بن اسحاق قال حدثني سليمان بن سحيم عن يحيى بن أبي سفيان عن أم حكيم بنت أبي أمية عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له » ٠

صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (١٠٠٧) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني ثنا سفيان

١٠٠٥ ـ في اسناده الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي كذبوه والمقدام بن داود ضعيف والقاسم لم يدرك أم رومان ٠ والحمل فيه على الحكم٠

١٠٠٦ ـ تقدم (٨٤٩) ٠

١٠٠٧ ـ تقدم (٨٤٠) ٠

بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الازار ما ذكر قالت أم سلمة · يا رسول الله فكيف النساء ؟ قال : « يرخين شبرا » قالت : اذا تبدو أقدامهن ، قال : « فذراع لا يزدن عليه » ·

٠٠٠٠٠ (١٠٠٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال في الذيل ما قال ، قالت أمسلمة: كيف بنا ؟ قال : « تجرون شبرا » قالت : اذا تنكشف القدمان ، قال « تجرون ذراعا » ·

عمة أبي بكر بن عمارة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (١٠٠٩) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن أبي بكر بن عمارة عن عمته عن أم سلمة قالت : ان كانت احدانا اذا اغتسلت لتنقي أن يرى أحد صفرتها ·

١٠٠٩ ـ ورواه البيهقي (١/٣٣٧ـ٣٣٨) وقال في الجوهر النقي : قلت في صحيح مسلم وغيره عن أم سلمة قالت : يا رسول الله اني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه للجنابة والحيضة الحديث · وهو دليل على أن الذي وقع في الكتاب تصحيف وأن الصواب لتتقي ضفرتها بالضاد المعجمة أي تبقها فلا تنقضها ، وان ادخال الحديث في هذا الباب وهم ، وقد ذكره الاسماعيلي في النسخة العتيقة من جمعه لحديث مسعر ، وكتب الكاتب في الحاشية بالصاد يعني غير معجمة في قوله صفرتها ، وبعد سياقه الحديث قال : وانما هو ضفرتها بالضاد ، ولعله أصح ، وكلهم يعني الرواة الذين ذكروه عنهم قال بالصاد يعني غير معجمة ، ثم رواه أيضا عن أم سلمة قالت ان كانت احدانا لتغتسل فتبقى الصفرة ·

ماوية عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (١٠١٠) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن مولاة لأبيها يقال لها ماوية أنها أخبرتها أنها سألت أم سلمة فقالت : ان عيني تعودت الكحل الذي فيه الطيب ، وكان توفي عنها زوجها أفيصلح لي أن أكتحل ؟ فقالت : والله لا آمرك بشيء نهى الله ورسوله عنه .

أم عثمان عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (١٠١١) حدثنا محمد بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن الحسن بن علي عن صفية بنت شيبة عن أم عثمان عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة أن تحد فوق ثلاثة أيام الا امرأة على زوجها أربعة أشهر وعشرا » .

خولة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (١٠١٢) حدثنا يحيى بن عثمان ثنا أبو الاسود ثنا ابن لهيعة عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن خولة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تطيبي وأنت محرمة ولا تمسي الحناء فانه طيب » .

١٠١٠ ـ هذا الحديث وان كان في اسناده من هو متكلم فيه فقد تقدم من طرق صحيحة .

١٠١١ ـ هذا الحديث كالذي قبله فانه ورد من طرق صحيحة .

١٠١٢ ـ قال في المجمع (٣/٢١٩) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام. قلت هو هنا ضعيف .

نســاء لم يسمين عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (١٠١٣) حدثنا [عمر بن] عبدالعزيز بن مقلاص ثنا أبي أنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن المغـــيرة بن الضحـاك الحزامي قال أخبرتني أم حكيم بنت أسد عن أمها عن مولاة لها أرسلتها الى أم سلمة فقالت سمعت أم سلمة تقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في عدتي من وفاة أبي سلمة : « لا تمتشطي بالطيب ولا بالحنـاء فانه خضاب » قلت : فبأي شيء امتشط يا رسول الله ؟ قال : « بالسدر تغلفي به رسك » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠١٤) وعن أم سلمة قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا ، فقال : « ما هـذا يا أم سلمة ؟ » فقلت : انما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب ، فقال: « انه يشبب الوجه فاجعليه بالليل وانزعيه بالنهار » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠١٥) حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أبي ثنا يزيـد بن هارون أنا قريش بن حبان العجلي حدثتنا أمة الله بنت مذعور عن أمها قالت : دخلت على أم سلمة وهي تصلي في درع وخمار فسألتها عن العلم في الثوب ، فقالت : كنا نلبس مثل هذا الثوب لثوب عليها فيها علم حرير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

١٠١٣ ـ ورواه أبو داود (٢٢٨٨) والنسائي (٦/٢٠٤ـ٢٠٥) واسناده ضعيف
١٠١٤ ـ أنظر ما قبله فان أبا داود والنسائي روياه في نفس الحديث السابق٠
١٠١٥ ـ قال في المجمع (٥/١٤٤) وأمة الله وأمها لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات

٠٠٠٠٠ (١٠١٦) حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا محمد بن اسماعيل بن عون النيلي ثنا الحارث بن معاوية بن الحارث عن جـده أبي أمه أنه كان يقول : ان عندي لحديثا لو أردت أن آكـل به الدنيا لأكلتها ، ولكـن لا يسألني الله عن حديث أرفعه الى السلطان ، قال أبي فقلت : ما هو ؟ فقال : لما خـرج زيد أتيت خالتي الغد فقلت لها يا أمه قد خرج زيد ، فقالت : المسكين يقتل كما قتل آباؤه ، فقلت لها : انه خرج معـه ذوو الحجى ، فقالت : كنت عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسـلم فتذاكروا الخلافة فقالت أم سلمة : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا : ولد فاطمة ، فقال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « لن يصلوا اليها أبـدا ، ولكنها في ولد عمـي صنو أبي حتى يسلموها الى الدجال » ٠

امرأة هنيدة عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (١٠١٧) حدثنا علي بن عبدالعـزيز ثنا محمد بن سـعيد الاصبهاني (ح) ٠

١٠١٦ ـ قال في المجمع (١٨٧/٥) وفيه جماعة لم أعرفهم ٠

١٠١٧ ـ تقدم (٣٩٧) ورواه أبو داود (٢٤٢٠) والنسـائي (٢٢٠/٤ـ٢٢١ و٢٢١) الا أنه عندهما عن بعض أزواج النبـي ٠ ورواه أحمـد (٢٨٩/٦ و٣١٠) والنسائي (٢٢١/٤) وأبو يعلى (٣١٩/١ـ٢) عن هنيدة عن أمه عن أم سلمة ٠ ورواه أحمد (٢٧٨/٦) والنسـائى (٢٢٠/٤) وأبو يعلى (٣٢٦/٦/٢ و٣٢٧/١) من طريق هنيـدة عن حفصة ، وتقدم (٣٥٤ و٣٩٦) من هذا الجزء ، وهذا اختلاف شديد في الاسناد ٠ قال في المجمع (١٩٦/٣) وأم هنيدة لم أعرفها ٠ قلت: والفاظ الحديث عندهم مختلفة ٠

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالرحيم عن الحسن بن عبيدالله عن الحر بن صباح عن هنيدة بن خالد الخزاعي عن أمه عن أم سلمة قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صمن من كل شهر ثلاثة أيام من أوله الاثنين والخميس والخميس الذي يليه » .

أم ابن بريدة عن أم سلمة

..... (١٠١٨) حدثنا بكر ثنا نعيم بن حماد (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو الواسطي (ح) .

وحدثنا أحمد بن سهل الاهوازي قال ثنا علي بن بحر قالوا : ثنا أبو نميلة عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة قالت : لم يكن شيء أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قميص.

.... ـ ميمونة بنت الحارث

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالة ابن عباس رضي الله عنهما

..... (١٠١٩) حدثنا أبو أسامة عبدالله بن محمد بن أبي أسامة ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي ثنا جدي عبدالله بن زياد عن الزهري قال: ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رويبة بن عبدالله بن

١٠١٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣١٧) وابو داود (٤٠٠٧) والترمذي (١٨١٨) . ورواه أبو داود (٤٠٠٦) والترمذي (١٨١٧ و١٨١٩) وابو يعلى (٢/٣٢٥) من حديث عبدالله بن بريدة عن أم سلمة . وقال الترمذي : سمعت محمد بن اسماعيل قال : حديث ابن بريدة عن أمه عن أم سلمة أصح .

هلال بن عامر بن صعصعة ، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٢٠) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال وحدثنا عبدالله بن عبدالله الأموي عن عبدالله بن أبي لبيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن عباس قال : ولت ميمونة أمرها أم الفضل وولت أم الفضل العباس فزوجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٢١) حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي ثنا عبدالملك بن هشام ثنا زياد بن عبدالله عن محمد بن اسحاق قال : ماتت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحرة سنة ثلاث وستين ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٢٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا عقبة بن وهب بن عقبة البكائي قال أخبرني يزيد بن الاصم قال : رأيت أم المؤمنين ميمونة تحلق رأسها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت ليزيد بن الاصم ، قال : أراها تبتذل ٠

ما روى ابن عباس عن خالته ميمونة
ما أسندت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

٠٠٠٠٠ (١٠٢٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبدالرزاق

١٠٢٠ ــ في اسناده يعقوب بن حميد بن كاسب قال الحافظ صدوق ربما وهم ٠ وعبدالله بن عبدالله الأموي قال الحافظ لين الحديث ٠

١٠٢٢ ــ قال في المجمع (٩/٢٤٩) ورجاله رجال الصحيح غير عقبة بن وهب وهو ثقة ٠

١٠٢٣ ــ رواه عبدالرزاق (٩٩٨) وابن أبي شيبة في المصنف (١/٦٢ـ٦٣) والحميدي (٣١٦) وأحمد (٦/٣٢٩ـ٣٣٠ و٣٣٠ و٣٣٥ و٣٣٦)

عن الثوري عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت : سترت النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل من الجنابة، فبدأ فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم ضرب بيده على الحائط أو الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة الا رجليه ، ثم أفاض عليه الماء ، ثم نحى قدميه فغسلهما .

٠٠٠٠٠ (١٠٢٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا عيسى بن يونس عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني خالتي ميمونة قالت : أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة ، فغسل يده مرتين أو ثلاثا ثم أدخل يديه في الاناء فأفرغ بهما على فرجه فغسله بشماله ، ثم ضرب بشماله الارض ، فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حثيات ملء كفيه ، ثم غسل سائر جسده ، ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ، ثم أتيته بالمنديل فرده .

٠٠٠٠٠ (١٠٢٥) حدثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي قالا ثنا أسد بن موسى ثنا عبدالله بن داود عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت : وضعت للنبي صلى الله

والبخاري (٢٤٩ و٢٥٧ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٧٤ و٢٧٦ و٢٨١) ومسلم (٣١٧) وابو داود (٢٤٢) والترمذي (١٠٣) والنسائي (١/١٣٧) وابن ماجه (٥٧٣) وابن خزيمة (٢٤١) وابن حبان (١١٧٧) والبغوي في شرح السنة (٢٤٨) وابن الجارود (١٠٠) والدارمي (٧٥٣) وأبو يعلى (٣٢٩/١ـ٢) والبيهقي (١/١٧٤ و١٧٦ـ١٧٧ و١٧٧) والدارقطني (١/١١٤) وسيأتي (٢٤/٣٥)

عليه وسلم غسلا يغتسل من الجنابة فأكفأ الاناء على يده اليمنى فغسلها مرتين أو ثلاثا ، ثم صب على فرجه فغسل فرجه بشماله ، ثم ضرب بيده الارض فغسلها ، ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ، ثم صب على رأسه وجسده ، ثم تنحى ناحية فغسل رجليه ، ثم ناولته المنديل فلم يأخذه ، وجعل ينفض الماء عن جسده ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٢٦) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة ، فلما فرغ من غسله غسل رجليه ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٢٧) حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد ثنا أبي ثنا الرحيل بن معاوية عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت : وضعت أو وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله فصب بيمينه على شماله حتى أنقاها ، ثم أفاض بيمينه على فرجه فغسله بشماله وما أصابه حتى أنقاه ، ثم قال بيده على الحائط على التراب ثم غسلها حتى أنقاها ، ثم تمضمض واستنشق وتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم أفاض على رأسه وعلى جسده ، ثم تحول عن مقامه فغسل رجليه ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٢٨) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق

١٠٢٦ ـ رواه الحميدي (٣١٦) ٠

١٠٢٨ ـ رواه عبدالرزاق (٩١٣٥) وأحمد (٦/٣٣٣ و٣٣٤) ومسلم (١٣٩٦) والنسائي (٢/٣٣) وابو يعلى (١/٣٣٠) ٠

عن ابن جريج قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول ثنا ابراهيم بن عبدالله بن معبد أن ابن عباس حدثه أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صلاة في مسجدي هذا بألف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٢٩) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس أن ميمونة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صلاة فيه - يعني مسجده - أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة » ٠

٠٠٠ (١٠٣٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ومحمد بن سعيد الاصبهاني وعاصم بن علي قالوا ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن ميمونة قالت : أجنبت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت في جفنة ففضلت فضلة [illegible]بي صلى الله عليه وسلم فاغتسل منها ، فقلت : يا رسول الله انها فضلت مني ، قال : « ليس على الماء جنابة » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٣١) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن ميمونة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ٠

١٠٣٠ - ورواه أحمد (٦/٣٣٠) والدارقطني (١/٥٢) وابو يعلى (١/٣٢٩) وتقدم الحديث (١١٧١٤) من حديث ابن عباس الا أنه لم يصرح باسم ميمونة بل قال بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٠

١٠٣١ - أنظر ما بعده ٠

..... (١٠٣٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق(ح) وحدثنا أبو مسلم الكشي ثنا القعنبي(ح) .

وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي وبكر بن سهل قالا ثنا سعيد بن منصور(ح) .

وحدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي كلهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن عباس عن ميمونة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد .

..... (١٠٣٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال : علمي والذي يخطر ببالي أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة .

..... (١٠٣٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبدالرزاق أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة أن شاة ماتت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ألا دبغتم اهابها ؟ » .

..... (١٠٣٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

١٠٣٢ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٣٢) وابن أبي شيبة (١/٣٥) والحميدي(٣٠٩) ومسلم (٣٢٢) وأحمد (٦/٣٢٩) والترمذي (٦٢) والنسائي (١/٢٩٩) وابن ماجه (٣٧٧) وأبو يعلى (٢/٣٢٨) وسيأتي (٢٤/٣٣) .

١٠٣٣ ـ ورواه عبدالرزاق (١٠٣٧) وأحمد (٦/٣٣٠) والدارقطني(١/٥٣).

١٠٣٤ ـ رواه عبدالرزاق (١٨٨) وأحمد (٦/٣٣٦) ومسلم (٣٦٤) والنسائي (٧/٢٧٢) . وسيأتي (٢٤/٣٠) .

١٠٣٥ ـ رواه أحمد (٣٥٢١) وتقدم (١١٤١١) وهو في الصحيح من غير هذا الطريق .

روح بن عبادة ثنا شعبة عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال : ماتت شاة لميمونة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ألا دبغتم ؟ هلا استمتعتم بها ؟ » فقالوا انها ميتة ، قال : « ان دباغ الأديم طهوره » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٣٦) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن ميمونة قالت : مر النبي صلى الله عليه وسلم على شاة لمولاة لنا قد أعطيتها من الصدقة ميتة فقال : « ما على أهل هذه لو أخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟» قالوا : يا رسول الله انها ميتة ، فقال : « انما حرم أكلها » فقيل لسفيان: ان معمرا [لا] يقول فيه « فدبغوه » و[يقول : كان الزهري] ينكر الدباغ ، فقال سفيان : لكني حفظته وانما أردنا منه هذه الكلمة التي نقلها غيره « انما حرم أكلها » [وكان سفيان ربما لم يذكر فيه ميمونة فاذا وقف عليه قال فيه : ميمونة] ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٣٧) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا القعنبي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال : « هلا نزعوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟ » فقال انها ميتة ، فقال : « انما حرم أكلها » ٠

١٠٣٦ ـ رواه الحميدي (٣١٥) وأحمد (٦/٣٢٩) ومسلم (٣٦٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/٣٧٩) وأبو داود (٤١٠٢) والنسائي(٧/١٧١ـ١٧٢) وابن ماجه (٣٦١٠) وأبو يعلى (١/٣٢٩) قال الحافظ في الفتح (٩/٦٥٨) والراجح عند الحفاظ في حديث الزهري ليس فيه ميمونة ، نعم اخرج مسلم والنسائي من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن ميمونة أخبرته ٠ وسيأتي (٢٩/٢٤) ٠ وما بين المعكوفين من مسند الحميدي ٠ وسيأتي هذا الحديث (٢٩/٢٤) ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٣٨) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاة لمولاة لميمونة ميتة فقال : « ألا استمتعتم باهابها ؟ » قالوا وكيف وهي ميتة يا رسول الله ؟ قال : « انما حرم لحمها » .

٠٠٠٠٠ (١٠٣٩) حدثنا أبو عامر محمد بن ابراهيم النحوي الصوري ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا شعيب بن اسحاق ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال : « هلا انتفعتم بجلدها ؟ » قالوا : يا رسول الله انها ميتة ، قال : « انما حرم أكلها » .

٠٠٠٠٠ (١٠٤٠) حدثنا أحمد بن اسحاق الخشاب الرقي ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن اسحاق بن راشد عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس أن شاة ماتت فسئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « انما حرم عليكم لحمها ورخص لكم في مسكها » .

٠٠٠٠٠ (١٠٤١) حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن

١٠٣٨ ـ رواه عبدالرزاق (١٨٤) ومالك (٣٢٧/١) وأحمد (٢٣٦٩ و٣٠١٨ و٣٠٥٢ و٣٤٥٢) والبخاري (١٤٩٢ و٢٢٢١ و٥٥٣١ و٥٥٣٢) ومسلم (٣٨٣) وأبو داود (٤١٠٢) والنسائي (١٧١/٧ـ١٧٢ و١٧٢) وابن ماجه (٣٦١٠) والدارقطني (٤١/١ـ٤٢و٤٢ و٤٣ و٤٤) والبيهقي (١٥/١) .

ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال : « عجز أهل هذه أن ينتفعوا باهابها » .

..... (١٠٤٢) حدثنا الحسن بن المتوكل البغدادي ثنا سعيد بن الزبيري ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فأرة وقعت في سمن قال : « خذوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم » .

..... (١٠٤٣) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت ، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ألقوها وما حولها وكلوه » .

قال الحميدي : فقيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، فقال سفيان : ما سمعت الزهري يحدثه الا عن عبيدالله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سمعت منه مرارا .

١٠٤٢ ـ رواه مالك (٢/٢٤٤) وأحمد (٦/٣٣٥) والبخاري (٢٣٥ و٢٣٦ و٥٥٤٠) والنسائي (٧/١٧٨) والدارمي (٧/١٧٨) والدارمي (٢٠٩١ و٢٠٩٢) والبيهقي (٩/٣٥٢ـ٣٥٣) .

١٠٤٣ ـ رواه الحميدي (٣١٢) والبخاري (٥٥٣٨) وأحمد (٦/٣٢٩) وابو داود (٣٨٢٣) والترمذي (١٨٥٩) والنسائي (٧/١٧٨) والدارمي (٧٤٤ و٢٠٨٩ و١٠٩٠) وأبو يعلى (٢/٣٢٨) وابن الجارود (٨٧٢) والبيهقي (٩/٣٥٣) وسيأتي (٢٥/٢٤) .

٠٠٠٠٠ (١٠٤٤) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال : « ألقوها وما حولها وكلوه » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٤٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني سلمة بن شبيب ثنا عبدالرزاق ثنا عبدالرحمن بن عمر بن بوذويه عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن ميمونة قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع في السمن فقال : « ان كان جامدا فألقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه » ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٤٦) حدثنا الحسين بن عبدالله الخرقي ثنا محمد بن مرداس الانصاري ثنا محمد بن مروان ثنا عمارة بن أبي حفصة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت ميمونة : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس وأمسى وهو كذلك ، فقلت : يا رسول الله ما لي أراك خاثرا ؟ فقال : « ان جبريل وعدني أن يأتيني وما أخلفني قط » فنظروا فاذا جرو كلب

١٠٤٥ ـ رواه عبدالرزاق (٢٧٩) والنسائي (١٧٨/٧) والبيهقي (٣٥٣/٩) وسيأتي (٢٤/٢٦) ٠ ورواه أحمد (٣٣٠/٦) والبخاري (٥٥٣٩) الاول من طريق الاوزاعي والثاني من طريق يونس كلاهما عن الزهري به ٠ وسيأتي (٢٤/٢٧) من طريق آخر ٠

١٠٤٦ ـ وان كان في اسناد هذا الحديث من هو متكلم فيه فهو ثابت بالاسناد بعده ٠ ورواه أبو يعلى (١/٣٢٩) ٠

تحت نضد لهم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الجرو فأخرج ، وأمر بذلك المكان فغسل بالماء ، فجاء جبريل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انك وعدتني أن تأتيني وما أخلفتني قط » قال : أما علمت أنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة .

..... (١٠٤٧) حدثنا هارون بن كامل المصري ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد بن السباق ان ابن عباس قال أخبرتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما ، قالت ميمونة : فقلت يا رسول الله قد استنكرت هيأتك منذ اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني ، أم والله ما أخلفني » قالت : فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذاك على ذلك ، ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت بساط لنا فأمر به فأخرج ، ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه ، فلما أمسى لقيه جبريل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة » قال : أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة . وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب ، حتى انه ليأمر بقتل كلب الحائط الكبير ويترك كلب الحائط الصغير .

..... (١٠٤٨) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد

١٠٤٧ ـ رواه أحمد (٦/٣٣٠) ومسلم (٢١٠٥) وأبو داود (٤١٣٩) والنسائي (٧/١٨٦) وأبو يعلى (٢/٣٢٩ـ١/٣٣٠) وسيأتي (٣١ و٣٢/٢٤) مختصرا .

بن السباق عن ابن عباس عن ميمونة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خاثرا ، فقلت : ما لي أراك خاثرا ؟ فقال : « ان جبريل وعدني فما أخلفني » فظل يومه كذلك وليلته ومعي كلب تحت نضد لنا ، فأمر به ، ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه ، ثم جاء جبريل فقال : انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ، قالت : وكان يكلم في كلب الحائط الصغير فما يأذن فيه .

عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ميمونة

..... (١٠٤٩) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن حصين بن عبدالرحمن عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ميمونة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من أدان دينا ينوي قضاءه أدى الله عنه يوم القيامة ».

..... (١٠٥٠) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن ثنا أبي عن الاعمش عن حصين بن عبدالرحمن عن عبيدالله بن عتبة قال : أدانت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثمانمائة درهم فقيل لها أتستدينين وليس عندك ما تقضين ؟ فقالت : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من أدان دينا وهو يحدث نفسه بقضائه أعانه الله عليه » .

..... (١٠٥١) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن

١٠٤٩ ـ ورواه النسائي (٧/٣١٥-٣١٦) وسيأتي (٧٢ و٢٤/٧٣) وسيأتي (٢٤/٦١) من طريق آخر .

١٠٥١ ـ قال في المجمع (٥/٣٣) رواه الطبراني بتمامه ، وروى أحمد (٦/٣٣٥) آخره ورجال الطبراني رجال الصحيح .

أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ميمونة بنت الحارث قالت : أخذت الناس سنة ، وكان الأعراب يأتون المدينة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الرجل فيأخذ بيد الرجل فيضيفه ويعشيه ، فجاء أعرابي ليلة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعام يسير وشيء من لبن فأكله الأعرابي ولم يدع لرسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ، فجاء به ليلة أو ليلتين ، فجعل يأكله كله ، فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم لا تبارك في هذا الأعرابي يأكل طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعه ، ثم جاء به ليلة ، فلم يأكل من الطعام الا يسيرا ولم يشرب من اللبن الا يسيرا ، فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك وجاء به ليلة وقد أسلم فقال : « ان الكافر يأكل في سبعة أمعاء وان المؤمن يأكل في معي واحد » .

علي بن الحسين عن ميمونة

..... (١٠٥٢) حدثنا سعيد بن عبدالرحمن التستري ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة المديني ثنا عمي محمد بن نضلة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال حدثتني ميمونة بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها في ليلتها . ثم قام يتوضأ للصلاة فسمعته يقول في متوضئه : « لبيك لبيك لبيك » ثلاثا ، « ونصرت ونصرت » ثلاثا ، قالت: فلما خرج قلت : يا رسول الله بأبي أنت سمعتك تقول في متوضئك [لبيك لبيك ثلاثا « نصرت نصرت » ثلاثا كأنك] تكلم انسانا فهل كان

١٠٥٢ ـ ورواه في الصغير (٢/٧٣ـ٧٥) قال في المجمع (٦/١٦٤) وفيه يحيى بن سليمان بن نضلة وهو ضعيف .

معك أحد ؟ قال : « هـذا راجز بني كعب يستصرخني و[ي]زعم أن قريشا أعانت عليهم بني بكر » ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر عائشة أن تجهزه ولا تعلم أحـدا ، قالت : فدخل عليها أبوها فقال : يا بنية ما هذا الجهاز ؟ قالت : والله ما أدري ، قال : ما هذا بزمان غزو بني الاصفر فأين يريد [رسول الله صلى الله عليه وسلم] قالت : لا علم لي ، قالت : فأقمنا ثلاثا ، ثم صلى الصبح بالناس ، فسمعت الراجز ينشده :

يا رب اني ناشـد محمـدا خلف أبينا وأبيه الأتلـدا
انا ولدناك فكنت ولـدا ثمة أسلمنا فلم تنزع يدا
ان قريشا أخلفوك الموعـد ونقضوا ميثاقـك المؤكـدا
وزعمت أن لست تدعو أحدا فانصر هداك الله نصرا ألبدا
وادع عباد الله يأتوا مـددا فيهم رسـول الله قد تجردا
أبيض مثل البدر ينحي صعدا لو سيم خسفا وجهه تربدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت ثلاثا أو لبيك لبيك ثلاثا ، ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فما كان بالروحاء نظر الى سحاب منتصب فقال : « ان هذا السحاب لينتصب بنصر بني كعب » فقام اليه رجل من بني نصر بن عدي [بن عمرو أخو بني كعب بن عمرو فقال : يا رسول الله ونصر بني عدي ؟] فقال [رسـول الله صلى الله عليه وسلم] : « ترب خدك وهل عدي الا كعب وكعب الا عدي ؟ » فاستشهد ذلك الرجل في ذاك السفر ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم عم عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة » ثم خرج حتى نزل مرو ، وكان أبو

سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء قد خرجوا تلك الليلة فأشرفوا على مرو ، فنظر أبو سفيان الى النيران فقال : يا بديل لقد أمسكت بنو كعب أهله ، فقال : حاشتها اليك الحرب ، ثم هبطوا ، فأخذتهم مزينة ، وكانت عليهم الحراسة تلك الليلة ، فسألوهم أن يذهبوا بهم الى العباس بن عبدالمطلب ، فذهبوا بهم ، فسأله أبو سفيان أن يستأمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج بهم العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج بهم ، فقال أبو سفيان : انا نريد أن نذهب ، فقال: اسفروا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ، فابتدر المسلمون وضوءه ينضحونه في وجوههم ، قال أبو سفيان : يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيما ، فقال : انه ليس بملك ولكنها النبوة ، وفي ذلك يرغبون ٠

يزيد بن الاصم ابن أخت ميمونة عن ميمونة

٠٠٠٠٠ (١٠٥٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان قال حدثني يزيد بن الاصم عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى خلفه وفتح ابطيه ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٥٤) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبدالله بن عبدالله بن يزيد بن الاصم الاكبر منهما عن عمه

١٠٥٣ ـ أنظر ما بعده ٠

١٠٥٤ ـ رواه الحميدي (٣١٤) وأحمد (٦/٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٥) ومسلم (٤٩٦) وابو داود (٨٨٤) وابو يعلى (٣٢٩/١و٢) وابن ماجه (٨٨٠)

يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو أرادت بهمة أن تمر من تحته لمرت مما يجافي ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٥٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن ابن عيينة قال أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت : كان رسول الله اذا سجد جافى حتى لو أن بهيمة أرادت أن تمر تحت يديه مرت ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٥٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ضرار بن صرد ثنا عبدة بن سليمان عن عبيدالله بن عبدالله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى وضح ابطيه ، يتكيء على اليمنى ويرخي اليسرى ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٥٧) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن يزيد الاصم عن خالته ميمونة أنها أهدي لها ضب ، فأتاها رجلان من قومها فأمرت به فصنع ثم قربته اليهما ، فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم وهما يأكلان فرحب بهما ثم أخذ ليأكل ، فلما أخذ اللقمة الى فيه قال : « ما هذا ؟ » قال: ضب أهدي لنا ، قالت : فوضع اللقمة وأراد الرجلان يطرحان ما في أفواههما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تفعلا ، انكم أهل نجد تأكلونها ، وانا أهل تهامة نعافها » ٠

١٠٥٥ ــ رواه عبدالرزاق (٢٩٢٥) ٠

١٠٥٧ ــ قال في المجمع (٣٨/٤) وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه ٠ وسيأتي (١٠٦٤) و(٢٤/٤٨) ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٥٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم ابن أخت ميمونة عن ميمونة بنت الحارث قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف ونحن حلالان ٠

٠٠٠٠٠ (١٠٥٩) حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن جرير بن حازم عن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي حلال ٠

عبدالله بن سليط اخو ميمونة من الرضاعة عن ميمونة

٠٠٠٠٠ (١٠٦٠) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم بن فروخ أبي بكار عن أبي المليح بن أسامة قال حدثني عبدالله بن سليط عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وكان أخاها من الرضاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مسلم يصلي عليه أمة الا شفعوا فيه » وكان أبو المليح يقول : الأمة أربعون فصاعدا ٠

١٠٥٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣٥) وأبو داود (١٨٢٦) وأبو يعلى (٣٢٩/٢) وأنظر ما بعده ٠ وسيأتي (٢٤/٤٤) ٠

١٠٥٩ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣٣) ومسلم (١٤١١) والترمذي (٨٤٧) وابن ماجه (١٩٦٤) وسيأتي (٢٤/٤٥) ٠

١٠٦٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣١ و٣٣٤) والنسائي (٤/٧٦) قال شيخنا في احكام الجنائز (ص٩٩) وسنده حسن ٠ قلت : في المخطوطة عن أبي المليح عن أسامة قال حدثني عبدالله بن سليل والتصحيح من المرجعين أعلاه ٠ وسيأتي (٣٩ و٢٤/٤٢) ٠

عبدالرحمن بن السائب بن أبي أخي ميمونة] عن ميمونة [

٠٠٠٠٠ (١٠٦١) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد عن عبدالرحمن بن السائب الهلالي وهو ابن أخي ميمونة قال قالت لي ميمونة : يا ابن أخي أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : « بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك ، اذهب البأس رب الناس اشف لا شافي الا أنت »٠

عطاء بن يسار عن ميمونة

٠٠٠٠٠ (١٠٦٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا عبدالعزيز بن محمد قال أخبرني شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن الهلالية التي كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها كانت لها جارية سوداء ، فقالت : يا رسول الله اني أردت أن أعتق هذه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفلا تفدين بها بنت أخيك أو بنت أختك من رعاية الغنم ؟ »

١٠٦١ ـ ورواه أحمد (٣٢٢/٦) والمصنف في الاوسط (٣٩٧ مجمع البحرين) ومسند الشاميين (٢٠٥٠) قال في المجمع (١١٣/٥) رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وفيه ضعف ، وعلى كل حال اسناده حسن ، وسند الاوسط أجود٠ كذا قال واسناد الاوسط ومسند الشاميين نفس هذا الاسناد وقد تابع عبداللهبن صالح عبدالرحمن بن مهدي عند أحمد ولم ينسبه اليه فلعله لم يطلع عليه ٠

١٠٦٢ ـ في اسناده من هو متكلم فيه ٠ وسيأتي (١٠٦٦ و١٠٦٧) منطريقين آخرين وبغير هذا اللفظ ٠ وسيأتي من هذا الطريق (٦٤/٤)وهناك ألا تعينين وهنا ألا تفدين ٠

..... (١٠٦٣) حدثنا حفص بن عمر الرقي ثنا أبو حذيفة ثنا زهير بن محمد (ح) .

وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن القاسم بن محمد عن عائشة عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تنبذوا في المزفت ولا في النقير وكل شراب مسكر فهو حرام » .

سليمان بن يسار عن ميمونة

..... (١٠٦٤) حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ثنا عبدالله بن يونس بن بكير الشيباني ثنا أبي عن محمد بن اسحاق عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : أهدت لي أختي أم حفيد أضبا ، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يظن أنها دجاجات ، فقلت : يا رسول الله أتدري ما هذا ؟ قال : « لا » ثم أمسك يده ، فقلت : هذا

١٠٦٣ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣٢-٣٣٣) وابو يعلى (٢/٣٢٩) ورواه أحمد في الاشربة (١٠) ونسبه الاستاذ صبحي السامرائي في تعليقه على الاشربة الى النسائي (٨/٢٩٧) وهو وهم منه فان الذي في النسائي هو من حديث عائشة وليس من حديث ميمونة . قال في المجمع (٥/٥٧) بعد أن نسبه لأبي يعلى والطبراني فقط : وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف ، وحديثه حسن . ورواه أحمد (٦/٣٣٣) الا انه قال فيه عن سليمان بن يسار بدل عطاء بن يسار.

١٠٦٤ ـ قال في المجمع (٤/٣٨) وفيه محمد بن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات . وتقدم (١٠٥٧) من طريق آخر .

ضب ، فقال : « ذاك طعام الأعراب » فقال خالد : أحرام هو ؟ قال : «لا» فأكل منه خالد بين يديه وهو ينظر صلى الله عليه وسلم ·

· · · · · (١٠٦٥) حدثنا أحمد بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ·

· · · · · (١٠٦٦) حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة قالت : أعتقت جارية لي ، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بعتقها فقال : « آجرك الله ، أما أنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك » ·

كريب مولى ابن عباس عن ميمونة

· · · · · (١٠٦٧) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبدالله بن صالح ثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة لها ولم يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه ، قالت : أشعرت يا رسول الله اني أعتقت وليدتي فلانة، فقال : « أوقد فعلت ؟ » قالت : نعم ، قال : « أما انك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك » ·

١٠٦٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣٢) وأنظر ما بعده ·
١٠٦٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣٢) ومسلم (٩٩٩) وأبو يعلى (٢/٣٢٩)وسيأتي (٢٤/٥٦) ·

٠٠٠٠٠ (١٠٦٨) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا حرملة بن يحيى (ح) ٠

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ضرار بن صرد قالا ثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ ٠

مقسم مولى ابن عباس عن ميمونة

٠٠٠٠٠ (١٠٦٩) حدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم قال : سالت مقسما قال قلت : اني أوتر بثلاث ثم اخرج الى الصلاة مخافة أن تفوتني ، فقال : لا يصلح الا بخمس أو سبع ، فاخبرت مجاهدا ويحيى بن الجزار بقوله ، فقالا لي : ألا سألته عمن ، فقال : عن الثقة عن ميمونة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠

انتهى الجزء الثالث والعشرون ويليه الجزء الرابع والعشرون
وأوله عبدالله بن شداد بن الهاد عن ميمونة

١٠٦٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣١) والبخاري (٢١٠) ومسلم (٣٥٦) وسيأتي (٧٠/٢٤) ٠

١٠٦٩ ـ ورواه أحمد (٦/٣٣٥) والنسائي (٣/٢٣٩ـ٢٤٠) وأبو يعلى (٢/٣٢٩) وفي اسناده مجهود ، وسيأتي (٦٥/٢٤) ٠

الفهارس

١ ـ ثبت الآيات القرآنية

الصفحة	السورة	رقم الآية	
١٤١ و١٤٢ و١٤٣	النور	١٥	اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
٥٥ و٦٠ و٦٥ و٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٧ و٩١ و٩٦ و١٠١ و١٢٤ و١٣٠ و١٣٤ و١٦٣	النور	١١	ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم
١٤٦ و١٤٧	النور	١٩	ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
١٢١ و١٣٢ و١٥١ و١٣٦ و١٣٧ و١٣٨	النور	٤	ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
٢٦٣ و٢٩٤ و٢٩٩	الاحزاب	٣٥	ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
٢٤٩ و٢٨٦ و٣٢٧ و٣٣٣	الاحزاب	٣٣	انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
٣٣٥	هود	٤٦	انه عمل غير صالح
٢٨٠ و٢٩٤	آل‌عمران	١٩٥	اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى
١٦٠ و١٦١ و١٦٢	النور	٢٩	أولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم

الصفحة	السورة	رقم الآية	
١٣٠ و١٣١ و١٣٨ و١٣٩ و١٤٠	النور	١٢	لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
١٤٣ و١٤٤	النور	١٦	لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
١٣١ و١٤٠	النور	١٣	لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء
١٣٣	الفاتحة	٤	مالك يوم الدين
٦٨	البقرة	٢٣١	واذكروا نعمة الله عليكم
٢٠٧ و٢٠٨	مريم	٧١	وان منكم الا واردها
١١٥ و١٣٣ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٣٨	النور	١١	والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
١٥٤	النور	٤	والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
١٢٣	يوسف	١٨	والله المستعان على ما تصفون
١٨٤	البقرة	١٥	والله يستهزيء بهم ويمدهم في طغانهم يعمهون
٢٨٠	النساء	٣٢	ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
١٣٤ و١٣٥	النور	١١	ولا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
٥٥ و٦٠ و٦٥ و٧٤ و٧٨ و٨٣ و٨٧ و٩٢ و٩٦	النور	٢٢	ولا يأتل أولوا الفضل منكم

٢ ـ ثبت الأحاديث والآثار

حرف الألف

حرف الياء

حرف التاء

حرف الثاء

لا يوجـد

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

رأيت ثلاثة أقمار سقطن ١٢٦ و١٢٧ و١٢٨

رأيت رسول الله في ثوب علي ٤٩١

رأيت رسول الله قائما مع صاحب أنظر ذاك جبريل

رأيت كأن ثلاثة أقمار ١٢٦ و١٢٧ و١٢٨

رأيت لأبي جهل عتقاء في الجنة ٦٧٣

رأيت النبي ومعه رجل أنظر ذاك جبريل

رأيتك في المنام مرتين ٤١ و٤٢ و٤٣

رأيتها على نهر من أنهار الجنة ٦و٧و٨و٩و١٠و١١و١٢و١٣

رأيتيه أنظر ذاك جبريل

ربما صبغ رسول الله رداءه ٩٥٣

رجع رسول الله ذلك اليوم أنظر اللهم أعني على سكرات الموت

رميت بالذي رميت به ١٥٦

الرحم شجنة ٩٧٠

الرواح يوم الجمعة واجب ٣٣٤

حرف الزاي

لا يوجد

حرف السين

سابقت رسول الله فسبقته ١٢٣ و١٢٤ و١٢٥

سألت منسما قال قلت اني أوتر ١٠٦٩

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

لا يوجـد

حرف الطاء

حرف الظاء

لا يوجـد

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف لا

٣ - فهرس المواضيع

٤ ـ التراجم على الأحرف الهجائية

٥ ـ استدراكات

وضع المرتب سهوا الصفحة ٤١٦ من الجزء ٢٢ مكان الصفحة ٤١٧ وبالعكس يرجى الانتباه لذلك ٠

سقط بعض الاحاديث من الجزء ١٩ و٢٠ سهوا مني ومن المنضد وها هي تلك الاحاديث

ـ سقط من المنضد سهوا الحديث الآتي من الجزء ١٩ ووضع رقمه على الحديث بعده سهوا :

٠٠٠٠٠ (٣٣٧) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري حدثني أبي ثنا أنس بن عياض عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن رجل من بني سلمة عن أبيه عن جده عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا كعب اذا توضأت فأحسنت وضوءك فاذا خرجت الى المسجد فلا تشبك بين أصابعك » ٠

٠٠٠٠٠ (٣٣٨) حدثنا اسحاق بن ابراهيم ٠٠٠٠٠٠

كما سقط مني سهوا الحديث الآتي من الجزء ٢٠

٠٠٠٠٠ (١/٣٤٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن مالك بن حميد عن طاووس عن معاذ بن جبل أنه أخذ من البقـــر من ثلاثين تبيعا ومن أربعين مسنة ، فسألوه عما دون الثلاثين فقال : لم أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيها شيئا ولم يأمرني فيها بشيء ٠

١/٣٤٧ ـ رواه عبدالرزاق (٦٨٥٦) ٠

وسقط من المنضد الحديثان الآتيان من الجزء ٢٠ أيضا

٠٠٠٠٠ (٤٣٨) حدثنا عبدالله بن وهيب الغزي ثنا محمد بن أبي السري ثنا رشدين بن سعد عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان لله عبادا لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم » قيل من هم يا رسول الله ؟ قال : « متبريء من والديه راغب عنهما ، ومتبريء من ولده ، ورجل أنعم عليه قوم نعمة فكفر بنعمتهم وتبرأ منهم » .

٠٠٠٠٠ (١٠٦١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو أسامة ثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن عبدالله عن المغيرة بن شعبة قال : ضفت بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجز لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنب شاة بالشفرة ، فأذن بلال بالفجر ، فألقى الشفرة وقال : « ما له تربت يداه ؟ » وكان شاربي طويلا قد وفى فقال : « أقصه لك » فقصه على سواك بالشفرة ٠